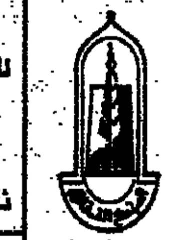




AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8472 TUESDAY AUGUST 18, 1998



بحفظ الله ورعايته

رئيس الدولة يتوجه الى الولايات المتحدة

■ لندن: غادر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لندن مساء أمس في حفظ الله ورعايته متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء فحوصات طبية دورية. وكان في وداع صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرة سموه مطار هيثرو صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة في المملكة المتحدة وأعضاء السفارة وسعادة انطوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. (وام)

خليفة يأمر بارسال مليون لتر مياه معدنية للاردن

■ أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بارسال مليون لتر من المياه المعدنية الى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة. وتأتي هذه المكرمة حرصا من سموه في مساعدة الشعب الأردني لتجاوز الآثار التي تمر بها الاردن حاليا بسبب تلوث مياه الشرب هناك. (وام)

واضعاً مستقبله الرئاسي على المحك

كلينتون يدلي بشهادته في قضية مونيكا

البيت الأبيض: الرئيس يعترف بكل الحقيقة

الصحفيون أمام مدخل البيت الأبيض بانتظار انتهاء كلينتون من شهادته.. (أ ف ب)

■ واشنطن: «واضعاً مستقبله الرئاسي على المحك»، بدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس الادلاء بشهادته بقضية العلاقة الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

وعبر دائرة تليفزيونية مغلقة خضع كلينتون في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة لاستجواب قاده المحقق المستقل كينيث ستار بحضور ٢٣ عضوا يشكلون هيئة المحلفين الكبرى من مبنى المحكمة الفيدرالية في واشنطن. وتركز الاستجواب حول ما اذا كان كلينتون ادلى بشهادة زور أو حرض آخرين بينهم لوينسكي على الكذب بشأن العلاقة الجنسية. وكانت توقعات المستشارين في البيت الابيض اشارت الى احتمال اعتراف كلينتون «بعلاقة غير ملائمة» مع لوينسكي ولكن دون التطرق الى التفاصيل، مع التأكيد على عدم الكذب او حض احد على ذلك لاخفاء العلاقة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري قبيل بدء كلينتون الادلاء بشهادته ان الرئيس واثق ومستعد للجلسة جدا. واضاف: «لا يمكنني القول انه سعيد بالذهاب الى هذه الجلسة لكنه يعرف بالتأكيد ما سيقوله وستكون الحقيقة كل الحقيقة». وأكد ماكوري ان البيت الابيض جهز خططا لالقاء كلينتون كلمة الى الشعب بعد الادلاء بشهادته، وقالت مصادر ان ديفيد كيندال محامي الرئيس سيدلي ايضا بتصريح بعد نهاية شهادة كلينتون والتي توقعت ان تستمر بين ٤ و ٦ ساعات ولم تستبعد المصادر في حال عدم القاء كلينتون كلمة الى الشعب، تحضير بيان مكتوب لاذاعته للصحفيين، واشارت الى ان الرئيس سيغادر وعائلته اليوم الثلاثاء لتمضية اجازة خارج العاصمة.

واكتفى تشارلز باكلي احد مساعدي ستار بابلاغ الصحفيين خارج مبنى المحكمة: «نحن نعمل لانهاء هذا التحقيق بأسرع وقت ممكن».

وكان كلينتون اجتمع مطولا امس مع مستشاريه ومحاميه لوضع اللمسات النهائية على الشهادة التي سيدلي بها، وعقد لقاء مع القس جيسي جاكسون، في وقت قال مسؤولون في الكونجرس ان شهادة كلينتون هي التي ستحدد الاجراءات المقبلة لجهة تفهم ما حدث او بدء اجراءات العزل الدستورية، وفي كلتا الحالتين فان شعبية كلينتون وفق استطلاعات الرأي عالية وتراوحت امس بين ٦٠ و ٦٤٪، واجمع معظم الأمريكيين امس على ضرورة طي هذه المسألة واقفالها، وقالت انتياهول مسؤولة القانون: «اعتقد انه يكفي ان يقدم كلينتون تفسيرا لما حدث وليس اعتذارا». (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

القيمة الحالية للسهم لاتتجاوز قيمته الحقيقية

مجلس ادارة «إعمار» ناقش الخطط المستقبلية ومضاعفة رأس المال

■ دبي - عاطف فتحي:

■ عقد مجلس ادارة شركة «إعمار» العقارية اجتماعا مساء أمس ناقش خلاله الخطط المستقبلية للشركة ومن بينها مضاعفة رأس المال وتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى في القطاعات العقارية والسياحية.

رأس الاجتماع محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس مجلس ادارة الشركة الذي وصل الى دبي في ساعة مبكرة من صباح أمس خصيصا من أجل هذا الاجتماع وحضره أغلبية الأعضاء فيما عدا عضو واحد وهو رجل أعمال بارز من أبوظبي لقيامه بأجازة، وقد تم خلال الاجتماع بحث الخطوات التنفيذية لخطة مضاعفة رأس المال والأمور المتعلقة بعلاوة الاصدار وموعد عقد الجمعية العمومية غير العادية.

وقال مصدر مقرب من الشركة ان المجلس سيعرض تصوراته على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وينتظر توجيهاته في هذا الصدد، مشيراً الى أن الشركة ستسير في الطريق المعتاد في هذا الخصوص وذلك بتقديم طلب لوزارة الاقتصاد والتجارة لمضاعفة رأس المال، ودعوة أعضاء الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد خلال ٣ أسابيع من خلال اعلان ينشر بالصحف اليومية.

المصدر أكد ردا على سؤال «للاتحاد» ان سعر سهم «إعمار» حاليا لايتجاوز قيمته الحقيقية، وقال ان الشركة تعمل بالفعل في السوق ولديها مشروعات كبيرى. وأضاف «السعر الحالي لايتجاوز القيمة الحقيقية للسهم، ولكن في الوقت نفسه المضاربات شيء غير مطلوب، والواقع يقول ان ماحدث لسهم «إعمار» حدث لعدد آخر من الأسهم رغم ان سهم «إعمار» شهد تركيزا أكبر من جانب المستثمرين.

ومن المتوقع أن تعلن «إعمار» رسميا خلال أيام قليلة عن خطواتها التالية في هذا الصدد، ورجحت مصادر مطلعة أن يتم عقد الجمعية العمومية غير العادية قبل منتصف سبتمبر المقبل.

ذياب بن زايد: اتجاه لخصخصة مشاريع في ابوظبي بينها الفنادق

(ص ٢)

■ مجلس الاعيان الاردني أقر قانون المطبوعات والنشر دون تعديل

■ اولبرايت تطالب عرفات بفرصة جديدة للجهود الامريكية

(ص ٢١)

تشتبه بتورطه في تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام

واشنطن طلبت مساندة باكستانية لاعتقال بن لادن في عملية عسكرية

■ أبوظبي - توماس حسين
اسلام آباد - رضا تيوفيل

■ قال مصدر باكستاني مسؤول في اسلام آباد أمس ان الولايات المتحدة تقدمت بطلب للسلطات الباكستانية لمساندتها للقيام بعملية عسكرية لاعتقال اسامة بن لادن للاشتباه بضلوعه في تفجيري السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا.

وأضاف مصدر كبير بالخارجية الباكستانية طلب عدم ذكر اسمه لمراسل الزميلة «أخبار الامارات»: طلب منا تقديم المساعدة وتقديم قاعدة لمعسكر بالقرب من بيشاور لتنفيذ العملية. وقال ان الولايات المتحدة لم تتخذ القرار بعد للمضي قدما بتنفيذ العملية التي وصفها بأنها تشبه عملية «نوريجا». وان القرار النهائي سيصدر بعد أن تظهر الادلة من شرق أفريقيا وسيتم مقارنتها بالمعلومات العسكرية السابقة للتفجيرات التي كان بن لادن مشتبهاً بتورطه بها. وأضاف: نتوقع أن تعلن واشنطن نيتها على تنفيذ العملية خلال ثلاثة أو أربعة أيام.

من جانبه قال مصدر مسؤول بالمخابرات الباكستانية ان المشتبه به محمد صديق تم القبض عليه بناء على معلومات من واشنطن. وأضاف ان طلب أمريكا وضع باكستان في موقف حرج لأن بن لادن يقيم في أفغانستان في حماية طالبان، وان باكستان مكرهة على إضاعة علاقاتها مع طالبان خصوصاً ان طالبان كانت قد تقدمت بطلب مبدئي لاستعادة صديق، ولذلك تم تسليمه لكينيا وليس للمخابرات المركزية الأمريكية التي كانت مستعدة للحضور لاسلام آباد لاستلامه.

ومن جهته قال المصدر بالخارجية الباكستانية ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف يحاول اقناع واشنطن بالعدول عن اعلان نيتها للقبض على بن لادن ولكن مايمنع واشنطن من ذلك هو أن الشعب الأمريكي يجبرها على اعلان أي عملية يتم التخطيط للقيام بها.

وأضاف مصدر المخابرات الباكستانية ان هناك فريقا من المحققين الفيدراليين الأمريكيين سيصل خلال أيام للقيام بترتيبات لهذه العملية وسيكون هدفهم مقر إقامة بن لادن في الجبال شرق مدينة جلال آباد الأفغانية.

روسيا تعلن استعدادها لوقف «التطورات الراديكالية»

تحركات عسكرية ايرانية على الحدود الأفغانية

■ طهران - الاتحاد، موسكو - باريس:

اعتبرت روسيا ان فرص الحل السياسي للأزمة الأفغانية لاتزال قائمة وأكدت أنها ستبحث مع رابطة الدول المستقلة في سبل حماية حدودها، فيما أدان مدير عام منظمة «اليونيسكو» فدريكو مايور بشدة انتهاكات حركة «طالبان» لحقوق الانسان.

وقال نائب رئيس القوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري مانيلوف أن الحل السياسي للأزمة الأفغانية سيكون واقعيا اذا قامت الدول الكبرى بجهود حثيثة لايجاد الأرضية الملائمة لعقد مفاوضات بين الأطراف المتنازعة في أفغانستان. وأعرب المسؤول الروسي عن استعداد بلاده لوقف ما وصفه بـ «التطورات الراديكالية وتفاقم الوضع العسكري في المنطقة اذا ما استدعى الأمر ذلك».

وأشار الى أنه من المقرر أن يبحث وزراء دفاع رابطة الدول المستقلة في سبل حماية حدود دولهم في اطار الاجتماع المقرر عقده في قاعدة أشولوك الواقعة في اقليم استراخان الروسي في الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

من جهة ثانية قال مدير «اليونسكو» في بيان نشر في مقر المنظمة في باريس، «ان الهجوم الجديد الذي شنته قوات طالبان لا يحل مشاكل البلاد انما بل يترافق كالعادة بانتهاكات لا تحصى لحقوق الانسان».

وأضاف ان الهجوم الجديد وما يرافقه من أعمال عنف عشوائية، وقصف لاحياء سكنية وانتهاكات لحقوق الانسان تثبت ان طالبان والذين يدعمونهم يرفضون قبول الحقيقة وهي أن القوة لن تحل أيا من مشاكل هذا البلد المتعدد الثقافات.

فتى أفغاني يثبت رؤوس الصواريخ في راجمة على احدى الجبهات شمال كابول. (أ ف ب)

على صعيد آخر يعقد البرلمان والحكومة الايرانية اليوم اجتماعا مشتركا يخصص لبحث التطورات في أفغانستان في ضوء الانتصارات الأخيرة لحركة «طالبان»، في الوقت نفسه تستعد القوات الايرانية التي كثفت تواجدها في المناطق الشرقية قرب الحدود مع أفغانستان، لاجراء مناورات قد تكون مقدمة لعمل عسكري لوحت به طهران من خلال الحديث عن حقها في التدخل لتحرير رعاياها المحتجزين في مزار الشريف.

وذكرت اوساط مقربة من مرشد الجمهورية على خامنئي ان المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يتولى رئاسته الرئيس محمد خاتمي تلقى تعليمات من الزعيم الديني بشأن استراتيجية التحرك المرتقب، حيث وضع المرشد الخطوط العريضة لهذا التحرك الذي بات على البرلمان والحكومة والمجلس الأعلى للأمن القومي رسم خطط تفصيلية لتطبيقه.

ومن المقرر ان تتطرق هذه الخطط الى الجوانب الاقتصادية في الصراع الأفغاني مثل خطوط نقل الطاقة في آسيا الوسطى عبر أفغانستان وباكستان، اضافة الى حركة التجارة في المنطقة. (أ ف ب، أ ب، كونا)

أولبرايت تحذر من عواقب فشل مجلس الأمن في اقناع العراق بالتعاون مع المفتشين

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ حذرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس أنه اذا أخفق مجلس الأمن في اقناع العراق باستئناف التعاون مع مفتشي الأسلحة الدوليين فإن الولايات المتحدة سيكون لها مطلق الحرية لاستخدام وسائل أخرى لاجبار بغداد على ذلك.

وبررت أولبرايت في مقال لها نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس تدخلها لدى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر لايقاف عمليات التفتيش المفاجئة بقولها ان الهدف كان منع حدوث انقسام داخل مجلس الأمن حول هذا الموضوع، وأوضحت أنه لو أصر جهاز التفتيش الدولي على سياسة الاقتحام والمفاجأة فإن العراق كان سيمنعه وأن بعض أعضاء مجلس الأمن قد ينتهزون هذه الفرصة للصيد في المياه العكرة واتهام المفتشين بإشعال الوضع مع العراق.

وحددت أولبرايت هدف الولايات المتحدة في الوقت الراهن أن يقف مجلس الأمن في مواجهة العراق ويتحمل مسؤولياته ازاء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مشددة على ان العقوبات سوف تستمر طالما أن العراق يرفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن. ومع اعتراف أولبرايت بأن هذه السياسة سوف تضر بالشعب العراقي الا أنها قالت قد يعتبر البعض أن هذه السياسة غير انسانية بالنسبة لشعب العراق، بما يسمح لها بالرد السريع عندما يكون ذلك ضروريا.

وفي بغداد قالت صحيفة «الثورة» ان «لهجة تهديدات وتصريحات (الولايات المتحدة) قد تغيرت جذريا مقارنة بلهجة المسؤولين الامريكيين في الأزمات السابقة»، واضافت الصحيفة انه لا يبدو «ان شعار التهديد والوعيد والمحاولات اليائسة لتخويف العراقيين وارهابهم قد اصاب احدا هذه المرة في البيت الأبيض أو البنتاجون».

وبحسب الصحيفة فإن هذا التغيير ناتج عن غياب الدعم العالمي والعربي للجوء الى القوة ضد العراق والمطالبات المتكررة برفع الحظر بالاضافة الى معارضة الرأي العام الأمريكي للجوء الى القوة العسكرية لضمان فرض العقوبات.

وتابعت الصحيفة «أن ما يهم الادارة الامريكية بالدرجة الأولى هو استمرار الحصار المفروض على العراق بأي ثمن، وهذا ما عبرت عنه الوزيرة مادلين أولبرايت». واختتمت الصحيفة بقولها ان «أولبرايت لا تريد ان تعترف بأن التغيرات الجدية التي طرأت على الموقف تجاه العراق، عربيا ودوليا وحتى داخل أمريكا نفسها ستدفع باتجاه رفع الحصار وتفتيته وانهائه، وهذا ما سيكون، شاءت أولبرايت أم أبت».

الخرطوم تنفي تقديم شكوى ضد القاهرة

المعارضة السودانية تشيد بمواقف الامارات ومصر

■ القاهرة - الخرطوم - الاتحاد:

■ أشاد زعماء المعارضة السودانية بدولة الامارات العربية المتحدة ومصر اللتين أعلنتا عن تقديم العون لضحايا المجاعة، وطالبوا الدول العربية بأن تحذو حذو دولة الامارات ومصر. وفي الوقت نفسه سعت الخرطوم الى تخفيف حدة التوتر مع القاهرة على إثر استضافة الأخيرة لاجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض بقولها انها لم تتقدم بمذكرة احتجاج ضد مصر لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وصرح فاروق أبو عيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي بأن البيان الختامي لاجتماعات التجمع التي استمرت ثلاثة أيام سيعلن صباح اليوم الثلاثاء.

وقال ان الزعماء السودانيين اطلعوا على عدد من الحقائق التي تؤكد ان المجاعة تزحف نحو شمال السودان.

وأكد زعماء المعارضة السودانية على أهمية التحرك النشط من أجل الحصول على المزيد من المعونات لمواجهة المجاعة بمنطقة بحر الغزال».

من جهة أخرى قال السيد فاروق أبو عيسى ان زعماء المعارضة السودانية تحدثوا عن ايجاد سلطة في الأراضي المحررة تكون نموذجا لسودان جديد يتم فيه التعايش بين الثقافات والديانات وتتوفر فيه الديمقراطية والثقافة واحترام حقوق الانسان.

وكان الدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان قد غادر القاهرة بصورة مفاجئة مساء أول أمس في ساعة متأخرة متجها الى أوغندا على عكس برنامجه السابق والذي كان مقررا فيه أن يمكث بالقاهرة ثلاثة أيام أخرى، وكشفت مصادر الحركة الشعبية لتحرير السودان أن الدكتور جون قرنق قدم طلبا لوزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب لفتح فرع لجامعة الاسكندرية في جنوب السودان على غرار فرع جامعة القاهرة بالخرطوم التي استولت على مقارها حكومة الخرطوم وأصبحت واحدا من الملفات الساخنة في العلاقات المصرية - السودانية.

وقبيل مغادرته القاهرة أكد جون قرنق التزام الحركة الشعبية بوقف إطلاق النار في بحر الغزال لإنهاء معاناة السودانيين المحتاجين الى مواد الإغاثة وأبدى إستعداد الحركة لتمديد وقف إطلاق النار موضحا إنه لايمكن التوصل الى وقف شامل لإطلاق النار الا بعد الاتفاق على القضايا الجوهرية المطروحة على المفاوضات مع حكومة الخرطوم مشددا على ضرورة حل المسائل السياسية قبل الاجرائية.

وعلى صعيد آخر نقل السفير السوداني بالقاهرة أحمد عبدالحليم رسالة من وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الى مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون السودان السفير فؤاد يوسف نفى فيها أن تكون حكومته احتجت لدى منظمة الوحدة الأفريقية على استضافة مصر للمعارضة السودانية، مؤكدا حرص الخرطوم على العلاقة الأخوية التي تربط بين البلدين وتفضل بحث الموضوعات الخلافية في اطار ثنائي.

ومن جانبه وجه معتصم عبدالرحيم أمين المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم رسالة الى المعارضين بالخارج والداخل دعا فيها الى نبذ العنف وفتح أبواب الحوار لأجل الوطن والمواطنين.

وخلافا للنبرة التصالحية مع مصر اتهم نائب بالبرلمان السوداني مصر بخطف ثلاثة من شيوخ القبائل في مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه، وادعى أنها تسعى الى ارغام سكان حلايب للانضمام للمعارضة و«تمصير» القبائل السودانية.

تأهب في الخرطوم لفيضان كبير اليوم

■ الخرطوم - الاتحاد: رفعت السلطات السودانية بولاية الخرطوم حالة التأهب تحسبا لزيادة كبيرة في منسوب مياه النيل اليوم الثلاثاء مما قد يؤدي الى فيضانات كبيرة في المناطق المهددة بهذا الخطر.

واجتاح الفيضان أمس مدن الدامر وبربر وأبو حمد حيث جرف ٥٠ دكانا بسوق أبو حمد وحاصرت المياه محطة مياه المدينة، فيما أدى فيضان نهر القاش في الشرق الى تدمير ٢٨٢ منزلا و ٣ مدارس بمدينة كسلا.



«الفلتر» لايباع في المنطقة والشرق الأوسط

«الكاميرا الفاضحة» في الأسواق .. ولا خطط لسحبها!!

■ دبي - فريد وجدي:

■ كشف مسؤول في سوني الخليج لـ «الاتحاد» عن بيع آلاف من كاميرا الفيديو طراز «هانديكام تي. ار. في» في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي وشمال افريقيا وروسيا وهي مزودة بخاصية التصوير في العتمة الليلية وتمكن صاحبها من رؤية وتصوير الانسان بالنفاذ عبر ملابسه الخارجية في حالة استخدام مرشح «فلتر» من نوع معين مع الكاميرا في ضوء النهار.

وقال ماتيو متي مدير الاتصالات بالمقر الاقليمي للشركة في جبل علي انه يعتقد ان عددا محدودا من هذا الطراز مازال معروضا للبيع في الاسواق، مؤكدا ان سوني لا تنتج ولا توزع المرشح وهو غير موجود في اسواق الخليج والشرق الاوسط وانه لا توجد اي خطط لدى الشركة لسحب الكاميرا من الاسواق لانها تستخدم لاغراض شريفة، كما ان الشركة غير مسؤولة عن الذين يلجأون الى اضافة اية قطع للكاميرا ويسيئون استخدامها وأضعين انفسهم تحت طائلة القانون.

وبعث ماتيو «الاتحاد» ببيان رسمي باسم الشركة اوضح «انه تبين لشركة سوني ان بعض طرز كاميرا سوني هانديكام لتصوير الفيديو المزودة بخاصية التصوير الليلي تحوي امكانية لم تقصد انتاجها كما اوضحت ذلك بعض التقارير الصحفية ووجدت الشركة انه عند اضافة مرشح من نوع خاص للكاميرا واستخدامها في ظروف معينة فإن الكاميرا تعطي تأثيرا غير مقصود ولهذا بدأت الشركة تعديل انتاج هذا الطراز اعتبارا من ٦ اغسطس لازالة هذا التأثير.

وذكر البيان ان خاصية التصوير الليلي صممت للتصوير في العتمة الكاملة بالاعتماد على تقنية الاشعة تحت الحمراء بغرض تصوير انشطة خاصة ليلا مثل حالات نوم الرضيع او تصوير سلوك الحيوانات ليلا.. وستوفر الكاميرات الجديدة من هذا الطراز التي ستطرح في الاسواق امكانية التصوير الليلي دون الخاصية غير المقصودة. واكد ماتيو ان هذه الخاصية السلبية سوف تختفي من الكاميرا حتى لو اضيف اليها المرشح. مشيرا الى ان سوني لا تنتج كاميرات يمكنها اختراق الملابس الخارجية انما تنتج كاميرات بريئة تستخدم لاغراض شريفة، موضحا ان بيع هذا الطراز من كاميرا فيديو سوني استمر نحو ٤ شهور في منطقة الخليج وشمال افريقيا دون ان يثير اية مشكلات.

الكاميرا الفاضحة لا يمكن استخدامها في المنطقة. (تصوير: محمد حنيفة)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس المجر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور ارباد جونز رئيس جمهورية المجر وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس المجر. (وام)

خصخصة قطاع الماء والكهرباء خيار استراتيجي

ذياب بن زايد: اتجاه لتخصيص عدد من القطاعات لرفع مستوى الخدمات وتوفير فرص عمل للمواطنين



■ أعرب سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة عن اعتقاده بوجود توجه لدى حكومة امارة ابوظبي لخصخصة عدد من المشاريع من بينها قطاع الفنادق وذلك في اطار اعادة دور الدولة في النشاط الاقتصادي مشيرا في هذا الصدد الى امكانية قيام مشاريع مشتركة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. جاء ذلك في حوار مع سموه اجرته مجلة (افاق المستقبل) في عددها الرابع الذي صدر امس الأول عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية واشتمل على العديد من الموضوعات الاستراتيجية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية وغيرها من الموضوعات الاخرى.

واوضح سمو الشيخ ذياب ان خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي لم تكن وليدة ظروف اقتصادية وادارية طارئة وانما تعكس خيارا استراتيجيا يهدف الى اعادة تحديد دور الدولة والتوسع في المسؤوليات التنموية. واشار سموه الى ان برنامج الخصخصة جاء استجابة لمبررات عدة مثل انخفاض انتاجية المشروعات العامة كما ونوعا ومحاولة امتصاص فائض السيولة والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة وتوجيه القطاع الخاص نحو الاستثمارات المرغوبة فضلا عن تعزيز الموارد المالية لابوظبي وبشكل يتفق مع التطورات الاقتصادية العالمية دون ان يخضع لها. واضاف سموه ان خيار الحكومة بشأن خصخصة قطاع الماء والكهرباء بني على دراسات اقتصادية أكدت ان خصخصة هذا القطاع سيحقق لامارة ابوظبي مجموعة من الاهداف مثل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين وزيادة الكفاءة الاقتصادية وتشجيع مساهمة القطاع الخاص وتوفير فرص عمل لمواطني الدولة وزيادة الدخل الحكومي. وقال سموه ان دائرة الماء الكهرباء تقوم في الوقت الحالي بكل الانشطة المتعلقة بانتاج الماء والكهرباء وتغطي جميع مناطق الامارة. وحتى يستفيد القطاع من ايجابيات الخصخصة فاننا قمنا بتقسيم الانشطة الى ثلاثة مجالات متخصصة بهدف خلق جو للمنافسة وتوضيح تكلفة كل نشاط والأنشطة هي: انتاج الماء والكهرباء وتوزيع الماء والكهرباء ووفقا للقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٨ سيتم انشاء اربع شركات ذات شخصية اعتبارية مستقلة في مجال الانتاج وهي: شركة أم النار للطاقة وتضم محطة أم النار ومحطة بني ياس وشركة الطويلة للطاقة وتضم محطة الطويلة (ب) والتوسعة الحالية للوحدات ٧ و٨ وشركة المرفأ للطاقة وتضم محطة المرفأ ومحطة مدينة زايد وشركة بينونة للطاقة وتضم محطة العين ومحطة ابوظبي ومحطة الطويلة. أما في مجال النقل فستكون هنالك شركة واحدة حكومية هي شركة ابوظبي للنقل والتحكم وفي مجال التوزيع ستكون هناك شركتان مستقلتان هما شركة العين للتوزيع وشركة ابوظبي للتوزيع.

وأكد سمو الشيخ ذياب أنه تمت الاستعانة بالخبرات العالمية قبل البدء في تطبيق برنامج الخصخصة حيث تعاقدت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي مع عدة استشاريين عالميين في مجالات مختلفة من أجل إنجاح برنامج الخصخصة. وحول وجود مشاريع خصخصة مستقبلية لقطاعات اخرى في ابوظبي الى جانب قطاع الماء والكهرباء قال سموه في حديثه لـ(آفاق المستقبل) انه يعتقد في اطار اعادة دور الدولة في النشاط الاقتصادي ان المؤسسة العامة للصناعة ستنفذ وفقا لتوجيهات الحكومة برنامجا لخصخصة بعض المشاريع التي تتميز بانخفاض الانتاجية وتضخم جهازها الاداري. وقال سموه انه يعتقد ان قطاع الفنادق سيكون ضمن قائمة الانشطة التي ستترك للقطاع الخاص فيها مساحة كبيرة اما فيما يتعلق بامكانية قيام مشاريع مشتركة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فان هنالك مجالات متعددة تقوم فيها مشروعات مشتركة أو تعاون مع دول المجلس وتتعاون هيئة مياه وكهرباء أبوظبي مع وزارة الكهرباء الاتحادية بشأن المشروعات الكهربائية في دول المجلس رغم ان هذه الدول في مجملها تعاني من نقص في انتاج الكهرباء. (وام)



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

لجنة فنية لتدريب الجهاز الاداري والتعليمي لمدارس نظام التأنيث

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة فنية لتدريب الجهاز الاداري والتعليمي للمدارس التي يطبق بها نظام تأنيث الهيئة الادارية وتختص اللجنة بتنفيذ البرامج التدريبية التي تحتاجها الهيئات الادارية التعليمية في المدارس التي يطبق فيها هذا النظام مستفيدة مما وضعته لجنة البرامج التدريبية ويتم عمل هذه اللجنة بالتنسيق مع اللجان التدريبية التي شكلت في المناطق التعليمية لهذا الغرض وتتولى وضع برنامج لخطواتها التنفيذية بدءا من يوم ٢٩ اغسطس الجاري.

ويرأس اللجنة السيد مهدي محمد آل رحمة رئيس قسم التدريب بإدارة التدريب الفني والتأهيل التربوي وعضوية كل من الدكتور أحمد حسين الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية ومحمد عيسى محمد الخميري موجه التاريخ بمنطقة رأس الخيمة ورفيعة عبدالله عباس موجهة اللغة الانجليزية بمنطقة دبي التعليمية.

وفد شرطة فلسطيني يزور شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: وصل الى البلاد صباح امس وفد الشرطة الفلسطيني والذي يضم النقيب محمد ايوب محمد والنقيب نبيل علي المسعال، وقد استقبل الوفد بمطار دبي الدولي النقيب ناصر عبدالواحد العور مدير ادارة التوجيه المعنوي بالانابة ورئيس قسم التشريفات بشرطة دبي وعدد من المسؤولين بالشرطة في مطار دبي الدولي.

وسيقوم الوفد بزيارة لغرفة العمليات وعدد من الادارات العامة والمرافق بقيادة شرطة دبي للتعرف على التطور الذي وصلت اليه شرطة دبي في مختلف المجالات الامنية ودورها في المسيرة الامنية بالدولة.

وسيلتقي الوفد بعدد من القيادات بشرطة دبي وذلك في اطار التعاون المشترك بين الجانبين وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي تقوم بها الوفود الشرطية لقيادة شرطة دبي.



وفد الشرطة الفلسطيني لدى وصوله الى مطار دبي

خلال توزيع الجوائز

طابور العرض للخريجين (تصوير : منور جعفري)

تخريج طلاب دورة التدريب الصيفي بشرطة عجمان

□ عجمان - محمد صالح:

■ أناب سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي، مدير عام الادارة العامة لشرطة عجمان المقدم علي ماجد المطروشي، مدير ادارة البحث الجنائي في شرطة عجمان لتخريج الدورة الرابعة لطلاب التدريب الصيفي لهذا العام والتي اختتمت امس. ونظمتها شرطة عجمان. شارك فيها ١٥٠ متدربا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاما من المرحلتين الاعدادية والثانوية. وحضر الحفل مديرو الادارات ورؤساء الأقسام في شرطة عجمان وعدد من أولياء أمور الطلبة المتدربين. والدورة التي استمرت ستة اسابيع اعتبارا من الاول من شهر يوليو الماضي. شملت برامج عديدة من المحاضرات الدينية والثقافية. اضافة لمحاضرات التوعية في مجالات المرور والدفاع المدني، والعلوم الشرطية والتدريب العسكري والرياضي.

بدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاوة الطالب محمد عيسى عباس. ثم القى المقدم حميد عبيد المطروشي رئيس اللجنة المنظمة للدورة كلمة وضح فيها دور شرطة عجمان تجاه المجتمع وخصوصا الشباب الذين هم عماد المستقبل وأوضح ان الشرطة من مختلف امارات الدولة من خلال اقامة هذه الدورات الصيفية تسعى الى اهداف تربوية متعددة وشاملة لقيم كبيرة وعميقة تفيد شباب الوطن الواعدين وتقوي عودهم وتعدهم للمستقبل الافضل واكد رئيس اللجنة المنظمة للدورة دور شرطة عجمان. وانها حققت الهدف المنشود الذي رسمه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى. حاكم عجمان لابنائه، وقال ان افراد هذه الدورة كانوا اكثر انضباطا واشاد بالروح التي تحلوا بها خلال فترة التدريب من صبر وجلد. وتحملهم لاصناف التدريب المختلفة. وقدم الشكر والتقدير الى الجهات التي اسهمت في انجاح هذه الدورة، وخص اجهزة الاعلام بمختلف وسائلها. ومؤسسة الامارات للنقل «فرع عجمان» وادارات الشرطة المختلفة.

بعد ذلك القى الطالب المتدرب وسام محمد كلمة خريجي الدورة من الطلبة شكر فيها الادارة العامة لشرطة عجمان. بما قدمته اليهم من جهد وتدريب. مؤكدا باسم جميع زملائه ان هذا اليوم تاريخي في حياتهم. وانهم استفادوا كثيرا من خلال هذه الدورة في كافة المجالات، واصبحت زادا لاستشراف مستقبل زاهر. وان فرحتهم بمناسبة تخرجهم من الدورة الصيفية لا توصف وخصوصا انهم اكملوا الدورة بنجاح وتوفيق. ثم قام راعي الحفل المقدم علي ماجد المطروشي بتوزيع الشهادات والجوائز على الطلاب الأوائل. وشمل التكريم عبيد مسعود راشد. الاول في التدريب والمشاة وعمر محمد عبيد. الاول في السلوك والمواظبة وخليل محمود ابو بكر. الاول في المظهر العام، وتكريم خاص للطالب مفيد قاسم مساعد، وذلك لامانته كما تم تكريم مدربي الدورة. وسائقي مؤسسة الامارات للنقل «فرع عجمان» الذين عملوا طوال فترة الدورة بنقل الطلاب. وقد تم توزيع شهادات على جميع المشاركين في الدورة.

بعد إعادة الهيكلة

جمعية دبي التعاونية تحقق أرباحاً في النصف الأول للعام الحالي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حققت جمعية دبي التعاونية خلال النصف الأول من العام الحالي أرباحا بلغت مليونا و ٣٢٥ ألف درهم بفضل نجاح الادارة في إعادة الهيكلة وإعادة ترتيب الفروع من جديد. وأوضح تقرير لمجلس الادارة أمام الجمعية العمومية للجمعية التي عقدت اجتماعها مساء أمس ان الادارة بدأت في العام الحالي خطة لإعادة هيكلة شاملة للجمعية على ضوء انخفاض نتائج ١٩٩٧ وتشمل هذه الخطة إلغاء الفروع القديمة خاصة وانها لم تعد تواكب طبيعة العصر ووضع دراسات لفتح فروع جديدة في مجال الهايبر ماركت التي أصبحت سمة من سمات العصر وكذلك إلغاء الفروع والأنشطة الخاسرة خاصة تلك التي تستنزف أرباح الأنشطة المتميزة والدعم والتركيز على الفروع والأنشطة الرابحة. وقد وافقت الجمعية العمومية على قرار مجلس الادارة بعدم توزيع أرباح عن العام المالي ١٩٩٧ ووعد المهندس علي راشد بن لوتاه وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان المساعد نائب رئيس مجلس الادارة بأن يكون عام ١٩٩٨ هو عام تحول وتحقيق مزيد من الأرباح معربا عن أمله في تفهم الوضع الحال ومساندة الادارة لانجاح جهودها في إعادة الهيكلة. وكانت الجمعية العمومية لجمعية دبي التعاونية قد عقدت اجتماعها الثاني مساء أمس، وتم خلال الاجتماع استعراض تقرير مجلس الادارة عن العام المنصرم ٩٧ ونبذة مختصرة عن التغييرات وإعادة الهيكلة الشاملة الجارية حاليا في جميع قطاعات الجمعية. وأوضح التقرير ان قطاع التجزئة في الجمعية تأثر لعدة أسباب منها المنافسة الحادة حيث انتشرت محال السوبر ماركت خاصة مع تواجد الهايبر ماركت والتي تمكن ظروف من الهبوط بالأسعار الى مستويات لاتستطيعها المحال الصغيرة وكذلك صغر حجم فروع الجمعية حيث تم بناؤها منذ ربع قرن والتركيز على تجارة الجملة حيث تمكنت من انتاج التعاون الاسلامي كعلامة خاصة بها تتميز بتقديم خدمة الطعام الحلال الحقيقي. كما تأثر قطاع الجملة أيضا نتيجة للارتفاع الحاد وغير المسبوق لأسعار استيراد التعاون الاسلامي والذي يعد حجر الزاوية الأساسي في نشاط الجمعية وشكل ذلك انخفاضا مباشرا في هامش ربح الجمعية بصورة حادة وتغير مصدر انتاج التعاون الاسلامي.

المشروع الأول ينجز أكتوبر المقبل

اعادة تأهيل وتجديد شبكة الصرف الصحي في أبوظبي

□ أحمد هاشم

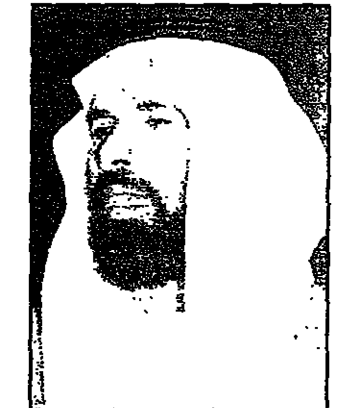
■ تنتهي لجنة مشاريع الصرف الصحي في دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن من انجاز المشروع الاول لتأهيل وتغيير شبكة خطوط الصرف الصحي في مدينة ابوظبي في شهر اكتوبر المقبل بتكلفة ٨٧ مليون درهم. ويعتبر هذا المشروع من ضمن خمسة مشاريع تعتزم البلدية تنفيذها خلال الفترة المقبلة يصل اجمالي تكلفتها الى ٢٢٦ مليون درهم. صرح بذلك المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي وقال: ان هنالك خمسة مشاريع سوف تشمل تغيير شبكة الخطوط بالكامل الاول ينتهي في اكتوبر المقبل والثاني قيد الطرح بتكلفة ٣٩ مليون درهم ويبدأ العمل مع بداية عام ١٩٩٩ بالاضافة الى ثلاثة مشاريع أخرى قيد التصميم سيتم طرحها منتصف العام المقبل بتكلفة اجمالية حوالي ١١٠ ملايين درهم.

واوضح المهندس تريس ان شبكة الصرف الصحي القديمة في ابوظبي تعرضت لظروف مناخية وبيئية صعبة أوقعت بها بعض الاضرار والتي تمثلت في حدوث انهيارات وشروخ طولية في الأنابيب الامر الذي يدعو الى التحرك السريع لاعادة تأهيلها للعمل بكفاءة عالية، وقد اعدت برامج عمل تضمنت اجراء مسح داخلي للخطوط من قبل غواصين مؤهلين وكذلك مسح تلفزيوني للخطوط الضيقة ودراسات حول اجراء الاصلاح بدون حفر لتحديد كيفية الضخ الجانبي لتفادي تعطيل خدمات الصرف اثناء عملية الاصلاح. كما اعدت اللجنة دراسة اخرى لمعرفة الطاقة الاستيعابية للشبكة والنقص المتوقع في اقطار الانابيب اثناء عملية الاصلاح وباستخدام افضل المقاييس والمواصفات العالمية في عملية اعادة التأهيل.

وقال تريس ان بلدية ابوظبي أوفدت مجموعة مختارة من المهندسين الى استراليا للاطلاع على الابتكار والاساليب المتبعة في اصلاح وترميم الخطوط واعادة تأهيلها مشيرا الى ان الاعادة والتأهيل سوف يتمان وفق أحدث المقاييس والمواصفات التي تم التوصل اليها عالميا موضحا ان الجهات المختصة خلال برنامج الاصلاح أولت اهمية خاصة لعدم تأثر خدمات الصرف الصحي بالمناطق التي تتأثر بالاصلاح. ويراعى وضع خط جانبي يوازي الخطوط الجاري العمل بها على ان لا يتم الحفر المكشوف تجنبا للاضرار والاعطال فوق واسفل سطح التربة.









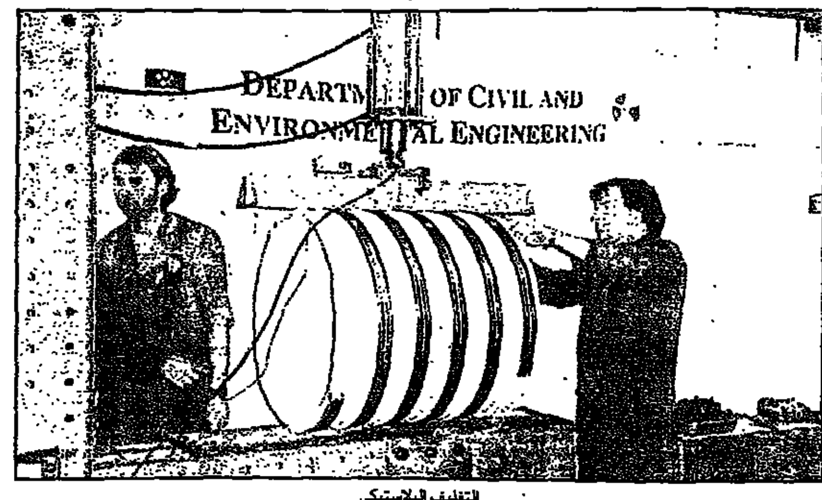
سعيد تريس

واشار تريس الى انه خلال اعمال الكشف الداخلي على اقطار الانابيب ومقاطعها العرضية وجد انها فقدت استدارتها المنتظمة واخذت شكلا بيضاويا وتقلصت اقطارها وضاقت وظهر واضحا نسبة التلف والتآكل نظرا لارتفاع نسبة الاحماض الكبريتية في الصرف الصحي داخل الشبكات. كما تبين وجود أضرار في بعض الخطوط نتيجة لتحرك واختلال المواد المغلفة والمحيطة للانابيب مما نجم عنه فقدات التجانس المطلوب الذي يعتبر احد عوامل الكفاءة في الأداء الامر الذي قد يؤدي الى اختلال في التربة المحيطة.

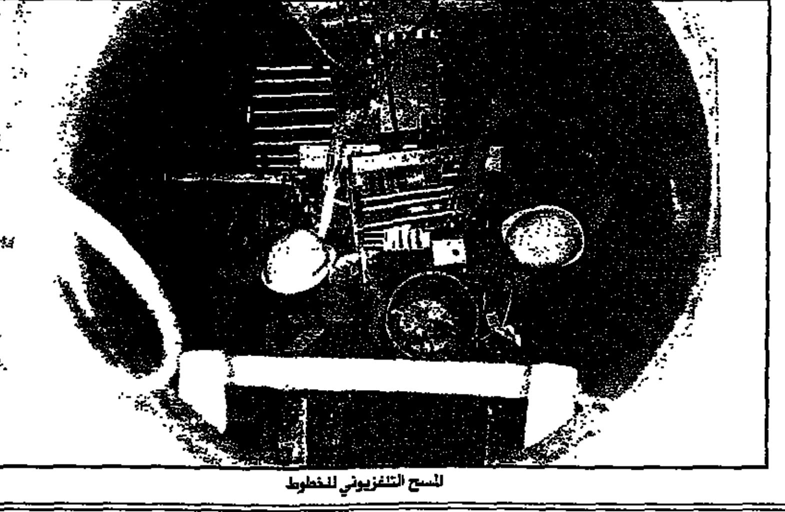
وقال تريس ان البنية التحتية لخطوط الصرف الانحدارية الرئيسية بمسافة ١١٠٠ كيلو متر من الانابيب البلاستيكية المقواه بالالياف الزجاجية والتي تتراوح اقطارها ما بين ٢٠٠ مليمتر الى ٢،٢٠٠ مليمتر. وبعد استخدام نوعية تلك الانابيب من اساليب التقنية الحديثة حيث يتم تمديدها في الارض ثم احاطتها وتغطيتها بالحصى والرمال الخشنة ثم دكها ميكانيكا، مشيرا الى ان عملية الاصلاح والتأهيل تتم وفق معايير معينة منها المعاينة الابتدائية باستخدام مجسات صوتية واجهزة فحص ذات دوائر تلفزيونية مغلقة لتحديد مواطن التسرب ثم تثبيت خطوط وانظمة ضخ محانية للخط المزمع اصلاحه للتأكد من فعالية أداء الخط البديل مع مراعاة تنظيف الخطوط بالماء تحت ضغط مرتفع مع معاينة دقيقة لحالة الخطوط باستخدام التقنيات والاجهزة مثل الدوائر التلفزيونية المغلقة والمجسات الصوتية واجهزة تحديد مدى الاستقامة على ان تجفف الخطوط باستخدام غلاف بلاستيكي مقوى ببطانة من الحديد الانشائي الذي لا يصدأ ويتم دفع قطاعات التبطين بطريقة آلية لولبية من داخل غرف التفتيش.

وقال تريس ان هذه المشاريع تهدف الى تدعيم البنية التحتية بمدينة ابوظبي للنهوض بها في ظل التقدم الحضاري والعمراني الذي تشهده البلاد في ظل القيادة الرشيدة.

تنفيذ خمسة مشاريع بتكلفة ٢٢٦ مليون درهم



التغليف البلاستيكي



المسح التلفزيوني للخطوط

اليوم دوام الاكاديميين بالجامعة

■ العين - الاتحاد: يبدأ اليوم في جامعة الامارات دوام الاكاديميين والاداريين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨/١٩٩٩. وتبدأ الجامعة في استقبال الطلبة المستجدين يوم السبت القادم، كما يبدأ الارشاد العام يوم الأحد القادم، وارشاد اختبارات قياس القدرات يوم الاثنين، أما الاختبارات نفسها فتبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر حتى يوم الخميس.



محمد سلطان الدرمكي في ذمة الله

■ توفي الى رحمة الله أمس محمد سلطان الدرمكي وكيل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الأسبق بالعين، وستشيع الجنازة بعد وصول الجثمان من أمريكا.

حالة الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس حار وجاف خلال النهار مع فرصة لتكون السحب الرعدية حول المرتفعات الشرقية وبعض المناطق الشمالية في فترتي ما بعد الظهر و المساء ويكون رطبا خلال الليل. الرياح شرقية بسرعة من ٥ الى ١٢ عقدة خلال الليل والصباح وتكون شمالية الى شمالية شرقية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقدة في فترتي ما بعد الظهر و المساء. حالة البحر خفيف ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدم الى ثلاثة أقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم وعند الساعة الحادية عشرة و٢٠ دقيقة مساء اليوم. ويحدث أدنى مستوى للجزر عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم.

بدء قبول أوراق خريجي ثانوية الامارات في الجامعات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد المصرية اليوم في صرف وقبول الاستمارات لحملة الثانوية العامة من الامارات والكويت ولمدة ثلاثة أيام.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي المصري والمشرف على مكتب التنسيق ان المكتب سيقوم بتوزيع الطلاب على الكليات والمعاهد عقب تحديد الاعداد المقرر قبولها من كل شهادة بالكليات، وذلك في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات المزمع عقده برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي عقب اعلان نتائج دور أغسطس في الثانوية العامة. وقال: إن مكتب التنسيق سيقوم بصرف وقبول الاستمارات لحملة الشهادات المعادلة من جميع الدول في مرحلة خاصة يعلن عنها عقب اعلان نتائج المستوى الرفيع.

وصرح السيد ابراهيم عليوة مدير عام مكتب تنسيق الجامعات والمعاهد في مصر أن مكتب التنسيق يبدأ اليوم أيضا في صرف وقبول الاستمارات لحملة شهادات المعاهد الفنية بعد الثانوية والدبلومات نظام الخمس سنوات التخصصات التجارية والصناعية والسكرتارية والخدمة الاجتماعية والدراسات التكميلية والثانوية الموسيقية والحاسب الآلي والمعلمين والمعلمات. وذلك بحد ادنى ٧٥٪ من الدرجات الكلية للدبلوم على ان يكون المؤهل لعام ١٩٩٨ فيما عدا دبلوم المعلمين والمعلمات بحد ادنى ٧٠٪ من المجموع الكلي وكذلك الثانوية الموسيقية.

ندوة عن شروط الالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية

■ ينظم المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في أبوظبي ندوة عن شروط الالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية وشروط التحاق الطلاب الحاصلين على الشهادة الانجليزية GCSE او IGCSE. صرح بذلك الدكتور طارق عبدالعظيم احمد الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي وقال ان الندوة ستعقد في مقر النادي المصري في دبي يوم الخميس المقبل في الساعة الثامنة مساء. وسوف يتم توزيع دليل معلومات اعد في هذا الشأن عن الجامعات المصرية. وقال د. طارق ان الندوة تأتي في اطار توجهات سعادة السفير محمد عبدالمنعم الشاذلي بضرورة الرد على كافة الاستفسارات وتقديم الخدمات التعليمية لابناء الجالية المصرية والأشقاء العرب على حد سواء.


النمر


فصيلة نادرة من الثعالب

في حديقة حيوانات دبي
سلالات جديدة من الحيوانات المهددة بالانقراض

■ دبي - الاتحاد: نجحت حديقة حيوانات دبي في اتباع الاساليب العلمية البيطرية للحصول على سلالات جديدة من فصائل الحيوانات والطيور المهددة وغير المهددة بالانقراض مما مكن ادارة الحديقة من زيادة اعداد الحيوانات وتدعيم برنامج تبادل الحيوانات والطيور مع حدائق الحيوان في دول مجلس التعاون الخليجي ودول العالم.

وفي لقاء مع السيد صالح النجار رئيس الخدمات الادارية بالحديقة قال ان الطبيب البيطري المسؤول اشرف خلال الشهرين الماضيين على حادثي ولادة انثى الببر البنغالي التي ولدت ٤ اشبال ٣ اناث وذكر تعتبر من فصائل الببر النادرة كما اشرف على ولادة انثى الزرافة الافريقية التي تلد لأول مرة في حديقة دبي موضحا ان الولادتين لا تمثلان طفرة غير طبيعية ولكنهما تعكسان الرعاية البيطرية الكبيرة التي توفرها ادارة الحديقة للحيوانات الموجودة فيها حتى تلد وهي في الاسر.. والمعروف ان الحيوانات البرية تلد في الاسر بصعوبة تتمثل في ضرورة توفر اشراف ورقابة وتسجيل بيطري للذكر وللانثى خلال فترات التزاوج الطبيعية مع ملاحظة الفرق بين معيشة الحيوان وسلوكياته في هذه الفترات وهو في الاسر ومقارنتها بمعيشة وسلوكيات الحيوان في الحياة البرية من خلال المراجع العلمية التي اعدها علماء الحياة البرية والبيطرية سابقا.

وذكر ان عملية المقارنة بين سلوكيات الحيوانات تظهر اي اختلاف عن الطبيعة، وهو الأمر الذي يخضع لدراسة بيطرية اكبر اذا لاحظ البيطري وجود خلاف كبير في سلوكيات الذكر او الانثى بهدف علاج السلوك واعادة الحيوان الى طبيعة اقرب الى الحياة البرية ليأخذ دوره في التزاوج والتكاثر في الاسر.

واشار النجار الى وجود برامج بيطرية لمواجهة الحالات الصعبية او المستعصية لتكاثر الحيوانات في الاسر وتعتمد هذه البرامج لدراسة حياة الحيوان في الاسر والطبيعة ثم دراسة اعدائه واصدقائه في المحيط البري ولأن المبدأ الذي يسود الحياة البرية هو الصراع من اجل البقاء والبقاء للاصلح. والاقوى بين الحيوانات يكون من الطبيعي السعي وراء توفير عناصر تحويل الحيوان من حيوان داجن نتيجة ولادته وتربيته في الاسر الى حيوان يحمل صفات الحيوانات البرية من نفس الفصيل، واكثر الاساليب المتبعة في هذا الامر هي اتباع نظام ادخال دماء جديدة تتمثل في حيوانات مختلفة ومن مناطق بعيدة على الحيوانات الموجودة في الحديقة وخصوصا الحيوانات النادرة ويكون ذلك بإقتراض اوجلب ذكر او انثى من حدائق الحيوانات الاخرى التي يتم التعاون معها والابقاء عليها مع نفس الحيوانات في حديقة دبي خلال فترات التزاوج لاستنباط اجيال جديدة من الحيوان تتميز باختلاف دماء الاب والام.


توالد الزراف في حديقة دبي

..تكاثر نوعية نادرة من القرود

الحيوانات البرية في الأسر تعاني من «زواج الأقارب»

وقال النجار ان الحيوان مثل الانسان تماما في هذه المسألة فكما ان تزاوج الاقارب يؤدي الى مشكلات الوراثة والامراض والعيوب الخلقية في الانسان فإن تزاوج الحيوانات من نفس الفصيلة في الاسر يعرضها لمشكلات اكبر بالاضافة الى ان تزاوج الحيوان في الاسر يعرضه للتزاوج مع اخته او امه وبتكرار تزاوج الاجيال بهذا الاسلوب يمكن ان تضعف الاجيال الجديدة او تنتهي السلالة لان تزاوج الاقارب يضعف الجينات.. ومن ابرز المظاهر المعروفة في مجال بقاء الحيوانات الاقارب في مكان واحد بالأسر عدم التجاوب الجنسي بين الذكر والانثى او ضعف هذه التجاوب مما يعطي انطباعا بأن الذكر او الانثى مصاب بالعقم في حين انه لو تم جلب ذكر او انثى من حديقة حيوانات أخرى يتم التزاوج والولادة من نفس الحيوان الذي كان يعتقد انه عاقر.

واضاف النجار ان ابرز حالات الولادات الناجحة في حديقة دبي تشمل ولادة الذئب العربي المهدد بالانقراض في الامارات وولادة الببر الاسيوي الذي لا تزيد اعداده في ولاية جوجرات الهندية عن الف حيوان حاليا وكانت حديقة دبي قد تبرعت ببعض منها لحديقة سنغافورة لادخال دماء جديدة واتمام التكاثر مع نفس فصيلة الحيونات في حديقة سنغافورة.. كما شهدت حديقة دبي تفقيس بيض طائر ابو ملعقة الافريقي وطائر الغاق (غراب البحر) والنورس السخامي، وكلها تمت لاول مرة في الاسر.. واشار الى ان ادارة الحديقة خططت لانشاء قسم بيطري خاص لعمليات اكثار الحيوانات واستيلادها في الاسر وذلك ضمن مشروع انشاء حديقة حيوانات دبي الجديدة في العوير المقرر تنفيذه خلال السنوات القليلة القادمة.

استعدادات للعام الدراسي الجديد
منطقة العين تتسلم ٨٠٪ من الكتب وصيانة المدارس تنتهي خلال أسبوع

■ العين- الاتحاد: تسلمت منطقة العين التعليمية أكثر من ٨٠٪ من الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية استعدادا للعام الدراسي الجديد. وأكد محمد راشد الغيثي مدير منطقة العين التعليمية بالإنابة، ان المنطقة قطعت شوطا كبيرا في استعداداتها لبدء العام الدراسي من خلال تجهيز المدارس وأعمال الصيانة واستكمال الهيئة التدريسية. وقال: ان المنطقة تستقبل هذا العام ستة آلاف طالب وطالبة من المستجدين ليصبح مجموع طلبة المنطقة ٦٣ ألف طالب وطالبة، موزعين على ١١٢ مدرسة إضافة الى مدرستين جديدتين تبدأ بهما الدراسة هذا العام في منطقتي مزيد والمرخانية.

وأضاف الغيثي أن المنطقة رفعت الى وزارة التربية والتعليم ٢٠٠ طلب توظيف تقدم بها مواطنون يرغبون في العمل بالتدريس في تخصصات التربية الاسلامية، الجغرافيا، رياض الاطفال، معلم الفصل، رياضيات، خدمة اجتماعية، تربية فنية، لغة عربية، حاسب آلي، تاريخ، لغة انجليزية، تربية رياضية، علوم، سكرتارية. وتسلمت اخطارات ١٧ معلما ومعلمة من المعارين من الدولة العربية بينهم ٨ معلمات للغة العربية، و٩ معلمات في الانشطة، اضافة الى ٣٢ معلما من المقابلات الخارجية. وقد قام التوجيه الفني بحصر الأماكن الشاغرة في المدارس تمهيدا لتوزيعهم عليها.

وعن أعمال الصيانة قال الغيثي، ان استعدادات المنطقة للعام الدراسي الجديد شملت صيانة الأبنية والتجهيزات التعليمية والمرافق والمنشآت الرياضية لـ ٩٠ مدرسة. وهي حاليا بصدد صيانة المدارس التي اقيمت بها مراكز صيفية وينتهي العمل بها خلال اسبوع.

قرارات تنظيمية في قسم الحدائق بالعين

■ العين -الاتحاد: أصدر سعادة عبد الله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عشرة قرارات منها تسعة قرارات تهدف الى تطوير وتنظيم العمل في قسم الحدائق التابع للبلدية. تضمنت تكليف مايكل تشارز سميث مستشار فني بالدائرة بتولي مهام رئيس قسم الحدائق، وتكليف محمد شاكر محمد البلوشي رئيس شعبة الرقابة بتولي مهام نائب رئيس قسم الحدائق للشؤون الادارية، وتكليف علي سالم محمد عبد الله الظاهري مفتش أول حدائق لتولي مهام مسؤول المشتريات بالقسم، وعلي أحمد فريد مفتش زراعي بتولي مسؤولية منطقة وسط المدينة، وطارق عبد الله أحمد الزرعوني أخصائي حدائق أول بتولي مهام شعبة المشاريع في قسم الحدائق. وسالم محمد سالم الجابري مهندس زراعي أول بتولي مهام نائب مسؤول شعبة الورش الفنية، وخلفان عبد الله راشد الغيثي رئيس المشاتل بتولي مهام الاشراف على البيوت الزجاجية التابعة للقسم، وعصام عبد الرزاق محمود فني نخيل بتولي مسؤولية شعبة المناطق الزراعية، وحسين محمد عمر العيدروس مهندس زراعي أول بتولي مهام مسؤول شعبة المشاتل، كما أصدر سعادته قرارا بتكليف حمد محسن حمد الفلاحي القيام بمهام ضابط تنفيذي فرع البلدية بالوجن.

قطع الكهرباء عن بعض مناطق أم القيوين صباح غد

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي يوم غد في بعض مناطق ام القيوين ولمدة اربع ساعات من السادسة حتى العاشرة صباحا وذلك بسبب الصيانة الدورية بمناطق الراعفة والمساكن الشعبية ومصنع اسمنت ام القيوين وحديقة دريم لاند وفندق براكودا بيتش ومحطة تقوية الارسال لتلفزيون دبي وابوظبي وطريق أم القيوين رأس الخيمة.

خطة لتأسيس قسم متطور للمكتبات والمعلومات في جامعة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ بدعوة من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا قام الاستاذ الدكتور حشمت قاسم الخبير العربي المعروف في الوثائق والمكتبات، بالتعرف على احوال المكتبات في الجامعة، وفرعيها في ابوظبي والعين. وامضى الدكتور قاسم نحو اسبوع في الاستطلاع والالتقاء بالقائمين على المكتبات حيث استعرض عددا من الاراء والمقترحات للنهوض بواقع المكتبات وطريقة العمل فيها، من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي اخذت بها المكتبات ومراكز الوثائق في عصر التقنية وشبكات المعلومات الوسائط المتعددة. كما ناقش امكانية انشاء قسم للمكتبات والمعلومات ضمن تخصصات كلية التربية والعلوم الاسلامية، تعنى بالاعمال المكتبية في التنظيم والتصنيف وتوثيق المعلومات الخاصة بالكتاب والمؤلف، والترجم والنشر بالاضافة الى الاعتناء بالمادة الوثائقية الارشيفية، وحفظها ومختلف اوجه التعامل معها من خلال التكوين المعرفي والثقافي للمكتبي (العامل في المكتبة) واستخدامات التقنية الحديثة، مواكبة التطورات العلمية في هذا الصدد.

والمقترح ان تكون مساقات هذا التخصص في العلوم الاجتماعية والسلوكية والعلوم المكتبية والتنظيمية، وعلوم الكمبيوتر، وعلوم الاتصالات والشبكات على ان تتوفر لدى الطالب خلفية جيدة في الرياضيات واللغة الانجليزية.

وكان الدكتور قاسم قد عقد لقاء موسعا في مقر الجامعة في عجمان حضره الدكتور عمر عثمان عمر مستشار المكتب الفني، والدكتور بشير شحادة مستشار المتابعة وعدد من العمداء واساتذة الجامعة، وقد تم خلال اللقاء استعراض فلسفة الجامعة، باعتبارها بيت خبرة، يضم الاستشاري والباحث والاستاذ والخبير والمدرب، كما تم بحث مجمل النشاطات المتميزة التي قامت بها الجامعة في السنوات العشر الاخيرة، بالاضافة الى التطرق الى استحداث المكتبات في الجامعة وفرعيها، في ابوظبي والعين، والجهود التي تبذل بصدد تطويرها، والعلاقات المتميزة للجامعة مع الجهات الاخرى بشأن استثمار مكتباتها لطلبة الجامعة، وكذلك فلسفة الجامعة في الاعتماد على الذات في التعليم. كما التقى الدكتور قاسم مع المهندس خالد سعيد سلمان مدير مركز المعلومات في الجامعة، تم خلاله التعريف بالشبكة المعلوماتية ومنجزاتها. ولدى زيارته الى فرعي ابوظبي والعين يرافقه الدكتور سمير خفاف مستشار التوثيق والمكتبات والابحاث في الجامعة، تم استعراض اعمال ندوة الوسائط المتعددة. ونشاطات الفرع هناك، بالاضافة الى الاطلاع على شبكة الانترنت والمكتبات في فرع ابوظبي واستعراض انشطة ومعالم الفرع، والتأكيد على اهميته في مدينة عاصمة.

وفي ختام الزيارة تم عقد لقاء في مقر الجامعة الرئيسي في عجمان حضره الدكتور بشير شحادة المستشار لشؤون المتابعة، وعدد من عمداء الكليات قدم خلاله الخبير الضيف تقريرا تضمن جملة من الملاحظات والاقتراحات بشأن ايجاد مكتبة غير نمطية، وتخصص دراسي في هذا المجال، كما تبادل مع الحضور الآراء، وناقش معهم عددا من المسائل المتعلقة بالموضوع.

وعكفت الجهات المختصة في الجامعة على متابعة نتائج هذه الزيارة والمقترحات التي تمخضت عنها لدراسة تفصيلاتها، وامكانيات ايجاد اليات عمل مناسبة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها وفقا للمتطلبات والاحتياجات في هذا الشأن.

زيارة د. حشمت قاسم لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

بن ربيعة:
مقصب أم القيوين يخضع لرقابة مستمرة وارتفاع نسبة البكتريا يعود لسوء تخزين اللحوم

■ أم القيوين . فريد يوسف:

■ اكدت بلدية ام القيوين على سلامة مقصف الذبح التابع للبلدية واستيفائه لكافة الشروط الصحية. وأوضح احمد بن ربيعة مدير علم البلدية ان المقصب يعتبر من المقاصب الحديثة ويخضع لرقابة صحية ومستمرة وعملية نظافة بواسطة اجهزة حديثة بعد كل عملية ذبح.

واكد انه لا يصرح بخروج الذبائح الا بعد توقيع الكشف الاكليكي عليها قبل وبعد الذبح ومن ثم ختمها بخاتم البلدية مع توضيح مدة الصلاحية وهي ١٤ يوما من تاريخ الذبح ويتم نقل تلك الذبائح تحت الاشراف الصحي.

واشار ابن ربيعة الى ما نشر مؤخرا حول وجود نسبة عالية من البكتريا في اللحوم المذبوحة بمقصب ام القيوين ان ذلك ربما يعود لسوء تخزين تلك اللحوم بالجمعيات التعاونية ومحال البيع ولا يعود بأي حال الى عمليات الذبح بمقصب ام القيوين الذي اكد انه يخضع لرقابة صحية مشددة.


أحمد بن ربيعة

اتصالات تطرح «واصل» غدا خدمة فورية والايجار مدفوع لمدة عام

■ أحمد هاشم:

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) عن طرح «واصل للهاتف المتحرك (جي.اس.ام) وذلك بقيمة ٩٩٥ درهما اعتبارا من يوم غد في جميع فروع اتصالات على مستوى الدولة، ويؤمن (واصل) خدمات اتصال فورية واقتصادية من جهاز الهاتف المتحرك مع ملحقاته اضافة الى اشتراك مجاني وبطاقة (جي.اس.ام) وايجار مدفوع لمدة عام وكذلك رصيد مجاني بمبلغ عشرة دراهم لاجراء المكالمات. ويوفر العرض مميزات كثيرة منها امكانية تلقي المكالمات الواردة طوال فترة صلاحية الاشتراك المحددة بعام واحد كما يتيح هذا للمشترك الاستمرار في اجراء مكالمات عن طريق الدفع المقدم لاي من مكاتب «اتصالات» او باستخدام بطاقات اتصالات الهاتفية المدفوعة مقدما والتي تتوفر على مستوى الدولة الامر الذي يمكن المشترك من التحكم في ميزانية المكالمات التي نفذت.

وتجدر الاشارة الى امكانية تجديد الاشتراك في هذه الخدمة بعد انقضاء السنة الاولى مقابل دفع مبلغ ٣٦٠ درهما سنويا. وتحتسب قيمة المكالمات المحلية التي تجرى عن طريق خدمة «واصل» على اساس ٦٠ فلسا (التعريفة الاعتيادية) او ٣٠ فلسا (التعريفة المخفضة).. اما بالنسبة للمكالمات الدولية تحتسب قيمتها وفقا لرسوم الاتصال الدولي لكل بلد وتسرى عليها التعريفة الاعتيادية او المخفضة.. علما بانه عند اجراء مكالمات بعد استهلاك رصيد العشرة دراهم المجاني يمكن للمشترك اضافة المبلغ الذي يختاره الى حساب بطاقة (جي.اس.ام) وذلك اما عن طريق الدفع مقدما لدى احد مكاتب (اتصالات) او باستخدام بطاقات «اتصالات» المدفوعة مقدما.

جهاز واصل الجديد.

ادارة الطب الوقائي بأبوظبي
اجراء فحوص اللياقة لـ ١٨ الفا من العاملين بالقطاعين الحكومي والخاص

■ اعلنت وزارة الصحة ان مركز مراقبة الامراض السارية بادارة الطب الوقائي في ابوظبي استقبل خلال شهر يوليو الماضي ١٨ الفا و ١١٩ مراجعا لاجراء فحوص اللياقة والسلامة الصحية بغرض الحصول على الاقامة للعمل داخل الدولة او تجديد الاقامة.. وقام مختبر الصحة العامة بالادارة بإجراء ٢٧ الفا و ٤٥٤ فحصا مختبريا على عينات الدم المسحوبة من المترددين على عيادات العمال حيث اجرى ٤ الاف و ٢٦٠ فحصا لمرض الالتهاب الكبدى الفيروس البائي و ١٨١١ فحصا لامراض الزهري و ٢٨ فحصا لمرض التدرن الرئوى و ١٨١١٩ فحصا لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).. حيث تم ابعاد الحالات الايجابية لثبوت عدم اللياقة الصحية.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

وقال سعادته ان عدد المواليد الجدد الذين تم تسجيلهم في ابوظبي خلال الشهر الماضي بلغ ١١٠٥ مواليد بينهم ٤٤٤ مولودا مواطنا.. مشيرا الى قيام قسم التحصين بتطعيم ١١ الفا و ١٣٣ طفلا من سن يوم الى سن ٥ سنوات باللقاحات الواقية من امراض الدرن والثلاثي جرعة اولى وثانية وثالثة وجرعة منشطة واللقاح الواقي من مرض شلل جرعات اولى وثانية وثالثة ومنشطة.. بالاضافة الى ثلاث جرعات من اللقاح الواقي من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي.

وقامت ادارة الطب الوقائي بأبوظبي كذلك بتطعيم ٥ آلاف و ٣١٨ مراجعا باللقاحات الواقية من بعض الامراض مثل الكوليرا والتيفوئيد والحمى الصفراء والحصبة الالمانية والتهاب الكبد الفيروسي البائي والحمي المخية الشوكية لبعض الفئات مثل المسافرين للخارج الى مناطق تنتشر فيها بعض هذه الامراض وكذلك العاملين بالاغذية وخدم المنازل والمربيات.. بالاضافة الى تطعيم ٣ الاف و ٥٣٤ من مربيات الاطفال وخدم المنازل والسائقين الخصوصيين ومشرفات دور الحضانة وفنيي التجميل والحلاقة والعاملين بالاندية الصحية والعاملين بالاغذية في الفنادق والمطاعم ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي.

وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي بأن الدراسة الاحصائية لحالات الوفيات خلال الشهر الماضي تشير الى ان الحوادث كانت في مقدمة اسباب الوفاة يليها قصور القلب والاوعية الدموية ثم الامراض الاخرى مثل الذبحة الصدرية والالتهاب الرئوي.

وفي مجال رعاية الامومة والطفولة قام مركز آل نهيان بمتابعة الحمل لعدد ٢٣٧ سيدة مترددة.. بالاضافة الى تقديم خدمات المتابعة الصحية لعدد ٣٣٧ سيدة بعد الولادة.. ومتابعة الرعاية الصحية لعدد ١٣٢٣ طفلا.. كما تم اجراء فحص متابعة حمل لتقييم نمو الجنين لعدد ٩٨ سيدة حاملا وذلك باستخدام الموجات فوق الصوتية، وشهد الشهر الماضي اجراء ٨٣٩٣ فحصا اشعاعيا في عيادات الطب الوقائي واصدار ٣٢٦ شهادة تقدير عمر بينها ١٨٦ شهادة للمواطنين.. وفي مجال التثقيف الصحي قام مركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة بتنظيم ٦ ندوات تثقيفية حول التغذية الصحية والمطبخ الاسترشادي استفاد منها ٢٧٠ سيدة.. وتناولت الندوات عددا كبيرا من الموضوعات التي تهم المرأة والطفل مثل تغذية الحوامل وتغذية الطفل واغذية الفطام.. كما تم عقد ثلاث ندوات اخرى بمستشفيات الكورنيش لامراض النساء والتوليد والمفرق حول الموضوعات المتعلقة بالتغذية الصحية السليمة ومشاكل وأمراض البدانة والعادات الغذائية الخاطئة وغيرها من الموضوعات المتصلة بالتغذية.

ومن ناحية اخرى يقوم سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي اليوم بزيارة تفقدية لعيادات العمال في منطقة المصفح وذلك للاطلاع على سير العمل وبحث احتياجات تطوير الاداء في هذه العيادات التي تستقبل اعدادا كبيرة من العاملين لاجراء فحص اللياقة الصحية.



توقيع عقد انشاء طرق جديدة في العين

العين-حمدي نصر:

أشاد سعادة عبد الله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم المسيرة الحضارية والعمرانية بالدولة. وقال: ان توجيهات سموه الرشيدة تحرص دائما على توفير كل الامكانيات لدعم هذه المسيرة وتطويرها بما يحقق النهضة الشاملة. وتوفير كل الخدمات اللازمة لخير الوطن ورفاهية المواطن.

جاء ذلك بعد توقيعه عقد مشروع انشاء عدد من الطرق في مدينة العين مع أحد المكاتب الاستشارية والتي تبلغ تكلفته ٦٢٫٦ مليون درهم. كما أشاد سعادته بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وبمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي لتطوير المدينة والوصول بها الى مصاف المدن الحديثة في العالم. التي تتكامل فيها النهضة العمرانية والحضارية والخدمات من أجل توفير حياة الرفاهية للمواطن.

حضر التوقيع سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين. والمهندس سليمان محمد شعيب رئيس قسم الطرق بالإنابة الذي قال: ان المشروع يغطي مناطق عديدة في مدينة العين ويشمل أعمال طرق ومواقف للمنشآت الحكومية والمدارس. وأعمال الانارة وصرف مياه الامطار والصرف الصحي. وأضاف: ان مدة التصميم والدراسة وتحضير المستندات تستغرق عشرة أسابيع. بعدها يطرح المشروع للمناقصة. وحسب تقديرات الاستشاري فإن مدة التنفيذ تستغرق ٢٤ شهراً. وتحدث المهندس سليمان محمد شعيب عن تفاصيل المشروع فقال: انه يتضمن إنشاء طرقا ومواقف لعدد ٢٠ مدرسة في مناطق متفرقة بمدينة العين وضواحيها. وطرقا داخلية وصرف مياه الامطار والانارة لمنطقة المطاوعة. وهي إحدى المناطق الحديثة في العين. وعمل طريق مزدوج بمنطقة هيلي يربط بين الرميلة وفلج المازني بطول ٢٫٤ كيلومتر. وطرقا ومواقف بمنطقة هيلي بين فلل المواطنين بمنطقة الباغ. وطرقا داخلية لمنطقة صناعية هيلي. وطرقا متفرقة داخل منطقة المويجعي والجيمي وزاخر. وطرقا ومواقف لورش قسم الهندسة بالبلدية.



سعادة وكيل البلدية يوقع عقد مشروع الطرق بالعين. (تصوير: محمد سليم)

حوادث وقضايا

بعد اشارة استغاثة لموانىء الشارقة

شرطة عجمان تكشف سر اختفاء أحد أفراد طاقم الباخرة «سميرة»

الشارقة - أنور محمود:

بعد خمس ساعات متواصلة من البحث والتقصي تمكن رجال شرطة عجمان من العثور على أحد أفراد طاقم باخرة الشحن «سميرة» ، موضوعا في حجرة «منزوية» من حجرات الباخرة ورأسه تنزف دما من جرح بليغ. وتم نقله على الفور الى مستشفى عجمان للعلاج. فيما باشرت الشرطة تحرياتها وتحقيقاتها للكشف عن ملابسات اختفاء الرجل في ظروف غامضة.

وكانت هيئة موانىء الشارقة قد تلقت فجر أمس وتحديدا في تمام الخامسة صباح «الاثنين» نداء استغاثة من شخص قام بتحديد موقعه ومكانه من فوق متن باخرة الشحن «سميرة» الراسية قبالة شواطىء عجمان. وعلى الفور تحركت الدوريات من شرطة عجمان وقوات من حرس الحدود متجهة الى موقع الباخرة المقصودة. فصعدوا اليها وباشروا تحقيقاتهم للوقوف على حقيقة الأمر.. وبسؤال طاقم الباخرة تبين أن مشاجرة قد وقعت بين عدد منهم، وعندما استعلموا عن الشخص الذي كان قد أصدر لتوه صيحات الاستغاثة اكتشفوا بأنه قد اختفى من الباخرة مما أثار الشك لدى رجال الشرطة وبحاستهم البوليسية ارتابوا في حدوث أمر مجهول يستوجب الكشف عن ملابساته ولاسيما بعد أن تبين لهم من كشوف الباخرة ان عدد طاقم الباخرة. كما هو مسجل ٢٢ شخصا بمن فيهم قبطان الباخرة الذي كان يقضي أجازة قصيرة في عجمان بينما عدد المتواجدين على متنها أثناء التحقيق ٢٠ شخصا فقط الأمر الذي يؤكد أن الشخص المفقود قد يكون هو صاحب نداءات الاستغاثة. ومما زاد من شكوك رجال الشرطة في حدوث أمر مريب قد يرقى الى وقوع جريمة هو اكتشاف بقعة دم كبيرة على أرضية أحد أدوار الباخرة.. فقام رجال المختبر الجنائي بأخذ عينة من بقعة الدم التي تم اكتشافها لتحليلها وتبيان ما اذا كانت للشخص المختفي أم هي لشخص آخر من الذين قامت المشاجرة بينهم. ولكن رجال الشرطة استمروا في تحقيقاتهم مصرين على الكشف عن ملابسات اختفاء الرجل وتحديد ما اذا كان في الأمر جريمة قتل أو القاء في البحر أو اختفاء داخل الباخرة وهذا أقرب الاحتمالات. فعاودوا التفتيش حتى تمكنوا في العاشرة صباحا من العثور على الرجل المختفي داخل حجرة منزوية من حجرات الباخرة ورأسه ينزف دما وقاموا بنقله الى مستشفى عجمان. فيما باشر رجال الشرطة تحرياتهم وتحقيقاتهم للكشف عن ملابسات الحادث.

دعوة المواطنين للتعاون مع الشرطة

شرطة الشارقة تلقي القبض على عدد من المتسللين

الشارقة - الاتحاد: في اطار الحملات المستمرة التي تقوم بها شرطة الشارقة للقبض على مخالفي قانون دخول واقامة الاجانب تمكنت مباحث شرطة الشارقة من جمع معلومات حول اقامة ١٥ شخصا بينهم ١١ شخصا من الجنسية الهندية واربعة عرب في منزل باحد الاحياء الشعبية القديمة. وان جميعهم هاربون من كفلائهم وقد وضعت الشرطة خطة مكنتهم من مداهمة المنزل والقاء القبض على الجميع واحالتهم الى ادارة الجنسية والاقامة لاتخاذ اجراءاتها بهذا الشأن. كما اشتبهت احدى دوريات المباحث الجنائية اثناء جولاتها التفتيشية بالمنطقة الصناعية في احد الاشخاص بتواجده بين المحال في ساعة متأخرة من الليل وبالتدقيق عليه تبين انه من الجنسية البنغالية. دخل البلاد بصورة غير مشروعة.

وفي كلباء القت الشرطة القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الايرانية بتهمة الدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة. وبذات التهمة القت دورية تابعة لشرطة الذيد القبض على احد الباكستانيين وذلك بعد ان ارتابت في تصرفاته اثناء تجوله في احدى المناطق.

ومن ناحية اخرى قادت التحقيقات الاولية التي اجراها مركز شرطة الغرب بالشارقة مع شخصين من الجنسية الهندية واخر من الجنسية الباكستانية لتورطهم بالمتاجرة في المشروبات الكحولية الى ان احدهما ويدعى (جنجار راما) قد دخل الى البلاد متسللا.

ويذكر ان مجلة الشرطي التي تصدرها العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة. قد قامت بتحقيق موسع في احد اعدادها حول قانون دخول واقامة الاجانب حيث التقت بالعقيد راشد سلطان بن طليعة الذي شدد على اهمية تطبيق القانون بوجه عام. وبالذات الجانب المتعلق بالمتسللين الذي شدد في احكامه على من يساعدون المتسللين في الدخول الى الدولة، وكذلك من يقومون بتشغيل هذا المتسلل. وتشديد العقوبة على المتسلل نفسه.

واكد على ان الجهات الامنية المختصة بتطبيق العقوبات المشددة على المخالفين. بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وفي نفس التحقيق طالب العقيد محمد سلطان العويس مدير دائرة الجنسية والاقامة بالشارقة المواطنين بالتعاون مع الجهات الامنية والوزارات المعنية بالالتزام في الابلاغ عن العمالة الهاربة من كفلائها والمخالفة للقانون وحذر من قيام البعض باستقدام على غير كفالتهم. حتى لاتطالهم العقوبات المقررة لنص القانون سواء كانوا اصحاب شركات ام كفلاء ام مكفولين.

السجن لمتهم بالسرقة وبراءة متهمة بتعاطي المخدرات

دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكمين بسجن متهم بالسرقة ٦ شهور وبراءة متهمة بتعاطي المخدرات، ونص الحكم الاول على سجن كامال جوانت «هندي ٢٤ سنة» ٦ شهور بتهمة سرقة صندوق اقمشة قيمته ٣٠ الف درهم وبيعه بمبلغ ٥ آلاف درهم، كما برأت المحكمة المتهمة انيسيا ليشنكو «٣٤ سنة» من تهمة تعاطي المواد المخدرة لخلو اوراق الدعوى مما يفيد بانها كانت تعلم بمحتويات السيجارة التي تدخنها ولأن الاحكام تبنى على الجزم واليقين.

مبنى كليات أبوظبي شارف على الانتهاء

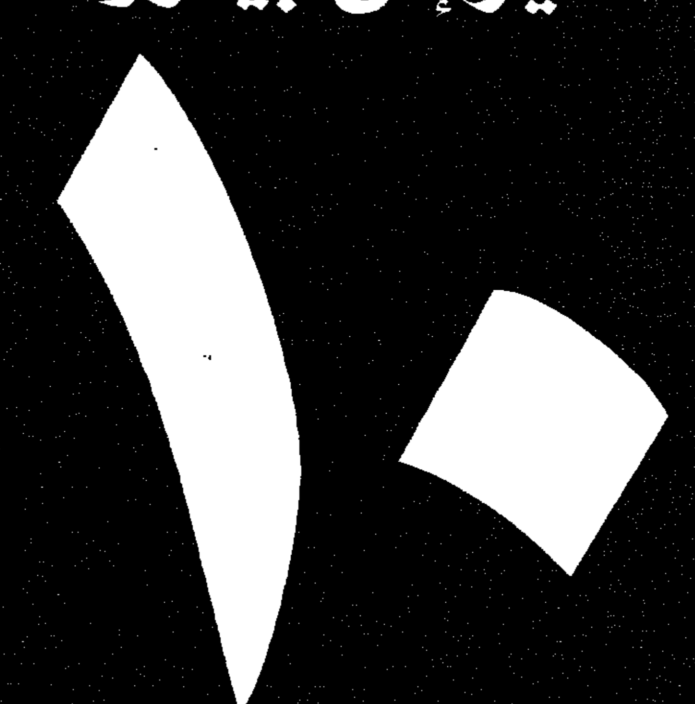
الجاسم يأمل في قبول طلبات جديدة بكليات التقنية مع بداية العام الدراسي

خالد البدري:

اعلن الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في مجمع كليات التقنية العليا ان مؤسسات التعليم العالي في الدولة والتي تشمل جامعة الامارات وجامعة زايد وكليات التقنية العليا تضم ٨٦٠٠ طالب وطالبة منهم ٣٩٠٠ بجامعة الامارات و٣٤٠٠ بكليات التقنية العليا و١٦٠٠ في جامعة زايد وجميعهم من خريجي وخريجات الثانوية العامة لعام ١٩٩٨. وقال ان كليات التقنية تلقت العديد من الطلبات التي فاقت القدرة الاستيعابية للكليات معربا عن امله انه مع بداية العام الدراسي يوم ٥ سبتمبر القادم الوفاء باكبر قدر من الطلبات المقدمة. واضاف الجاسم انه من المقرر انتقال طالبات كلية دبي التقنية الى المبنى الجديد اعتبارا من العام الدراسي الجديد والذي تم بناؤه على نفقة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والذي يعد من المباني المتكاملة التي تمكن الدارسين من مواصلة برامجهم الدراسية بكفاءة ونجاح.

كما انه من المقرر انتقال طلاب كلية دبي الى المبنى الذي كانت تشغله من قبل كلية دبي للطالبات ومن المقرر مع بداية الفصل الدراسي القادم في فبراير المقبل انتقال كلية ابوظبي للطالبات الى المبنى الجديد الذي اشرف على الانتهاء.

واضاف ان كليات التقنية العليا ستنظم مؤتمرها السنوي قبل بداية الفصل الدراسي وذلك يوم ٣٠ من الشهر الحالي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي سيتحدث خلاله عن الخطة والبرامج الجديدة التي ستطبق في العام الجديد. ومن المقرر ان يعقد المؤتمر في فندق الجميرا بيتش في دبي. وقال ان هذا المؤتمر هو الحادي عشر الذي تنظمه الكليات ومن المقرر ان يشارك فيه خريجو الكليات الحديثة عن دورهم في التنمية الوطنية الى جانب بعض اوراق العمل الاخرى.





م	رقم المناقصة	الأعمال	الرسوم (درهم)	التصنيف
١	أع/١٨٦٦	أعمال انشاءات	٥٠٠	الثانية - الثالثة
٢	أع/١٨٦٧	توريد وتركيب وصيانة مكيفات من النوع المركز والمجزأ	٥٠٠	الشركات المتخصصة

ضمن مفاجآت صيف دبي

الابداع.. وكيف يخرج الانسان عن المألوف؟

■ دبي - منى مطر:

■ ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ نظمت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي دورة (طرق توليد الافكار الابداعية) مساء أمس في مكتبة الصفا بدبي وخصصت الدورة للشباب من سن (١٣ الى ١٧) سنة.

وتناولت الدورة الابداع بشكل عام وكيف يخرج الانسان عن المألوف ويحاول ان يبدع في ثلاثة أمور هي: الاهداف المرجوة.. والمشاكل التي يعالجها.. اسئلة محيرة يبحث عن اجابة لها..

والابداع يأتي هنا في محاولة ايجاد هذه الحلول المتميزة.. مع شرح لأدوات الابداع وطرق توليد الافكار الابداعية ولقد قدم الاستاذ عارف فضل السويدي مدير مدرسة زايد الثاني الاعدادية بأبوظبي والمشرف على الدورة نماذج عديدة لمبدعين في العالم..

واستطاع ان يستحوذ على اهتمام الحضور من خلال التمارين الممتعة والمتعددة التي شاركهم فيها.. رغم ان موضوع الدورة كان مستواه اعلى بكثير من مستوى الحضور من صبيان وفتيات وبعد ان قدم الاستاذ عارف السويدي تعريفا كاملا وموجزا للابداع مشيرا الى ان الابداع لا يعني الفوضى.. بل النظام والتنسق.. وكيف يستخدم المبدعون الجزء الايمن من دماغهم.. وهو ما دعا اليه الله سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم حيث يقول: «أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت».

يستعرض بعدها المشرف على الدورة مغاليق التفكير الابداعي.. حين يقال للفرد.. هذه الفكرة مستحيلة او غير واقعية .. او غير منطقية او حين يواجه بالعديد من الامثلة الشعبية المحبطة كأن يقال له: (مدريولك على قد لحافك). مؤكدا أننا نتقن فن الجد ولانتقن فن الاستمتاع بالحياة.. وأنه لا بد من تغيير الاصدقاء والمحيط العلم لكي نكتسب مهارات جديدة.. محذرا من مغبة الاستسلام لمقولة.. ان كل شيء على ما يرام وأن الوضع جيد ولا يحتاج الى تغيير. ومغبة الاستسلام بشكل عام لمغاليق التفكير الابداعي لأنها محبطة وتحطم فينا نفسية الابداع والابتكار.

عارف السويدي



جانب من الحضور (تصوير: محمد حنيفة)

إحلم في النهار.. وفكر بالمقلوب!!

أما طرق توليد الافكار الابداعية فهي كثيرة.. الجديد فيها اعادة الاعتبار لأحلام اليقظة مجدداً (أحلم في النهار)!

وأهمية ان يتعلم الانسان هذه الطرق العشر لتوليد الافكار الابداعية لكي يتميز.. ويبدع..

اطرح الاسئلة غير المألوفة دائماً ولا تخجل..

وتدرب على ان تفكر.. بالمقلوب!!



جانب من مسابقات مهرجان صيف دبي

طلاب خليجيون في المسابقات التراثية بمركز البستان

■ دبي - الاتحاد: شارك عدد من الطلاب والطالبات من دول مجلس التعاون الخليجي في المسابقات التراثية التي يقيمها مركز البستان ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي.

وأعلنت جمعية المساندة في الوقت نفسه عن تقديم شهادة تقدير الى مدينة الملاهي والالعاب فانتسى كينجدوم الواقعة بالمركز تقديراً للدعم الكبير الذي قدمه لأطفال الجمعية المعنية بمساعدة الاطفال من مرضى السرطان.





في السحب على الذهب كل خميس

تماضر سلمان تفوز بربع كيلو ذهب

■ دبي - الاتحاد: فازت تماضر سلمان سعيد من خورفكان بربع كيلو ذهبا وكانت وندرلاند، حديقة تسلية العائلة بدبي، قد اعلنت عن تقديم ربع كيلوجرام من الذهب للفائز في سحب كوكا كولا وندرلاند الذي جرى يوم الخميس الماضي، وفازت تماضر سلمان بهذه الجائزة وكانت تحمل البطاقة رقم ٦٢١١.

وقد جرى السحب في الثامنة والنصف مساء على المنصة الرئيسية بحضور السيد اندرو كولدويل مدير عام وندرلاند، والسيد وليد عبدالملك ممثل دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وبعد انتهاء السحب قام المسؤول عن الفقرات الترفيهية في وندرلاند بتقديم الفعاليات الموسيقية والفكاهية من خلال برنامج ترفيهي كامل تضمن الالعاب والمسابقات للكبار والصغار، كما اشترك في الفعاليات الطائران «ميتو» و«بروكي» اللذان رقصا على موسيقى «ماركارينا» و«هوكي كوكي» وغيرها، ورسموا البسمة على وجوه الاطفال الحاضرين.

وسيقام سحب على ربع كيلو من الذهب كل خميس الساعة الثامنة والنصف مساء في وندرلاند، وفي كل اسبوع سيكون هنالك فائز، ويحق لكل زائر من زوار وندرلاند يدفع ١٠ دراهم للدخول الى الحديقة او على المأكولات او الالعاب ان يحصل على كوبون الاشتراك بالسحب الاسبوعي، ويتم الاعلان عن اسم الفائز على اذاعة القناة الرابعة «اف ام» عجمان كل خميس بعد عملية اجراء السحب.

شخصيات الرسوم المتحركة بمركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز الغرير للتسوق اليوم عرضاً خاصاً للشخصيات الكرتونية فريد فلينستون وبارني، ويقام العرض الساعة الخامسة مساء ويستمر لنصف ساعة بالطابق الارضي من المركز. وسوف تتاح للاطفال فرصة الحديث مع شخصيات الرسوم المتحركة المحببة لديهم، والتقاط الصورة التذكارية ويذكر ان عرض الرسوم المتحركة يقام في مدينة الرسوم المتحركة بمركز دبي التجاري.

العائلات الخليجية

الصيف أفضل الفصول مع «مفاجآت دبي»

أسعار الفنادق والشقق المفروشة غير مسبوقة

■ دبي - الاتحاد: اصبح للصيف معنى آخر لدى العائلات الخليجية بفضل حدث مفاجآت صيف دبي. واجمعت العائلات التي زارت دبي على ان الصيف يمكن ان يكون من افضل الفصول بشرط قضائه في امارة دبي.

واشار الزوار الى انه ورغم عدم وجود تخفيضات سعرية خاصة الا ان الاسعار منخفضة ومناسبة، وخاصة اسعار الفنادق والشقق المفروشة المقدمة من جانب اكثر من ٥٠ فندقا و٣٢ مجمعا للشقق المفروشة، اذ تتيح لهم هذه العروض الاقامة الفخمة بأسعار غير مسبوقة.

ويقول حسن الجابري عماني الجنسية: قدمت لزيارة دبي مع عائلتي وقد حضرت قبل ٣ ايام بالسيارة وانوي الاقامة لمدة ٦ ايام نقوم خلالها بزيارة مركزين للتسوق يوميا، ويشعر الاطفال بسعادة كبيرة، وهم يتابعون العروض الترفيهية، كما راقت البضائع المعروضة لزوجتي.

أما هنادي قاسم وهي بحرينية فتقول انها جاءت برفقة زوجها واطفالها الثلاثة رغم ان رحلة زوجها لدبي بالاساس رحلة عمل لمدة ٣ ايام ووجدت الفرصة مناسبة للترويح عن اطفالها. وقد زارت العائلة مدينة الرسوم المتحركة واستمتع الاطفال برؤية الشخصيات الكرتونية.

صيف المفاجآت التراثية لكل افراد العائلة في ديرة سيتي سنتر

■ دبي - الاتحاد: يستضيف ديرة سيتي سنتر العديد من الفعاليات التراثية وذلك في اطار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، حيث ستقوم مجموعة ساندمونز الكندية بتشكيل «حكايات عربية ساحرة» باستخدام الرمل، وهذه هي المرة الاولى في الشرق الاوسط التي تتم فيها هذه الفعالية في مكان مغلق وستتواجد هذه التحفة الفنية أمام الزوار من كل الاعمار في الردهة الشرقية «الطابق السفلي» حتى ١٦ سبتمبر.

كما يستضيف المركز انطلاقا من حرصه على التراث العديد من الفعاليات التراثية والتي تتضمن استعراضات لبعض الفرق الشعبية وامسيات من الالعاب التقليدية والمسابقات التراثية، ويتيح الفرصة لمن يرغب بمشاهدة صانع الدهو الذي تقام عروضه ما بين الساعة الخامسة والعاشرة مساء من كل يوم. أما الاطفال الصغار فحصتهم كبيرة، حيث يستضيف المركز عروض زورو، وعروض المهرجين المتجولين، وعرض «طلعت» الفني وعروض السحرة. ودروسا في الطبخ الفرنسي حيث تقدم للزوار نصائح في ترتيب المائدة وطرق اعداد اطباق فرنسية وذلك في الردهة المركزية كل مساء اضافة الى عرض افلام وثائقية فرنسية في القاعة الكبرى لفندق سيتي سنتر.

وللمهتمين بالاعمال الفنية واليدوية يقام معرض فني في الطابق الثاني «بجانب وارنر برذرز» اضافة الى عرض العديد من الاعمال الحرفية اليدوية.

برنامج مفاجآت صيف دبي اليوم

■ الفرق الشعبية «ليوا» - المركز ٠٠ر٥ - ٠٠ر١٠ مساء، الحرفيون. ديرة سيتي سنتر ٠٠ر٥ - ٠٠ر١٠. مركز الفطيم. مركز الهنا. مركز وافي، الألعاب الشعبية «المسابقات التراثية». المركز السياحي. ٣٠ر٧ - ٣٠ر٨ مساء، خيمة الضيافة العربية «ألغاز شعبية، الحناء». المركز السياحي. ٠٠ر٥ - ٠٠ر١٠ مساء، المأكولات الشعبية. مركز الغرير. ٠٠ر٥ - ٣٠ر٩، مركز المنازل، مركز البستان، مركز الخليج، ورشة نسخ لوحات تراثية. المركز ٠٠ر٢ - ٠٠ر١٠ مساء، معرض ومسابقات الشباب. المركز السياحي. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، معرض التراث المصري. مركز الغرير. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، المعرض التشكيلي للخيول العربية الأصيلة. مركز برجمان. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، معرض العطور المحلية. مركز الغرير. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، الخيمة العربية. مركز الهنا. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، واحة المرح. مركز برجمان. ٠٠ر٢ ب ظ - ٠٠ر١٠ مساء، منحوتات فنية. مركز برجمان ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، السوق التراثي. مركز الخليج. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، مشاهد ومناظر من دبي. مركز الخليج. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، عروض الفرق العربية. مركز الغرير. ٠٠ر٨ - ٠٠ر٩ مساء، عروض المطبخ الفرنسي. ديرة سيتي سنتر. ٠٠ر٥ - ٠٠ر٦ مساء، عروض الأفلام الفرنسية. فندق سيتي سنتر ٠٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء، معرض الفنون. ديرة سيتي سنتر ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، المجسمات الرملية. ديرة سيتي سنتر ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، معرض الكتاب. مركز البستان. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، لقاء الأطفال مع شخصيات كارتون نتوك «فرد وبارني». مركز الغرير. ٠٠ر٥ - ٣٠ر٥ مساء، مدينة الرسوم المتحركة. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧، ١٠ص - ١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو وغيرهم». مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣٠ر١١ص - ١٥ر١٢ بعد الظهر، مسابقة الرسم للاطفال. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣٠ر١ - ٢ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين. مركز دبي التجاري العالمي - ١٥ر٤ - ٤٥ر٤ ب ظ، عروض سحرية. مركز دبي التجاري العالمي ٣٠ر١٢ - ١ ب ظ، عروض طلعت. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٥ر٢ - ٣ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣ - ٤ ب ظ، لقاء الأطفال مع شخصيات كارتون نتوك، عروض، «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم». مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ ٤٥ر٦ - ٠٠ر٧ مساء - ٣٠ر٧ - ١٥ر٨ مساء، مسابقات. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٥ر٨ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم». مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ ٠٠ر٩ - ٤٥ر٩ مساء. مهرجان الأفلام - لامسي بلازا - ٠٠ر١٠ صباحا، منطقة المشجعين - كوكاكولا - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥ أ، ٠٠ر٤ - ٠٠ر١٠ صباحا، لعبة الكرة الملونة «بينت بول». مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر٢ ب ظ، ٠٠ر٤ - ٠٠ر١٠ مساء، المخيم الرياضي. مركز دبي التجاري ق ٤ ٣٠ر٨ ص - ٠٠ر٢ ب ظ، ٠٠ر٤ - ٠٠ر١٠ مساء، دورة تنافسية. مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ ٠٠ر١٠ - ٠٠ر١٠ مساء، المخيم الصيفي للأطفال. مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ ٠٠ر٨ ص - ٠٠ر٤ مساء، سيارات الكارتنت «فورمولا ون». مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، عروض سحرية. مركز وافي - ٣٠ر١١ ص - ١٥ر٢ ب ظ. الملا بلازا ٠٠ر٦ - ٤٥ر٦ مساء، مركز العناية بالأطفال. مركز الغرير. ٠٠ر١٠ص - ٠٠ر١٠ مساء، المهرجون المتجولون. مركز المنال. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المتجولون مركز الشطيم. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز الغرير. ٠٠ر١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز ديرة سيتي سنر ٣٠ر١٢ ص - ٣٠ر١ ظهرا، المهرجون المتجولون. المركز. ٣٠ر١٢ص - ٣٠ر١ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز وربة ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، المهرجون المتجولون. مركز البستان. ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، المهرجون المتجولون. مركز حمر عين. ١٥ر٨ - ١٥ر٩ مساء المهرجون المتجولون - الملا بلازا. ١٥ر٨ - ١٥ر٩ مساء، مسابقات ثقافية على المسارح. مركز برجمان. ٠٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء، مركز الهنا ٠٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء، مركز الجميرا ٣٠ر٥ - ١٠ر٧ مساء، المركز السياحي «هوليداي سنتر» ٣٠ر٧ - ٣٠ر٨ مساء، ديرة سيتي سنتر ٠٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء، الشخصيات الكرتونية. جميع مراكز التسوق. ٠٠ر٥ - ٠٠ر٦ مساء، ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، عروض طلعت للأطفال. مركز حمر عين ٠٠ر٨ - ٠٠ر٩ مساء، القيادة الممتعة «فن درايف». مقابل فندق حياة ريجنسي - ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر١٢ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة «تسوق مركز ديرة سيتي سنتر واربح المليون» ٣٠ر٧ مساء، ورشة عمل دمى السيراميك للأطفال. مركز وافي ٠٠ر٥ - ٠٠ر٩ مساء، نشاطات وندرلاند. حديقة ووندر لاند المائية. ٠٠ر١٠ - ٠٠ر٩ مساء، نادي الطلبة. مركز البستان. ٣٠ر٥ - ٣٠ر٨ مساء، ساحة الرسامين والرسم على الوجه. لامسي بلازا. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١ ظهرا، ٠٠ر٦ - ٣٠ر١٠ مساء.

٣٠ دورة موجهة لجميع أفراد الأسرة

نجاح كبير لبرنامج الدورات التدريبية للمفاجآت

■ دبي - الاتحاد: نجح برنامج الدورات التدريبية والتثقيفية الذي تنظمه ادارة مفاجآت الصيف تحت رعاية مؤسسة «اتصالات» في اجتذاب اعداد كبيرة من كافة الفئات العمرية والاجتماعية. وشهدت الدورات حضورا كبيرا واقبالا على المشاركة بالآراء وطرح وجهات النظر والافكار بشأن الموضوعات محل النقاش حيث اتخذت معظم الدورات طابع اللقاءات المفتوحة بادارة عدد من المحاضرين.

وقال «محمد الوحيدي» المشرف على برنامج الدورات التثقيفية الصيفية «ان البرنامج شهد نجاحا كبيرا ويدل على ذلك نسبة الاقبال العالية والاجواء التفاعلية خلال المحاضرات التي تم تقديمها حتى اليوم».

وارجع «الوحيدي» اسباب النجاح الى عدة عوامل اهمها مواضيع المحاضرات غير التقليدية وتناولها قضايا حياتية تهم المشارك حيث انها تتطرق الى جوانب عملية يواجهها الفرد اثناء التعامل مع افراد عائلته او زملائه في العمل او مع نفسه شخصيا وتشكل له تحديات او معوقات تحد من تقدمه العملي او الاجتماعي.

واشار «الوحيدي» الى ان هذه الدورات والتي يزيد عدد المشاركين فيها عن ٩٠ مشاركا في بعض الدورات تقدم محاضراتها لاربع فئات اجتماعية مختلفة وذلك بسبب اختلاف الاهتمامات وتبعا للوضع الاجتماعي والعمري وهي الآباء والامهات والفتيان من عمر ١١ وحتى ١٧ سنة والفتيات ايضا، وتقدم المحاضرات للآباء في غرفة تجارة وصناعة دبي، وللذكور في مكتبة الصفا وللنساء والاناث في مكتبات الصفا وهور العنز والراشدية.

وقال الوحيدي «ان هذا النشاط الثقافي والذي يقدم للمرة الاولى صيفا اعتمد اسلوبا جديدا لدعوة المشاركين، الامر الذي عزز مواظبة المشاركين اذ بامكان جميع الراغبين في المشاركة القيام باتصال هاتفي على الرقم ٦٦٥٥٩٠ ليسجلوا اسماءهم بعد ان يختاروا الدورات التي يعتزمون المشاركة فيها وتقوم الجهات المنظمة في دائرة التنمية الاقتصادية بدعوتهم وتذكيرهم بالتاريخ».

واشاد «الوحيدي» بالمستوى العالي للمدربين والمحاضرين مشيرا الى انه تم اختيارهم تبعا لتقييم اكاديمي عال ومن مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال «لقد تعاونت دائرة التنمية الاقتصادية مع عدد كبير من الجهات لانجاح هذا البرنامج التثقيفي من بينها المكتبات العامة في دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي، كما نقوم خلال هذه الدورات التي تقدم مجانا للجمهور بتوزيع مذكرات شاملة للمعلومات عن المحاضرة التي تم تقديمها».

وقد تم تنظيم نحو ٣٠ دورة تدريبية ضمن هذا البرنامج التثقيفي منها كيف يمكن ان تفهمي طفلك، والتفكير الايجابي، وكيف تحاورين ابنك وتؤثرين فيه. وفن بناء العلاقات الاجتماعية، وكيف تثقف نفسك، وغيرها.

ومازال البرنامج يحفل بالدورات المفيدة والشيقة والتي ستقدم حتى نهاية حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨. وهي كيف تسعدين زوجك وهي مخصصة للامهات، وكيف تسعد زوجتك ومخصصة للآباء. والذوقيات وفنون الاتكيت ومخصصة للفتيات من «١١ الى ١٧ عاما». وفهم النفسيات ومخصصة للامهات، والتخطيط العائلي ومخصصة للآباء، وكيف تنمي شخصيتك وتقويها وهي مخصصة للفتيان، وفنون الحوار العائلي مخصصة للامهات. وبناء الفريق العائلي للآباء. والنجاح الدراسي للفتيات. وادارة الوقت للامهات، وصيدلية المراهقة وفنون التعامل مع المراهقين للآباء. وعجائب الانترنت للفتيات والفتيان. وكيفية التعامل مع الطلبة وكسب ثقتهم والتأثير فيهم وتقدم على مدار يومين وهي مخصصة لمديري ومديرات المدارس وكذلك للمدرسين والمدرسات.

محمد الوحيدي

خلال حفل تكريم الفائزين

اعلان اسماء الفائزين في المسابقة التراثية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت اللجنة المشرفة على «المسابقة التراثية» التي تقام خلال فعاليات المفاجآت التراثية لصيف دبي اسماء الفائزين في المسابقة ١٣ و١٤ اغسطس الجاري.

وقال «ابراهيم عبدالرحيم» منسق المفاجآت التراثية: «فاز ناصر جمعة من امارة دبي في السحب على السؤال الاول والذي كان «ماذا نعني بكلمة (حضار)؟ والاجابة هي (سفر الصيف) اي الذهاب الى المصياف، وفاز خالد علي جاسم من إمارة الفجيرة في السحب على السؤال الثاني «اذكر نوعين من النخيل تتكون تمورها سنويا في بداية موسم القيض، والاجابة كانت الصلاني ونغال».

وأضاف: «تشهد هذه المسابقة التراثية اليومية والتي تنشر في صحيفتي الخليج والبيان إقبالا كبيرا من الجمهور الذي يحضر اجابته على خيمة الضيافة التي تستضيفها احدى مراكز التسوق تبعا لجدول يومي يتم تحديده في البرنامج اليومي للفعاليات الذي ينشر في مختلف الصحف اليومية.

يذكر ان هذه المسابقة والتي رصد لها الحدث جائزة يومية قيمتها ٥٠٠ درهم وتدور اسئلتها حول معلومات والفاظ شعبية كانت مستخدمة في دولة الامارات في الماضي وتهدف الى تذكير الجمهور بهذا الموروث الشعبي الغني بالمفردات.

بعد دراسة علمية تحذر من آثار جانبية

هل هناك أخطار صحية لأجهزة الرنين المغناطيسية؟!

تحقيق: هويدا عطا

■ يعتبر جهاز الرنين المغناطيسي من أحدث الأجهزة العالمية في مجال التشخيص الطبي نظرا لدقته في اعطاء نتائج واضحة للطبيب المعالج بفضل تقنية التصوير المغناطيسي.

وعلى الرغم من التأثيرات البيئية والصحية التي يمكن أن يتسبب فيها هذا الجهاز. مثله مثل أي أجهزة أخرى أو أية أدوية. إلا أنها تصبح تحت السيطرة الكاملة إذا اتبعت اجراءات الوقاية المعروفة لدرء الأخطار المحتملة.

وقد زارت الامارات خلال شهر يوليو الماضي المهندسة شيرين فراج بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس لتقديم نسخة من الدراسة العلمية التي أعدتها حول «الآثار البيئية لجهاز الرنين المغناطيسي» واطلعت على ترتيبات الوقاية المتبعة في قسم الرنين المغناطيسي بمستشفى الجزيرة.. وأكدت بعدها ان الاجراءات التي اتخذت حول موقع الجهاز مناسبة وان احتياطات عدم تأثير المجال المغناطيسي على العاملين به والبيئة المحيطة سليمة ومحكمة.

وحول الأخطار المحتملة لجهاز الرنين المغناطيسي والاجراءات المتبعة للوقاية منها. التقت «الاتحاد» مع المهندسة شيرين فراج والأطباء والفنيين العاملين في قسم الرنين المغناطيسي بمستشفى الجزيرة.

■ في البداية التقينا مع المهندسة شيرين ابراهيم فراج مهندسة أجهزة طبية وحاصلة على ماجستير في الآثار البيئية لجهاز الرنين المغناطيسي من جامعة عين شمس التي تقول ان جهاز الرنين المغناطيسي هو جهاز تشخيصي وعلاجي يستطيع الطبيب عن طريقه رؤية جسم الانسان بشكل أعمق وأوضح مما يساعد على تشخيص أمراض كثيرة لم تكن سهلة التشخيص سابقا. وهو جهاز يحتوي على ثلاثة أنواع من المجال المغناطيسي وهي:

- مجال مغناطيسي ثابت.
- مجال مغناطيسي متردد.
- موجات الراديو.

وقوة الجهاز تصل الى ١,٥ تسلا (وهي وحدة قياس المجال المغناطيسي.

أسباب الدراسة

وهذه الاجهزة لم يتعد عمر استخدامها ١٥ عاما. وفي فترة من الفترات أعلنوا ان هذه الأجهزة خالية من الآثار الضارة. لذلك آثار عندي هذا الخبر الفضول في البحث عن حقيقة هذه الأجهزة. فوجدت بعضا من الأخطار الجانبية التي تتسبب فيها.

وهذه الأخطار التي قمت بعرضها في رسالة الماجستير هي:

أولا: أخطار ناتجة عن المجال الثابت وتتمثل في:

- ارتفاع الضغط.
- تغير في الحامض النووي في شبكية العين وخلايا الدم وكرات الدم الحمراء والبيضاء.
- التأثير على الانجاب والنمو وتطور الجنين.
- التسبب في الاضطرابات النفسية والعصبية.

ثانيا: أضرار المجال المغناطيسي المتغير. وتؤثر على الجهاز العصبي والعضلي.

ثالثا: في مجال تردد موجات الراديو:

- تسخن الخلايا فينتج عن ذلك تراكمات في طاقة الجسم وقد تسبب السرطان.

هذا بالنسبة لكل مجال مغناطيسي على انفراد أما عن تجمع هذه المجالات وخطرها على صحة الانسان فتقول شيرين ابراهيم انها قد تسببت في الامراض التالية:

- رفع الضغط.
- رفع درجة حرارة الجسم.
- زيادة نبض القلب.
- الصداع الدائم.
- فقدان السمع جزئيا أو كليا.
- بعض حالات المياه البيضاء بالعين.
- يؤثر في حاجز المخ عندما تخترقه بعض الادوية غير المرغوب فيها.
- يغير في الموروثات الانسانية وفي الجينات الوراثية.
- يزيد العقم عند النساء والرجال. فعند النساء يؤثر في الهرمونات وعند الرجال يسخن الخصية فيحدث العقم.
- يسبب ولادة أطفال مبتسرين.

وقد وجد أن من يتعرض لهذا الجهاز لفترة طويلة من النساء الحوامل أنجبن (بنات بنسبة عالية) وأيضا يسبب اجهاض الحوامل في بعض الحالات.

أعراض محتملة

كما وجد أن هناك علاقة قوية جدا بين التعرض للمجال المغناطيسي لفترة طويلة وحدوث السرطان. لأنه يسخن الخلايا فيفكك الترابط بين الخلايا وبالتالي يحدث السرطان.

- أما عن الامراض النفسية فيقف وراء ٣٠٪ منها للأشخاص الذين يتعرضون له ومن هذه الامراض الخوف من الاماكن المغلقة والاضطراب النفسي والعصبي والاكتئاب.

كما ان هذا الجهاز يؤثر على المرأة عن طريق مكياجها أو الوشم لان أدوات المكياج والوشم تحتوي على ذرات حديدية ضعيفة جدا ولكنها عندما تتعرض لهذا الجهاز تسبب اصابات بالغة الخطورة. و ٩٠٪ من مثل هذه الحالات حدثت فيها اصابات نزيف في العين عن طريق الكحل.

وعن طريقة استخدام جهاز الرنين المغناطيسي وموجات الراديو تقول المهندسة شيرين فراج: عند تعرض الجسم للمحاولات الخارجية من جهاز الرنين يتم اعطاء طاقة للخلية وبالتالي نقلها الى مجال طاقة أعلى وعند ذلك يتم ايقاف المجالات المغناطيسية المطبقة على الجسم فتحاول الخلية الرجوع الى مجال الطاقة الاساسي لها فتقوم بارسال اشعاعات وهي التي يتم تصويرها واستخراج صورة الأشعة التي يتم على أساسها تشخيص المرض.

الوقاية متوفرة

وعن طرق الوقاية من هذا الجهاز تقول شيرين فراج انها تتركز فيما يلي:

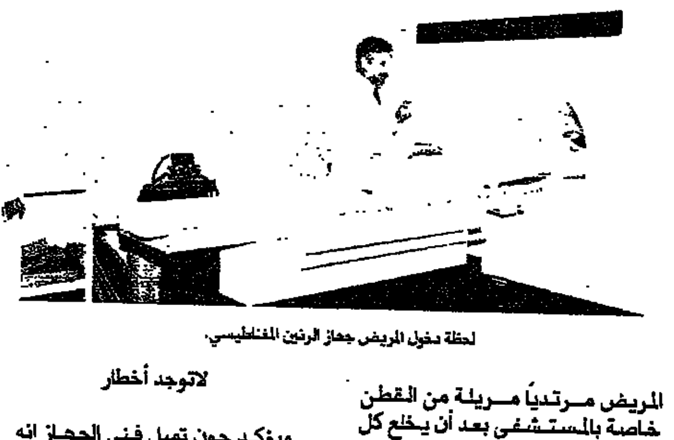
- الابتعاد عن السكن بالقرب من هذا الجهاز إلا في حالة عزله بشكل آمن.
- عدم وضعه في أماكن آهلة بالسكان غير مخصصة للتأهيل الطبي.
- عزل المجال المغناطيسي الثابت أو موجات الراديو عن الناس كلا منهما على حدة.
- ابتعاد المرأة الحامل تماما عن المجال المغناطيسي.
- ابعاد أي أجزاء معدنية عند الدخول للفحص في هذا الجهاز.
- عدم دخول مريضة تضع زينة على وجهها.
- عدم دخول أي مريض أو عامل يحمل جهاز منظم ضربات القلب.
- جميع الغازات المستخدمة في هذا الجهاز يجب حفظها في مكان جيد التهوية مع وضع جهاز لقياس نسبة الاوكسجين في الهواء حتى لايحدث أي اختناق.
- يجب اعطاء لكل شخص يوجد في هذه المنطقة المجاورة للجهاز (صدات للاذن) لوقايتها.
- بالنسبة للاجهزة الأخرى مثل أجهزة الاشعة، وأجهزة الأشعة المقطعية والمعجل الخطي وجميع أنواع الاجهزة الطبية يجب أبعادها عن هذا الجهاز لمسافة لاتقل عن ١٠ أمتار.
- بالنسبة لجهازي التليفزيون أو الكمبيوتر.. إذا تعرضا لجهاز الرنين المغناطيسي فسوف يتعرضان للعطل وتميل الصورة بزاوية ٩٠ درجة ويحدث تشويش. وتؤكد المهندسة شيرين فراج انه يجب على العاملين والمحيطين بهذا المجال عدم التعرض لهذا الجهاز لأكثر من ٨ ساعات يوميا و ٤ واط بالنسبة لتعرض الرأس والخصية و ٨ بالنسبة لباقي الجسم وللأطفال نصف هذه النسب. وقد نشرت هذه الأرقام في منظمة الغذاء والدواء العالمية. وأيضا يجب وقاية العاملين لقوة امتصاص الجسم لهذا المجال من خلال صرف لهم جهاز «مونيتر» يحملونه بصفة مستمرة مع قياس ومراجعة المجال المغناطيسي داخل المنطقة بجهاز «الجاوس ميتر» بصفة دورية للتأكد من عدم تعدي المجال المغناطيسي النسبة المسموح بها دوليا.

خلل في المباني

ويقول المهندس علاء مظهر تخصص معمار ان وجود هذا الجهاز في أي منشأة معمارية قد يتسبب في إحداث خلل في التماسك مابين الخرسانة وحديد التسليح وذلك عندما ينجذب الحديد الى المجال المغناطيسي مما يؤدي الى حدوث تفكك بين الحديد والخرسانة ويضعف من قوة تحمل المنشأة لأحمالها. لذلك لابد من عمل دراسة كافية في مرحلة التصميم لاستيفاء المواصفات الفنية المطلوبة في المبنى خاصة وان وزن هذا الجهاز يتراوح بين ١٢ و ٢٠ طنا.

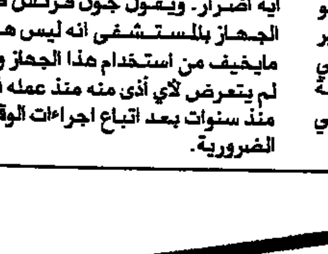
وكذلك لابد أن تحاط الغرفة التي تحتوي على الجهاز بألواح من الألومنيوم أو النحاس حتى لاتنتقل التأثيرات الى خارج الغرفة. ويجب أيضا تجنب وضع الأعمدة بالقرب من الجهاز لان مكونات الخرسانة نفسها تحتوي على نسبة من الماء قد تؤثر بسبب المجال المغناطيسي في إضعاف بنيان الخرسانة تماما.

ويضيف علاء مظهر قائلا: لابد أيضا من وضع هذا النوع من الاجهزة بعيدا عن الكباري أو الشوارع الرئيسية وخطوط الضغط العالي وخطوط المواصلات الرئيسية.



لحظة دخول المريض جهاز الرنين المغناطيسي.





الدكتور تور ماتسون مع المهندسة شيرين فراج يتحاوران حول الآثار الجانبية لجهاز الرنين المغناطيسي. / تصوير صلاح الباز

د. تور ماتسون:
الأضرار المحتملة تحت السيطرة الكاملة باتباع اجراءات الوقاية المعروفة

المهندس علاء مظهر

صلاح مبروك

الفنيون:
لم نتعرض لأي مشاكل صحية.. ولم نسمع بحدوث أي رد فعل لمراجعين

صلاح مبروك:
أجرينا ١٨١٤ صورة أشعة مغناطيسية خلال العام الماضي بنجاح تام

المهندس علاء مظهر:
هناك مواصفات فنية خاصة لوضعها حتى لاتؤدي الى «خلخلة» المباني المجاورة

لاتوجد سوابق

ويؤكد البروفيسور تو ألبرت ماتسون رئيس أقسام الأشعة بمستشفى الجزيرة والمركزي: انني متواجد بهذا القسم منذ فترة طويلة ومع ذلك لم أصب بأي مكروه نتيجة لتعاملي مع هذا الجهاز. لانني أقوم باتباع كافة الإجراءات الأمنية ضد أخطاره. وأيضا تقوم الصيانة بعمل صيانة دورية للجهاز شهريا للتأكد من سلامته واتباع اجراءات السلامة للعاملين وانه يقوم بتوزيع الارشادات المرفقة بورقة قسم التصوير بالرنين المغناطيسي والتأكد من عدم ارتداء المريض أي أشياء معدنية تؤذيه عند دخول المجال، أو أن تكون في جسده أية أجهزة طبية معدنية معالجة لأحد أمراضه. وأيضا نحرص على عدم دخول أية امرأة حامل إلا في الحالات الحتمية (حياة أو موت) ودائما ما أجلس مع المريض قبل دخوله المجال المغناطيسي حتى أستكشف منه تفاصيل حياته المرضية لانني في بعض الحالات أكتشف وجود أجزاء معدنية بداخل جسم المريض ويكون قد نسي وجودها لطول المدة وعندما أرى المريض مترددا في تأكيد ذلك أضطر الى أخذه الى أشعة (أكس) لعمل الفحوصات الواجب أخذها للاحتياطات الواجبة.

ويؤكد د. ماتسون.. لقد عملت في مجال الرنين المغناطيسي منذ عشر سنوات بأمريكا والسعودية. وأخيرا الامارات ومع ذلك لم أسمع بأية خطورة حدثت نتيجة لاستعمال هذا الجهاز إذا اتبعت الاجراءات الوقائية المعروفة.

نجاح تام

ويقول صلاح مبروك المسؤول الاداري والفني لأقسام الأشعة بمستشفى الجزيرة: لم يمض على دخول هذا الجهاز في الاستخدام الطبي إلا سنوات قليلة ولم نسمع عن أخطار من قبل. فليست له أخطار جانبية. عدا إذا كان المريض قام باجراء عملية له مثل تركيب جهاز القلب المعدني. أو أية أجزاء معدنية أخرى في جسده حتى لو كانت داخل الاسنان فهذا يمثل خطورة على المريض لان الجهاز المغناطيسي يستطيع جذب وخلع هذه الأشياء المعدنية من جسم المريض مما يعرضه للخطر. والحمد لله لم يحدث منذ تشغيل هذا الجهاز قبل عامين (١٩٩٦) أي حادث خطر الى الآن. والجهاز عبارة عن أنبوبة اسطوانية. لذلك تقابلنا بعض المشاكل من جانب المرضى وهي خوفهم من الدخول داخله. لذلك نقوم بالشرح الكامل للمريض عن الجهاز وأبعاده والوقت الذي يستغرقه الفحص، فهذا يخفف عنه بعض الخوف. أما بالنسبة لصوت الجهاز وهو عبارة عن (طقطقة) لذلك نضع في اذان المرضى سماعات للاذن مثل التي يمنحونها للراكب بالطائرة. ونطلب منهم أن يختاروا ما يشاءون للاستماع اليه من قرآن كريم أو موسيقى أو أغان. ويوضح انه في العام الماضي ١٩٩٧ قمنا باجراء أشعة جهاز الرنين المغناطيسي على ١٨١٤ مريضا بنجاح تام.

قصة الجهاز

ويقول محمد كباشي فني جهاز الرنين المغناطيسي.. ان تاريخ جهاز الرنين المغناطيسي يرجع الى عام ١٩٤٥ بأمريكا مع العالم فيلكس جلاوخ ومجموعته بجامعة ستان فورد وبطريقة عن العالم ادوارد برسل ومجموعته أيضا استعمله الفيزيائيون في علم دراسة امتصاص الطاقة من المواد المختلفة. وهكذا توالت استخدامات جهاز MRA سنة ١٩٧٢ لجسم ماني قام بعمله البروفيسور بول لوتاريور بجامعة نيويورك والجهاز الذي نستخدمه بالمستشفى قوته ١,٥ تسلا. ولقد دخل الجهاز المجال الطبي بالعالم كله سنة ١٩٨٠. وهناك أجهزة تتراوح قدرتها بين ٣ تسلا و ٥ تسلا. ولكن وجد أن ١,٥ تسلا أكثر أمانا للمريض أثناء الفحص. أما ٣ تسلا. وما فوقها يستخدم لامتصاص انبعاث الطاقة من المواد وليست لأغراض المرضى لان هذه القوة تسبب له فقدان ذاكرته وسخونة في الجسم وتأثيرات طفيفة بالعين (وهم ضوئي). فمع أهمية هذا الجهاز فإننا لانلغي أهمية أجهزة الاشعة الاخرى. المقطعية - العادية والموجات فوق الصوتية والطب النووي.

وعن مراحل التشخيص يقول محمد كباشي: أولا لابد أن يكون هناك موعد مسبق بسبب أن الفحص يأخذ وقتا طويلا من ٤٥ دقيقة الى ساعة ونصف الساعة حيث نقوم صباحا بفتح الغرفة ثم فتح الجهاز وعمل «كوالتي كنترول» على الجهاز عن طريق مجسم بلاستيكي (فانتوم) لفحص تجربة الجهاز.. هل هو صالح للاستعمال؟ وتوجد بغرفة مجاورة له ماكينة تصوير لطبع الأفلام. وبعد مراجعة المريض وطرح الأسئلة المعنية عليه للتأكد من عدم وجود أي معادن داخل جسده، ندخله الجهاز حسب الفحص المطلوب ونحاول أن نطمئنه، ثم نضع سدادات في اذنه حتى تقلل من صوت الجهاز العالي ويكون المريض مرتديا مريلة من القطن خاصة بالمستشفى بعد أن يخلع كل ملابسه وكل الأشياء المتعلقة به، وعندما نكتشف بعد الفحص حالة خطيرة وطارئة نقوم فورا بالاتصال بطبيب المستشفى لاجراء جراحة عاجلة. أما في الحالات العادية فإننا نحدد للمريض موعدا لاستلام صورة الأشعة. ويؤكد أن هذا الجهاز هو أحدث ما توصل اليه علم التصوير موضحا ان أكثر الأمراض التي يكتشفها هي أورام المخ الخاصة بالجهاز الشوكي والانزلاق الغضروفي بالعمود الفقري.

لاتوجد أخطار

ويؤكد جون تمبل فني الجهاز انه لم تقابله أية مشاكل منذ أن عمل في هذا المجال.. كما لم يتعرض أي مريض لمحنة.. وهذا الجهاز يعمل بالعالم كله بنجاح منذ عشر سنوات وأنا أعمل فيه منذ ٨ سنوات بانجلترا ولم تحدث لي أية أضرار. ويقول جون فرنش فني الجهاز بالمستشفى انه ليس هناك مايخيف من استخدام هذا الجهاز وانه لم يتعرض لأي أذى منه منذ عمله فيه منذ سنوات بعد اتباع اجراءات الوقاية الضرورية.

تحذير للمرضى قبل دخولهم جهاز الرنين المغناطيسي

تحقيق
استطلاع آراء المثقفين في القاهرة التي «لاراد لها»

اغلق العرب الباب فدخلت العولمة من الشباك

حسن حنفي — عبدالباسط عبدالمعطي — تركي الحمد

ثقافة شبابية قوامها الاستهلاك ووهم الحرية المطلقة
استغلال اقتصادي للمستضعفين في الارض
الثقافات التقليدية عاجزة امام اكتساح «الكونية» لها
العولمة تسعى للقضاء على الذات الثقافية

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ تحديات ومخاطر جسيمة تهدد مستقبل الثقافة العربية، تثيرها ظاهرة العولمة، وبخاصة العولمة الثقافية.. التي تهدف الى اقتحام البنى الثقافية والحضارية لشعوب العالم النامي.. لفرض نمط وذوق واسلوب ثقافي بعينه، هو الثقافة الغربية، وبالذات الامريكية.. وفي الوقت نفسه تسعى العولمة الى تشجيع الثقافات الفرعية الهامشية وتضخيمها داخل اطار الثقافات الوطنية بشكل مبالغ فيه لتفتيت المجتمعات النامية التي ينتمي إليها عالمنا العربي.

«الاتحاد» استطلعت آراء المثقفين والمفكرين المصريين والعرب حول حقيقة المخاطر التي تشكلها العولمة على الذات الثقافية العربية، وسبل مواجهتها. فكان تأكيدهم على أن مواجهة العولمة تتطلب قبل كل شيء اجراء مراجعة نقدية جريئة وموضوعية للذات الثقافية العربية، للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها، لمواجهة مخاطر التشرذم والتفتت التي تتهددنا، والمساهمة في صياغتها بالصورة التي تحقق مصالحنا.

وحذروا في الوقت نفسه من ان دعوة العولمة لدعم الثقافات الفرعية هي دعوة تشجيع للتعددية الثقافية، يمكن ان تدمر المجتمع كله. كما أكدوا على أن الثقافة قادرة على تمكين العرب من اعادة اكتشاف هويتهم، وانه لا يمكن صياغة اطار ناظم لثقافات المجتمعات العربية ذات السيادات الوطنية المنفصلة، من دون تطوير بنية الثقافة العربية، حتى تصبح مع الوقت أداة تنوير للمجتمعات العربية وبالتالي اعطائها القدرة على التعامل مع «العولمة» وتداعياتها.

تشرذم عربي تجمع غربي

في البداية يؤكد المفكر حسن حنفي ان العولمة تعني للعالم العربي التشرذم والتجزؤ، في الوقت الذي يتجمع فيه الآخر الغربي. فالانا العربية تتشرذم وتتفرق والآخر يتجمع. وخطورة العولمة الثقافية انها تسعى للقضاء على الذات الثقافية، باعتبارها اخر مظاهر الصمود عند الانا العربية. فالعولمة الثقافية اصبحت سلاحا تستخدمه الولايات المتحدة والغرب للقضاء على احتمالية ظهور قطب آخر ينافس المركزية الغربية، وبخاصة في العالم العربي الذي يمكن ان تتشكل فيه هوية جنينة، ويظهر قطب جديد يستطيع ان يقف في مواجهة الهيمنة الامريكية والغربية.

ويرى حنفي انه بمقدور الثقافة العربية مواجهة العولمة، شريطة اعادة احياء الثقافة القومية العربية، وتحميلها بالقضايا التي تهمنا مثل التحرر والاستقلال الوطني وحرية التعبير والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان.

اختراق وتجهيل

ومن جانبه ينظر الكاتب سماح ادريس الى العولمة على انها المعادل الموضوعي لـ «الاختراق الثقافي»، والتجهيل الثقافي من طرف الادارة الامريكية، ويؤكد انها تسعى الى اعاقة التنمية الثقافية العربية من خلال قمع المثقفين التحريريين، واغراقها السوق العربية بثقافة شبابية هائلة، قوامها وهم الفردية، والاستهلاك السريع، ووهم الحرية المطلقة، وذلك في غياب اطر ثقافية وسياسية شبابية عربية بسبب القمع العربي، وهكذا.. تحل ثقافة لا تحمل اهدافا مجتمعية عربية، مكان ما يجب ان يحض على الادخار والوحدة والتعاون.

ولذلك، يدعو ادريس الى ضرورة قيام سوق ثقافية عربية مشتركة ردا على العولمة وعلى الحصار الامريكي المفروض على دولنا العربية، والتنكر باسمها ويقول: إن أهم مستلزمات هذه السوق حرية سيولة المنشورات والمطبوعات، وحرية المثقفين العرب.

قهر المعتقدات

أما جلال أمين فانه يشدد على ان العولمة تتضمن اتجاها نحو مزيد من الاستغلال الاقتصادي من جانب الشركات العملاقة للمستضعفين في الارض، وتتضمن قهرا لمعتقدات ومقدسات بعض الأمم لصالح نظرة تتخذ - على الاقل - اللامبالاة من العقائد الدينية. كما تهدد العولمة ايضا انماط الحياة الخاصة بالأمم التي كانت أكثر انعزالا عن العالم، لصالح نمط معين للحياة هو السائد في الدول الأكثر سيطرة. والخطير - كما يؤكد أمين - ان العولمة تترادف مع انتشار ظاهرة ما يسمى احيانا بـ «المجتمع التكنولوجي الحديث»، وهي الظاهرة التي لا تمثل انتصارا للاستغلال الرأسمالي، أو انتصارا للعلمانية على العقائد الدينية، أو قهرا من جانب هوية أمة لهويات أمم أخرى، لكنها ظاهرة تكون اخطر بكثير من كل هذا، ومن ثم فإن الموقف الذي تستوجبه يكون اصعب بكثير مما نظن لحماية هويتنا ووجودنا العربي.

مخاطر التعددية

ومن جانبه يحذر عالم الانثروبولوجيا أحمد ابوزيد من ان تشجيع التعددية الثقافية أو ثقافات الاقليات في بعض المجتمعات تحت دعوى العولمة يحمل في طياته اهدافا مغرضة، ويقول: إن التعددية الثقافية فكرة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، لاننا لو اطلقنا العنان للتعددية الثقافية يمكن ان نهدم المجتمع ككل وليس الثقافة الوطنية فقط، لان ذلك من شأنه إذكاء النعرات الانفصالية عند الاقليات، أو من يسعى الغرب لاقناعهم بانهم اقليات عرقية أو دينية، ومن ثم تحريضهم وتشجيعهم على التمرد والانسلاخ عن المجتمع الذي توجد فيه. كما ان المبالغة في تشجيع الثقافة القومية على حساب التعددية الثقافية يمكن ان تؤدي الى الجمود والنمطية.

والمطلوب - كما يرى أبوزيد - هو ان نحترم الثقافات الفرعية التي توجد في المجتمع وتصب في الثقافة الوطنية، باعتبارها جزءا من النسيج الثقافي الوطني.

أوهام الكهف

ويوضح المفكر السعودي تركي الحمد ان الثقافة الغربية والعولمة المعاصرة افرزت ثقافة تقنية في طريقها الى ان تصبح ثقافة عالمية أو كونية شاملة، بكل ما في الكلمة من معنى، وان الثقافات التقليدية لن تستطيع ان تصنع شيئا امام الثقافة المسلحة بوسائل وفعاليات قادرة على اختراق الغرف المغلقة والاصقاع البعيدة، ولا تصدها الحدود أو تقف جدران الحماية في وجهها.

ولذلك يشدد الحمد على ضرورة ان نبدأ فورا في مناقشة مشاكلنا بوضوح دون اوهام كهف فكرية قبل فوات الاوان، مشيرا الى أن الوصاية الاحادية الجانب للهوية المتعالية المفترضة، والثقافة المفارقة المقررة المفصومة العرى مع الواقع المعاش، هي التي اوصلتنا الى حالة العماء الثقافي الذي نعيشه. ويؤكد الحمد ان هويتنا أو ثقافتنا العربية المقبلة لن تكون بمثل ما كانت بالأمس القريب أوالبعيد، اذ لابد ان ننخرط في المتغيرات السائدة ونتعايش معها، بما يغير الكثير من المفاهيم والسلوكيات دون ان يجعلنا ذلك نكف عن ان نكون عربا أو مسلمين، أو خلاف ذلك من عناصر الهوية.

التأثير

ويؤكد المفكر والناقد أحمد عباس صالح ان ثقافتنا العربية مطالبة اليوم، ومن خلال تعرفها الواسع على العالم، بأن تعيد النظر في جذورها الثقافية، وان تقوم بعملية نقد جريئة وموضوعية لتكوينها الثقافي كله، موضحا انها اذ تفعل ذلك فإنها تؤثر في مجريات الثقافة الانسانية الجديدة، وتغير الصور القديمة المغلوطة في هذا الموقع الثقافي أو ذاك، وانه مهما يكن من أمر، فإن الثقافة الوطنية تنطوي على الجانب الانساني المشترك بين النوع الانساني كله، الى جانب ما تنفرد به من خصائص ذاتية، هي في الحقيقة جزء من الصورة العامة التي تشكل الحياة الانسانية.

تحفيز الهوية

ويطرح هاني حوراني اشكالية الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة.. لا باعتبارها كينونة ساكنة، وانما باعتبارها كينونة دينامية، مطالبة باعادة اكتشاف ذاتها، وتشكيل عناصرها في اطار المتغيرات العالمية الخارجية، ويقول: إن الثقافة والهوية الوطنية في ظل العولمة ليست بالضرورة ضحية عاجزة مجردة من العناصر الدفاعية، والتحديات التي تستثيرها العولمة يمكن ان تحفز الثقافة الوطنية للحفاظ على ماهيتها من خلال التسلح بوسائل جديدة.. لتجديد ذاتها وتقوية قدرتها على مواجهة العولمة الثقافية والقيمية. ويؤكد حوراني ان الثقافة العربية السائدة مدعوة لاعادة التعرف على ذاتها، واقتراح رؤية جديدة للذات والهوية العربية من خلال تعزيز طابعها الديمقراطي العقلاني، ذلك انه بقدر تعزيز البنية الداخلية للثقافة العربية كثقافة ديمقراطية تعددية، تستطيع ان تكتسب قدرتها على الاسهام في تشكيل الوعي العربي، بوجود هوية قومية للعرب، تتعدى الحدود والتقسيمات الاقليمية من خلال بناء وحدة ثقافية عضوية، تؤسس لثقافة ذات طابع شعبي تعي ضرورات بناء كتلة عربية قادرة على التعامل مع العولمة الكاسحة، مشددا على انه لا يمكن صياغة اطار ناظم لثقافات المجتمعات العربية ذات السيادات الوطنية المنفصلة، وقيام «تكتل عربي» يتأسس على آليات تعددية المحتوى، تجمع ما بين السيادات والهويات القطرية، وما بين تعايش الهويات الثقافية الفرعية الداخلية، وبين حقوق الانسان والمواطنة، من دون تطوير بنية الثقافة العربية ذاتها ودمقرطتها، حتى تصبح مع الوقت أداة تنوير وصهر وادماج للمجتمعات العربية.

ويختتم حوراني بالتأكيد على ان الثقافة العربية يمكنها في غياب الدولة - الأمة - ان تكون أداة اعادة اكتشاف لانتماء العرب الى هويتهم الواحدة، شريطة نجاحها في تلبية حاجاتهم الاساسية المتمثلة في الاعتراف بحقوقهم في المواطنة والتكافؤ والمساواة، وحقهم في التعبير عن هوياتهم الثقافية وتعدديتها الواقعية، سياسيا وثقافيا ودينيا. ويشدد على ضرورة ان تكافح الثقافة العربية من أجل الحفاظ على حقها في الاختلاف في اطار العولمة، وان تسعى لادارة هذا الاختلاف مع الآخر من خلال نضالها لاقامة نظام دولي ديمقراطي تعددي، ومن خلال الحوار الذي يفترض وجود ثقافات وحضارات متعددة ومتعايشة.

مهام عاجلة

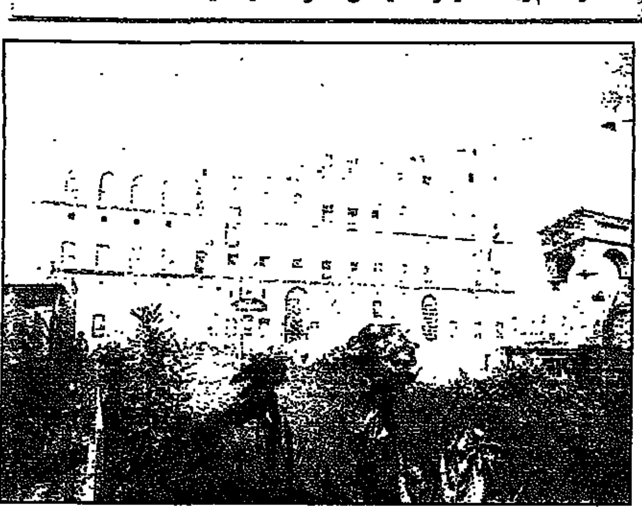
ويحدد عبدالباسط عبدالمعطي عددا من المهام العاجلة التي ينبغي على المثقف العربي الاضطلاع بها لمواجهة العولمة في صورتها المهيمنة والتفاعل الابداعي مع ايجابياتها، مؤكدا ان الدور الذي يجب أن يضطلع به المثقف العربي في سياق العولمة الآن ومستقبلا هو ان يكون فاعلا وايجابيا ومبدعا، في انضاج الوعي العربي بأهمية الهوية الثقافية المتمايزة والمتجددة، كأساس مركزي في التفاعل مع العولمة على مستوى شروطها وانجازاتها، وتحديد معايير الانتقاء الواعي من بين الانجازات، بل والمساهمة في الاضافة إليها، الأمر الذي يتطلب وعيا بالذات الثقافية وبالآخر الثقافي من خلال الوعي بالعولمة لاستيعاب شروط انتاج الكوكبية والعولمة وتوظيف انجازاتها كضرورة لتحديد معايير التعامل معها، سواء على مستوى الرفض أو التكييف، أو التركيب المبدع لتوظيف الانجازات، وكذلك تطوير الوعي الذاتي للمثقف العربي من خلال النقد الذاتي لحصاد تكوينه ومضمون هذا التكوين، وممارساته في الماضي القريب وفي الحاضر، لتحديد الامكانات القائمة التي تضمن التفاعل الايجابي مع العولمة، وأيضا تحديد عوائق هذه الحركة سواء كانت ذاتية ترتبط بالمثقف أو موضوعية ترتبط بسياق مجتمعه. ويوضح عبدالمعطي ان الوعي الذاتي للمثقف العربي بحاجة الى اعادة صياغة العلاقة بين المثقف وكل من السلطة والجماهير لتحديد ملامحها واتجاهاتها، ودراسة صورة المثقف عن ذاته، وصورته عن الآخر الثقافي، عربيا وعالميا، والعمل على تطوير قدراته المعرفية، والمنهجية للمساهمة في انتاج المعلومات الثقافية وتصنيفها وجعلها قادرة على التوظيف والمنافسة، اضافة الى تعميق القيم الضرورية للتفاعل الايجابي مع العولمة، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بنقد الذات وليس الاكتفاء فقط بنقد الآخر، كل آخر، والتحرر من المسلمات الجاهزة، بتنمية القدرة على التأمل والخيال والابداع للتجدد، وتجاوز السلفية والقبلية الى العلمية والمرونة وادراك ضرورة التعددية وفاعلية الآخر، وتعميق قيم تحرير العقل والارادة الانسانيين، من حيث هما شرطان ضروريان لتوثيق سياق الابداع، وأخيرا ضرورة ان يكون المثقف ضمير امته، التاريخي والمستقبلي وان يكون عادلا في صياغة أسس التفاعل المنتج بين السلطة والجماهير.

رمال

أمنيات سالم

ليل شهرزاد

■ في تلك الليلة قررت شهرزاد الصمت.
وقرر الملك البوح بحزنه وخيبات التمني، وقرر مسرور الغياب.
لكن..
لماذا صمتت شهرزاد وعرضت حكاياها الألف للبيع؟
لماذا قالت ثم، ولم تكمل النهاية، والليل مازال في أوله والهوى دفء وأسرار.
شهرزاد اكتشفت ان الموت لم يعد يقف خلف الستار
ولا صلة له بالملك، انما محض افتراء على ملك طفل طيب وحنون
لذا كان صمتها.
وكان هواها الأخير.
وكانت ذات الربيع المزهو بذاته، الملون بأصابع قصص تغرق في المحيط لتنقذ سمكة ترفض الماء وتبحث عن يابسه.
كانت في تلك الليلة الاخيرة سيدة الاختلاف والحب والصدق الذي لم تعرفه إلا في اساطيرها، واوهامها، واشجار التفاح التي تعلقت بأحلامها.
تلك السيدة في تلك الليلة ودعت اساطيرها وابطالها الشجعان وسكبت على بوحها غماما اسود، واسرجت حزنها عند اهداب الملك، ولم تقل شيئا، بل انتظرت الليل ان يحكي عن اسراره، عن انتظار العاشق له حتى يتعلق بضوء نجمة ليسافر الى معشوقته.
لكن ليل شهرزاد لا يعترف بسهولة
ولا يرضى بغير وجهها رفيقا.
لم تقل كلمة، توقفت، لترى ان كان العالم سيسألها ان تكمل.
وان كان الملك سيحتفظ بها وهي صامتة، ام ان حبه لحكاياها وليس لها هي.
لذا صمتت شهرزاد، وطال ليلها.
وطال انتظار النهاية، واسطورة اخيرة لا ترضى إلا بشهرزاد حاكية.
ليل شهرزاد في تلك الليلة كان احتفالا صامتا.
والعالم ربما انتظر نومها لينسى سطوة الحكاية عليه.



مبنى المركز الثقافي للانشطة التربوية في حضرموت.

فعاليات في حضرموت

ندوة ومهرجان للموروث الشعبي

حضرموت - عزيز الثعالبي:

■ تجري في اليمن تحضيرات لاقامة ندوة للموروث الشعبي في حضرموت للفترة من ٢٨ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر ١٩٩٨ تحت شعار: من اجل الحفاظ على كل جميل ومفيد نعمل معا وحفاظا على الموروث الشعبي من الاهمال والاندثار.

وأعلن المركز الثقافي للانشطة التربوية والتنموية في حضرموت عن فتح باب المشاركة لكافة الباحثين والمهتمين بالموروث الشعبي لتحقيق الأهداف التالية:

- جمع وتوثيق المخطوطات والدراسات المتعلقة بالموروث الشعبي في حضرموت.
- استعراض صور الفنون المختلفة (أغاني وألعاب وأهازيج الاطفال، شعر شعبي، رقصات شعبية)، وابراز دورها وعلاقتها بالحياة الاجتماعية.
- دراسة وتحليل جوهر الأعراف والتقاليد في مجال المياه (الري، الشرب) والزراعة واظهار الجوانب البيئية والنفعية المرتبطة بها.
- ابراز اعراف وتقاليد الحياة الاجتماعية بجوانبها الانسانية ودراسة مدى احياء جوانب نفعية آنية.. ومستقبلية.
- دراسة علاقة المرأة بمختلف أوجه المروث الشعبي وخاصة الفنون الشعبية وابراز دورها المتميز.
- تشجيع الابداع الفني (رسم، نحت، صور) المترجمة لمظاهر من الموروث الشعبي.
- تشجيع البحث والدراسات في هذا المجال وبسط العلاقة بين كافة الباحثين من جامعات، مؤسسات، جمعيات وأفراد.

محاور الندوة:

- الموروث من الفنون الشعبية المختلفة: اهازيج، العاب، واغاني الاطفال، الرقصات الشعبية والشعر الشعبي.
- التشريعات والتقاليد العرفية في مجال المياه (الري - الشرب - الزراعة).
- التحري والبحث عن المياه في باطن الأرض: استغلالها.. تصريفها وتوزيعها.
- تقاليد واعراف انظمة الري المختلفة (معايين، افلاج، آبار، عيون، غيول وسيول).
- التقاليد المرتبطة بممارسة الزراعة.
- الموروث في الطب الشعبي، كالتداوي بالأعشاب.
- عادات وتقاليد الحياة الاجتماعية.

وصرح محمد سعيد مديحج رئيس المركز الثقافي للانشطة التربوية والتنموية في مدينة «غيل باوزير»: ان الدعوة للمشاركة في هذه الندوة ستوجه للباحثة الانجليزية (ليلي هارولد انجرامس) ابنة اول مستشار بريطاني في حضرموت، ايام كانت محمية بريطانية (٣٧ - ١٩٦٧) لانها عاشقة لتراث حضرموت.

وسوف تختتم الندوة بمهرجان كرنفالي للموروث الشعبي، احتفاء بالذكرى الاولى لاشهار المركز الثقافي للانشطة التربوية والتنموية.

وتصدح شمس الضحى بالرنين

■ عطاف جانم

شجر من ندم
ينحني بعصافيره
لدبيب الشجن
كيف دجنت قيثار ظني
ومن ذاد شوق الشبابيك عني
وصقر ربح القمم
كيف أسرج ضوء القصيدة
أعدو بشكلتها بين منفى
وحينا
بأقتني مواويلك الراعفة
وأبيت قطوف دمي
لأجلو مرايك
لم لأتمل في فضة الروح
قممك زلالك الفارهة
أين برمجتني
هل أساند في لحفة البدوي العتيق
شتتك أوهامك الباذخة
يا قرى الروح
يا غابتي النائمة
لم يجنني برأس كليب كما قال
أنام الرحال
ولأتني غربته المالحة
يلبس الفرح عاد
ولا
حلمة الكيامى
ولا
جمرة لليتامى
ولا
نجمة وارفة
يا قرى الروح
يا حبيبة
ما الذي يخفق الآن
في دمنا
غير السكاكين
أم معبر من لجين؟
يقشر أوكار أوهامه
تتعبه صخرة لا تبين
وتصدح شمس الضحى
بالرنين



في أعمال الفنان محمد الرواس

مسرحة اللوحة بتقنيات متباعدة وحساسية ما بعد حداثية

بيروت - زهير غانم:



«السد» من اعمال الفنان



محمد الرواس

■ الخردوات الجديدة الانيقة المشنية المتمتعة التي يستعيرها الفنان محمد الرواس من متحفه السري المتحول، ويضيفها الى لوحته الاصلية التي تتداخل فيها المواد جميعها، والاشكال ايضا، الاكيريك، الزيت، الغواش الاكواريل، الاحبار الرصاص، الابنية، الكائنات، الخطوط، المعادن، والخشب، وتضاعيف الابعاد والفراغ والفضاء، في مسرحة اللوحة، ومنتجتها، وكأنه يتدخل في حضارة الصورة وشبحات طاقة الكمبيوتر، مع تقنيات الفيديو والفرافور، وكل ما يعن على باله، ويتداعى من سريرته، كالمعمارية والبنائية، والتعبيرية، والتجريد، ومشاغل اخرى غامضة يلامس من خلالها سديم روحه.

مرايا ذاتية

كأنه مهندس الاشيء، او مهندس الافكار التشكيلي، ولا ادري اي شغف ينتابه، ويجعله ينتشي حين يدير ذلعرد لعمله، ويغمض عينيه، ويفتح بصيرته للتأكد من ان شيئا ما لاينقص التقانة والحذاقة، ومحاولة الكمال في اللوحة، واكتمال شعوره فيها، وكأنها مرايا ذاتية، مجزأة في توحدها، وموحدة في اقتضابها، وفي غنى عناصرها، ومفرداتها ومادرج عليه الفنان، من تتبع الافكار والاسرار.

ترميم الدمار

هكذا يلعب محمد الرواس اللعب الخاتي في نصه التشكيلي، وحين لايكفيه السطح يلعب لعبة تدبير الفراغ، بجمادات صوتية معدنية اسلاك وقضبان، وخشب وخيوط والوان، وهو يتشاوف، ويتملى، ويحتكم الى الصياغة التي يتدبر مفاتيحها، ويمتلك اسرارها، ويراكم خبرات وتجارب، في ترميم دماراتها، ومونتاج صورها واشكالها حين الكولاج الصوري هنا اخف بما لايقاس عن معرضه السابق، وتدخله الفني، اكثر ايغالا ان لجهة الرسم، او لجهة التلوين للاشكال والفنون، دون نسيان استعارته: بيكاسو، غوغان، رينوار، رفائيل، وهو كأنما في غرام عصر النهضة وكشوفات دافنشي الهندسية، والملمسية وحتى تخطيطاته.

لكن ما يخيط به محمد الرواس، هو ما ينحاط به حينا في مونتاجاته الفنية، يغدق عليه الداخلي، ويحاول روحنية، اكثر من التصورات الزاخرة النسخية، التي يستغرق فيها عبر مشهديات تبدو فيها مفردة الانوثة في غيوم مفردات وعناصر اخرى، لكنها تظل مركزية.

ويتباين فيه على شغف بالرموز والاستعارات والكنايات، والترميز والاسطرة والتخريف، سواء كان الوقت شروقا او اغتساقا فان قناع الحياة الابهى، هو ما يقع عليه، وكأنه يرمي عليه حرمة، ويسعى الى تعريته والى التفاعل معه بالرقة والشفافية التي تليق بارتقاء الانسان وحيرته، وربما تدمه وترقى وتتلبس تعبيره الفني في لوحته، بزخم الحضور، وتاريخ الجسد والكائن في الزمان، واستحضاره من غياب والتماس كما تستحضر الارواح.

مستنبت الاشارات

وشاعر الشكل واللون، والعناصر، والحيثيات، والتفاصيل، ومستنبت الاشارات والعلامات وطازجة لوحته، وكأن اصابعه عليها، ورائقة مراياه، على شوائب مستترة تتلامح احيانا، وهو يستوطن هذه الاعمال ويتساكنها، وكأنه يريد تخليص ذاته من اشتراكاتها، ووسوساتها، وهو الى مزيد من الاحتشاد، والحشو، والتفريق، والتبريد، والتجميع، وهو لمزيد من تدشين هواء اللوحة، باحجار الضوء، وزمرده، والماسه ونحبه وفضته، وقصديره، وزنكه، ونيكله، وخشبه الابنوس، والجوز، والشوح، والزان، وربما القصب والخيزران، ومع الكائنات تماثيل معدنية ربما من برونز ونحاس وصور تماثيل وواجهات محاريب ومعابد، واكروبول، وبارتينون، وربما تاج محل فيما مضى، في محاولة لاستشفاف الاماكن الوهمية، والحقيقية، الخالدة، عبر خداعه للزمن الذي يتناظر في لوحته وفي كل الاحوال يتغشى في علامات الامكنة، والكائنات، وكأنه عدو الفنان، وعدو الحياة.

وما الذي يتستطه الفنان من عراء وجوده، ويجده وربما يكتشفه من الاثار واللقى، والتعاويذ وربما من الايقونات التي يتقراها بشكل مختلف، وينشيء من خلال ذلك ابجدية تشكيلية، من ما بعد الحداثة، وفيها من مرارات، ومراودات التجريب ما فيها، واشتباه الفنان بكل امور الوجود، ومحاورتها في جمهورية صمته، وفي جهوزية تقنياته.

وتبقى اللوحة عند محمد الرواس في اناقتها، وسكينتها ونصاعتها، رغم احتراب المواد والاشكال، والابعاد والتفاصيل والكائنات، وهو عادل مع ذلك كله، يغض بصرد، ويكف يده عن التدخل في حيوات وحيوية، وحركية العناصر، إلاكي يلزمها الانضباط لهندساته المرئية واللامرئية، ولعقلانية تجد روحها سارية، في الهندسات والاستقامات، الاعمدة والخيوط، وفتور حرارة المواد، حين يلقي عليها مشاعر واحاسيس تتأتى من شهوة المونتاج اليقظة الحريفة، ومن عطور الكائنات الخفيفة اللطيفة، ومن ارتعاش الفنان، وعدواه في حنايا اللوحة وفضاءاتها، وفي متونها، كما في الهوامش.

عطب المخيلة

وللفنان محمد الرواس شؤون وشجون في اسلوبه الفني، وفي تفكيك شخصيته المتبلورة وهمومه شتى، لجهة ثبات لوحته في ارض شاسعة للتجريب، ولجهة تكرار العناصر، بين لوحة واخرى، وبين معرض وآخر، وكأنه وصل الى نصف الطريق المسدود، ونصف الطريق المفتوح، كما وهو في حيرة العبور، بين انوثة لوحته بين غيمومات الطفولة، وذكورة اللاوعي، وهو لذلك يقع في سرير بروكست، ويضع لوحته عليه، فلا يمطها، ولايقلصها وتأتي حسب رغبته مسؤولة عن سيرتها الذاتية، وشخصيتها الفنية، وتقنياتها وادواتها وعناصرها، وربما نبضها الخافت، وبزوغها الشاحب الفاتر وتساؤلاتها المعهودة واللامعهودة، وهي لوحة عملاقة في قمقم وعلى الفنان ان يطلقها من مأثوراتها، وحبستها وحصاراتها وان يخفف استرجاعاتها، وتراكمات الذاكرة المعرفية والصورية، ومن اشيائها، وان يحفر في الكائن لا ان يوقفه في فضاء فلكلوري لايقدم ولايؤخر.

وهذا اشكال الفنان، وذات التباسه فلم نعد نسمي ما يقيم فيه وما يبدعه «فنانا تشكيليا، حفارا، مثالا، صانع اشكال، حرفيا تقنيا، مونتاجيا، لاعبا صوريا، كولاجيا» وشبهات وتوصيفات قد لاتكون اتهامات، بقدر ماهي تلاوين وتنويعات، في مسرحة التشكيلي، الغائض الابعاد واحتمالات نقض الاشكال والاشغال واختراعها وتزويع العناصر والخلاء معا.

ولا ندري اذا كانت مسرحية اللوحة وتجلياتها عنده من عطب المخيلة، واستشرافها الواقع وتاريخه، ام كانت من التشكل العضوي للعناصر والضوء، او عن تاريخ الكائن، واستشراف حداثته، والانتقال فيه الى فضاءات اخرى، يرى الفنان انها متواضعة، او متطوعة، او انها ردميات، واحافير، داخل الكائن على مشارف القرن الحادي والعشرين، مع ذلك محمد الرواس الانتقائي يتذاكى كثيرا ويتفنن اكثر واكثر.

أعماق

■ اتصل بالامس أحد الشباب بعد أن قرأ موضوع صغار التجار من الشباب الذي تناولته بالامس وأول أمس وابدى اعجابه باقتراح المعهد وتمنى أن يجد من يتبناه ويخرجه الى النور.. وقال هذا الشاب الذي اتصل من أبوظبي انني لم أكمل الموضوع في زاويتي وانني تكلمت عما حصل في الماضي وما يجب أن يكون في المستقبل، أما الحاضر فلم أشر اليه.. وقد يكون هذا صحيحا.

وقال هذا الشاب ان الحاضر وماهو واقع هو انه فعلا هناك فئة من الشباب تورطوا في تجارتهم لأسباب مختلفة وكثيرة وهناك آخرون على وشك التورط والانضمام الى قافلة الذين اعلنوا افلاسهم المبكر.. واشار الشاب الى نقطة هامة جدا نتيجة خبرته في السوق وبعد أن أوشك أن يكون في قائمة الفاشلين ولكن حظه بعد ستر الله كان افضل بكثير من الآخرين.. وما اشار اليه هذا الشاب هو انه بالاضافة الى عدم تمتع التجار الشباب بالخبرة في السوق فإنهم لا يجدون من يلجأون إليه ويستشيرونه في أمور تجارتهم وما يتعرضون له من مواقف كثيرة ومختلفة ربما يدركون بفطنتهم واحساسهم انها يمكن أن تؤثر عليهم ولكنهم بعد هذا الاحساس لا يستطيعون فعل شيء لانهم يجدون انفسهم وحيدين في بحر التجار الاغراب فيحاولون أن يتصرفوا وفق ماهو صحيح وصائب، ومنهم من ينجح في ذلك والاغلبية تفشل.

وفي الحقيقة أن هذه النقطة هامة جدا وتعتبر نقطة التحول الحقيقية في حياة اولئك الشباب فإن حالفهم التوفيق يكونون على الحديد وإن لم يحالفهم يصبحون على الحديد.. وهنا تكمن الحلقة المفقودة في هذا الموضوع.. فعلى من تقع مسؤولية رعاية التجار وارشادهم إلى الطريق الصحيح واتباع الاسلوب الأمثل في التعامل مع المشكلة او الموقف المحرج الذي وقعوا فيه.. وقد تكون غرف التجارة هي أنسب الجهات الى جانب العمل والعمال للقيام بهذا الدور.. فالشباب اكثر ما ينقصهم شخص يستشيرونه ويدلهم على التصرف المناسب وهذا الشخص يجب أن تتوفر فيه صفات قد لا تكون صعبة وهي الإلمام بالقوانين المدنية وعلى رأسها قوانين العمل والعمال والاقامة بالاضافة الى قوانين البلدية وغرفة التجارة وأي جهة لها علاقة بمجال عمل التاجر.. ويكون ملما بالطرق القانونية لابرام العقود وتكون لديه معرفة كافية بالسوق.. ويفترض أن يكون هذا الشخص الذي يعتبر مستشارا تجاريا للشباب أن يكون متفرغا لهذا العمل.. وقد نستطيع بهذه الطريقة أن نساعد كثيرا من الشباب ونحميهم من الفشل وبساط الفقر والقضبان.. وإذا لم تكن غرفة التجارة قادرة على تولي هذه المسؤولية فلابد أن تكون هنك أي جهة تقوم بهذا الدور الهام جدا بأسرع وقت.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي

طال السفر

■ احب ان اعلق على الموضوع الذي كتبه الاستاذ محمد الحمادي في زاويته «اعماق» حيث ذكر مهرجان دبي في اجتذاب الاجانب للدولة ودوره في منع هروب المواطنين للخارج في الصيف وانا معه في ان هذه الفكرة نجحت فيما تسعى اليه ولكني لست معه في ان بقاء المواطن في وطنه هو الحل الامثل لقضاء اجازته الصيفية. واقول بصراحة ان للسفر فوائد كثيرة منها التعرف على حضارة بلاد اخرى وتكوين صداقات مع اهل تلك البلاد وتعريفهم بحضارتنا ولغتنا وايضا هو للترفيه، والسفر للخارج ليس هربا بل هو سفر. اما عن المهرجان ليس اكثر من لعب وضحك فاين المعرفة والثقافة؟ وحتى اذا كانت هناك برامج ثقافية مثل المسابقات أليس التعلم والمعرفة الملموسة والمرئية افضل واثبت من المسموعة؟ ولا تستهن بفوائد السفر فلولا السفر من بلد الى بلد ما كانت هناك حضارات وتقدم هنا في بلدي الامارات وايضا كيف انتشر الاسلام؟ وكيف انتشرت الثقافات؟.

اسماء العبيدلي - بني ياس

■ رأي الناس:

■ اولا نرحب بك يا اسماء معنا في رأي الناس وثانيا نريد ان نوضح اننا لاندعو الناس الى عدم السفر بل بالعكس نشجع على ذلك لمن يستفيد اولا كما قلت وثانيا لمن يستطيع.. اما غير هؤلاء من يذهبون لينلموا في الفنادق ويعودوا كما ذهبوا دون ان يستفيدوا اي شيء او يعرفوا حتى الاشياء المهمة عن المكان الذي سافروا إليه فلهؤلاء توجه كلامنا.. بالاضافة الى الذين لايستطيعون تحمل تكلفة السفر فيضطرون للاقتراض من البنوك وانت تعرفين مشاكل القروض والبنوك.. واسمحي لي ان اسألك.. اليس من المفروض ان يكون الذي يريد ان يعرف ما في الدول الاخرى ان يكون قد عرف ما في بلده وزار مدنه وقراه؟! هذا ما اردنا توضيحه حتى لايلتبس عليك الموضوع.. واهلا بك دائما.

هذه هي النتيجة

■ موضوع بنت الحلال الذي تكلمت عنه القارئة مجدولين الخطيب أثارني وأنا واحدة ممن اكتوين بمشكلة الزواج من الوافدات فقد ترك زوجي بيته واطفاله لينشغل بزوجته الجديدة واصبح بعيدا عن ابنائه لايراهم الا قليلا.

وحتى لا اطيل فانني ادعو واتمنى ان يتم اصدار قانون يمنع زواج المواطن بالوافدة الى جانب القانون الممتاز والذي اسعدنا كثيرا وهو منع المواطنة من الزواج بوافد لان النتائج الاجتماعية والمالية والثقافية التي تترتب على هذه النوعيات من الزواج سيئة جدا في اغلب الاحيان ويكون تأثيرها على المجتمع بأسره والواقع وملفات الشرطة والمحاكم اكبر دليل على ذلك.

مريم احمد ابوظبي

افعال مقلوبة



■ هذا الوضع المقلوب يعكس بالتأكيد سلوكا مقلوبا فلو اعتدل الانسان في سلوكه لاعتدلت كل الاوضاع وما اصبح عاليها سافلها.. والسرعة الجنونية أهم واخطر السلوكيات المقلوبة خاصة اذا كان المرء يقود شاحنة ضخمة.. وكذلك اهمال صيانة المركبات من الافعال المقلوبة التي تؤدي الى كوارث.

مايصير!!

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي

اشياء تحترق

■ اذا كان هذا هو المضمون فبئست القصيدة كلها واذا كانت هذه هي الحقيقة فلا ابشع ولا اشنع واذا كنا مرآة فبئست الصورة لكننا ابدا لن نتعدى ولن نعتدي على احد فنحن ننحدر من مجتمع اشرف بكثير من ان تمثله ولانستحق ان نمثله ولن نجرؤ ان نرمز الى احد نحن تعبير صادق عن الذات المتردية ضمن مجموعة معينة من الشروط التي ادت الى هذا القالب اللا اخلاقي واللاانساني واللا وجداني.

في حياتنا وترحالنا اشياء كثيرة حدثت ومعان غزيرة قتلت واسماء كبيرة تغيبت غاب الصادق وغاب الصالح وغاب الحليم وضاع الامين واختفى القنوع وتقنعت كل الوجوه وتشوهت كل الحقائق والصور وتربع الكذب سيدا للموقف ابدا فالكذب هو الطابع المميز والقاسم المشترك في اغلب علاقاتنا ولقاءاتنا والكذب اكثر من ضروري في العمل وعلى رب العمل من اجل الاستمرار او (الوصول) في العمل، منا من يكذب على الله ومنا من يكذب ويحلف بالله ومنا من يكذب ولايخاف الله ومنا من يكذب ولايتوانى بعد حين ان يرفع يديه طالبا التوفيق من الله.

منا من تحالف مع الشيطان ومنا الشيطان نفسه.

منا من يدعي انه يخاف الله ويسرق ومنا من لايخاف الله ويسرق وفي مسيرتنا المستمرة والمتواصلة في تجاوز حدود الوطن والاخلاق والقيم كان لغياب الذات عن الذات وغياب الضمير عن الضمير والعفة عن النفس والحقيقة عن الحديث الاثر الاكبر في ظهور الفاسق والمنافق والسارق والحاقد والحاسد الى مجموعة كبيرة من الاشكال المخيفة التي نتجت عن الانسان عندما يموت بداخله الانسان.

في معادلة المال والانسان اثبتت فشلا ذريعا غير مسبوق في تاريخ الانسانية كلها فهناك مشاهد قاتمة وهناك قصص قاتلة لاتنتهي بل انها في تزايد مستمر تؤكد السير المنتظم نحو الانحدار وفقدان التوازن وضياع الهوية وتمزق الوجدان وتكريس وتقديس كل ما من شأنه ان يقود الى اقصر الطرق وابسط الاساليب وافضل الوسائل في الوصول الى اكبر عائد مادي ممكن.

لا ادعو ابدا حتى الى المحاولة من اجل انتصار القيم وانتصار المبادىء وانتصار الاخلاق فهذا امر اثبتت الايام انه انتهى ولاسبيل لمعالجته بعد فوات الاوان لكنني ادعو الى وقفة قصيرة او طويلة مع الذات لما لها وما عليها والى أين تمضي واي طريق تتخذ من اجل تقليص حجم الخسائر الى حدودها الدنيا. الى ذلك فان معظمنا سيحرص على الا يعود حتى تمتلىء الحقائب ولكنني ساصرخ واصرح ابدا بان الفراغ كان كبيرا جدا فراغ العقيدة وفراغ الايمان وفراغ الثقة والاهم من ذلك كله الفراغ الحقيقي فراغ الانسان فينا.

يسحقني النهار
وانتحار القافلة
يقتلني البرد
وانهيار المرحلة
ماذا اقول؟
لاشيء يا امي
لاشيء
رائحة كريهة
وثمة شيء يحترق

طالب العبدالله - دبي

لحن القروض

■ مع الاسف صوت وسائل الاعلام اقوى وأعلى من صوت جمعية الامل!؟ وبعض البنوك لاترحم الشباب بل تبدع في عزف وغناء سيمفونيات الديون باعلانات عن حل مشاكل الشباب، خاصة البنوك الاجنبية التي ترتدي ثوب علاء الدين وبيدها مصباحه السحري، توهمهم بالسعادة وتحقيق جميع احلامهم بالزواج والبيت والسيارة والسفر الى الخارج واضع اربعة خطوط تحت تشجيعهم على السفر بالدين والطفر ليعود بعضهم بالمرض والكفر بنعمة الله بما منحنا اياه من جمال بلادنا وطيبة اهلها تشجعهم على السفر للخارج ليعودوا مقلوبي الجيوب وقد ارتكبوا المعاصي والذنوب وحقيقة الامر بالنسبة لهذه البنوك انها تتعمد تعذيب الشباب مع سبق الاصرار خاصة من ليس لديهم خبرة بالحياة وباساليب بعض البنوك الملتوية.

وبعض البنوك هدفها تجاري بحت ومصلحتها فوق كل اعتبار واولها اغراق شعوبنا بالديون وزجهم بالسجون وجعلهم بغير لقمة العيش لايفكرون.

والا كيف يمنح الموظف الذي لايتجاوز دخله السنوي ستين الف درهم مائة الف درهم؟! كقرض وكيف لادارة هذه البنوك ان تمنح الشباب قروضا لاتتناسب مع دخلهم، لتصعد مشاكلهم مسببة لهم الزج بالسجون؟!

وما ذكرته الاخت موزة المزروعي هو بيت واحد في قصيدة المشاكل التي تتغنى بها البنوك ويقع بها الشباب لتنعكس على حياتهم وأسرهم، فهذه تزوجت ليودع زوجها بالسجن وتلك تزوجت لتعيش حالة غرق في بحر الديون وعدم الاستقرار المادي والنفسي وهذه ام اصبح اولادها الثلاثة بالسجن لنفس السبب وهذا أب ليس لديه معيل وابنه الوحيد بالسجن ووصل الحد الى تورط النساء بمثل هذه المشاكل والصور كثيرة ومستمرة وما خفي اعظم.

ولا اخفي عليكم ان بعض الشباب يقدمون على الديون والسجون عن سابق ترصد وينتظرون العفو عنهم بعد قضاء مدة معينة بالسجن ولكنهم يجهلون ان العفو يمكن ألا يصدر او يتأخر وان هذا الاسلوب غير مجد وغير سوي وبكل الحالات يقول المثل (على قد بساطك او لحافك مد رجليك) واتقوا الله بانفسكم ونسائكم واطفالكم من براثن وشباك من يمنحكم القروض والقلق.

قالوا ان الدين اثقل من الحديد والصخر واقول نهاية الديون السجون والجنون والدين يسبب القهر ينهب الغنى ويأتي بالفقر. نأمل اصدار قانون وتعميمه على جميع البنوك بالدولة بمراعاة تناسب مبلغ القرض مع الدخل السنوي للفرد وانزال اشد العقوبات بمن يتجاوز القانون.

فتاة العين / جمعية الامل

وعود وورود

■ الصداقة علاقة انسانية راقية.. ليست قصة حقيقية، بل اسطورة من الاساطير الماضية، لم نعد نصدق وجودها، برغم اننا على قناعة بانه مازال هناك اناس طيبون يستحقون ان نرتبط بهم من خلال هذه العلاقة، الا ان الكثرة تغلب القلة في هذه العلاقة حيث ان الكثرة اولئك الذين يتواصلون لفترة ما ثم ينقطعون بانتهاء المصلحة او ما جمعهم بنا، يبدأون بالوعود والعهود والزهور والورود يبدأون بالاهتمام والعناية والرعاية، يسكنون حياة الآخرين كما يسكن العطر الزهر، ويخاطبون الآخرين كما يخاطب القمر ماء البحر، يحبون الآخرين كما تحب الارض المطر. لاندري الراحة التي تسكننا تجاههم، هي ايحاء باننا وجدنا اصدقاء، مخلصين يستحقون صداقتنا ام هي لحظات تضم فعاليات جميلة بباطنها مؤقتة وسعادتنا تصور لنا انها ابدية، لاندري لم نتركهم يجيدون التواجد والحضور في حياتنا.. لا ندري ربما لاننا نعتقد انهم مخلصون صادقون.. مثلنا نشتاق اليهم اذا غابوا، نتعامل معهم بكل رقي وصدق.. بكل انسانية واخلاص ويبادلوننا نفس المعاملة ولكن في البداية فقط ثم تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن وتنتهي العلاقة الانسانية دون ان ندري، ينسحبون دون سابق انذار، ينسحبون بلاسبب.. فتغتال لحظات الراحة ونتألم لاننا لم نحسن الاختيار، نبكي بمرارة لانهم لم يقدروا الود والوفاء.. والنقاء.. نبكي الايام لانها اهدت الينا من لانستحق ودادهم، وينتهي موسم البكاء ويأتي موسم آخر.. من مواسم الحياة والايام لنلتقي باولئك النادرين الرائعين المخلصين في كل علاقاتهم.. فنردد، ليت الزمان يمتلىء بهم.. ليت الزمان يهدي الينا امثالهم، لعل الزمان واهل الزمان يسعدون.. ويعتبرون.. ومن ثم يعيشون بشكل سليم، ويصادقون بشكل صحي، فنعيش صداقة حقيقية.. نمارسها بكل معانيها وروائعها الانسانية.. نحترمها.. ونحترم من تربطنا بهم علاقة الصداقة لانها الاخت الصغرى للجد والاعقل ولاننا نحتاجها.. فما من انسان طبيعي يستطيع الحياة بلا اناس طيبين يشاركونه.. هموم الحياة وافراحها.. اي حلوها ومرها.. لذا فاننا حين نلتقي بهذه الفئة.. نشعر بطعم الحياة.. نشعر باننا بخير.. نشعر اننا وجدنا منجما انسانيا.. طيب المعدن.. حلو المعشر.. نشعر بالسعادة.. لاننا التقينا بمن يستحقون الصداقة.. برغم وجودنا في هذا الزمن الصعب الذي اغتيلت فيه المعاني الانسانية.. حيث كل الاشياء فقدت بريقها، وكل المشاعر فقدت اهميتها، وكل العلاقات فقدت مصداقيتها.. برغم كل الذي سبق.. يبقى للحياة مذاق حلو.. لوجود الصديق الصدوق.. من يقف مع صديقه في الشدة قبل الرخاء.. ويصون له سره ذلك القابع بين اضلعه.

همسة: هناك من يعتقد ان الاصدقاء لايستبدلون.. بموجب الوفاء.. حتى وان جفوا واغتابوا.. ونسوا لذا لاتكن مثلهم.
واستبدل بهم من يستحقون وفاءك

شيخة المسماري - الفجيرة

اصدقاء العالم الآخر

■ كثيرا ما سألت نفسي لماذا اتعلق بأشياء اكثر من غيرها، واشعر انني مسؤولة عنها بمجرد نظرة اليها، واحزن جدا لمفارقتها، وربما كثيرون عايشوا مثل هذا الوضع، لكن لكل منا ممارسات معينة يقوم بها، وتحتل اولويات روتينه اليومي، وكأنها من افراد العائلة، فلا يخفى علينا ان الكثير من ابائنا، واجدادنا تجدهم يسقون النخيل، والزرع تحت لفح الشمس الحارقة، غير آبهين، بها ورافضين قيام غيرهم بهذا، وبنظرات كلها اعجاب وتقدير لتلك النباتات الغالية، لدرجة تشعر ان حوارا يدور بين من يعتني بها، وبينها وقد تجد صاحبها مضطجعا بجوارها ونائما بسلام تحت ظلالها، وهذا نوع من الوفاء لها. واذكر يقوم قامت امي مضطرة بطلب اجتثاث شجرة ليمون وشجرتي ورد في منزلنا، بعد محاولات كثيرة مع ابي لاقناعه بذلك، ورغم اقتناعه على مضض، الا انه لا يزال يذكر حتى اليوم تلك الشجيرات بحزن، وغضب. كما لم تطأ قدماه ذلك المكان، فجميل ان يظل الانسان وفيا لمن يحب، وهنالك من تجده شغوفا ببعض الحيوانات من قطط، وكلاب واسماك وسلاحف وغيرها، ويمارس طرقا معينة للتعبير عن حبه، ووفائه لها من توفير غذاء، ومأوى وعلاج.. الخ وعندما كنت طفلة بكيت بحرقة على الماعز والخراف التي رعيتها واصبحت طعاما لغداء رفضت اكله، ومنذ حوالي ثلاث سنوات كان لدي قط جميل وهو حوالي الرقم العشرين من مجموعة القطط معي، وهو قط سيامي مدلل سميته جوني اقتداءا بملك القطط السمين الشهير حيث تمنيت ان يصبح مثله، وفعلا عندما كبر صار بدينا مثله، لدرجة ان مواءه لا يسمع جيدا لكنه محبوب لدى جميع من في المنزل ولقبوه جوني الكنج او البلدوغ. وجاءت فترة اشتغلت عنه لاول مرة ولفترة طويلة، وعندما بحثت عنه، اعلموني انه مات منذ زمن لمرض عضال اخفوا عني ذلك. عندها اقمت مناحة عظيمة، جعلتني حبيسة غرفتي لايام لشعوري بالذنب وكتبت العديد من المراثي لاجله لاتزال معي، والكثير من القصص يتطلب ذكرها مجلدا لذلك.

وكثيرا ما يتعلق البعض برموز كثيرة مثل زهرة اهديت له او طوابع وعملات جمعها منذ زمن، او بطاقات بريدية تذكره برحلاته واسفاره ورفاقه او صخور، وقواقع لشواطىء زارها، او دمية معينة يصعب عليه فراقها ومن هؤلاء الامير شارلز حيث يحرص على اصحاب لعبته من نوع «تيدي بير» في رحلاته. او اعمال فنية من انتاجه حيث ما زالت اشعر بالحزن كلما تذكرت لوحاتي التي اهديتها لادارة المدرسة حين اقامت معرضا لي، والعديد من الرموز العزيزة جدا على اصحابها.

ولجد ان هذه الممارسات او الطقوس التي يحرص الكثيرون على ادائها، يشعرون من خلالها بمسؤولية ملقاة على عاتقهم دون غيرهم فالاهتمام بذلك الرمز سواء أكان حيوانا او نبتا او جمادا يصبح مع الوقت جزءا مهما له واحتياجاته التي تجعل من نصب نفسه مسؤولا عنها يحرص على توفيرها مما يخلق نوعا من الالفة بينهما. ان هذه الطقوس تظهر كثيرا عند الاطفال وغالبا عند الكبار لكنها طقوس يحبها الكثيرون. فهي تشعرهم، بأنهم اناس لهم مكانتهم ليس في عالمهم البشري فقط، بل في عوالم اخرى تثري فضولهم، وعواطفهم، فيصادقونها حتى لو كانت جامدة، لان مهما كان نوع الرمز فهم يرونه يلومهم دائما. فما اجمل ان ترى شتلة صغيرة قد اشتد عودها امامك وما اجمل ان تدخل بيتك يوما، وتفاجأ بحيوانك الاليف يركض نحوك بلهفة.

ليستقبلك قبل من في المنزل، فكأنه يسابقهم ليؤدي تحيته الخاصة لك.

فلكل حيوان اسلوب في التعبير عن مشاعره وما اعرفه ان اعظم تحية يقدمها القط لصاحبه هي انبطاحه على ظهره، وتقلبه يمينا وشمالا في هذا، عاقدا ذراعيه، وما اجمل أن تخصص مكانا لتلك الرموز المادية المليئة بالذكريات التي قد ترويها لاطفالك الذين قد يشاركونك في هذا مستقبلا، ورغم هذا يبقى الافضل انغماسهم في رموز الطبيعة البرية الرائعة، والتي تستحق من يحبها، ويعتني بها فهي ملكوت المولى، عز وجل في هذه الارض بما تحويه من كائنات حية بأنواعها النباتية والحيوانية وعوالمها الخاصة، وكذلك فعل اجدادنا في الماضي.

عائشة المهيري

عيون

نصوص اللصوص!!

■ يقول اهل الاعلام: ان حذف المشاهد والالفاظ الفادحة الفاضحة والصور العارية من المواد الاعلامية المرئية المقروءة يشبه الى حد كبير اخفاء الرؤوس في الرمال مثل النعامة او يشبه التغطي بورقة توت فالمشاهد والالفاظ والصور الفادحة والجارحة والفاضحة ملقاة على قارعة الطريق كل لحظة يراها ويسمعها الناس.. وانتم تطالبوننا بحذف الصور العارية بينما يرى الناس عيانا بيانا ووجها لوجه الاصول العارية.

ويقولون ايضا: ان ترك المشاهد المخلة افضل من حذفها.. لان الخيال اوسع كثيرا من الواقع والحقيقة.. فحين تحذف العناق وتلامس الايدي مثلا.. فان المشاهد يتخيل ما هو اكثر واكبر من ذلك.. بينما لو تركنا تلك المشاهد فان من يراها لن يذهب ابعد من ذلك.

ويقولون ايضا: لايوجد في الواقع والمنطق ما هو مخل وفاضح وما هو غير مخل وغير فاضح وانما يوجد اعتياد وعدم اعتياد.. فما نعتاد رؤيته ويتكرر امامنا دائما يفقد ما فيه من اثارة ويصبح غير فاضح ولا مخل.. وما نحذفه ونخفيه ونستره يظل فاضحا ومخلا لاننا لم نتآلف معه ولم نعتد عليه.. ومن اراد ان ينشر الفضيلة بين الناس فان عليه ان يعودهم على الرذيلة وما نسميه فاضحا حتى يصابوا بالقرف منه ويتركوه وينصرفوا عنه.

ويقول اهل الحب واهل الفن ان الزواج الناجح المستقر يكون بين اثنين لهما تجارب غرامية متعددة وصولات وجولات ناجحة في ميدان العشق قبل الزواج.. لان اصحاب التجارب الغرامية الكثيرة هم الاقدر على اختيار شريك الحياة بدقة وخبرة ووعي.

ويقولون ان الذين لم يعيشوا تجارب غرامية ويفتقرون الى خبرات في الحب والعشق يفشلون في زواجهم وينفجرون بعد الزواج ليعيشوا ما يسمى المراهقة المتأخرة التي تبدأ بعد الخمسين.. ويقول علماء واطباء النفس الذين اصر على انهم دجالو الحضارة: ان المراهقة مرحلة انفعالية وفكرية ووجدانية وليست مرحلة سنية فقط.. فاذا التقى الجانبان العاطفي والفكري من جهة والسني من جهة اخرى معا فان الانسان سيعيش كل مراحل عمره بعد ذلك سويا متوازيا نفسيا.. اما اذا لم يعش المرء مراهقته العاطفية والوجدانية مع مراهقته السنية وكبت رغباته وانفعالاته.. فانه لابد ان يعيش هذه المراهقة الفكرية والوجدانية في مرحلة متأخرة من عمره.. اذ ربما نجد مراهقا في الستين او مراهقة في الخمسين او حتى في السبعين. المطلوب اذن ان يترك المرء مراهقته العاطفية والفكرية تنطلق في المرحلة السنية الموافقة لها وان يعيش المراهقة بكل ما فيها من حب وعشق وغرام وهواتف واسواق ويبيحون له تعدد العشيقات وتعدد العشاق ليصل عند سن الرشد والرجولة الى مرحلة النضج والهدوء ويحسن اختيار شريك عمره ويعيش حياة مستقرة.. فان لم يفعل فان مقاومته ستخور في مرحلة متأخرة ويعيش مراهقته بكل طيشها في سن الشيخوخة وتتحطم حياته.. فالمراهقة في اوانها مقبولة ومستساغة لكنها في غير اوانها مرفوضة ويتعرض صاحبها للانهيار الاجتماعي.

ويقولون ان الزوجات في الغرب وكذلك الازواج لايخونون ابدا لانهم عاشوا حياتهم بالطول والعرض قبل الزواج.. وعندما قرروا الزواج كانوا قد بلغوا مرحلة التشبع العاطفي والنضج فاستقرت حياتهم وخلت من الخيانات.

وهناك تعريف كالقنبلة للخيانة يردده البعض نقلا عن المتحضرين والمتثقفين جدا وهو ان الخيانة الزوجية ليست اقامة الزوج او الزوجة علاقات عاطفية مع غير شريك العمر.. وانما الخيانة هي الا يعلم الزوج او الزوجة بهذه العلاقة فان كانت العلاقات بعلم الزوج او الزوجة فلا توجد خيانة.. وعلى هذا الاساس يقولون انه لاتوجد خيانات زوجية في الغرب ولاتوجد جرائم بسبب هذه الخيانات لان علاقة الزوج مع صديقته او صديقاته تتم بعلم الزوجة وتفهمها واحترامها لهذه العلاقة.. وكذلك علاقة الزوجة بصديقها يحترمها الزوج ويتفهمها ويباركها.. وبالتالي فان العلم بالامر ينفي وجود خيانة.

ويقولون ان الحل للقضاء على الخيانات الزوجية وجرائمها هي المصارحة بين الزوجين.. ان يصارح كل منهما الآخر بعلاقاته ان وجدت.. وعلى الآخر ان يتفهم هذه العلاقة ويقبلها او يرفضها بهدوء وبلا اي مشاكل.

ويقولون ان قضية مونيكا - جيت المتورط فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاتقوم على اساس الرفض الشعبي او القانوني لعلاقة الرئيس الآثمة مع مونيكا وانما الجريمة هي ان الرئيس كذب ولم يقل الحقيقة.

الرئيس لم يخن الامة الامريكية او يخن زوجته هيلاري مع مونيكا.. وانما خان لانه كذب ولم يقل الصدق ولم يصارح شعبه بهذه العلاقة او كان شعبه آخر من يعلم ولو كان الشعب يعلم ما كانت هناك مشكلة او فضيحة او قضية.

وهناك تفسير عربي ساذج لسر وقوف هيلاري كلينتون مع زوجها الرئيس بكل قوة في قضيته.. حيث يقول المحللون العرب ان هيلاري على مايبدو امرأة في غاية القوة او هي امرأة سلطوية تفضل السلطة على كل ما عداها وهي لاتدافع عن الرئيس وانما تدافع عن موقفها في البيت الابيض كسيدة اولى للولايات المتحدة.. واذا خرج الرئيس من البيت الابيض فان هيلاري ستطلب الطلاق بالتأكيد غضبا لكرامتها التي اهينت باقامة زوجها علاقة مع امرأة اخرى.

وهذا التفسير ساذج لانه قام على اساس ان هيلاري زوجة عربية.. وهو تفسير سطحي لانه اغفل المنطق او التعريف الغربي للخيانة والذي قامت على اساسه فضيحة او قضية مونيكا - جيت.. وهو ان الخيانة تقوم على جهل بالامر فان علمنا بالامر فلاخيانة.. الخيانة ان نجهل العلاقة فاذا كنا نعلم فلاتوجد خيانة.

وهذا هو التفسير الذي اراه مبررا منطقيا لهدوء وكياسة هيلاري كلينتون ووقوفها القوى مع زوجها الرئيس.. واعني به ان هيلاري كانت على علم بتفاصيل علاقة زوجها بمونيكا.. وبالتالي فان زوجها لم يخنها فلاخيانة مادامت تعلم وتوافق وتبارك هذه العلاقة.. فلايوجد سوى ذلك التبرير لتفاني هيلاري في الدفاع عن زوجها.. والتبرير الآخر هو انه لم تكن هناك علاقة اساسا للرئيس مع مونيكا.. فاما ان هيلاري تعلم وتوافق واما انه لم تكن هناك علاقة.. وفي الحالتين يكون رد فعل هيلاري واحدا وهو ما نراه الان من هدوء وكياسة ووقوف مع الزوج.

ونمضي مع المتحضرين المثقفين جدا واقوالهم اذا يقولون ان الممنوع مرغوب فاذا اردت افقاد امر بريقه ورغبة الناس فيه فابحه واسمح به.. ومن اراد ان يربى ابناءه اسوياء اقوياء فان عليه الايقمع رغباتهم او يحبطهم او يحاصرهم بقائمة الممنوعات.. فالحرمان سيجعل هؤلاء الابناء في الكبر ضعافا لايستطيعون مقاومة المغريات والرذائل ويمكن شراء ذممهم وولاءهم بثمن بخس. ويقول عباقرة ونجوم الحب والعشق مقولة واحدة في كل انحاء الامة رغم انهم لايعرف بعضهم بعضا.. وانها لمقولة عجيبة حقا ولاعجب هو اتفاقهم التام عليها وعلى صيغتها ونصها الحر في وكأنهم تلقوها من مصدر واحد رغم ان احدهم في اقصى الشرق والآخر في اقصى الغرب.. ويسقط العجب حين نعلم فعلا ان المصدر واحد وهو الشيطان الذي يوحي الى اوليائه زخرف القول.. فاذا قال احدهم لفتاته: اني احبك.. وراح يطاردها.. تمنعت عليه قليلا وهي اكثر منه هشاشة وغفلة وقالت له: هل ترضى لاختك ان يطاردها احد بهذا الشكل ويلقي عليها عبارات الغزل ويواعدها سرا؟ هنا تنطلق المقولة الموحدة المستقاة من مصدر واحد ويقول الشاب بكل ثقة وكأنه الوحيد الذي اتى بما لم يأت به الاولون والآخرون: نعم اوافق بكل تأكيد وارحب اذا ضمنت ووثقت بان الشاب الذي يطاردها ويغازلها ويواعدها له نفس قلبي واخلاصي ووفائي ويحبها بنفس القدر الذي احبك به.

هنا فقط تبتسم الفتاة بارتياح وتبدأ في تسليم قلاعها وحصونها الهشة اصلا.. واحدة تلو الاخرى فقد افحمها فتاها.. وهي لاتعلم ان نفس السيناريو بكل تفاصيله وحذافيره ومشاهده وحركاته وسكناته يدور في كل شبر على ارض الامة التي اوتيت بلاغة البلاهة وبلاهة البلاغة.

قد تتساءلون عن العلاقة والخيط الذي يربط بين كل القصص والامثال التي سقت وضربت لكم.. والحقيقة ان الخيط ليس رفيعا وانما هو غليظ وواضح جدا والعلاقة عضوية للغاية والعنوان الذي يشمل كل ما قلت واحد ولا اظنه يخفى على فطنتكم.. ولعل للعمر والحديث بقية وصلة.

نظرة:
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم
ليخفى.. ومهما يكتم.. الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ليوم الحساب.. أو يعجل فينقم

نور - العين

وداعا للحزن

■ حين تفارق شخصا عزيزا في حياتك لا تسمح للحزن ان يخيم عليك فترى الدنيا سوداء مظلمة بل يجب ان تنسى كل هذه الاحزان والمآسي وتفتح قلبك للسعادة والتفاؤل، وكن على علم بان البقاء في مستنقع الاحزان والذكريات لن يعيد اليك من فقدته، فنحن البشر يجب ان نكون متفائلين في حياتنا حتى لو لم ننعم بالسعادة. فكثير من الناس يواجهون مصاعب الحياة وعقباتها بالصبر والرضا ولايعرفون معنى التشاؤم والكآبة. انهم مقتنعون بان الحياة لاتنتهي بموت شخص او وقوع كارثة. فيعيشون حياتهم مليئة بالتفاؤل بعيدة كل البعد عن التشاؤم فلا مكان للاحزان في حياتهم. ولكن هناك اناسا لايملكون الشجاعة لوقف تيارات الاحزان التي تجتاح قلوبهم حزنا على فقد شخص عزيز، لايملكون سوى قلب محطم واعين تذرف الدمعة تلو الاخرى، ولايجدون طريقا يشقونه لحياتهم سوى طريق الاحزان والكآبة المظلم. فبالنسبة لهم الحياة انتهت بانتهاء حياة من يحبون.

فالى متى سيكون الحزن هو الملجأ الذي نلجأ اليه حين نفقد احبابنا؟ ومتى سنعيش حياتنا راضين بقضاء الله وقدره؟ سؤال ستجيب عنه بنفسك في الايام القادمة من هذه الحياة.. فلا تترك للاحزان مكانا في حياتك.. وعش متفائلا تبتسم لك الحياة.

رنا - العين

نعوش طائرة

شاب في مقتبل عمره.. يمتلىء صحة وشبابا وعقلا.. يركب سيارة فاخرة ينطلق بها بسرعة جنونية.. وعلى غير هدى.. ولايعرف طريقه.. المهم انه راكب سيارة سرعتها تفوق سرعة الصوت.. وكل ما يفكر فيه هو موديل السيارة.. ومحركها، وسرعتها.. ولايعرف الى اين يقوده هذا النعش الذي يركبه اذا اساء استعماله.. انه يقوده الى هناك الى المجهول.. ولكن ذلك الشاب السوبرمان لايفكر بشيء.. بل ينادي قدمه ان تضغط اكثر وتزيد تلك السرعة الجهنمية.. غير مبال بما امامه.. لاحيوان ولا انسان.. ولا يبالي حتى بحياته هو.. هذه الحياة التي وهبها له الخالق عز وجل.. ولايعرف ان تلك الحياة امانة في عنقه سوف يردها ويحاسب عليها رغما عنه.. ولكنه واثق بطول عمره.. فبعد لحظات سوف يعود الى البيت او المقهى ليأخذ قسطا من الراحة.. ولكن مع هذه الثقة الحمقاء الزائدة.. سوف يأخذ راحة تحت عجلات شاحنة.. او اصطدام بعمود يقف امامه ساخرا.. او في هاوية.. وياليتها راحة بمعنى الراحة بل عذاب وحساب ممن وهب له الحياة والسيارة الفاخرة.. والاصعب من ذلك انه عندما ينتهي من رحلته المجنونة التي قادته الى ذلك المصير.. ربما يكون معه ابرياء ليس لهم ذنب سوى انهم حاولوا ان يتنحوا قليلا من امام سيارته الطائشة بسرعتها وجنون عقل صاحبها.. [illegible]

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

علم بلادي

■ كم هو غال على قلوبنا هذا العلم ومنحوت في صدورنا وكم يفرح القلب وتدمع العين ويزهو الانسان الاماراتي عند رؤيته علم الامارات يرفرف فوق كل المحافل والمناسبات المحلية والدولية.. ولن ينسى الاماراتيون ذلك اليوم وهو يوم اتحادنا ولم شمل الامارات وفي وقتها رفعته يد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد العظيم الذي نفخر به امام العالم اجمع.. ونحن نحتفل هذه الايام بذكرى عزيزة على كل من يكن لهذا الوطن كل الحب ولهذا القائد كل التقدير الذي ضحى ومازال يضحي بكل ما اعطاه الله سبحانه وتعالى وربي يحفظه ويعطيه طول العمر.. ومن واجبنا الاهتمام بذلك العلم وان نضعه فوق كل شيء وها نحن نعيش في مناسبة عزيزة على قلوبنا والمناسبة الثانية قادمة بإذن الله تعالى العيد الوطني المجيد والكل هنا يستعد لتقديم يد العون لنجاح ذلك اليوم السعيد من دوائر ومؤسسات حكومية وخاصة.

علي جمعة الحوسني - ابوظبي

شهيدة

اتمنى ان يسود الحب والاخلاص والوفاء بين العرب.
اتمنى ان تنتهي الحروب التي يكون ضحيتها الاطفال.
اتمنى ان تتحرر فلسطين من الصهيوني المستعمر الظالم.
اتمنى ان يحل السلام في الجزائر ويكف الارهابيون عن قتل الابرياء.
اتمنى ان اموت شهيدة في سبيل الله تعالى.
اتمنى.. واتمنى وبإذن الله ستتحقق جميعها.

بنت الكلباني - العين

■ رأي الناس:
نرحب بأول مساهماتك وننتظر المزيد.

رد من مسؤول

هيئة المياه والكهرباء:

العطل كان طارئا وأقل من نصف ساعة

■ تلقينا الرد التالي من ادارة العلاقات العامة بهيئة مياه وكهرباء ابوظبي.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في صفحتكم العدد (٨٤٦٤) في /٨/١٩٩٨ وتحت عنوان «قطعوا تيار عقلي» نود ان نوضح ما يلي:

ان قطع التيار بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ كان نتيجة عطل طارئ في احد المحولات الرئيسية مما ادى الى قطع الاحمال عن بعض المشتركين واجراء تعديلات لنقل هذه الاحمال الى محطات اخرى وتم ذلك خلال اقل من نصف ساعة اما مسألة الاشعار عن القطع فكما هو معلوم ان الهيئة تحرص شديد الحرص على ذلك وبشهادة كاتب الشكوى (اننا تعودنا منكم الاخطار بعملية الفصل في السابق). وهذا الامر يحدث عادة في فصل الشتاء حيث اعمال الصيانة الدورية وغير الدورية لكن ما حيلتنا فيما هو خارج توقعنا من الاعطال التي تقع في حيز الطارئ.

كنا نتمنى على الاخ كاتب الشكوى ان يكون اكثر موضوعية ولايخضع لرد الفعل الذي يولده الانقطاع المفاجئ تحت رحمة حرارة الصيف القاسية وان يتذكر ان الهيئة لا (تستخف بابسط حقوق هؤلاء المشتركين) لانها موجودة اصلا في خدمتهم وان واجبها الرئيسي هو تقديم الافضل وليس عليها الاعتذار لأحد مثلما طلب الينا المواطن الصالح في شكواه.

يستاهل مسّود ويهه !!!

يقولون بنْ كلنتون بيروغونه منْ البيت الأبيض

أصدقاء الريشة

بريشة - مياسة

الله معنا

■ العرب قادرون على كل ما من شأنه ان يجعل راية الاسلام تبقى عالية، العرب قادرون على كل ما من شأنه ان يجعل من قوتهم جبالا شامخة. راسخة لاتهزها زلازل العالم بأكمله.

العرب قادرون فنحن امة عربية مؤمنة كريمة صادقة صابرة شاكرة في المحن والشدائد. دستورها القرآن والاسلام.

ولو رجعنا بذاكرتنا قليلا الى الوراء لرأينا كيف كان العالم قبل ظهور الاسلام وانتشاره كانت البشرية اشبه بالغابة حيث لادستور يحكمها ولا قانون يحمي ويصون حقوقها، كما لم تكن هناك عقيدة تسير عليها لتقوي عزيمتها وارادتها. وبظهور الاسلام لم تصمد تلك الحياة بل سقطت من اول وهلة امامه وانتهت من الوجود.. فما بالنا والاسلام ديننا ومحمد (ص) نبينا والقرآن دستورنا. أليست تلك هي القوة الكافية للقضاء على كل حاقد معتد طامع فينا وفي اراضينا التي ليس له الحق في ان يمشي عليها لا ان يمتلكها وذلك بقوة الارادة وقوة الايمان والتوكل على الله ونيل الشهادة في سبيل الله. فنحن امة لن تمحى من الوجود لان الله معنا فلابد ان نكون معه ونسير على منهجه.. فافيقوا يا امة الاسلام قبل ان يأخذكم سباتكم لنهاية تفقدون فيها هويتكم افيقوا قبل ان يأخذكم التيار الى دنيا انتم فيها مثل الدمى يشكلون فيكم كيفما يريدون ويستغلونكم اسوأ استغلال لاننا بالنسبة لهم بمثابة عائق يقف امام تحقيق اطماعهم ولابد من هدمه وردمه حتى لايقوى احد على بنائه من جديد ونظل طول الدهر تحت سيطرتهم مسلوبي الارادة ومشلولي الحركة والكلام، والاوضاع باتت واضحة الاهداف والقصد. ولم يبق سوى ان نخوض المعركة ونريهم ان العرب قادرون واما ان نخدع انفسنا بكذبة زرعها الآخرون في رؤوسنا باسم المصالح المشتركة.

فاطمة - خورفكان

خط ساخن

عجب الحجاب!

سؤالي اوجهه لوزارة العمل واتمنى ان تقع الجريدة بيدي مسؤول هناك ليقرأ ويعرف الموقف الذي مر بي وليجيبني عن اسئلتي.. فمنذ فترة كنت ابحث عن وظيفة وقد قمت بالمرور على شركات كثيرة وعديدة بعضها رفض طلبي باسلوب راق ومحترم وآخر بعكس ذلك وآخر تجاهلني اما الشركة التي اساءت الي اساءة كبيرة لم اتوقعها فقد كانت للاسف شركة وطنية فبعد المقابلة التي اجريتها في تلك الشركة قالت لي السيدة التي اجرت لي المقابلة وهي آسيوية «اننا متأسفون لاننا رفضنا طلبك وذلك لاننا لانقبل المحجبات» فصدمت من هذا السبب الغريب للرفض واستغربت من هذه الجرأة في اعلان سبب الرفض!! وسؤالي هل هناك قانون يمنع الحجاب في العمل؟ وهل يعتبر الحجاب سببا في رفض اي فتاة او امرأة للعمل في بعض الاماكن؟ واخيرا ما هو موقف الوزارة من الشركات التي تتصرف مثل تلك التصرفات وتصدر القوانين لنفسها متجاهلة قوانين العمل والعمال وقوانين الدولة التي هي فيها واعرافها؟!

انتصار - ابوظبي

اتصالات الختم

في الختم لايوجد لدينا مكتب للاتصالات لذا فاننا نعاني كثيرا من دفع الفاتورة حيث نضطر لذلك للذهاب الى بني ياس او ابوظبي لندفعها كما ان هناك خدمات كثيرة غير متوفرة في هذه المدينة اهمها خدمة الكاشف التي طالبنا بها منذ فترة طويلة وحتى اليوم لم تصلنا على الرغم من حاجتنا لها. نتمنى ان نلمس التجاوب من اتصالات مع مطالبنا البسيطة.

عبدالله علي الشحي - الختم

وحدة زوجية عربية

■ الى وزارة التربية والتعليم «ان مادة الحاسوب مهمة جدا لذلك اتمنى ان يزداد الاهتمام بها خاصة ونحن نعيش في عصر الكمبيوتر والانترنت».
الى قناة ابوظبي: «شكرا على هذا التغيير الجميل»
الى من يهمه الامر: «ان زواج الوافد العربي من مواطنة وزواج وافدة عربية من مواطن ليس عيبا وليس حراما وكلنا عرب لنا عادات وتقاليد واحدة بل ان التزاوج ضرورة لاسيما ونحن نحتاج الى وحدة عربية شاملة»
الى الاتحاد العربي لكرة القدم: لماذا لم يشارك العراق في كأس العرب؟.. لماذا لايكون هناك فريق عربي موحد؟.
الى الولايات المتحدة الامريكية: الى متى سيظل العراق محاصرا؟.. الى متى ستظل فلسطين محتلة؟.

أيمن آل باقي

عذر اقبح من مرض

■ نناشد وزارة التربية والتعليم والشباب ان تجد حلا لمشكلتنا المعقدة والمتعبة والصعبة فنحن معلمات مدارس بني ياس نعاني من ختم الاعذار الطبية حيث عندما نحصل على اجازة مرضية توقع اولا من قبل العيادة او مستشفى المفرق حسب ذهابنا الى اي منهما لتلقي العلاج ثم بعد ذلك يجب توقيعها وختمها من الصحة المدرسية ومعنى ذلك انه يجب علينا غياب يوم آخر للذهاب إلى الصحة المدرسية لختمها وتوقيعها وقد يكون عذر الاجازة المرضية لمدة يوم واحد أو يومين فقط لذا فإننا نطالب بان يتم الاكتفاء بتوقيع وختم العذر الطبي من العيادات او المستشفى حسب مكان تلقي الفحص والعلاج او يتم التوقيع والختم من قبل الصحة المدرسية في عيادات بني ياس ولا يكون هنك داع للمعاناة التي نعاني منها للتوجه الى ابوظبي.

مجموعة من معلمات
مدارس بني ياس

فوضى الرخص

قامت بلدية ابوظبي مشكورة بجميع الخدمات المقدمة الى جميع الاقسام كالصحة. والرقابة الغذائية. والسجلات التجارية. والرخص التجارية. ومنذ فترة وجيزة رفعت رسوم الرخص التجارية ولكن بعد هذا الرفع لم ار اي اهتمام من قبل البلدية بمراقبة الرخص فقد لاحظت كالاعوام السابقة ان كل شيء على ما هو عليه فاصحاب التراخيص لايلتزمون.

مثلا نحن مقبلون على عام دراسي جديد واصحاب تراخيص القرطاسية يعدون للعام الجديد ولكن ما دخل اصحاب المواد الغذائية كالسوبر ماركت والبقالة وبائع الخضار في هذا المجال؟ هل يعقل دخول التراخيص في بعضها البعض او ان نجد اصحاب القرطاسية في الاعياد والمناسبات يضعون امام المحال بعض الفاكهة والخضر ونقول كما قال لي صاحب احدى رخص السوبر ماركت ان كل ما نجد فيه عملا نشتغل فيه اي بمعنى انه في رمضان سيضع جميع انواع المواد الغذائية والمرطبات وبعدها يأتي العيد فيضع الخضر والفاكهة وبعدها يأتي عيد الاضحى فيضع امامه بعض الخراف والماعز فما فائدة الترخيص؟!

يقال ان صاحب البالين كذاب. لذلك ارجو من بلدية ابوظبي ان تنزل الى السوق وترى ما نراه مكتوبا. بقالة او سوبر ماركت على اللوحة الخارجية واذا دخلنا وجدناها مواد غذائية، ومواد تموينية، وخضارا وفاكهة وادوات كهربائية وادوات منزلية. وتحفا وهدايا. قرطاسية. صيدلية. ماكينة تصوير فما ينقص هذه المحال الا ان نضع قارئ كف على الباب ليخبرك بما تريد.

مجموعة من اصحاب
المكتبات والقرطاسية



مع أيمن خليل المدير العام لمراكز كمبيوبيس

ثاقب خان يعرض الكمبيوتر الذي قام بتجميعه

اعداد: منصور عبد الله

أمراض وعاهات الكمبيوتر تنتشر بانتشارها

■ يترافق الانتشار السريع لأجهزة الكمبيوتر، في المكاتب كما في المنازل، مع انتشار العيوب والنواقص والفيروسات التي يمكن أن تنشأ عن خطأ في البرمجة أو رغبة متعمدة في التدمير تتسبب بخسائر فادحة على مستخدميها.

ومن بين أكثر العيوب شهرة الآن هو مرض عام ٢٠٠٠ Millennium Bug الذي يهدد بتعطيل أجهزة الكمبيوتر مع مطلع القرن الجديد والتسبب بكوارث. وينجم هذا العيب كما هو معروف عن كون برامج الكمبيوتر تشير إلى العام باستخدام الرقمين الأخيرين منه. ومن هنا ينشأ الخوف من أن يتعامل الكمبيوتر مع عام ٢٠٠٠ كما لو كان عام ١٩٠٠ هذا يهدد بتعطيل شركات كبرى كالمصارف وشركات التأمين والمطارات وشبكات توزيع الكهرباء وغيرها في الأول من يناير ٢٠٠٠.

ويسعى المبرمجون في جميع أنحاء العالم حاليا لعلاج هذا الخلل البسيط ولكنه مكلف لأنه يتطلب إعادة برمجة ملايين الخطوط المرمزة التي تتكون منها البرامج بحثا عن رمز التاريخ. ويتوقع المصرف المركزي الامريكي أن يؤثر تخصيص أموال كبيرة لاصلاح العيب سلبا على نمو الاقتصاد.

والغريب أن المبرمجين لم يسعوا خلال السنوات الأخيرة إلى إدخال التواريخ ذات الأرقام الأربعة إلى البرامج الجديدة، محتفظين بعادات متوارثة من زمن كانت فيه البرامج ترمز على بطاقات مثقبة.

أما المنافسة المحمومة بين الشركات الكبيرة التي جعلت أجهزة الكمبيوتر تنهمر على الأسواق فتشكل مصدر إزعاج للموظفين المحترفين الذين تعلموا انتظار النسخة الثالثة من أي برنامج جديد ونوز. مشغل برنامج مايكروسوفت في معظم الكمبيوترات الشخصية، قبل الحصول على نسخة خالية من العيوب.

ويمكن الحصول على قائمة بالعيوب المرافقة لأي برنامج سوفت وير Software مثل تلك التي تبرز عند تركيب بطاقة فيديو مع برنامج معين، أو التي تعرقل عمل برنامج إحصاء، أو تتسبب في إخفاء ملف في أعماق الذاكرة، من موقع يعرف باسم ماغ نت على شبكة الإنترنت. Mag Net

وتحمل أكثر البرامج شعبية على الإنترنت، مثل أودورا ومايكروسوفت آوت لوك اكسبريس ونت سكايب كوميونيكاتور عيوبا مختلفة تسمح للمتطفلين بالدخول إلى الملفات الموجودة في الكمبيوتر.

ولا تقتصر هذه العيوب على الكمبيوترات الشخصية، فالأنظمة الكبيرة معرضة أيضا. وكانت شركة الاتصالات الامريكية ام سي آي دفعت تعويضات من آلاف الدولارات إلى مشتركين اضطروا إلى تسديد فواتير مبالغ فيها بسبب خلل في البرنامج. وإبان حرب الخليج في عام ١٩٩١ أخطأت بطاريات باتريوت إصابة صاروخ سكود عراقي سقط على موقع أمريكي في الظهران وقتل ٢٨ جنديا بسبب عيب في البرنامج أدى إلى خطأ في تحديد الموقع بفارق ٣٤ جزءا من مئة من الثانية.

ويزخر أرشيف موقع ريسك دايجست Risk Digest المخصص للراغبين بالإبلاغ عن عيب في برنامج بكوارث تم تفاديها في اللحظة الأخيرة كما حصل ابان الحرب الباردة حين وضعت رؤوس نووية روسية في حال استعداد بسبب عيب في كمبيوتر، أو كحادث التصادم الذي وقع في السويد نتيجة خلل في نظام مراقبة سكة الحديد.

ويضاف إلى ذلك كله الفيروسات وهي برامج تعد للتدمير وتنطلق في موعد محدد أو اثر تشغيل أمر معين في البرنامج المصاب. وهنا أيضا تمكن صانعو الفيروسات من خلق جيل مقاوم هو جيل الماكروفيروسات القادرة على التكاثر والانتشار من ملف إلى آخر.

وتؤكد الجمعية الأمريكية لسلامة الكمبيوتر أن معدل الإصابة في الولايات المتحدة تضاعف ثلاث مرات خلال سنة واحدة بالرغم من انتشار استخدام برامج مسح الفيروسات التي يشكل البريد الإلكتروني منفذا مفضلا لها. (أ.ف.ب)

ضيوف المقهى

طموحه استكشاف الفضاء
طفل يجتاز بتفوق امتحانات مايكروسوفت



الطفل ثاقب خان



اثناء الامتحان يكرم ثاقب خان

■ السماء حدوده! هذا المثل الإنجليزي الشائع في بلاد الغرب يطلقونه على العباقرة والمخترعين أو المتفوقين. وهو مثل ينطبق أيضا في بلاد الشرق على الطفل الباكستاني ثاقب أزهر خان الذي يبلغ من العمر أحد عشر عاما. فقد حاز على شهادة أخصائي معتمد Professional Microsoft Certified من شركة مايكروسوفت الأمريكية العملاقة: وهي الشهادة الثانية ضمن البرنامج التأهيلي المعروف مهندس انظمة معتمد Certified System Engineer وهو امتحان معياري لادارة شبكات وندوز ان تي Windows NT تشرف عليه هيئة محايدة هي Sylvan Prometric. ليس هذا فحسب وانما حصل هذا الطفل كذلك وهو في التاسعة من عمره على شهادة مدير معتمد من شركة نوفيل Certified Novell Administrator.

طفل يشع الذكاء من عينيه؛ تشعر وأنت جالس وإياه بأنك أمام عبقري وتنسى عمره. التقينا به في معهد كمبيوبيس بأبو ظبي حيث تلقى ثاقب تدريبه فقال: كنت في الخامسة من عمري حين لاحظ والدي اهتمامي بالكمبيوتر وفي السادسة اشترى لي والدي جهاز كمبيوتر.

المدير العام لمراكز كمبيوبيس أيمن شيخ خليل قال: جاء ثاقب إلى المركز لأول مرة وطلب مني أن يتقدم لامتحان أخصائي معتمد من مايكروسوفت؛ وما لبث أن قام بتعبئة الفورمات الخاصة بالامتحان لإرسالها إلى الولايات المتحدة. لم يستغرق تدريبه سوى ست ساعات على مدار أسبوع واحد. وتقدم للامتحان وهو امتحان التوفل يتم بواسطة الكمبيوتر TOEFL ويتم تصحيحه آليا من قبل شركة Sylvan Prometric. حصل ثاقب على ٨٦٠ علامة من أصل ألف علامة. ونعتقد أنها العلامات الأعلى التي ينالها طفل في سنه.

وقد اتصلنا بشركة مايكروسوفت في الولايات المتحدة للتحقيق في الأمر وكان الجواب انهم لا يعرفون طفلا في مثل سنه حصل على مثل هذه العلامات.

وأضاف أيمن خليل: إن برامج مايكروسوفت قد يعجز عن إدارتها متخرجون متخصصون في هندسة الإلكترونيات؛ بل إن كثيرا منهم يفشلون في اجتياز امتحانات مايكروسوفت والحصول على شهادتها المعترف بها عالميا. ويذكر أن كثيرا من الشركات الكبرى مثل أوراكل ونوفيل وغيرهما، لديها امتحانات خاصة بمنتجاتها، وقد استطاع ثاقب النجاح في شهادة مدير معتمد من نوفيل عندما كان في التاسعة من عمره.

من المدرسة الباكستانية الى ناسا

ثاقب أزهر خان طالب في الصف السادس الابتدائي بالمدرسة الباكستانية بابو ظبي وهو الأول في صفه. لا تقتصر اهتماماته على الكمبيوتر وبرامجه فحسب، قال، لدي ايمان قوي بالله سبحانه وتعالى وطموحي لا حد له وقد قمت بتجميع كمبيوتر خاص بي اشتريت أجزاءه من أماكن متعددة. ورغم ذلك أتطلع في المستقبل للالتحاق بوكالة الطيران والفضاء الأمريكية ناسا لاستكشاف الفضاء.

الطفل ثاقب له اهتمامات بشبكة الإنترنت ولكنه في المتوسط يستخدمها لمدة ساعة يوميا ويقوم باستدعاء Download البرامج ذات الفائدة.

مصارف عربية

www.ebil.co.ae/meb/ بنك الشرق الأوسط/الامارات
www.arab.net/sfbbank/ السعودي الفرنسي
www.ebil.co.ae/ebi/ الامارات الدولي
www.nbbonline.com/ البحرين الوطني
www.omzest.co.ae/oib.html عمان الدولي
www.banktijari.com/ الكويت التجاري
www.bdl.gov.lb/ مصرف لبنان المركزي
www.nbe.com.eg/ الأهلي المصري
www.banquemisr.com/ بنك مصر
www.arabbank.com/ البنك العربي

البحث عن وظائف

www.netgate.com.lb/jobgate/ خدمة البحث عن وظائف/لبنان
www.jobfinder.net/ خدمة جوب فايندر/الأردن
www.xroadsme.com/jobf/ خدمة جوب فايندنغ/الأردن
شبكة نسيج/ قسم منتدى الوظائف/السعودية
www.naseej.com/

كمبيوتر

www.itqan.co.ae/ اتقان البواردي/الامارات
www.alpha.co.ae/ ألفا داتا/الامارات
www.dubai-online.com/apple/ أبل الشرق الأوسط/ الامارات
www.net-master.com/ نت ماستر/الامارات
www.sakher.com/ صخر/مصر
مايكروسوفت الشرق الأوسط/السعودية
www.microsoft.com/middleeast/
www.albawardi.co.ae/compubase/profile.html كمبيوبيس/الامارات
www.haceb.com.lb/ الحاسب/لبنان

محركات بحث

www.alidrisi.com/ الادريسي/مصر
www.ayna.com/ أين/أمريكا
www.arabseek.com/ آرابسيك
www.jawwal.com/ الجوال/لبنان

مواقع للمرأة والعائلة

www.womens-unit.gov.uk/ وزيرات في بريطانيا/بالإنجليزية
نساء متميزات في الماضي والحاضر/بالإنجليزية
www.netsrq.com/~dbois/
www.bioch.ox.ac.uk/~jr/henna/ الحناء/بالإنجليزية
www.webgrrls.com/ منظمة دولية للمرأة/بالإنجليزية
www.lifetimetv.com/WoSport المرأة والرياضة/بالإنجليزية

أفلام

www.halcyon.com/afd/Nasser.htm ناصر ٥٦
www.columbus.com.lb/ كولومبوس
www.kleudge.com/movies.html دليل الأفلام

سياحة وترفيه

www.dctpb.gov.ae/dctpb/tourism/ سفاري دبي

شعر

www.leb.net/~tyros/farazdaq.html شعر الفرزدق
www.barghouti.com/poetry/ حديقة الشعر

محطات متنوعة

تغلب على تباطؤ الانترنت بالموسيقى

■ الجميع يشتكون من بطء الانترنت حتى وان استخدموا اكثر المودمات تطورا؛ ولكن شركة زنج نتوورك الامريكية لديها الحلول. www.zing.com فقد أصبح ممكنا أن يستدعي Download أحدنا بعض الموسيقى على شاشة الكمبيوتر ريثما تتم عملية استدعاء الصفحات التي يريدها.

فهناك احدى عشرة قناة موسيقية يستطيع من خلالها استدعاء الموسيقى والصور الكرتونية والنكات والاعمال الفنية وحتى معلومات عن السيارات. وبعض هذه الكليبات تستمر لبضع ثوان بحيث لا تتداخل مع الصفحات التي تنتظر استدعاءها.

وتقدم هذه الشركة أيضا دروسا في اللغتين الفرنسية والاسبانية... والخدمة مجانية.

نصف مليون صورة

أقام بيل جيتس الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت استوديو فنيا رقميا من خلال شركته الخاصة التي يمتلكها وهي شركة كوربيس. www.corbis.com/ ويحتوي على ثلاثة[وعشرين مليون صورة وبورتريه. واليوم، ومن خلال شراكة مع خدمة التلفستا يفتح جيتس أبواب الأستديو للزوار.

إن مجموعة صور كوربيس تمكن المستخدمين من البحث في أكثر من خمسمائة ألف صورة لخلق صورة أو بطاقة تهنئة وإرسالها بالبريد الإلكتروني.

بالطبع، ثمة خدمات عديدة مشابهة ولكن، ليس لأي منها ولوج إلى صور كوربيس والتي تتضمن صورة الموناليزا لليوناردو دو فينشي وصورة اينشتاين مادا لسانه فضلا عن تسع عشرة صورة بورتريه لبيل جيتس نفسه. وتشكيل بطاقة التهنئة على موقع كوربيس مجاني.



على هذا الموقع أكثر من ٢٢ مليون صورة

يتخلف رجال الأعمال وكبار المديرين في اليابان عن أقرانهم الأمريكيين في استخدام شبكة الإنترنت: فقد أفادت إحصائية حديثة أن ٢٧ بالمائة يستخدمونها بمقارنة ب ٩٩ بالمائة في الولايات المتحدة و ٨٩ بالمائة في كندا و١٩ بالمائة في فرنسا وبريطانيا. وجاء في الإحصائية أن ٣١ بالمائة فقط من المديرين الأمريكيين مرتاحون أو معتادون على الإنترنت مقارنة ب ٦٤ بالمائة في الولايات المتحدة؛ ورغم ذلك فان الأمريكيين اكثر استخداما للبريد الإلكتروني والنسبة هي ٩٦ بالمائة مقارنة بالألمان مثلا ٥٥ بالمائة.

جواسيس روس يستهدفون الإنترنت

يخطط جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق كي جي بي الى مراقبة الإنترنت في روسيا بفرضه على الشركات تركيب صناديق سوداء على شبكاتها بحيث يتمكن الجهاز المذكور من التنصت على البريد الإلكتروني والوب. ومن ثم لكي يستطيع مكتب الاستخبارات المحلي من مراقبة رسائل البريد الإلكتروني للأفراد العاديين من خلال وصلة بين المركز الرئيسي للمكتب والصناديق السوداء.

أثارت هذه الخطة رعبا لدى الروس الذين اعتبروها خرقا للخصوصية ولعمل مزودي الخدمة ISPs على حد سواء.

جيران في الفضاء

ربما يأخذ البعض على الإنترنت أنها تعزل الفرد عن عملية التواصل الاجتماعي ولكن البعض الآخر يرى عكس ذلك تماما؛ فالعزلة الاجتماعية قائمة والإنترنت تعمل على تعزيز التواصل وان كان ذلك من خلال الواقع الافتراضي. ومثال على ذلك ما قامت به شركة مايكروسوفت من إقامة شارع لندني على الإنترنت بهدف تقوية الروابط بين سكانه. طلبت مايكروسوفت منذ البداية عددا من المتطوعين لخدمة أهل الحي وتوفير بعض المعدات والأجهزة كما وفرت لهم على موقع الحي على الإنترنت إمكانية التسامر والدردشة.

جاءت النتائج مذهلة: فالمتطوعون كانوا بأعداد كبيرة ابتداء من الميكانيكي والسمكري وفني الأدوات الصحية، إلى مدرسي الموسيقى والرقص وانتهاء بالطبيب والمهندس. وهكذا اصبح الجار الذي كان يحيي جاره من وراء سياج حديقته يلتقي به ويسامره على شبكة الإنترنت.!

محاكمة

الجرائم عبر الانترنت ظاهرة تستدعي تعاون دول العالم

■ منذ انطلاقتها، استقبل الناس الإنترنت كبيئة ملائمة للتعليم والمعرفة، ولم يتبادر إلى الأذهان أن تصبح الإنترنت بيئة للمجرمين الدوليين. واكبر فائدة يجنيها هؤلاء المجرمون هي سهولة تحويل الأموال حول العالم؛ دون أن يعثر لهم على اثر. ونظرا لسرعة حركة المعلومات في بيئة الإنترنت أصبحت مهنة تجار المخدرات والأسلحة سهلة للغاية.

بيئة غير قابلة للسيطرة

الإنترنت بيئة مفتوحة للجيد والرديء والجميل والقبيح..وبما أنه من الصعب إخضاعها للسيطرة فاصبح من السهل بمكان التخطيط للجريمة والإرهاب. وليس بمقدور الدول والحكومات مواجهة هذه المشكلة فرادى؛ فإذن لابد من التعاون بين دول العالم فيما بينها لكبح جماح الجريمة. ولعل أهم ما يقض مضاجع الأسرة الدولية هو تجارة المخدرات عبر الإنترنت. وتعمل دول الكومنولث بثبات لمكافحة ظاهرة غسل الأموال بل وتقوم بدور ريادي على هذا الصعيد. فالدعوة إلى التعاون الدولي أتت من دول الكومنولث الصغيرة مثل جزر بربادوس.

وبعد عدة دراسات، تبين أن دول الكومنولث الصغيرة التي يقل تعداد سكانها عن مليون ونصف المليون هي المعرضة للأذى أكثر من الدول الكبرى؛ لان المجرمين الذين يتمتعون بمصادر القوة كالمال والسلاح يستطيعون فرض إرادتهم عليها. وقد اجتمع ممثلون عن دول الكومنولث والكاريبي وأمريكا وكندا واستراليا في مدينة بورت اوف سبين لمناقشة مشكلة غسل الأموال. تقول دايان ستافورد رئيسة الوحدة التجارية لمكافحة الجرائم عبر الإنترنت، إن هذه الوحدة تسعى لمساعدة دول الكومنولث لمواجهة هذه الصعوبات خلال السنوات القليلة القادمة، بحيث تتمكن هذه الدول مع التطور التكنولوجي من الحصول الوسائل الكفيلة بالتغلب على المشكلة.

وتضيف، إن الاجتماع الذي عقد في ترينيداد كانت أول محاولة متعددة الجنسيات والمواجهة مع مجرمي الإنترنت لاتزال في بدايتها.

نظم اجتماع ترينيداد مجموعة من ٤٢ دولة كاريبية تخشى من ظاهرة غسل الأموال وتجارة المخدرات؛ وخاصة لانتشارها في هذه الدول بشكل رئيسي.

جرائم خطيرة

ناقش مؤتمر ترينيداد سلسلة من القضايا ومنها مسؤولية المصارف في مراقبة الودائع الضخمة وكذلك المقامرة عبر الإنترنت الشائعة في مناطق الكاريبي والمشكلة الكأداء أن الأموال تتناقلها الأيادي دون أن يوجد لها أثر. وان وجدت هذه الآثار فان بإمكان المجرمين الإغارة على أنظمة الكمبيوتر واخفاء آثارهم خلال دقائق معدودات. وتقول ستافورد، إن هذه المشكلة ظاهرة جديدة ونأمل في إعداد تقرير يقدم إلى دول العالم ليكون نقطة بداية لمكافحة هذه المشكلة، وبعدها يترك الأمر لكل دولة للتعامل مع هذه المشكلة بطريقتها الخاصة.

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع - ص.ب: ٧٩١ - ت: ٤٥٠٠٠٠ - فاكس: ٤٥١٤٤١-٤٥١٦٥٣ - أبوظبي



أحمد بن سودة
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة السادسة

المولى إدريس في أورية

كانت النتيجة السياسية المباشرة للدعوة الإدريسية هي دعوته من طرف اسحاق عبدالحميد الأوربي زعيم قبيلة أورية، ويقول بعض المؤرخين ان المولى إدريس هو الذي سعى الى الاتصال بالزعيم الأوربي في اطار خطة لربط الصلات مع زعماء القبائل المغربية النافذة، وسواء دعي المولى إدريس أو سعى هو برغبته، فإن المكان الذي ذهبت إليه، وهو أورية كان منطقة لها نفوذ قوي، وزعيمها من أشهر زعماء القبائل المغربية، وكان الإسلام بها مستتباً، وموقعها يتحكم في قلب المغرب البربري، وكان للمنطقة تاريخ مشهود مع الرومان حيث كانت توجد مدينة وليلي أحد أشهر وأبقى المواقع التي خلفها الحكم الروماني للمغرب.

هكذا دخل مذهب الإمام مالك للمغرب

أول اغتيال كيماوي في تاريخ السياسة العربية

الملك الذي فتح الأبواب لهجرة الأدمغة إلى المغرب

■ ويقيم المولى إدريس ضيفاً على زعيم أورية مدة ستة أشهر، كان فيها الرجلان يختليان ويتحدثان. كان الاورابي على مذهب المعتزلة ويدعو بالولاء السياسي للعباسيين وتدعو المنابر في أورية للخليفة العباسي. ولكن ستة أشهر من الحوار والمعاشرة غيرت كل شيء.

فقد عرف اسحاق عبدالحميد الأوربي كل شيء من ضيفه، وخبره عن قرب، واستمع الى قصته والى معاناته والى ما جرى له ولأهله على يد العباسيين. ولاشك أن المولى إدريس كان صريحا واضحا مع مضيفه. فقد أفضى اليه بمشروعه واستماله إليه ورغبه في أن يكون عونا له على تحقيق هذا المشروع لما فيه الخير للمغرب وشعبه، كما لاشك أن زعيم أورية كان وطنيا غيورا ومسلما مؤمنا متشبثا بشيم النزاهة والاستقامة، مدركا للحالة التي توجد عليها بلاده، شاعرا بتطلعات شعبه الى الوحدة والاستقلال في ظل دولة الشرع، عارفا بما ارتكب من أخطاء وتجاوزات، خاصة وان منطقة أورية بالذات هي موطن ذلك الزعيم الاوربي مسيرة - أو كسيلة الذي لاقى معاملة سيئة من طرف عقبة بن نافع، فثار انتقاما لكرامته وقتل مع جماعة من قومه في معركة فاصلة.

لقد كانت ستة أشهر كافية ليتدبر زعيم أورية أمر ضيفه وما أتى به من دعوة، وليقرر في النهاية أن يقف ذلك الموقف العظيم المثالي الشجاع الذي سجله له التاريخ، موقف الإيثار الذي لا يقدم عليه إلا الرجال الصالحون المؤمنون المجاهدون في سبيل الله.

وجاء شهر رمضان من عام ١٧٢، وكان اليوم يوم جمعة، ودعا اسحاق عبدالحميد الأوربي قومه بعد الصلاة الى اجتماع حاشد فقام فيهم خطيبا فعرفهم بنسب إدريس وبفضله ومكانته وعلمه وتقواه، ثم توقف ليرى أثر ما قاله عليهم ويجس رد انفعالهم لقوله، فقام الجميع يعربون عن تقديرهم ومحبتهم لآل البيت وقالوا بلسان أحدهم:

وانه سيدنا ونحن عبيده، فما يريده منا؟

فقال عبدالحميد الأوربي «تبايعونه».

فقال من نطق بلسمهم «ما منا من يتوقف عن بيعته» وطفق الناس يتهافتون عليه مبايعين مظهرين محبتهم وعميق ولائهم.

وصعد المولى إدريس المنبر وخطب في الناس خطبة أورد منها المؤرخ الناصري الجملة التالية «أيها الناس لاتمدن الأعناق الى غيرنا، فإن الذي تجدونه من الحق عندنا لاتجدونه عند غيرنا».

وكان أول المبايعين اسحق عبدالحميد الأوربي زعيم أورية الذي خلع ببيعته للمولى إدريس طاعته لبني العباس.

وكان ذلك يوم الجمعة ١٤ من شهر رمضان ١٧٢ الموافق ٦ فبراير سنة ٧٨٩ ميلادية.

ميلاد الدولة المغربية المستقلة

لقد تم إذاً ميلاد الدولة المغربية الإسلامية المستقلة عن الخلافة العباسية، وكان ذلك حدثا على أكبر قدر من الأهمية على مستوى المغرب، ذلك ان قيام الدولة على رأسها أمير للمسلمين يستمد سلطته الدينية والدنيوية من بيعة السكان، لا من تفويض سلطة خارجية بالإنابة أو التعيين أو الاستشارة، كان أملا خفقت به قلوب المغاربة وانحاز اليه تفكيرهم وعزمت عليه إرادة نبهائهم، وقد تم تأسيس هذه الدولة بالطريقة التي تتفق، من جهة، والطبيعة المغربية الميالة الى التروي والتبصر قبل اتخاذ القرار والإقدام على تنفيذه، ومن جهة ثانية، تتفق مع حرص المغاربة وقد انخرطوا في أمة الإسلام وتشبعوا بالمثل العليا لدين العدالة والحرية والمساواة، على تحقيق مطمحهم في الاستقلال السياسي عن الخلافة العباسية دونما نزوع الى التمرد أو العصيان أو شق عصا الطاعة بلا مبرر، ودون التسبب في إراقة دماء المسلمين وإحداث الفتنة بين صفوفهم. وهكذا فقد بايعوا المولى إدريس الذي هو بدوره لم يعمد طوال سنتين ونصف السنة من إقامته بين ظهراني المغاربة في إثارتهم أو تحريضهم او استغلال الهفوات والأخطاء التي وقعت بحقهم، أو استفزاز مشاعرهم الوطنية أو نزعاتهم القبلية أو العصبية. بل إنه تسامى حتى على مشاعره المكلومة مما لقيه أهله من بني العباس. ولم يتخذ من الظلم الذي لحق به، وهو سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، ذريعة لإثارة البغضاء على خصومه، بل اكتفى بالإشارة الى ما حل بأهله في اطار الدعوة الى حق اغتصبه خصومه بقوة السيف، وهو ما يبغضه الشرع.

وتمت بيعة المولى إدريس أيضاً في ظروف كانت فيها سلطة الخلافة العباسية واهنة على مجموع بلدان المغرب العربي، وتكاد تكون منعدمة في المغرب الأقصى، فكان هناك فراغ سياسي حقيقي يتنافى ووجود شعب مسلم قوي متطلع إلى أن يلعب دوره في نشر الدعوة الإسلامية وإشعاع نورها، خاصة وأن هذا الدور كان قد برز مدى تأثيره وفعاليته حينما أسندت لقائد مغربي مهمة فتح الأندلس فحقق نصراً عظيماً كان انطلاقة إشعاع دولة الإسلام ورسالته في الغرب المسيحي، ولو استمرا لوضع في المغرب بما يؤهله للقيام بدوره لحقق انتصارات أخرى لصالح الإسلام ورسالته.

ولاشك أن الفرحة كانت عارمة في قبائل أوربة التي كانت السباقة الى فتح هذا العهد الجديد للمغرب، وهو شرف يليق بهذه القبائل التي كان لها شأن عظيم في المغرب، وكان لها دور بارز في نصرة الإسلام ونشر دعوته. وهي القبائل التي منحت المولى إدريس خالص محبتها وعرفته عن قرب، كما لاشك أن خبر البيعة قد ذاع في مجموع أنحاء المغرب وكان له الأثر القوي في النفوس والصدى الواسع في جميع الأوساط والقيادات المحلية هنا وهناك، وقد رأى فيه الجميع حدثاً بالغ الدلالة على التحول الحاسم في حياة المغرب والمغاربة في ظل الإسلام، لقد كانت البيعة بحق فتحا ثانيا للاسلام بعد الفتح لدولة المغرب الإسلامية بعد فتح المغرب الإسلامي.

ولم تكن بيعة قبائل أوربة للمولى إدريس بيعة لزعيم ينطق باسمهم أو أمير يتولى أمورهم دون غيرهم، بل كانت بيعتهم للمولى إدريس بيعة أمة لملك ورعايا لراع، كذلك كانت نيتهم وكان عزمهم، وكذلك تلقى منهم المولى إدريس البيعة، فكان عقد البيعة عقدا تاما، والالتزام بها التزاما جماعيا روعيت فيه مصلحة الأمة المغربية وليس مصالح جماعة أو قبلية أو أشخاص، وكذلك فهم المغاربة في جميع الأماكن الأخرى مدلول هذه البيعة وأهميتها وما ترمز إليه كالتزام من الأمة تجاه أمير المؤمنين، أمير الأمة وراعيها والمؤتمن على حقوقها والقائم على تنفيذ شريعة الله بين أفرادها.

وكانت البيعة من جهة أخرى على أكبر قدر من الخطورة بالنسبة لدولة الخلافة العباسية من جهة، وبالنسبة لزعماء الدويلات الضيقة التي قامت هنا وهناك بالمغرب من جهة أخرى، فبالنسبة للخلافة العباسية فإن هذه البيعة كان معناها نقض الولاء السياسي والروحي بين المغاربة ودولة الخلافة، أي فصم عرى تلك العلاقة التي كانت ضعيفة وفاترة، ولكنها على أية حال كانت من الوجهة الشرعية والإدارية قائمة لانعدام بديل لها. وكان هذا بالنسبة للعباسيين أكبر تحد يواجهونه بعد أن استتب بهم الأمر في مناطق الخلافة المشرقية بالقضاء نهائيا على الأمويين وبإسكات صوت أبناء عمومتهم العلويين، وكان معنى هذا أن السحابة المحملة بالمطر يمكنها أن تمطر في بقعة لايعود ريع زرعها ونبتها وثمار أشجارها الى هارون الرشيد! وهذا أمر يخدش تلك الهيبة المحيطة بعظمة بغداد وقوتها ونفوذها، ويقصر حدود الخلافة في رقعة جغرافية ذات ذراع ونصف ذراع في الغرب العربي، ويبقى المغرب حاجزا دون نفوذ الخلافة الى المغرب الإسلامي.

لذلك كان رد فعل الرشيد غاضبا قويا، ولكنه محسوب بحكمة لاينبغي التغاضي عنها، وإن كان الغضب قد ترجم الى فعلة شنعاء مشينة تمثلت في تلك المؤامرة المحبوكة لاغتيال المولى إدريس، أما الحكمة فتتجلى في أن هارون الرشيد لم يبطر به الغضب الى درجة أن يعلنها حربا على المولى إدريس وعلى المغرب، لقد قدر هارون الرشيد الموقف تقديرا دقيقا ولم يغامر بحرب تغرق هذه المنطقة في بحر من دماء المسلمين، ولعله كان مقتنعا في قرارة نفسه وبحسابات سياسية وعسكرية واستراتيجية ان من المستحيل عليه، وهو القوي والمالك لسلطة سياسية وعسكرية عظيمة، أن يكسب حربا يريد بها اخضاع المغرب لسلطته، واكتفى بالانتقام الشخصي بديلاً عن شن حرب خاسرة مسبقا، وهو انتقام شخصي له مبرراته من تاريخ الصراع بين العباسيين والعلويين، ذلك ان هذا العلوي المتمرد الذي نجا من مذبحة التصفية في فخ، واستطاع الإفلات من قبضة بني العباس، وبرز فجأة في هذه المنطقة ليؤسس دولة تفصم عرى كل علاقة مع دولة العباسيين، لابد أن ينال «جزاءه» على فعلته، وأن يؤدي الثمن من حياته الشخصية لعملته.

وهذا ماحدث بالفعل.

وقصة ذلك معروفة لا أحتاج الى سردها، ولكن تستوقفني منها نقطتان:

الأولى: تتعلق بالمولى إدريس كإنسان، فقد وثق بالشماخ وقربه منه دون أن يخالجه أدنى شك في طويته، أو ينقص حقيقة هويته، وهذا يعكس جانبا مهما من شخصية المولى إدريس. فهذا الرجل المؤمن المجاهد الصالح هو رجل قضية ورسالة وليس رجل سياسة بالمعنى المكيافيلي لهذه الكلمة، فالرسالة هي التي تحدد وترسم معالم أخلاقه وطبيعته، فمن خلالها يرى العالم والناس، ولو كان رجل سياسة لكان الحذر من قواعد تعامله وتحركاته لأحاط نفسه بما يحيط به الزعماء والحكام أنفسهم من مظاهر ورجال وتشريفات وحرس يحيطون بها أنفسهم من المتطفلين أو المتآمرين، ويرسمون تلك الهالة التي تضع حدودا معلومة ومطلوبة بينهم وبين كل من يقصد رحابهم أو يسعى الى مطلب عندهم، لهذا فإن الشماخ لم يجد أية صعوبة في التقرب الى المولى إدريس والتسرب الى دائرته الشخصية وحياته الخاصة ولم يكلف نفسه عناء كبيراً لامتلاك ثقته والتمكن من مودته. وأكاد أقول ان نجاح الشماخ في الوصول الى المولى إدريس وتنفيذ الخطة التي كلفه بها هارون الرشيد بتسميمه وقتله لاتعزى الى دهاء الرجل ومكره بقدر ما تعزى الى طيبة وسماحة وبراءة المولى إدريس رضي الله عنه وخلو قلبه الطاهر من الغل وسرعة وثوقه وتصديقه لما يبثه الناس على شفاههم من طيب الكلام، لا مما تنطوي عليه القلوب من مكر وخديعة دفينة تحجبها مظاهر الود الكاذبة، إن هذه الصفات التي تحلى بها المولى إدريس هي صفات سلالة البيت النبوي الشريف، وهي قبس من نور التربية المحمدية والسيرة النبوية، وظلت هذه الصفات، والحمد لله، سمة بيوت وأسر وسيرة الشرفاء في المغرب جيلا بعد جيل وبيتاً بعد بيت وأسرة بعد أخرى.



والنقطة الثانية، وهي ان الاغتيال كأسلوب طبع التاريخ السياسي في أكثر من بلد، واتخذه البعض مطية لتصفية الحسابات السياسية وحسم الصراعات، الصراعات المذهبية أو السلطوية، إن هذا الأسلوب المستهجن كان وبقي ضد الطبيعة المغربية، ولأنه حدث وطبق لأول مرة في حق المولى إدريس الذي اجتمعت على محبته قلوب المغاربة، فقد ترك جرحا غائرا في المشاعر واقترن في ذاكرة المغاربة بالغدر والخيانة.

الفتح المبين

أربع سنوات هي المدة التي عاشها المولى إدريس رضي الله عنه ولياً وأميراً للمؤمنين بعد بيعة وليلي، ولكن المؤرخين حينما يستعرضون ما حققه المولى إدريس خلال هذه الفترة القصيرة، وما بناه وأنجزه، والتحول البعيد المدى الذي عرفه المغرب على المستويين الوطني: بوحدة المغاربة حول بيعتهم وعرشهم وكيانهم الجديد، والسياسي ببزوغ هذه الدولة الجديدة وإشعاع واتساع سلطتها، حينما يستعرض المؤرخون ذلك يقولون: ان المولى إدريس لما اشتدت شوكته وعظمت قوته «زحف» «يغزو» و«يفتح» النواحي والجهات التي كانت «خارجة» عن سلطته، بحكم قبضته عليها ويخضع أهلها لسلطاته. ويضيفون أنه قد تم له ذلك بسهولة ملحوظة. ويتحتم علي أن أوضح ان المؤرخين لهم لغتهم ومصطلحاتهم حينما يؤرخون لحدث ما، ولكن هذه اللغة وتلك المصطلحات غالبا ما تتجافى وجوهر الحقيقة التي هي المحرك لذلك الحدث، وحينما يتعلق الأمر هنا بما حققه المولى إدريس من فتح فإنه ينبغي في نظري تجاوز المصطلحات ووضعها جانبا لأنه من التعسف استعمالها في حق هذا الرجل العظيم. الظاهرة، فما حققه المولى إدريس كان فتحا بالمعنى الجميل والمشرق لهذه الكلمة، هذا الفتح لم يصنعه المولى إدريس بحد السيف ولا باستعمال القوة واستخدام السلطة السياسية، لقد كان ذلك الفتح بداية المسيرة، مسيرة المغرب الموحد المسلم الملتف حول عرش وقيادة ورسالة.

ولكن ماهو هذا الفتح الذي نتكلم عنه هنا؟

إنه مجرد إعلان وإظهار البيعة للمولى إدريس في وليلي تسارعت الجهات والقبائل خارج نطاق قبائل أوربة لتقدم البيعة، وقد تم ذلك بطواعية وبعيداً عن أي ضغط أو تخوف أو حسابات سياسية أو قبلية. ودل ذلك بكل وضوح على الحقيقة التي تغاضى عنها بعض المؤرخين، وهي ان المغاربة جميعاً كانوا يتطلعون الى رجل يوحدهم ويقودهم تحت راية الرسالة الإسلامية ويحققون به ومعه وجودهم ويثبتون كيانهم ويلعبون دورهم كأمة أصيلة وعريقة حررها الإسلام وهيأها لرسالة كانت مقدرة لهذا الدين العظيم. لقد كان الشعب المغربي ظاهرة أيضاً في تاريخ الرسالة الإسلامية، مثلما كان المولى إدريس ظاهرة في تاريخ الرجال الذين هيأهم الله لنشر هذه الرسالة، ولاتستطيع الأسباب والمبررات والتحليلات السياسية وحدها أن تشفي غليل الباحثين عن الحقيقة. وإن كانت تلك الأسباب والتحليلات تسند وتؤكد أن ما حققه المولى إدريس ومعه الشعب المؤمن الملتف حوله كان هائلا وعظيما وكان تطورا حاسماً في تاريخ المغرب المسلم. بل كان البداية الحقيقية لذلك التاريخ الذي استمر وتواصل على خط مستقيم.

نعم، ان المولى إدريس، وقد اجتمع الشعب المؤمن حوله، ومنحه حبه وولاءه، قاد حملة توحيد وتطهير، لا حملة غزو وفتوحات لينشر دين الله في جميع أنحاء المغرب وليوحد هذه الأمة تحت راية الإسلام، فقد كان مايزال في المغرب يهود ونصارى.. بل ومجوس، فقام بالمهمة التي لم يقم بها غيره من قبل، وهي توحيد المغاربة تحت راية الإسلام ليصبح هذا البلد بلدا مسلما ليمكنه بعد ذلك أن يصبح دولة أو بلدا اسلامياً. ولم تكن هذه المهمة ذات طابع سياسي، أي أن المولى إدريس رضي الله عنه لم يكن يهدف من ورائها إلى بسط سلطانه وإخضاع الناس جميعهم الى حكمه، بل كانت المهمة بالنسبة له مهمة دينية مقدسة، ولايمكنه وهو سبط الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرضى بالولاء السياسي لشعب عاهده على الجهاد في سبيل الله، وقد كان بإمكانه أن يبسط سلطته السياسية دون حاجة الى حمل الجميع على اعتناق دين واحد. ولكنه لم يكن رجل سلطة، بل كان قائد رسالة، وتلك هي سر خلوده وسر نجاحه، وسر ما حققه في فترة وجيزة من حكمه.

إدريس الأزهر وضع أول لبنة لنظام الدولة

نعم، ان البعد السياسي الوحيد للمهمة التي جرد نفسه لها، هو تأمين سلامة الدولة الجديدة ضد تهديد العباسيين من الشرق بعد أن أقر تأمين كيان الدولة الروحي في الجنوب والشمال في زمرة الإسلام، وهذا هو التفسير الذي أعطيه لحملة المولى إدريس في اتجاه تلمسان وما جاورها من قبائل مغراوة حيث دخلت هذه المنطقة في ظل الولاء للدولة الجديدة، وشكلت حزاما أمنيا استراتيجيا وبشريا في مواجهة سلطة العباسيين الذين لم تفتر محاولاتهم لاستعادة نفوذهم الضائع سواء في المغرب الأقصى أو في الأندلس. لقد كان المولى إدريس واعيا بهذا الخطر، ومصمما العزم ليس على الدخول معه في مواجهة، بل لاقتناعه بأن الوضع الجديد القائم في المغرب لم يكن مجرد فلتة أو حالة عابرة، بل واقعا ثابتا ومسلحا ومستعدا للدفاع عن نفسه. وهذا ما فهمه العباسيون وأذعنوا له وتعاملوا على أساسه.

إن أربع سنوات من حكم المولى إدريس كانت حافلة بالأحداث، وشهدت بداية التحول الأكبر لتاريخ المغرب المستقل عن الخلافة المشرقية، هذا الاستقلال الذي تدرج من الاستقلال السياسي الاداري في عهد الأدارسة، الى الاستقلال المذهبي في ذلك العهد والذي تكرس بصفة نهائية في عهد المرابطين حيث أصبح المذهب المالكي هو المذهب الواحد الموحد في المغرب ولجميع المغاربة، الى الاستقلال الكامل حينما بدأت المنابر تدعو لأمير المؤمنين في المغرب بعد أن ظلت تدعو لفترات طويلة لأمير المؤمنين العباسي أحيانا والفاطمي أحيانا والأموي أحيانا أخرى.



وهذا التدرج في اثبات وتثبيت السلطة الكاملة الشاملة للدولة المغربية، رمزا ومنهجا وسلطة روحية، يدل على الثبات والأناة والحكمة، مثلما يدل على ما اتسمت به الطبيعة والسياسة المغربية من تسامح وانفتاح، وتؤكد ما أصبح اليوم في عهد مجدد المغرب وباني مستقبله جلالة الملك الحسن الثاني من قبيل المسلمات وهي أن المغرب أرض الحوار على المستوى الحضاري الانساني، وأرض اللقاء والتسامح على المستوى الإسلامي، وأن المغرب، وهو سيد نفسه ومالك أمره وسياسته، هو بلد اسلامي وأمة تنتمي الى أمة الإسلام.

كذلك فإن ذلك التدرج الهادئ الرزين ينم عن أصالة ثابتة، فالمغاربة المعتزون بأنفسهم لايميلون الى اظهار ذلك الاعتزاز عن طريق الثورة أو التمرد أو العصيان أو التحدي، فهم معتزون بأنفسهم لأنهم واثقون بذاتهم ومؤهلاتهم وبقدرتهم على الاختيار الذي يناسب ويتفق مع مزاجهم وطبيعتهم ومصالحهم التي لاتتناقض مع الأهداف السامية لهم كدولة وكأمة.

وانطلاقاً من فلسفة هذا التدرج ومنهجيته كأسلوب مغربي في التعامل مع الأحداث والتحديات والمهام الكبرى نجد التفسير الواقعي للمهام التي لم يستطع انجازها المولى إدريس في تلك الفترة القصيرة لحكمه والتي تهيأ لبعضها وأنجزها خلفه المولى إدريس الثاني، ثم من بعده خلفه من أبنائه ومن بعدهم دولة المرابطين. إن تلك المهام كانت جسيمة وتتطلب الوقت والصبر والإعداد، وقبل كل شيء تتطلب النضج، أي تطرح نفسها كأولوية تسبق غيرها من الأوليات.

وهكذا بقيت في عهد المولى إدريس الأول دويلات كانت موجودة قبله، وظلت خارجة عن نطاق سلطته ونفوذه الروحي أو السياسي. مثل البرغواطيين وبني مدرار، وبني صالح، وبني عصام. وقد توزعت هذه «الدويلات» على مناطق في الشمال وفي الجنوب، وكان لها حكامها ونفوذها المحلي، ولكن يجب القول هنا ان هذه «الدويلات» لم تكن تشكل كيانات منفصلة جغرافيا ومنهجيا وقوميا عن الوطن، والأصح أن توصف بأنها أقرب الى اقطاعيات محلية من كونها «دويلات» منفصلة، فهي جميعا كانت تحت مظلة وسلطة الانتماء الى الوطن الواحد، وكان وجودها تعبيراً عن حالة أو مذهب أو عصبية طارئة لاتتوفر على وسائل مقومات الاستمرار، وكانت «حدودها» مرسومة لحكم نفوذ تلك الحالة أو المذهب أو العصبية، وليست حدودا «للسيادة» أو السلطة السياسية، وأحسب أن جميع قادة وزعماء تلك الاقطاعيات «الدويلات» كانوا يتوقون الى بسط تجربتهم أو نفوذهم أو مذهبهم ليشمل باقي أجزاء التراب الوطني، وبصرف النظر على الحكم الذي يصدر في حق أولئك الزعماء ودويلاتهم المؤرخون فإن هؤلاء جميعا قد اتفقوا على أن تلك الحالة من التشرذم الروحي والسياسي والقومي كانت نتيجة غياب سلطة روحية سياسية مستقرة في المغرب، سلطة نابعة من اختيار المغاربة مجسدة لإرادتهم معبرة عن طموحاتهم موحدة لأفكارهم ومشاعرهم في ظل الدين الإسلامي الذي وحد قلوبهم وفتح عيونهم على آفاق الرسالة التي يسمون بها الى ذروة العطاء والإشعاع كأمة عظيمة.

إن حالة التشرذم تلك كانت حلقة فراغ تاريخي، كانت الوحدة الوطنية المغربية قبل الإسلام وحدة مواجهة وتصد للقوى الخارجية، وبعد دخول الإسلام كانت تلك الوحدة تبحث عن وجهها الجديد لتنبعث وتعلن عن نفسها في ظل الدين الحنيف كعقيدة روحية ونظام سياسي وتنظيم مدني اجتماعي.

وجاء تأسيس الدولة المغربية على يد المولى إدريس رضي الله عنه ليعلن عن الميلاد الجديد للوحدة الوطنية المغربية وليضع حدا لذلك الفراغ التاريخي. ولهذا كان محكوما على حالة التشرذم الروحي والسياسي والقومي أن تأفل وتضمحل وتنتهي. وكان ذلك يحتاج الى وقت لا من أجل استكمال أو توفير القوة المادية لمحو الظاهرة - الحالة، بل من أجل أن يأخذ التغيير مجاله في العمق ليكتسح الظاهرة - الحالة بقوة الدفع التاريخي للأحداث، والانسان، والتنظيم، والاستيعاب. والأفكار حتى يكون القضاء على الظاهرة - الحالة قضاء حتميا وكاملا لتتمكن الأمة من وسائل اندفاعها في بناء حضارتها الجديدة، ولتبقى الحالة مجرد ظاهرة خارجة عن نطاق التاريخ السياسي والقومي للأمة، ظاهرة لايملك أحد وسائل تبريرها أو يجد ما يبرر به التساؤل عن امكانية تكرارها بشكل أو بآخر.

ولقد ساعد وجود تلك الحالة في فترة بناء دولة المغرب الجديدة، على بلورة الوعي الوطني بالوحدة السياسية والترابية والروحية للوطن والأمة، ونعني بهذا أن وجود تلك الدويلات المتناثرة قد أذكى طموح وتطلع القوتين المجاورتين للمغرب: الأمويين من الشمال، والعباسيون والفاطميون من الشرق، لبسط نفوذهم على المغرب واستغلال هذه الدويلات للاستئثار بالسلطة في هذا الجزء أو ذاك من المغرب، وتجلى هذا التطلع وذاك الطموح في تلك العلاقات التي تراوحت بين التحالف التكتيكي وبين المواجهة والتصدي، واستمر هذا الوضع مدة طويلة نسبيا، ولكنه أسهم مساهمة أكيدة من جهة أخرى في إذكاء الوعي الوطني لدى المغاربة قيادة وشعبا لوضع حد لمراكز الكتب السياسي، وتمتين الوحدة الوطنية، ودعم وترسيخ مقومات الدولة المغربية والدفاع عن شخصيتها ونفوذها واستقلالها الوطني عن القوتين المجاورتين ولقد تطلب ذلك جهدا كبيرا ومتواصلا بنى قواعده وحدد أهدافه المولى إدريس الأكبر موحد الأمة المغربية وباني دولتها.

إن المولى إدريس ما كان له أن يجابه تلك التحديات الداخلية والخارجية بالاعتماد على قوة أو جيش، فلو كان هدفه هو تأسيس دولة تمتلك قوة ضاربة يبسط بها نفوذه ويواجه البؤر المرشحة للتمرد داخليا، وفي نفس الوقت قوة خارجية، لو كان هدفه ذلك لعانى الأمرين. وحتى لو كسب بتلك القوة المعارك المتعددة، فإنه كسب مؤقت لن يكتب له الدوام، ولكن المولى إدريس أسس في الواقع قواعد دولة لها رسالة، أو بالأحرى قواعد رسالة بنى عليها قوام دولة رسالة تلتف حولها القلوب، وتحتشد الصفوف، وتشحذ العزائم والهمم، فكان صاحب رسالة بنى عليها المغاربة دولتهم وحموها ونأوا بها عن الدخول في مواجهات وصراعات ومعارك تسفك فيها الدماء وتعشش الحزازات والأحقاد، فكان أن كتب لهذه الدولة - الرسالة البقاء والاستمرار والمناعة والقوة المتجددة عبر العصور والأحقاب، فلم يكن لهذه الدولة أطماع للتوسع، ولا تطلعات للهيمنة خارج اطار وحدود وجودها وحياتها وبيئتها الحضارية والبشرية، لذا فبدل أن تدخل في مواجهات تستنفد قوتها وتفرغ رسالتها من محتواها، كان لها مع الأقدار مواعد لمعارك لنصرة المسلمين والذود عن حمى الإسلام في الأندلس، وفي المغرب العربي وفي فلسطين، وعلى المستوى الوطني فإن الدولة المغربية التي أسسها إدريس على تقوى من الله ورضوان كانت دولة الوحدة والتآلف والتضامن والعدل والمساواة، فليس في بنيانها الشامخ قطرة دم سفكت غدراً أو انتقاماً أو عنتاً من مواطن، وإنما كان للحق الذي لاتفريط فيه جولات تنتهي بسيادته وانتشاره واستتبابه بين الناس.

أول مجلس وصاية في التاريخ السياسي العربي

وبقيت هذه المثل التي بنى عليها المولى إدريس دولة المغرب، وطبعت سيرته ومواقفه وسياسته، بقيت قواعد ثابتة لاتتغير لجميع الأسر التي توارثت عرش المغرب، وأصبحت تلك المثل ملازمة لسياسة المغرب الداخلية والخارجية، إنها أحد الأسس الثابتة للاستمرار.

هنا يكمن، مرة أخرى سر خفي عميق من أسرار المولى إدريس الظاهرة، المولى إدريس القبس المضيء من مصباح النبوة المشرق «كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولم تمسسه نار نور على نور» صدق الله العظيم.

عرش المغاربة

جاء المولى إدريس إذن للمغرب حاملاً رسالة في قلبه وتفكيره وهدفه، لم يأت طالبا لملك يسعى إليه بقوة أو جيش أو أنصار، نعم كان طالب حق، وحينما بايعه الشعب المغربي تناسى ما كان يحمله في صدره من رغبة في امتلاك ذلك الحق واقامته في أرض بعيدة عن المكان الذي كان أهله يطالبون بإقامة حقهم فيه، وما بقي في صدره من الشرق كان هو إرادته في إقامة حكم اسلامي عادل وطاهر في المغرب، وإصلاح الوضع في العالم الإسلامي، وإقامة الحجة والبرهان على صدق وطهارة أهل البيت في قيام نظام حكم يستند على الشرعية الإسلامية وأحكام الكتاب والسنة، وحينما حقق الله هدفه ويسر له السبل، وفتح قلوب المغاربة لمحبته والالتفاف حوله شرع القواعد الثابتة لدولة اسلامية لا مشرقية ولا مغربية، لا أموية ولا عباسية، وإنما هي دولة الإسلام والمسلمين، وكان سبيله الى ذلك هو الحوار والإقناع والشورى وإيثار المصلحة العامة على ما سواها.

وكأني به كان يشعر قدس الله روحه أن حياته لن تطول، فحقق في تلك المدة القصيرة أهم وأعمق انجاز لرجل رسالة سامية، ألا وهو دستور الدولة، وما ذلك الدستور إلا رسالته لنشر الإسلام وحمايته والاهتداء بأحكامه والوحدة الوطنية في ظله، وهو الدستور الذي جعل من العرش المغربي مقدسة من مقدسات هذه الأمة، عرش يتوحد حوله المغاربة يجدون فيه الحمى ويستلهمون منه الرشاد والقوة ويلتفون حوله في الشدائد وينتصرون في المعارك.

تأسيس الدولة الإسلامية المغربية وضع حداً لنزعات الانفصال في المغرب العربي

ورغم أن أسرا متعددة قد توالت على العرش المغربي فإن أيا منها لم يمس قدسيته أو يستعمله لهدف غير الهدف الذي قام من أجله أو يطمس معالم رسالته، بالعكس. فقد كان العرش المغربي ملهما لكل من توارثه حافزا له على القيام بواجباته الدينية والدنيوية تجاه الله والأمة والوطن، وكل أسرة أضافت في سجلها للعرش المآثر والمفاخر، وحينما تضعف أسرة أو تتوانى عن الاضطلاع بأعباء رسالة العرش الإسلامية تتوارى لتعقد البيعة لأسرة أخرى تتولى مسؤولية الحفاظ والقيام بتلك الرسالة مؤيدة معززة بالتحام الشعب حول عرشه وحولها.

فهو عرش واحد
وهي دولة واحدة
وهو شعب واحد

ولقد سن المولى إدريس قيم المرونة واللين والحسنى وسعة الصدر تجاه ما يكره، والحنكة في سياسة الملك، لقد زرع البذور الأولى في سيرته وسياسته لسياسة العرش المغربي والملوك المغاربة، وجعل الإحتكام في كل موقف أو مبادرة الى تعاليم الإسلام الحنيف وحدوده المبينة. فلا مهادنة ولا تراجع حينما يتعلق الأمر بتلك التعاليم وتلك الحدود.

قريبا

«حادثة الساحل» سباعية محلية على فضائية دبي

دبي - مسعد النجار:

■ انتهى المخرج محمد الدوسري من تصوير ومونتاج سباعية محلية جديدة ستعرض قريبا على شاشة قناة دبي الفضائية والسباعية بعنوان «حادثة الساحل» ويشارك فيها نخبة كبيرة من فناني وفنانات الامارات من جيل الشباب مثل بلال عبدالله والوجه النسائي الجديد في الشرقاوي ومجموعة اخرى من ممثلي وممثلات الخليج مثل احمد الصالح من الكويت وجمعة هيكل من سلطنة عمان وغيرهم. واستخدم المخرج الاماراتي محمد الدوسري اسلوب التصوير من تحت الماء لتجسيد المواقف الصعبة التي يقابلها ابطال المسلسل من خلال الغوص والبحث عن اللؤلؤ والشك في جريمة قتل أحد الاشخاص.. وقد درس الدوسري الاخراج السينمائي في امريكا وله تجارب متميزة في مسيرة الدراما التلفزيونية المحلية كان أخرها «ايام الصبر» والتي عرضتها معظم محطات التلفزيون بدول الخليج خلال العام الماضي..

كما يقدم تلفزيون دبي خلال الايام القليلة القادمة برنامجا جديدا في مجال المنوعات بعنوان «اغان ع البال» للمخرج يونس قطيفان الذي قدم الف حلقة على مدى عدة سنوات من برنامجه الشهير «ابتسامات» وذكر قطيفان ان البرنامج الجديد لدبي الفضائية سيكون بمثابة ملف ساخن يتناول بالشرح والتحليل والالقاء الاغنية العربية قديما وحديثا وموضوعاتها شعريا وموسيقيا واسباب تدني مستوياتها ورأي الخبراء في الاغنية التلفزيونية المصورة والمعروفة بالفيديو كليب وتأثيرها على انتشار الافكار الجديدة بين جيل الشباب وما الى ذلك من موضوعات مشوقة ومحببة للجمهور.

كما يقوم المخرج يونس قطيفان خلال الايام القليلة القادمة بتصوير احدث اغاني المطرب اللبناني وائل كفوري «بدون قصد» باللهجة اللبنانية من البومه الجديد «شباك الحب» في مناطق متعددة من لبنان لحساب احدى شركات الانتاج الخاصة في دبي وذكر قطيفان انه استعد لهذا الحدث بتجهيز اكبر حشد من المجاميع يضم عددا هائلا من الراقصين والراقصات مستخدما سحر الطبيعة في جبل لبنان وبعلبك والبحر وغيرها من المعالم والاماكن السياحية الشهيرة في لبنان.

عتاب تغني على سطح البلكونة

■ الكويت - الاتحاد:



■ انتهت المطربة عتاب من تسجيل البوم غنائي شعبي يضم ٦ أغنيات هي: «علي تسأل» كلمات سليم عبدالرؤوف وألحان المطرب الكبير طلال مداح و «لحظة وداع» و «عيونه» كلمات الوافي الشيخ محمد الابراهيم والحان يزيد الخالد و «بدي يحبني» كلمات وألحان خالد هياس و «صبرك عليّ بالله» كلمات ساهر وألحان المطرب محمد البلوشي والمعروف ان هذه الاغنية سبق وأن قدمها المطرب اللبناني علاء زلزلي دون موافقة المؤلف والملحن. واخيرا تغني عتاب «على سطح البلكونة» كلمات وألحان من الفلكلور وتقول كلمات هذه الاغنية:

على سطح البلكونة .. غزال يمشي على هونه
سهام الموت بعيونه .. عسى الله يسعد ايامه
صباح الخير ذاك اليوم .. قابلني وأنا مهموم
أهو ظالم وأنا مظلوم .. عسى الله يسعد ايامه

زوجها من أكثر الناس تشجيعا لها

ماري سليمان: يعجبني إحساس سميرة سعيد وعفوية وردة

جمهوري متنوع ينتمي الى مختلف الاعمار

بيروت - ايمان ابراهيم:

■ شعارها في الحياة «في التأني السلامة...» لهذا تأتي خطواتها ثابتة.. هي ابنة «كفرشيما» القرية التي خرّجت كبار الفنانين من ماجدة الرومي الى فيلمون وهبي وملحم بركات وغيرهم من الاسماء اللامعة في عالم الفن والشعر والادب.

وفي عصر الاغنية السريعة والطرب الشعبي. حافظت ماري سليمان على لونها الكلاسيكي حيث تعتبر ان الجمهور لا يتقبل هذا اللون الغنائي الا منها. غنت للمرأة بكل مشاكلها وهمومها الاجتماعية.

تتحدث بصراحة وعفوية. فتعتبر ان أغنية سميرة سعيد «آل جاني بعد يومين» صاحبة الفضل في نجوميتها السريعة التي لم تكن تحلم بها.

في كفرشيما التقينا بالفنانة ماري سليمان وكان لنا معها هذا الحوار:

■ كونك إبنة هذه القرية التي خرج منها عمالقة في الفن والأدب، هل كان لمحيطك التأثير على مسيرتك الفنية؟

- كفرشيما بحد ذاتها ظاهرة فريدة من نوعها فمنها خرج فنانون أسماؤهم راسخة في الفن ومنذ صغري تأثرت بمواهب قريتي فحرصت على تتبعها وأكثر ما كنت أتابع أعمال السيدة ماجدة الرومي التي سبقتني في احتراف الفن. هذا الجو كان عامل دفع بالنسبة الى احترافي الفن وعلى الرغم من موهبتي والجو الفني المسيطر على بيتي حيث الجميع يتذوقون الفن لم أجد تشجيعا من قبل أهلي خاصة وأنني أنتمي الى بيئة محافظة من الدرجة الأولى.

■ ألم تحبط هذه المعارضة من عزيمتك على احتراف الفن؟

- بالعكس زادت من اصراري وأنا أومن أن قدر الانسان مكتوب ولا مفر منه، فعلى الرغم من معارضتهم لي، سمح أهلي بمشاركتي في استديو الفن بعدها تزوجت وسافرت فلم أمارس نشاطي الفني إلا بعد عودتي وكان زوجي من أشد المشجعين لي للمضي في هذا المجال.

■ في أغنياتك مسحة حزن دائمة مع ظهورك المستمر بمظهر المرأة المستضعفة التي تهاجم الرجل باستمرار فهل يعكس هذا جزءا من شخصيتك؟

- لا استطيع القول ان أغنياتي تحوي مسحة حزن بقدر ما تعبر عن مشاكل اجتماعية تعيشها المرأة العربية خاصة. بالنسبة الي لا أحب ان أغني دوما الأغاني العاطفية البحتة بل أفضل أن أسلك في فني منحى إنسانيا عاطفيا يتعاطى مع المرأة بعاطفتها وأحاسيسها ومشاكلها مع الحفاظ على حق الرجل. فأنا وإن كنت اتخذ مواقف للمرأة إلا أنني لا أتهجم على الرجل.

■ هل يعني هذا أن فنك موجه الى المرأة دون الرجل؟

- صحيح أني أغني مواقف المرأة بجرأة وصراحة الا أنني لا أمس الرجل. فكوني امرأة. أعيش مشاكل المرأة وأتفهمها وأتعاطف معها لذا أغني لها رغم إيماني الشديد بأن أية واحدة منا مهما علا مركزها الاجتماعي ومهما كان لديها من سلطة لا تجد الامان والاستقرار سوى في ظل رجل يحميها ويحافظ عليها.

■ في عصر الأغنية الشبابية والايقاع السريع، حافظت أغنياتك على إيقاع هادئ وكلاسيكي. فما مدى تقبل الجمهور لهذا اللون الغنائي؟

- صحيح أني تخصصت في الغناء الكلاسيكي الا أنني غنيت الكثير من الأغاني الشبابية الراقصة وقد لاقت نجاحا كبيرا مثل «تستاهل كل الخير» «لما الحب بتشعل نارو».. أنا بطبعي أميل الى اللون الكلاسيكي فلا أجد في نفسي القدرة على الغناء الشعبي لأنه مناقض لشخصيتي. فالفنان الناجح هو الذي ينطلق من شخصيته ويغني ما يناسبها.

■ من هو جمهورك؟

- لو سئلت هذا السؤال منذ خمس سنوات لأجبت ان معظم جمهوري تجاوز سن الثلاثين أو الاربعين مع أنني انتمي الى هذا الجيل. في آخر البومين أنزلتهما الى السوق حاولت الانفتاح اكثر على الجيل الجديد فوجدت أنه من واجبي الغناء باسم هذا الجيل. فالفنان يستطيع عبر أدائه الصادق وتفاعله مع الكلمات ان يلعب دور الموجه لجيله. لذا استطيع القول ان جمهوري متنوع ينتمي الى مختلف الاعمار.

■ في عصر الفضائيات والاقمار الصناعية. الى أي مدى تعتبرين الفنان العربي مسؤولا عن ايصال لهجته الى الدول العربية؟

- في عصر الاعلام المتطور، أعتبر ان من واجب الفنان ان يعمل بجدية لايصال لهجته الى العالم لأن الفنان الذي لا ينطلق من هويته يقضي عمره في ضياع ولا يستطيع ان يحقق النجاح المطلوب. فانطلاق السيدة فيروز من هويتها اللبنانية والسيدة أم كلثوم من هويتها المصرية كان من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح هاتين الفنانتين الكبيرتين.

■ ومع ذلك نجد معظم أغانيك باللهجة المصرية؟

- بدون شك ان اختيار الاغنية اللبنانية أمر شاق. فلهجتنا اللبنانية صعبة لأننا لا نستطيع ان نغني كل ما يكتب فيها. وحتى لو غنيناه لا نستطيع ان نوصله الى جمهورنا العربي الذي يجد صعوبة في فهم المصطلحات اللبنانية التي نتداولها في حياتنا اليومية.

■ ولكن السيدة فيروز وصلت الى الشهرة العالمية على الرغم من غنائها باللهجة اللبنانية القروية؟

- لا نستطيع تشبيه عصر فيروز بعصرنا لأننا نفتقر الى إنتاج ضخم. فالأخوان رحباني اللذان كانا يوفران كافة أسباب النجاح لم يعودا موجودين. لا يثنيني ذلك عن الغناء باللهجة اللبنانية فأصر على ان تحتوي البوماتي على عدة أغنيات لبنانية وإن كانت بمعظمها كلاسيكية لأنها تناسب طبيعتي.

■ مع انتشار الفيديو كليب، الى أي مدى ترين ان هذه التقنية تساعد على نجاح الاغنية؟

- أنا شخصيا أهتم كثيراً بالأغنية المصورة مع أني مقلة في هذا المجال أنا أومن بالكليب الذي يساهم في إنجاح الأغنية. وأحيانا يكون عاملاً في فشل الأغنية والسبب في معظم الأحيان يعود الى غياب السيناريو.

■ منذ انطلاقتك الأولى في عالم الغناء اعتبر البعض أنك تقلدين الفنانة سميرة سعيد في أدائها؟ فالى أي مدى أنت متأثرة بها وما الفرق في رأيك بين التأثر والتقليد؟

- أنا منذ صغري. أتأثر بأغنيات معينة، بألوان غنائية ولكني لا أتأثر بأشخاص، في بداية ظهوري غنيت أحدى أغنيات سميرة سعيدة «آل جاني بعد يومين»، وكانت حينها حديثة الانتشار في لبنان حتى ظن الكثيرون ان هذه الأغنية لي، وقد لاقت نجاحا كبيراً بصوتي لأنني شعرت بها وتفاعلت معها فتفاعل معي الجمهور وأحب الأغنية بصوتي ولم يكن ذلك لتأثري بسميرة سعيد إنما لصدق إحساسي بالأغنية التي حققت لي نجومية سريعة لم أكن أحلم بها. وبالمقابل عرضتني للكثير من الشائعات إذ ذهب البعض الى القول بأن سميرة سعيد رفعت علي دعاوى قضائية علما بأني لم أسجل الأغنية بصوتي إنما غنيتها على المسرح فقط.

■ من يعجبك من فناني الوطن العربي؟

- سميرة سعيد بالطبع لأنها تغني بإحساس وصدق وشفافية والسيدة وردة التي أعتبرها رمز الفنانة الناجحة بصوتها وأدائها وعفويتها بكل الألوان الغنائية التي غنتها ونجحت فيها.

■ ومن لبنان؟

- في لبنان، أحب كثيراً صوت ملحم بركات لانه يتمتع بموهبة كاملة فهو غنى اللون البدوي واللبناني والمصري بأجمل ما غنى.

■ ما رأيك بآخر الانتاجات الفنية على الساحة اللبنانية والعربية؟

- الانتاجات الفنية في الوقت الحالي جيدة نوعا ما خاصة بالنسبة الى كاظم الساهر وأصالة وذكرى. وهنا ألوم شركات الانتاج المقصرة جدا في حق الفنان فهي لا ترعاه كما يجب وتبدو دوما عاجزة عن فتح الآفاق أمامه. لذا يطغى بعض الفنانين ممن يجدون دعم هذه الشركات على غيرهم وان كانوا يفتقرون الى المقومات الاساسية للنجاح. فطريقة التسويق مهمة جداً والاعلام والاعلان يلعبان دوراً كبيراً في إنجاح الفنان. وبعض وسائل الاعلام من خلال اذاعتها المستمرة للانتاجات الفنية تجعل منها واقعاً مفروضاً فيتقبلها الجمهور إذ يعتاد عليها وأنا أسمي هذه الطريقة بالطريقة السيئة والخبيثة لأن ذلك يضر بالفن وبالذوق الجماهيري.

■ كسيدة متزوجة هل تستطيعين التوفيق بين فنك وحياتك العائلية؟

- التوفيق بين فني وبيتي أمر مستحيل فوقتي في معظم الأحيان ليس ملكي وزوجي وابني يتفهمان طبيعة عملي ويقفان الى جانبي ويدفعانني للنجاح.

■ ما هي آخر مشاريعك الفنية؟

- بالنسبة الى مشاريعي الجديدة لا أحب ان أتكلم عنها قبل أن تتحقق وتلك عادة درجت عليها منذ احترافي الفن، فظروف الفنان ليست ملكه لذا أتأنى قبل التحدث عنها.



أغني للمرأة دون تهجم على الرجل



نقد سينمائي

أرض الشرطة .. عشر بيضات في يد واحدة

صلاح صلاح

■ في الواحدة والخمسين لابد أن سيلفستر ستالون قد شعر بما أحس به من قبل بطل آخر من أبطال أفلام الحركة، كلينت ايستود، الذي قدم نقدا ذاتيا قاسيا لنفسه ومسيرته السينمائية التي شكلتها أفلامه لشخصه وشخصيته في فيلم كلاسيكي «ما لا يغتفر».

اليوم وبعد ثلاثة أفلام حركة فاشلة، حتى على مستوى شباك التذاكر، بالغ الكرم مع ستالون، والتي لم ينقذها من الكارثة سوى السوق الأجنبية، على سبيل المثال، لم يحقق فيلمه «ضوء النهار» سوى ٣٣ مليون دولار في السوق الأمريكية، بينما بلغ ريعه ١٢٠ مليون دولار في السوق الخارجية، بفضل الصورة الضخمة لستالون. اليوم وبعد هذه الاخفاقات، شعر ستالون بالضرورة لوقفة لتغيير بعض من صورته والعمل في أفلام من نمط مختلف ومع ممثلين كبار. لا يعني هذا أنه سيتخلى تماما عن أفلام الحركة التي عرف بها.

عبر ستالون عن قلقه وضياعه حين صرح «ثمة جوع ملح يحبط وفي بعض الأحيان يصيب بالوهن، ذلك حين تسأل نفسك متى يمكنني الجلوس مستريحا دون أن يكون ما عندي لأثبته؟ لكن عندي ما علي أن أثبته. لا أدري إن كنت قد طورت ما يكفي من العادات السيئة لعدم العمل مع ممثلين جيدين مرة أخرى.. لقد شعرت بما شعر به ما يكل جوردان عندما ذهب للعب البيسبول.

على هذه الخلفية يمكن الدلوف الى فيلم ستالون الأخير الذي حشدت فيه طاقات هائلة من ممثلي الصف الأول. لكنه كان الشخصية الرئيسية التي تتمحور حولها الأحداث.

يقوم ستالون بدور شريف في بلدة في ولاية نيوجرسي حيث قام عدد من أفراد شرطة مرتشين فاسدين بشراء بيوت بتموين من بنك تديره مافيا معينة مقابل بعض الخدمات.

تتناقض شخصية ستالون كل ما قام به في أفلامه السابقة. فهو هنا ليس بطلا ولا هرقلا جديدا، بل مجرد شريف سكير نصف أصم، بسبب محاولته انقاذ فتاة كان يحبها وتتزوج غيره حين تقع عربتها في البحر. لاحظ الرمزية. يصاب بالصمم بسبب بطولة سابقة، وفوق كل شيء يرى كل الأخطاء تقع في بلدته ولا يحاول تصحيحها.

حين يقرر مقاومة الفساد المستشري، يتحول الفيلم ليس إلا «سربيكو» جديد، ولا الى «أمير المدينة» بل الى الفيلم الكلاسيكي العظيم «عز الظهيرة» حيث يواجه الشريف جاري كوبر عصابة مكونة من ثلاثة أشرار بعد أن تتخلى عنه البلدة.

يقول المخرج جيمس مانجولد الذي كتب القصة أيضا، والذي لا يشك في تحكمه بأدواته الفنية. أنه أراد أن يقدم مسرحية أخلاقية بسيطة. غير أن المشكلة التي تسبب في سقوط هذه القصة الجيدة الكتابة والحبكة، وتهدر كل طاقات ممثلين من وزن روبرت دو نيرو وهارفي كيتل، أنها حشدت بأحداث وشخصيات أكثر مما يتحمله فيلم طوله مائة دقيقة.

لقد أدت محاولة حمل عشر بيضات في يد واحدة الى سقوطها وتحطمها بحيث لم يبق منها سوى واحدة أو اثنتين.

كثير من الشخصيات المهمة لم تأخذ حقها، لعل أولها روبرت دو نيرو، الذي لا يتجاوز دوره الثلاثة مشاهد، أما كثر الأحداث والمشاكل فكل منها كان بحاجة الى فيلم مستقل أطول من هذا الفيلم بكثير، ما قصة المرأة التي تلقي بأكياس القمامة في الشارع لأن زوجها الشرطي على علاقة مع الجارة؟ لا تكاد تعرف عنها شيئا، كيف يقرر نفر من الشرطة انقاذ شرطي قريب لاحتفهم بالادعاء أنه غرق في البحر، ثم أخذ قرار بقتله بسرعة دون أن نعلم شيئا؟

أعتقد أن مخرجا جادا سيأتي يوما ليشذب هذه القصة المثقلة من بعض أحداثها الكثيرة وشخصياتها الفرعية التي يصعب جمعها في ذهن المشاهد، ويصنع منها فيلما جميلا، نقول بثقة انه كان أفضل من الفيلم الأصلي.



يرى أن الأغنية المغربية تعاني من فجوة مع الجمهور

نعمان لحلو: على الفنان ان يساير أذواق الشباب

الرباط - الاتحاد:

■ «نعمان لحلو» أحد الاصوات المغربية التي حاولت فرض وجودها، وذلك من خلال إنشغاله الدائب بالتجديد في الأغنية المحلية، ليقدم فنا يتمنى أن يكون راقيا، وممتعا، وهو يؤمن بأن الإنطلاق من الجذور الوطنية كفيل بتحقيق الصيت العالمي.

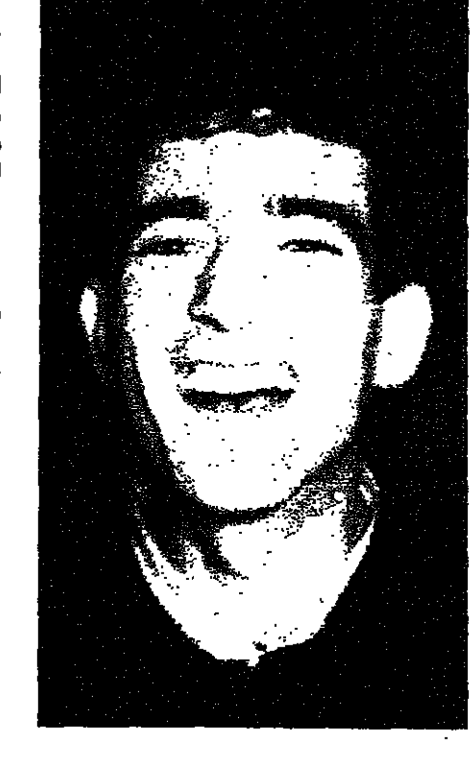
في نص الحديث التالي سنسلط الأضواء على شخصية «نعمان لحلو» وخصوصية إبداعه الغنائي:

عن بدايته الفنية حيث بادرنا الفنان نعمان لحلو قائلا:

«نهلت في بداية حياتي من ينابيع الموسيقى الاندلسية التي كانت بمثابة نبراس أضاء لي الطريق، لأدخل عالم الأغنية العصرية. ولم يقتصر الأمر على هذا النوع الفني، بل غرفت أيضا من الفلكلور المغربي لأوظفه إلى جانب الموسيقى الاندلسية في أغنياتي».

ولقد تحدث نعمان لحلو أيضا عن الفرصة التي منحت له حينما أختير ليمثل بلده في وولت ديزني بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي مرحلة مكنته من التعريف بالفن المغربي، ومن لقاء الجالية العربية هناك. والفنان نعمان لحلو يعتز أيضا بالفترة التي قضاها بمصر بإعتبارها إساسية في تكوينه الفني خاصة بعد لقائه بالاستاذ الكبير محمد عبد الوهاب ونجاحه في إمتحان الإعتماد بالإذاعة والتلفزيون المصري، كل هذه الجولات إضافة إلى نشأته والتحاقه صغيرا بالمعهد الموسيقي بفاس، وبتشجيع أب يتذوق الفن الرفيع جعلت من نعمان لحلوفنانا متميزا ومتفردا وسط هذا الزخم الرديء من الأغاني التي بالرغم من ذلك تجد مكانة بين جمهور المستمعين، وعند تفسيره لهذه الظاهرة يلقي نعمان لحلو اللوم على العديد من الأطراف ويؤكد أن غياب التشجيع والنقد الحقيقي هو السبب الرئيسي في ضعف مستوى الأغنية المغربية.

ويضيف بأن جزءا من المسؤولية يتحملها أيضا الفنان الذي عليه أن يساير أذواق الشباب ليردم الهوة التي لاتزداد إلا إتساعا بين جمهور الشباب والفنان المغربي. ويمضي الفنان لحلو في شرح وجهة نظره فيقول بأنه ليس من العيب أن يطلع الفنان على رغبات جمهوره، ويحاول إرضاءه بتقديم فن رفيع ينهل من الجذور الفنية الأولى، لكنه يساير في نفس الوقت تغيرات العصر، ومن خلال حديثه عن الحلول التي يراها لتطوير الأغنية المغربية يطالب الفنان نعمان لحلو بضرورة تقنين هذا القطاع باعتباره مهنة أيضا. ويدخل في هذا المضمار تفعيل النقابات الفنية لتكون في مستوى مثيلاتها في الدول الأخرى.





وعن نشاطه الأخير قال الفنان نعمان لحلو: «المرحلة الأخيرة، كانت جد نشيطة، أخرجت خلالها شريطا لنعيمة سميح، وصورت أربع اغان للقناتين المغربيتين والقنوات الفضائية وهي «حقيقة» وصورتها في مدينة الشاون و«عينيك» في الصويرة، و«مقياس جديد» في تطوان والجديدة، و«ظنون» في إفران وأوبريت «حكاية حب» مع بديعة يحيي ونزهة الركراكي والبشير عبده.

البرلمان المصري يطالب المستثمرين بانقاذ السينما

■ القاهرة - الاتحاد:

■ دعا البرلمان المصري رجال الأعمال والمستثمرين الى الاستثمار في مجالات الانتاج السينمائي، واقامة دور للعرض السينمائي في محافظات مصر المختلفة، وذلك للمساهمة في انتشال السينما المصرية من أزمتها. ونبه البرلمان في تقرير له الى ضرورة تشجيع صناعة السينما في مصر بمنح اعفاءات جمركية لمستلزمات الانتاج المستوردة، وحماية الملكية الفكرية للمؤلفين وحقوق استغلال الافلام في الخارج، وطالب باعادة النظر في قانون حوافز الاستثمار خاصة مادته التي تشترط توافر ٢٠٠ مليون جنيه لانشاء شركة سينمائية، الأمر الذي أدى لحرمان صغار العاملين بالسينما من العمل في ظل التكتلات المالية الضخمة، وأشار الى أن أزمة السينما المصرية تكمن في مجال الانتاج والتوزيع.

وأكد البرلمان المصري في تقريره الذي احاله للحكومة على ضرورة ان تكون السينما رسالة قبل ان تكون مصدراً ربحيا، وان تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا في تشكيل وعي الاجيال الجديدة، وبث القيم والتقاليد، والحفاظ عليها، وطالب البرلمان بالمحافظة على سمعة السينما المصرية، بوصفها سفير مصر الى العالم، الأمر الذي يدعو لانتاج افلام ذات قيمة انسانية وفنية عالية، وضرورة رفع قيمة حق استغلال الافلام في التليفزيون والقناة الفضائية المصرية حتى يمكن للفيلم الحصول على حقوقه المادية داخل البلاد، وزيادة عائد تصديره للخارج.

عابد فهد: الفنان السوري يعمل بشروط غير صحية

■ يستعد الفنان عابد فهد للبدء بتصوير الجزء الثاني من مسلسل الجوارح وهو بعنوان «الكواسر»، ويخرجه نجدت انزور وفيه يلعب شخصية «ضرار» ويقول عابد فهد ان وضع الفنان في الدراما السورية غير صحي، لانه يعمل بشروط غير صحية، فهو يعمل في أكثر من مسلسل ليغطي تكاليف الحياة، وهذا يعود الى عدم توافر ظروف انتاجية جيدة تعطي الممثل حقه مقابل الجهد الذي يقدمه. وهذه المشكلة يعاني منها الكثير من الفنانين.



منى زكي — عبلة كامل

إنتبهوا.. خريطة جديدة للنجومية في مصر (٢)

منى زكي وعبلة كامل تغيران مقاييس النجومية النسائية

■ محمود حسونة

■ على المستوى النسائي عاشت السينما المصرية حالة من العقم وظلت لفترة طويلة عاجزة عن إنجاب مواهب تصعد الى مواقع النجومية وكانت النتيجة أن تبادلت أدوار البطولة كل من يسرا وليلى علوي وإلهام شاهين في معظم الافلام مؤديات لمختلف الادوار من بنت البلد، الى الارستقراطية، إلى فتاة الليل، الى الاستاذة الجامعية، الى التلميذة ايضا وبخلافه وذلك بجانب كل من نبيلة عبيد ونادية الجندي اللتين بدأت رحلتهما مع السينما من أيام الأبيض والأسود حتى كانت جرأة المخرجين بموافقة من المنتجين مؤخرا على هذا الثبات لتجديد دماء السينما المصرية حتى لا تصاب بالعجز وذلك من خلال إسناد أدوار البطولة إلى مواهب جديدة في مغامرة محسوبة العواقب.

كان من الثائرين المخرج داود عبدالسيد الذي اختار موديل الاعلانات فيدرا لبطولة فيلمه الجديد «أرض الخوف» والذي انتهى من تصويره مؤخرا وقام بتغيير اسمها الى «فرح» ليكون الاسم الفني لها.. وقد تعرض داود عبدالسيد لهجوم من بعض المقربين إليه والذين طالبوه باسناد هذا الدور الى احدى النجمات المعروفات ولكنه أصر على موقفه ليسند الى فرح دور البطولة النسائية المطلقة في الفيلم امام النجم الكبير أحمد زكي بعد ان قام المخرج المسرحي محمد عبدالهادي بتدريبها على فنون التمثيل والاداء الصوتي والحركي لمدة ٣ أشهر.. وقد بدأت فرح رحلتها مع السينما كمصممة أزياء من خلال فيلم «البطل» الذي قامت احداثه خلال العشرينات من هذا القرن في مدينة الاسكندرية وقامت بتصميم ملابس أبطاله والكومبارس المشاركين وهي متزوجة من السيناريست سامح الباجوري الذي يستعد لخوض تجربة الاخراج لأول مرة من خلال فيلم ستلعب فرح بطولته أيضا.

وإذا كانت فرح قد مثلت بطولة «أرض الخوف» وتنتظر حكم الجمهور عليها لعدم عرضه على الشاشة الا أن منى زكي من الوجوه التي اثبتت أن لديها من الامكانيات ما يؤهلها لمكانة متميزة على خريطة النجومية النسائية بعد أن صفق لها ضيوف افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون لتميز دورها في فيلم «إضحك علشان الصورة تطلع حلوة» والذي لعبت بطولته أمام أحمد زكي وسناء جميل وليلى لتشاركهم مباراة فنية رائعة ادارها المخرج شريف عرفة وخطط لها المؤلف وحيد حامد.. واذكر انه قبل تصوير هذا الفيلم كانت منى زكي قد تعرضت لحادث سيارة مع رانيا فريد شوقي بالطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية واستغرق علاجها من آثاره فترة طويلة ووقتها قال لي وحيد حامد في لقاء معه «سأؤجل تصوير الفيلم لو استلزم الأمر عامين إنتظارا لشفاء منى زكي ولن اقبل بغيرها في هذا الدور».

ولم تمض سوى أيام على عرض «إضحك علشان الصورة تطلع حلوة» في افتتاح المهرجان حتى بدأ العرض الجماهيري لفيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» الذي لعبت منى البطولة النسائية فيه أمام محمد هنيدي مؤكدة انها موهبة جديرة بمكانة سينمائية متميزة في المستقبل القريب.. ومنى زكي مازالت طالبة حيث تدرس العلاقات العامة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وقد لعبت العديد من الادوار التليفزيونية والمسرحية قبل ان يراها الجمهور على شاشة السينما.

ورغم أن عبلة كامل ممثلة قديرة بشهادة الجميع إلا أن السينما ظلت رافضة لها سنوات طويلة ولم تشارك فيها إلا من خلال ادوار ثانية حتى كانت فرصتها مؤخرا في فيلم «هيستيريا» والذي لعبت فيه البطولة امام احمد زكي لتنال عنه جائزة احسن ممثلة من المهرجان السينمائي بمعهد العالم العربي بباريس قبل ايام.. والطريف ان هذا الفيلم كان مفترضا ان يخرجه خيري بشارة قبل عادل أديب ولكن الاول رفض ان تلعب البطولة عبلة وأصرت المنتجة ناهد فريد شوقي فكان تغييره والابقاء عليها.

واسناد ادوار البطولة الى كل من عبلة كامل ومنى زكي يؤكد أن مقاييس النجومية النسائية في السينما في طريقها الى التغيير حيث لن يستلزم الامر فتاة صارخة الجمال لاداء ادوار البطولة بقدر ما أصبح يستلزم موهبة متميزة قادرة على التقمص والاداء قبل أي شيء آخر.

المخرج مجدي أحمد علي رفض الاستعانة بأسماء نسائية لامعة في فيلمه «البطل» واسند الادوار النسائية الى ٥ فتيات كانت الوحيدة المعروفة بينهن هي عبير صبري، اما الاربع الأخريات فهن كارولين خليل والتي تخرجت من الجامعة الامريكية ولورا التي تدرس في تجارة القاهرة بالسنة الثالثة ومروة حسين التي تدرس في السنة الثانية بقسم التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بجانب غادة عبدالرازق وقد تم اختيار هؤلاء بعد اختبارات اجراها المخرج ومنتج الفيلم سامي العدل.. وبعد عرض الفيلم قال مجدي أحمد علي انه يراهن على أن هؤلاء نجمات الغد وخاصة مروة حسين.

وفي نفس الوقت استعان المخرج اسامة فوزي بكارولين خليل لتشارك محمود حميدة ولبلبة بطولة فيلمه الجديد «جنة الشياطين» والذي انتهى تصويره مؤخرا وهي تعتبر أن الفيلم الاخير سيكون نقطة انطلاقها سينمائيا أكثر من دورها في فيلم «البطل» الذي تم حذف عدد من مشاهدها فيه نتيجة خلافات مع الانتاج والاخراج على حد قولها.

أما محمود عبدالعزيز في فيلمه الجديد «النمس» فقد استعان بوجوه جديدة ايضا لتشاركه البطولة مع نهلة سلامة وهم سهير رجب وسهام جلال وانجي شرف.. وفي فيلم «ظل الشهيد» للمخرج إيهاب راضي اسند ادوارا مهمة الى كل من مروة حسين وانجي شرف بجانب حنان ترك ورغدة.. اما منال عفيفي خريجة معهد الفنون المسرحية فقد شاركت مؤخرا في فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» مع عادل إمام وقبله فيلم «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف و «٩١/٩٠» من انتاج يوسف شاهين.

وقد ساعد هذا الاتجاه الجديد على إنسحاب البعض نتيجة الاعتزال مثل جيهان نصر وشيرين سيف النصر أو ظروف خاصة مثل ايمان الطوخي التي تعيش حالة اكتئاب وترفض كل ما يعرض عليها سينمائيا رغم شكواها بأن السينما تخاصمها وكان آخر الاعمال التي رفضتها بطولة فيلم «رسالة الى الوالي» امام عادل امام بسبب مشاهد لا تتناسب وطبيعتها على حد قولها وآثار الحكيم التي أملت شروطا يرفضها السينمائيون وكذلك شريهان التي لا يدري أحد إذا ما كانت قد اعتزلت التمثيل أم انها ستواصله لابتعادها منذ زواجها والانجاب رغم الاعلان عن العديد من المشروعات السينمائية والمسرحية التي لا ينفذ منها شيء.. وذلك بجانب وجوه أخرى سعت الى السينما دون أن تحصل على فرصتها فيها مثل دلال عبدالعزيز التي انغمست في بدايتها في سينما المقاولات فرفضتها السينما الجادة أو حنان ترك التي رشحها الكثيرون لشأن عظيم على الشاشة الكبيرة ولكن قضيتها الأخيرة أدت الى انصراف الجمهور والمنتجين عنها.

وفي نفس الوقت الذي يسعى فيه الكثير من الفتيات للحصول على فرصة سينمائية نجد أن نيرمين الفقي تحلم بالسينما وترفضها في آن واحد حيث عرض عليها أن تشارك عادل إمام فيلم «رسالة إلى الوالي» ونتيجة طلبها لأجر عال تم استبعادها منه، كما اختارها المخرج محمد الكليوبي لتشارك فاروق الفيشاوي ولكنها اشترطت ان يكون اسمها بنفس بنط إسمه في الافيش وطالبت بتعديلات في السيناريو ليتم استبعادها ايضا ويسند الدور الى سلوى خطاب.

ولأن جمهور السينما هو الذي يختار نجومه ويبايعهم من خلال شباك التذاكر بالأقبال على فيلم دون آخر فلم تستطع ماجدة الصباحي أن تفرض إبنتها على السينما رغم محاولات كبيرة قامت بها في هذا الصدد بانتاج فيلمين لها واشتراكها معها في بطولتهما لتظل غادة ممثلة تليفزيونية دون السماح عن خروجها من هذا الاطار.. وكذلك محمود ياسين الذي انتج من اجل عيون رانيا ابنته فيلم «قشر البندق» وحشد لها كل الامكانيات الممكنة وبعده اقتصر نشاطها على المجال التليفزيوني ايضا.

وبالرغم من كل ذلك فإن ما يحدث لا يعدو عن كونه مجرد محاولات لخلق نجمات جديدات للسينما وسيظل الجمهور هو الحكم وصاحب القرار حيث انه قد يرفض هذه ويقبل تلك.. ناهيك عن انه قد تظهر أسماء جديدة تستطيع أن تلغي كل ماهو مطروح حاليا.. والمهم أن لا تعتزل هذه الاسماء أو ينجح رجل في اقناعها بالزواج منه والابتعاد عن الفن مقابل حفنة دولارات مثلما حدث مع أخريات.. والغريب أن ذلك لا يحدث إلا بعد الشهرة وصعود سلم النجومية.

ولاشك أن بعض الأسماء التي تحتل مواقع النجومية حاليا ستبقى لفترة قد تطول أو تقصر وعلى رأس هؤلاء يسرا التي تسعى دائما لتجديد نفسها فنيا ولكن بدون شك أن هناك أسماء أخرى ستختفي قريبا لأسباب نعرفها جميعا.

(غدا هجرة كبار مخرجي السينما إلى التليفزيون تفتح الباب أمام الجيل الجديد)

■ داود عبدالسيد يختار وجها جديدا لبطولة «أرض الخوف»

■ مجدي أحمد علي يراهن على أن فتيات «البطل».. نجمات الغد

■ نيرمين الفقي ترفض السينما بسبب الاجر والافيش

■ إعتزال شيرين وجيهان واكتئاب ايمان وتردد شريهان.. أسباب للتغيير




فرح



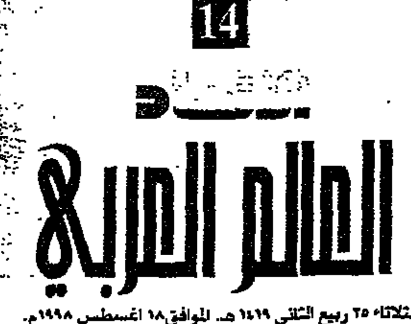

نيرمين الفقي





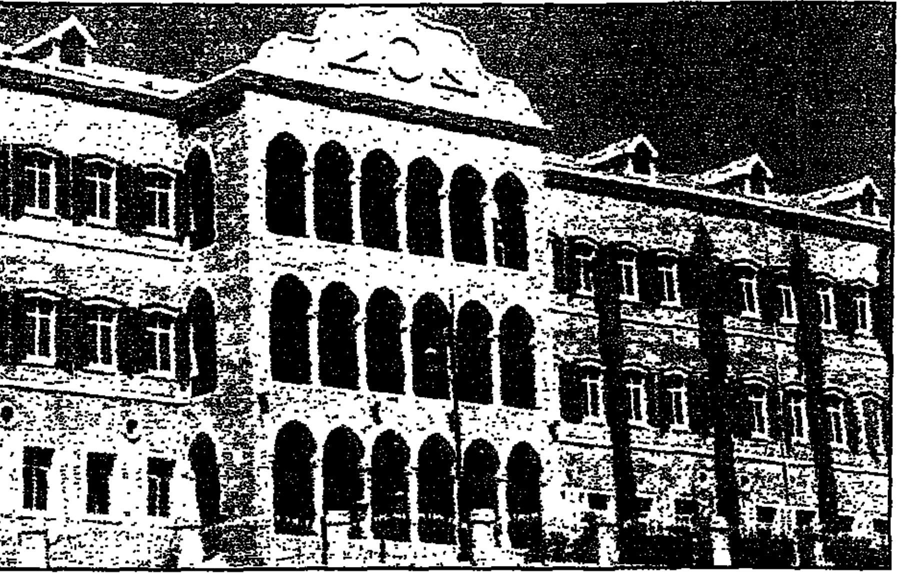
لورا — مروة — منال عفيفي











منظر عام للسراي الكبير

كمقردائم للحكومة
الحريري يفتتح السراي الكبير ٢٠ اغسطس الحالي

■ بيروت- الاتحاد

السراي الكبير الذي يتربع على كتف تل متواضع يشرف على منطقة الوسط التجاري القديم سيعود خلال الايام القادمة مقرا دائما للحكومة اللبنانية. بعدما اجتاحته الحرب الاهلية.

فالسراي الكبير. كما يطلق عليه. والذي صار اليوم بحلته الجديدة المتطورة، يختصر حقبة زمنية من العز الذي كان عليه. رغم تقلب ظروف استخداماته. قد بات جاهزا لشغل الحكومة اعتبارا من ٢٠ اغسطس الحالي. حيث سيفتتحه رئيس الحكومة رفيق الحريري. بازاحة الستار عن لافتة كتب عليها بخط كوفي «لو دامت لغيرك ما وصلت اليك».

وبينما يستمر العمل في نقل الملفات من دوائر القصر الحكومي في محلة الصنائع الى السراي الكبير. الذي بات يمزج بين لغتي العصر والتراث. للتزاوج بين احدث التقنيات والمواصفات الفنية في البنية التحتية ونوعية الخدمات الداخلية. وبين الطابع المعماري الاثري. الذي حافظ على نوعية الحجر القديم وشكل النوافذ والواجهات الخارجية وانبساط السقوف القرميدية. ثارت ضجة رافقت السجال السياسي بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة حول تكلفة اعادة الترميم للسراي. ففي حين ذكرت مصادر اعلام الرئيس نبيه بري ان ١٥٠ مليون دولار صرفت من اموال الخزينة تحت عنوان:« اصلاح وترميم السراي الكبير». ردت مصادر اعلام الرئيس رفيق الحريري. بان هذا الرقم مبالغ فيه ومغلوط، وقالت «ان مجموع ما انفق على الترميم هو ٤٨ مليون دولار فقط وقد تكفل رئيس الحكومة شخصيا بدفع نسبة كبيرة من هذه الاعباء».

مواصفات المقر الجديد للحكومة

يتألف السراي الكبير. الذي يعود تاريخ بنائه الى عهد بيروت القديمة التي كانت تتحصن داخل سورها الكبير ذي السبع بوابات حجرية ضخمة. كانت تفتح صباحا وتغلق في المساء ويحرسها جنود اقوياء. من اربعة طوابق. واحد سفلي ويضم مرآبا للسيارات وملجأ. ومكاتب للموظفين وغرفا للخدم، وآخر ارضي ويشتمل على قاعة استقبال كبرى ومكاتب للموظفين وباحة داخلية مكشوفة. اما الطابقان الاول والثاني فقد خصص القسم الشمالي منهما لاقامة رئيس الحكومة. وهو يطل على البحر من جهة وعلى ساعة السراي من جهة اخرى. ويقع السراي الكبير على «مرمى حجر» من مقر مجلس النواب في ساحة النجمة. داخل الوسط التجاري القديم. وعلى مسافة لا تتجاوز الـ١٢مترا عن مقر وزارة البريد والمواصلات التي يتولى حقيبتها الرئيس الحريري.

وحكاية السراي مع بيروت قديمة وهي تعود بجذورها الاولى الى القرن التاسع عشر حين وقعت عين المصريين الذين دحروا الجيوش العثمانية عام ١٨٣٢ على هضبة استراتيجية تقع في الجهة الغربية المطلة على بيروت واتخذوها بطلب من ابراهيم باشا موقعا لثكنتهم. وفي العام ١٨٤٠ استرجع العثمانيون سيطرتهم على البلاد السورية. وقلدوا اعداءهم في الافادة من موقع الهضبة حيث شيدوا مبنى لاجهزتهم العسكرية والمدنية، تحول الى مقر للحكام العثمانيين. وكان ان اطلق عليه البيروتيون تسمية «القشلة» وهذه لفظة عامية لاصل الكلمة «القشلق» وهي كلمة تركية تعني ضريبة وتطلق على جابيها، ثم توالت التسميات وكانت احداها، السراي. وعلى اثر حوادث ١٨٦٠ في الجبل شكل فؤاد باشا محكمة عرفت به مجلس محاكمات فوق العادة» واتخذت مقرا لها في «القشلة» وبعد اعلان بيروت ولاية عام ١٨٨٨ تحولت الى مركز لوالي بيروت.

وفي سبتمبر ١٩١٨ غادرها آخر وال عثماني مر عليها هو اسماعيل حقي بك بعد جلاء العثمانيين عن بيروت واحتلالها من قبل الحلفاء الفرنسيين والانكليز. ومع حلول الانتداب. غدت السراي مقرا رسميا للمفوض السامي الفرنسي.

وبدأت «لبننة» السراي عام ١٩٢٦، في عهد رئيس الجمهورية شارل دباس، عندما اتخذت اول حكومة برئاسة اوغست اديب من السراي مقرا لها. وفي العام ١٩٤١ مارس رئيس الوزراء سامي الصلح مهامه فيها. وبعد الاستقلال عام ١٩٤٣ انتقل اليها رئيس الوزراء رياض الصلح. كما استخدمها لبعض الوقت رئيس الجمهورية بشارة الخوري.

«الضربة الاولى» وجهت لمبنى السراي عند اندلاع الحرب اللبنانية التي دمرت جانبا كبيرا منه. الامر الذي دفع الحكومة الى تصنيفه مبنى «اثريا» يجب الحفاظ عليه.

وفي الثامن من اكتوبر ١٩٨١ غادر الرئيس شفيق الوزان السراي وانتقلت دوائر الحكومة الى مبنى الصنائع.

اما ساعة السراي فلها بدورها قصة. ويروي الشيخ طه الولي انه في العام ١٨٩٨ جرى تشييد برج عال في جوار السراي، وضعت فيه ساعة كبيرة احتفاء بعيد جلوس السلطان عبد الحميد الثاني.

الامن الاجتماعي!!

كانت الحكومة السابقة وكذلك الحكومة الحالية قد وعدت بأن تخفض اسعار رغيف الخبز فيما لو انخفض سعر القمح في السوق العالمي. وتسربت اخبار صحفية في الاونة الاخيرة تقول ان الحكومة تدرس خفض اسعار الخبز تبعا لانخفاض اسعار القمح بشكل محرج في الاسواق العالمية. واعتقد ان الحكومة تستطيع ان تشبع الناس تصريحات وبيانات ووعودا في كل قضية ماعدا لقمة الزاد التي تذهب الى معدة المستهلك مباشرة.. وفي كل الاحوال فان الدراسات والتمنيات والتسويق لا تغني عن قرار يتخذ بشكل عملي على اساس علمي وهو هل انخفض سعر القمح في اسواق الدنيا. وهل هناك اسواق يمكن الحصول منها على اسعار ارخص من الاسعار التي تأتينا من اسواق معينة. وحل الحكومة تتصرف مثل تصرف رب الاسرة الحريص على مصلحة اسرته فتجد الوسائل الكفيلة بالتخفيف عنه.

ومع الاسف الشديد فان المواطن لا يريد ان يقتنع بالطروحات الحكومية المتوالية على مدى اكثر من عامين بأن الدعم النقدي لاسعار الخبز هو في صالح المواطن. بل ان هذا الدعم يكاد يتلاشى كليا. وقد اكملت هذه الحكومة مشوار الحكومة السابقة عندما قررت الغاء كوبونات السكر والارز والحليب وهي فكرة كانت عملية وصائبة وفي صالح المواطن الذي يقل دخله عن ٥٠٠ دينار شهريا. وكانت الامور منتظمة وواقعية بنسبة عالية جدا. الى ان دخلنا في دعدم جديد لهذه المواد الاساسية!!

ولا شك ان تتويج الجهود في الحرب على المواطن محدود الدخل جدا جدا قد استكملت بالغاء وزارة التموين وشطبها من عالم الوجود.. والسبب ان هذه الوزارة كانت صمام الامان لكل ما يتصل بالامن الاجتماعي وتأمين المستلزمات الاساسية للمستهلك وباسعار معقولة بدون استغلال من قبل كبار المحتكرين واذا نظرنا الى التعليمات الجديدة بشأن اسعار المكالمات الهاتفية المحلية لوجدنا ان العبد الفقير لله المواطن الذي يبحث عن الستر لا مكان له في المعادلة الاقتصادية واذا صحت الانباء عن توجه لدى الجامعات الرسمية برفع اسعار الرسوم الجامعية مع ما يرافق ذلك من توسع في التعليم الالزامي وما هو اسوأ دفع اكبر عدد من الطلاب للجامعات الاهلية المبنية علي الربح والتي تتقاضى رسومات فاحشة قياسا على معدلات الدخل في بلدنا. هذا الواقع ايضا يجعل التعليم مسألة طبقية ومن حق الاغنياء فقط!

وبالتأكيد ابتداء من ارتفاع اسعار الماء الصحي والملوث في آن معا وابتداء من رفع اسعار الكهرباء ورغيف الخبز وحيث اصبح السكر والارز والحليب املا بعيد المنال وكل هذه المظاهر السلبية التي لا تراعي الامن الاجتماعي تعطينا المؤشر الى اين وصلنا. والادهى ان صناديق الدعم والعون والجمعيات الخيرية وغير ذلك من المسكنات تعمل باجندة خاصة ومزاجية ولا حول ولا قوة الا بالله.

والحقيقة اننا نتحدث عن بديهات وامور من المفروض ان تتم بشكل تلقائي وطبيعي .. ولكن ما يحدث هو العكس.. لماذا.. سؤال حائر واجابات غامضة ولكن سنظل نطرح السؤال بلا امل ان نسمع الجواب!!

راكان المجالي
الدستور الاردنية

---

٤٥ دولة أفريقية تطالب بقمة لبحث بؤر الصراع في البيئات المائية

■ شارك السودان مؤخراً في مايوتو بموزمبيق في المؤتمر الوزاري المعني بالادارة المتكاملة والمستدامة للسواحل الافريقية، وقد ترأس الوفد السوداني محمد طاهر إيلا وزير البيئة والسياحة الذي القى كلمة أمام المؤتمر عبر فيها عن الرؤى للمستقبل على المديين المتوسط والبعيد فيما يتصل بتنمية الموارد الساحلية والعلاقات بين الدول الافريقية.

وأكد الوزراء المتخصصون بشؤون البيئة في بيان أصدره المؤتمر مساهم للحماية الفعالة وتطوير الادارة المستدامة للبيئات الساحلية والتجرية في بلدانهم الـ ٤٥، واوضحوا ان افريقيا تتعرض في كثير من الأحيان الى كوارث طبيعية بيئية واقتصادية من جراء عوامل الطبيعة مثل الجفاف والفيضانات والتغييرات المناخية الأخرى مما يستوجب انشاء اجهزة اقليمية للانذار المبكر لدرء أو تخفيف هذه الآثار. وان هنلك حاجة نحو تشجيع سياسات تكاملية للادارة الساحلية لتحسين اساليب الحياة للمواطن الافريقي. وانه في ضوء ذلك لابد من التأكيد على مراجعة السياسات والبرامج الوطنية لتنسجم مع الفقرة ١٧ من أجندة القرن ٢١ والتي تتصل بالادارة المتكاملة والمستدامة للسواحل. وتبنى وتنفيذ المقترحات الصادرة عن هذا المؤتمر عبر الاتفاقات والبروتوكولات والبرامج المشتركة والآليات المقترحة للمستقبل.

وشدد البيان على انه من الأهمية بمكان متابعة الأمن البيئي عامة والاهتمام بالأمور اللصيقة بالبحار من جراء الصراعات والمشادات المستقبلية. وإزاء ذلك عبر المؤتمرون عن قناعتهم بضرورة تحديد مواقع الخطر في القارة وبحثها في الأطر الدولية حسب المقتضيات. والأخذ في الاعتبار ادراك المهددات المتفاقمة الناجمة عن التغيرات المناخية وما تسببه من سلبيات. الشيء الذي يتطلب جهودا متناغمة ورصدا اقليميا لهذه المتغيرات.

وطالب المؤتمرون منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الوزاري الافريقي للبيئة بالنظر في أمر عقد اجتماع قمة للدول الافريقية في عام ١٩٩٩ لتسليط الضوء على بؤر الصراع في البيئات المائية ورفع درجات الوعي بشأنها.



افريقيا تتعرض للكثير من الكوارث الطبيعية

وزير الصناعة العراقي:
عدم توفر قطع الغيار ومياه تركيا وراء مشكلة الكهرباء

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بالرغم من انتهاء فترة انعقاد دورة المجلس الوطني العراقي الا أن اعضاء المجلس رأوا ان مشكلة الكهرباء التي زادت حدتها مع ارتفاع درجات الحرارة التي تخطت الخمسين درجة في بغداد والمحافظات مع رطوبة عالية تستدعى قطع اجازاتهم الصيفية والدعوة لعقد جلسة استثنائية للمجلس واستجواب وزير الصناعة بوصفه المسؤول عن ادارة قطاع الكهرباء، مع عدد من المسؤولين في الوزارة والمعنيين في قطاع الكهرباء، وعلى مدار جلستين متتاليتين في الصباح والمساء، قدم ٥٠ عضوا اسئلتهم واستفساراتهم والتي حملت شكوى عن زيادة ساعات قطع الكهرباء واسباب ذلك والاجراءات التي اتخذتها الوزارة بهذا الخصوص. كما كانت الاستفهامات تنصب حول وضع الطاقة الكهربائية في العراق والسلبيات التي الحقت اضرارا كبيرة بالمواطنين وممتلكاتهم الكهربائية.

وقد اوضح وزير الصناعة ان وحدات منظومات الطاقة الكهربائية كانت قد تعرضت خلال العدوان الامريكي الى تدمير شامل وصلت نسبته ١٠٠٪ وان عدم توفر قطع الغيار المطلوبة لاصلاح وصيانة المنظومات الكهربائية المتضررة منذ ثماني سنوات بسبب نفاد المخزون من المواد الاحتياطية ورفض لجنة المقاطعة توريد المواد المتعاقد عليها. والتأخير في مواعيد الصيانة، ادى الى تفاقم السلبيات وتعرض المنظومة الى التوقفات المستمرة وخروج الوحدات التوليدية من المنظومة الكهربائية.

واشار الوزير الى ان وزارته تعاقدت بموجب مذكرة التفاهم على توريد مواد كهربائية بقيمة ١٨٠ مليون دولار ضمن المراحل الاولى والثانية والثالثة من المذكرة. ولم يصل منها الى الآن الا ما قيمته ٢٩ مليون دولار؟ وهذه النسبة تشكل اقل من ٢٧٪ من قيمة العقود المبرمة لقطاع الكهرباء من المواد الاحتياطية. واضافة الى ذلك فإن تركيا عرقلت توفير المياه اللازمة لانتاج الطاقة الكهربائية وان الزيادة المتحققة في توليد الطاقة الكهربائية لم تصمد امام الزيادة المطردة في الطلب على استهلاكها.

وقال وزير الصناعة ان الاستقرار في انتاج الطاقة الكهربائية في صيف هذا العام كان من المفروض أن يحدث بدخول إحدى وحدات التوليد الكهربائي في محطة «المسيب» الكهربائية للخدمة، الا ان عدم التمكن من تشغيل هذه الوحدة التي كان معولاً عليها لسد النقص الحاصل في انتاج الطاقة الكهربائية اللازمة وحدوث حريق في محطة كهرباء الناصرية تسبب في نقص كبير للطاقة بجانب الارتفاع الحاد في درجات الحرارة والذي اثر على توليد الطاقة من الوحدات الاخرى.

واضاف ان وزارة الري تقوم بالاستغلال الامثل للمياه وعدم اضاعة اية كمية لغرض توليد الطاقة باعلى ما يمكن.. ولكن كمية الخزن لا تسد الحاجة المطلوبة وان الحصول على الطاقة يعتمد ايضا على كمية الواردات من المياه، الا ان الجانب التركي يعرقل وصول الكميات المائية المطلوبة، على وفق الحق القانوني والجغرافي والتاريخي للعراق.. وهنالك تنسيق مع الاشقاء في سوريا حول المياه الا ان تركيا تمتنع عن تقديم المعلومات المطلوبة حول المياه وكميات الثلوج المتساقطة في تركيا والخزن وغير ذلك.

وأجاب المستشار في رئاسة الجمهورية والمشرف على قطاع الكهرباء في وزارة الصناعة والمعادن جعفر ضياء ومدير علم انتاج الطاقة الكهربائية الدكتور عبدالكريم حيدر عن اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس الوطني ذات الجوانب الفنية حول حالات الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والاستثناءات الحاصلة في عمليات القطع المبرمج للتيار الكهربائي والمعالجات المستمرة باعادة بعض الوحدات الكهربائية المستهلكة.

وذكر الدكتور حيدر ان الانتاج المتحقق من الطاقة الكهربائية في شهر تموز منذ عام ١٩٩٠ كان مليونين و٤٧٤ ألف ميغاواط وهو يعادل الحاجة المطلوبة للكهرباء. فيما بلغ انتاج الطاقة في تموز عام ١٩٩١ مليونا ونصف المليون ميغاواط وقد تناقص الانتاج بسبب العدوان على العراق. وفي عام ١٩٩٢ ارتفع الانتاج في تموز الى مليونين ونصف ميغاواط وارتفع في تموز عام ١٩٩٣ الى مليونين و٦٠٠ الف ميغاواط وفي عام ١٩٩٤ الى مليونين و٧٠٠ الف وهو الرقم الممثل للحاجة المطلوبة من الكهرباء. لكن انتاج الطاقة الكهربائية ازداد في تموز عام ١٩٩٥ ليصل الى مليونين و٦٨٥ الفا ولم تحصل شحة او عجز في طلب الطاقة الكهربائية.

وفي عام ١٩٩٦ حصل نقص يقدر بـ ٣٠٠ الف ميغاوط وفي عام ١٩٩٧ بلغ انتاج الطاقة مليونين و٥٧٠ الف ميغاوط، وفي العام الحالي كان انتاج الطاقة الكهربائية في تموز الماضي مليونين و٦٥٦ الف ميغاوط. وكان الطلب هو ثلاثة ملايين و٢٣٥ الف ميغاوط. واضاف ان استثناءات القطع المبرمج للتيار الكهربائي تبلغ ٧١٢ الف ميغاوط لحالات عديدة، وحددت ساعات القطع المبرمج عن مزارع الرز في بغداد والمحافظات هو ست ساعات يوميا، وفي اوقات حددها المزارعون بعد منتصف الليل وحتى السادسة صباحاً.

يذكر ان دائرة الكهرباء قد اصدرت جدولها للانقطاعات الكهربائية عن اثنتي عشرة منطقة في بغداد شملت جميع المناطق بما فيها الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات وعيادات الاطباء ودور الوزراء والمسؤولين والمواطنين لمدد تتراوح بين ساعتين الى اربع ساعات يوميا وعلى مدى ايام شهر آب الحالي.



تطوير محطات الكهرباء

«جايكا» اليابانية: تعاون مكثف مع سوريا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

■ دمشق - الاتحاد - أمل معروف:

تمارس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» نشاطا ملحوظا في سوريا يهدف الى تشجيع التعاون الدولي في مجالي التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وخاصة منذ تصديق اتفاق للتعاون الفني بين الحكومتين السورية واليابانية في عام ١٩٨٦ حيث توسع نشاط التعاون الفني الذي كان منحصرا في ارسال متطوعين يابانيين للعمل في سوريا واستقبال عدد محدد من المتدربين السوريين لدورات تدريب فني في اليابان. ليشمل ارسال الخبراء اليابانيين للعمل في سوريا وتزويد المؤسسات السورية بالتجهيزات والآلات والمواد. ونتيجة لتطور التعاون بين البلدين افتتحت الوكالة اليابانية «جايكا» فرعا لها في دمشق. وأخذ نشاط الوكالة يتسع بشكل ملحوظ ليشمل العديد من المجالات.

وحول هذه النشاطات تحدث للاتحاد الممثل المقيم للوكالة في سوريا كاتسو هيكو ايبينا وساكا الملحق الاقتصادي في السفارة اليابانية بدمشق فأوضحا ان «جايكا» التي تأسست في اليابان بهدف تشجيع التعاون الدولي في مجالي التنمية الاجتماعية والاقتصادية ركزت اهتماما على توسيع التعاون الفني والتقني بين اليابان والدول النامية بموجب اتفاقيات تعقد فيما بينها للمساهمة ويشمل ذلك تطوير ودعم برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها عن طريق تنمية دور الشعوب في بناء اوطانها. وبالنسبة لسوريا فإن «جايكا» تهتم بالتعاون التقني أساسا وهي تعمل على نقل التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات بهدف التطوير الاقتصادي والاجتماعي ويتضمن ذلك التدريب الفني في اليابان وتوزيع الخبراء وتوفير المعدات والمواد من أجل التطوير بالاضافة إلى الاشراف على تنفيذ منح التعاون المقدمة من الحكومة اليابانية.

وقال المسؤولان اليابانيان ان اعمال الوكالة في سوريا تبرز في قطاعات صناعية مختلفة مثل مشروع المخبر الوطني للمعايير والعديد من الدراسات التنموية مثل جدوى انشاء مصنع جديد للاسمنت في سوريا ووضع خطة عامة لتطوير الصناعات النسيجية وفي القطاع الزراعي عملت «جايكا» على تطوير الانتاج الغذائي عن طريق تقديم تجهيزات ومعدات زراعية بقيمة ٥ ,٢٦ مليون دولار من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٧ كما قدمت التجهيزات اللازمة لتطوير الاحصاء الزراعي.

أما في القطاع الاقتصادي فقد اشرفت الوكالة على اعادة تأهيل بعض المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء لمدينة دمشق عام ١٩٩٥ وتم بحث تطوير وتوسيع نظام توزيع مياه الشرب في مدينة دمشق وقدمت دراسة لتطوير الاحواض المائية الشمالية الشرقية والوسطى وكذلك الاحتياجات المائية وتغطيتها حتى عام ٢٠١٥. ووضع خطة اجتماعية واقتصادية وبيئية لمنطقة الدراسة ومعالجة تلوث المياه فيها. كما تم افتتاح مشروع ادخال انظمة الخلايا الشمسية الى سوريا بانارة عدد من القرى في محافظة حلب عام ١٩٩٧ وبناء معهد الطاقة الكهربائية التدريبي وتطوير وتوسيع المخابر في وزارة التموين وكذلك خدمات مكافحة الحريق في دمشق وتزويدها بآليات حديثة.

وفي المجال الطبي قامت الوكالة بتزويد المستشفيات بتجهيزات طبية وتطوير منظومة الاسعاف ووحدات العناية المشددة وغير ذلك. وعملت الوكالة في مجال تطوير المرور في دمشق حيث تم وضع خطة عامة حتى عام ٢٠١٥. وتطوير السياحة، اضافة إلى عدد من مشاريع في مجال الارسال التليفزيوني وتقوية البث عن طريق اجهزة خاصة للارسال وفي مجال الرياضة.

وذكر الممثل المقيم للوكالة اليابانية ان عدد المتدربين السوريين في اليابان وصل الى ٤٩٣ متدربا حتى عام ١٩٩٦. وفي عام ١٩٩٧ شارك ٦٣ متدربا في مناهج تدريبية مختلفة اخرى. اما بالنسبة لعدد الخبراء اليابانيين القادمين الى سوريا منذ بدء عمل جايكا فقد وصل إلى ١٤٦ خبيرا حتى عام ١٩٩٦ ويعمل حاليا في سوريا عشرة خبراء وسينضم إليهم آخرون قريبا.

وفيما يتعلق بتأثير الأزمة المالية اليابانية على المساعدات المقدمة إلى سوريا أوضح المسؤولان اليابانيان ان هذه الأزمة ستؤدي إلى خفض حجم مخصصات جايكا إلى سوريا بنسبة تبلغ نحو عشرة بالمائة من الاجمالي العام الذي يتراوح بين عشرين الى ثلاثين مليون دولار سنويا تبعا للمشاريع المقترحة من «جايكا» او المطلوبة من الحكومة السورية.

وأخيرا قال ممثل جايكا ان الوكالة تنفذ برنامج منح مساعدات في كل من مصر والاردن والمغرب واليمن وغيرها وهناك تعاون فني مع دول عربية أخرى لا تحتاج للمساعدات مثل الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية.



الاهتمام بالبعثات المصرية علي البعثات الاجنبية في التنقيب عن الآثار

البرلمان المصري يطالب بتشديد الرقابة على بعثات الآثار الأجنبية

■ القاهرة - الاتحاد:

طالب البرلمان المصري الحكومة بتشديد الرقابة على بعثات التنقيب الأجنبية عن الآثار. وتطبيق شروط عمل البعثات بشدة، وطرد اية بعثة يثبت تورطها فى تهريب الآثار أو الاخلال بمواد القانون المصري، ومنح المجلس الاعلى المصري للآثار حق تقييم البعثات وتصفية غير الجاد منها. كما أوصى بتفضيل البعثات الوطنية في التنقيب عن الآثار فى حالة توافر الكفاءة.. وكان نواب بالبرلمان المصري قد تقدموا بأسئلة حول قيام بعض أفراد بعثات الآثار الأجنبية بتهريب أو تسهيل تهريب القطع الأثرية للخارج.

ونبه تقرير للجنة السياحة والثقافة بالبرلمان إلى ضرورة القيام بحملة دولية لانقاذ آثار منطقة الدلتا من الغرق فى النيل اسوة بما تم مع آثار النوبة بأسوان، وأشار الى ضرورة التنسيق بين وزارتي الثقافة والاشغال المائية للحفاظ على آثار سيناء والاهتمام بالقطع التي استعادتها مصر من اسرائيل والتي كانت استولت عليها من سيناء أيام الحرب. واضافة الآثار المكتشفة أثناء حفر ترعة السلام الي آثار سيناء وافتتاح متحف في سيناء يضم آثارها.

وأوصي التقرير بإضافة مناطق جديدة لسياحة الآثار فى مصر مثل مناطق بني حسين والمعارنة والاشمونيين وتونا الجبل فى محافظة المنيا. وتوجيه الجذب السياحي نحو آثار الوادي الجديد فى الواحات الداخلة والخارجة. وربط زيارة الاسكندرية برشيد لزيارة الآثار الاسلامية والحصون القديمة ومتحف رشيد الوطني، وتسليط الضوء على هذه الاماكن، وإغراء السياح العرب والأجانب بزيارتها أثناء إقامتهم فى مصر، نظرا لما تزخر به هذه المناطق من آثار تاريخية تروي قصص التاريخ القديم والبطولات المصرية.

وأشار التقرير الى أهمية نشر الوعي الأثري عن طريق وسائل الاعلام وتدريس مادة التراث الحضاري ضمن دروس التاريخ بالمدارس واتخاذ خطوات جادة. لإعداد الكوادر المتخصصة في ترميم الآثار، عن طريق ادخال مناهج الترميم في المدارس الفنية والصناعية، واقسام الدراسات العليا بكلية الآثار لدراسة احدث اساليب الترميم، كذلك وضع خريطة تفصيلية شاملة للمناطق الأثرية المدفونة لاستخراجها واقامة متاحفها، والاهتمام بترميم المعالم الاثرية المهددة خاصة الاسلامية والقبطية.

وأكد التقرير ضرورة الاهتمام بحل مشكلة المياه الجوفية والصرف الصحي التي تهدد بعض الآثار. وحصر التعديات والاشغالات الموجودة في المناطق الاثرية والعناية بالتنسيق العمراني والمعماري فى مناطق وجود الآثار. بما يحفظ لها أهميتها ومكانتها.

اليمن

اختتام حلقة المناهج التخصصية للتغذية

اختتمت أمس حلقة العمل الخاصة بالمناهج التخصصية للتغذية التي نظمها المعهد العالي للعلوم الصحية في صنعاء.

وشارك في الحلقة على مدى خمسة أيام عشرة من المدرسين المتخصصين من كلية الطب بجامعة صنعاء والمعهد الصحي ووزارة الصحة العامة.

واستهدفت الحلقة وضع مناهج متخصصة للتغذية لتسهم في تطوير معارف العاملين الصحيين وانعكاسها الايجابي في توجيه المجتمع نحو التغذية السليمة والمفيدة. وناقشت الحلقة مشروع منهاج للتغذية السنوي على الوحدات الدراسية العملية والنظرية التي سيتلقاها الدارسون خلال علم دراسي كامل.

وفي حفل اختتام الحلقة القى الدكتور عبدالوهاب الكحلاني عميد المعهد العالي للعلوم الصحية كلمة اشاد فيها بالحلقة وما توصلت اليه من نتائج واشار الى اهمية اعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة في مجال التغذية الصحية باعتبار التغذية تمثل مشكلة من المشكلات التي يجب حلها.

واكد عبدالوهاب الكحلاني اهتمام المعهد بتأهيل الكوادر وتوفير مجالات التخصص في مختلف التخصصات. والقى نجيب عبدالباقي كلمة المشاركين اشار فيها الى اهمية ما تناولته حلقة العمل وما خرجت به من نتائج.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات على المشاركين.

حضر الحفل الدكتور محمد يحيى الغشم وعبدالعزيز نجم الدين وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة والمعهد. (سبأ)

حملة للبحث عن الأدوية المغشوشة

عدن - الاتحاد، افاد رئيس نقابة الصيادلة في عدن بان النقابة بصدد اجراء حملة بحث عن الادوية المغشوشة والمهربة في الفترة القريبة القادمة.

مدرسة للبنات في صعيد شبوة

بدأ العمل مؤخرا في بناء مدرسة للبنات في مدينة يشبم في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة بتكلفة تتجاوز ٧١ الف دولار.

وافتتاح مدرسة غاندي في عدن

تم في عدن يوم امس الأول اعادة افتتاح مدرسة «غاندي» التابعة للجمعية الهندية بالمحافظة.

مؤتمر لمحو الامية

يعقد اول سبتمبر القادم المؤتمر الوطني الاول لمحو الامية وتعليم الكبار، وسيقدم الى المؤتمر الذي سيعقد في صنعاء عدد من اوراق العمل حول تعليم الكبار وخصوصا المرأة.

التوسع في زراعة القطن في اليمن

■ عدن - الاتحاد: دشنت المؤسسة العامة للخدمات الزراعية خلال الايام الماضية الموسم الزراعي لمحصول القطن لهذا العام على مساحة تقدر بخمسة وعشرين الف فدان في محافظات لحج وأبين والحديدة بزيادة عن الموسم الزراعي الماضي تصل الى ١٢ الف فدان. وقال المهندس عبدالله باعشر المدير العام للمؤسسة العامة للخدمات الزراعية ان التوسع في استزراع القطن خلال الموسم الحالي جاء نتيجة للارباح التي حققها المزارعون العام الماضي حيث ارتفع سعر القطن من قيمة الموسم الماضي الى ثلاثين ريالا لطويل التيلة مقارنة بـ ١٢ ريالا في الاعوام التي سبقت. واضاف ان هذا التوسع في استزراع القطن قد وفر فرصا للعمل لآلاف الأسر التي ستشارك في زراعته وجنيه وحلجه.

واوضح ان المؤسسة العامة للخدمات الزراعية وجمعية حمير التعاونية استثمرتا خلال الموسم الماضي اربعمائة مليون ريال وحققت فائضا ماليا وصل الى سبعة وسبعين مليون ريال.

وقال باعشر ان العديد من الشركات الاجنبية العاملة في مجال انتاج القطن قد تقدمت بطلبات للدخول في استثمارات كبيرة في مجال زراعة القطن في اليمن. موضحا ان المختصين في المؤسسة يدرسون حاليا الطلبات المقدمة لتحليلها بهدف اخذ افضل العروض.

ربط مديرية الصعيد بمحطة كهرباء عتق

عتق - سبأ: افتتح الدكتور محمد صالح فرعة محافظ محافظة شبوة المرحلة الاولى من مشروع ربط مديرية الصعيد بمحطة توليد الكهرباء في عتق مركز المحافظة والذي ينفذ على نفقة المواطنين وفاعلي الخير ودعم الدولة. وفي كلمة له بهذه المناسبة قال المحافظ ان هذا المشروع الحيوي الهام سيعالج بشكل جذري مشكلة التعثر في توفير الطاقة الكهربائية التي عانت منها محطة كهرباء الصعيد خلال الفترة الماضية اضافة الى ادخال التيار الكهربائي ولأول مرة الى مناطق عديدة اخرى.

ومن جانبه، قال الشيخ صالح فريد عضو مجلس النواب ورئيس لجنة المشروع ان المرحلة الاولى تمثلت في توفير مولدين كهربائيين على نفقة الدولة، تصل قولتهما الى حوالي ثلاثة ميجاوات تم تركيبهما في محطة التوليد بعتق لتعزيز الطاقة منها وبما يلبي حاجة مناطق المشروع من الطاقة، ومد شبكة الربط الرئيسية الممتدة من محطة كهرباء عتق حتى شبكة محطة كهرباء الصعيد والتي نفذت بتكلفة بلغت اكثر من مائة ألف ريال.. منوها بأن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى يتجاوز الثلاثين ألف نسمة موزعين على أكثر من ٨٥ قرية ومطرحا سكانيا وجميعهم ممن كانوا يستفيدون من محطة كهرباء الصعيد.

وأكد ان انجاز المرحلة الثانية من المشروع والتي تتضمن مد شبكة الكهرباء الى مناطق أخرى في مديريتي الصعيد وحبان وقرى في مديرية المحفد بمحافظة ابين سيتم خلال الشهور القادمة.



موريتانيا

الاستعداد لاحصاء عام ١٩٩٩

■ يحضر المكتب الوطني للاحصاء في نواكشوط لاحصاء يشمل السكان والمساكن عام ١٩٩٩.

وفي هذا الصدد استدعى المكتب الخبير الدولي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدراسة مجالات تدخل الممولين في المرحلة المختلفة لتنفيذ هذا التعداد كمراحل الخرائط والتعداد التجريبي والتعبئة والعد الفعلي.

مخالفات في الأسعار

■ قامت الادارة المختصة لمراقبة الاسعار بالبحث عن مخالفي الاسعار التي حددتها الادارة في الشهر المنصرم حيث ضبطت تجارا يبيعون بأسعار مرتفعة في كثير من المواد الغذائية كالارز الذي يبع الكيلوغرام الواحد منه بـ ١١٠ بدل ٩٥ اوقية وكيلوجرام السكر بـ ١٢٠ بدل ١٠٠ وكيلو الشاي بـ ٨٠٠ بدل ٦٥٠.. الخ.

١٨ مليونا بين ٣ أحزاب

■ كان من المقرر ان تسلم الدولة لاكبر احزاب المعارضة (سابقا) (اتحاد القوى الديمقراطي - عهد جديد) مبلغ ١٨ مليون اوقية في اطار خطة اقرتها الدولة عام ١٩٩٤ لدعم الاحزاب على أساس ما تحققه من اصوات انتخابية وذلك لدعم المسار الديمقراطي. إلا ان الدولة قررت اخيرا تقسيم هذا المبلغ بين ثلاثة احزاب هي اتحاد القوى الديمقراطي - عهد جديد، جناح احمد واتحاد القوى الديمقراطي - عهد جديد - جناح بدر الدين وحزب العمل من اجل التغيير، غير ان زعيم جناح احمد رفض حصته بحجة انها غير مقبولة عرفا ولا شرعا على اعتبار انه لازال يمتلك شرعية الحزب وحتى اذا كان يتقاسمه معه بدر الدين فان ادراج حزب العمل لا أصل له، في حين تحتج الدولة بان حزب العمل منشق اصلا من اتحاد القوى الديمقراطي - عهد جديد الذي انقسم اخيرا الى جناحين كلاهما يدعي الشرعية وكلاهما له حججه واثباتاته.

حجارة موريتانية للزخرفة

■ توصلت دراسة اجرتها الشركة الموريتانية للصناعة والمعادن «اسنيم» حول استخراج احجار الزخرفة من المعادن الموريتانية، الى جدوى مشروع وطني يهدف الى تحويل بعض المعادن الى احجار للزخرفة والتزيين حيث اوضحت الدراسة ان سلسلة جبال لركيبات في الشمال الموريتاني تحتوي على نوعيات مختلفة من الصخور المفيدة في نجاح مشروع الزخرفة الذي سيخلق في مرحلته الأولى ٥٠ فرصة عمل ودره مليون دولار من العملة الصعبة.

وقد تقدم بالفعل بعض الزبائن الدوليين بسعر مبدئي للمتر المكعب قدره ٦٠٠ دولار امريكي وذلك اثناء فحص العينات التي عرضتها (اسنيم) في ملتقى نير مبرغ في العام الماضي. ويعتبر المشروع من الناحية التجارية جذابا لتعدد الصخور المعنية وخصوصا في «امسكاء» شمال موريتانيا حيث من المنتظر ان يعد المشروع ٩٠٠٠ متر مكعب سنويا للتصدير.



سورية

استعراض واقع الخدمات في درعا

استعرض المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا للادارة المحلية في اجتماع برئاسة السيد عبداللطيف الكفري نائب رئيس مجلس المحافظة الواقع الخدمي في مدن وبلدات وبلديات المحافظة. كما استعرض سير التنفيذ ومراحل الانجاز والانفاق المالي في مشاريع الطرق والانارة والابنية المدرسية ومياه الشرب والصرف الصحي، وناقش المكتب التنفيذي طلبات بلديات دير البخت والمتاعية وعلما والسهوة لاجراء مناقصات وتصديق العقود المبرمة مع الجهات المنفذة لمشاريع خدمية جديدة وصدق على طلب بلدية الجيزة لتنفيذ مشروع انارة مدخلها. ودرس المكتب مشروع ميزانية النقل في درعا لهذا العام وطلبات مشاريع رخص حفر آبار مياه الشرب وتركيب محركات الضخ اللازمة ووافق عليها في اطار التعليمات الناظمة لها.

مدينة الأسد الرياضية في درعا تنجز الشهر الحالي

عقدت لجنة انجاز مشروع مدينة الأسد الرياضية في درعا اجتماعا مشتركا مع لجنة المتابعة والاعداد لدورة الوفاء الكروية الخامسة للشهيد الباسل التي ستستضيفها درعا هذا العام.

وتحدث اسماعيل حوامدة امين فرع الحزب بدرعا عن اهمية المشروع الذي يعد من الانجازات والعطاءات الكبيرة.

واشاد امين فرع الحزب بالجهود المتميزة المبذولة في انجاز المشروع وبالاعداد الأمثل لدورة الوفاء الكروية وحفل افتتاحها.

ثم جرى استعراض واقع العمل وسير التنفيذ في الاعمال المتبقية بمشروع المدينة التي من المتوقع ان تنجز نهائيا في العشرين من الشهر الحالي.

كما ناقشت لجنة الانجاز تقرير تتبع التنفيذ المقدم من لجنة المتابعة للمشروع ومكوناته كافة والانفاق المالي في ضوء العقود المبرمة مع الشركة المنفذة.

اغلاق المنشآت السياحية غير المرخصة في ريف دمشق

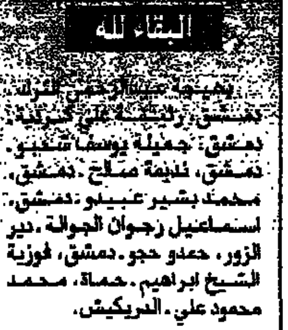
وجه السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق باغلاق كل مقصف أو مطعم أو ملهى غير مرخص اصولا خاصة فيما يتعلق بترخيص البرامج الفنية، كما تم تحديد موعد لانتهاء الحفلات والبرامج الفنية الساعة الواحدة ليلا لعدم ازعاج اهالي وسكان المناطق التي تنتشر فيها هذه المنشآت مثل الزبداني وبلودان وكافة مناطق المحافظة.

وتم التأكيد على ضرورة اقامة الحفلات والبرامج الفنية داخل الصالات وعدم اقامتها في الهواء الطلق وتم تكليف مديري المناطق والنواحي وفرع الامن الجنائي لتنفيذ هذه الاجراءات ومتابعتها اصولا.

تحديد وتحرير ٥٠٠ هكتار بالقنيطرة

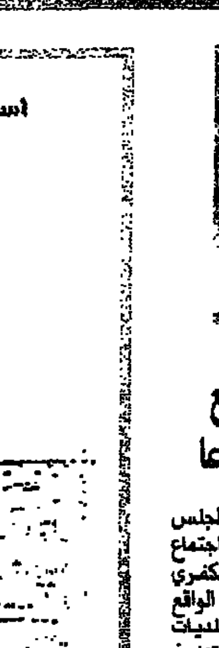
انهت مديرية المصالح العقارية بالقنيطرة تنفيذ خطة عملها البالغة ٥٠٠ هكتار لعام ١٩٩٨ لأعمال التحديد والتحرير والمسح الفني واعمال التجميل وازالة الشيوع في مناطق القصيبة - الهجة - السويسة - الرفيد - قرقس - البطيخة العقارية - وربطها مع الشبكة العامة اضافة للنقاط التي تم زرعها من قبل رؤساء فرق التحديد والتحرير والمسح الفني لهذه المناطق.

وذكر الدكتور رباح ابو رباح مدير المصالح العقارية بالقنيطرة ان المساحة الخاضعة لاعمال التجديد والتحرير في المحافظة ٦١١٥٢ هكتارا من اصل ١٨٦٠٩٦ هكتارا والمساحة المتبقية دون تحديد وتحرير ٣٩٥٤ هكتارا وان المديرية ستتابع عملها لانجاز مناطق المستقبلات في مختلف قرى المحافظة وتم وضع فرقة مساحة تحت تصرف فرع الري بالقنيطرة لحصر الاراضي المروية وتنظيم المخططات المساحية لها اضافة لوضع فرقة تحت تصرف مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في منطقة المجلس العقارية وغيرها لبيان وضع اليد وتصنيف الاراضي في المنطقة وتنظيم المخططات المساحية بهذا الشأن.



البقاء لله

بهيجة عبدالرحمن ... دمشق، ... دمشق، جميلة يوسف ... دمشق، ثلينة صالح - دمشق، محمد بشير عبيدو - دمشق، اسماعيل زجوان الجوالة - دير الزور، حمدو حجو - دمشق، فوزية الشيخ ابراهيم - حماة، محمد محمود علي - الدريكيش.





أساليب الهيبد — عن «البعث» السورية

انجاز مراحل متقدمة في مشروع المدينة الصناعية في عدرا

■ صدر مؤخرا قرار استملاك العقارات الخاصة بالمدينة الصناعية في المناطق العقارية «الرمادي-الرمدان-عدرا-الحفيفرة» لتنفيذ مشروع المدينة الصناعية وفق احكام المرسوم التشريعي رقم «٢٠» لعام ١٩٨٣. وتعتبر المدينة الصناعية المزمع اقامتها في عدرا خطوة هامة لتنظيم الواقع الصناعي حيث تتميز محافظة ريف دمشق بارتفاع نسبة الصناعات والمنشآت المقامة فيها على قانون الاستثمار رقم «١٠» وعلى القانون رقم «٢١» وان الانتشار العشوائي لهذه المنشآت ادى الى انعكاسات سلبية على الواقع الزراعي والبيئي والتنظيمي بالمحافظة لذا تعتبر المدينة انجازا عظيما لتنظيم هذه المنشآت واستيعابها بالشكل الافضل والانسب. وقال المهندس يونس البرغوث عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصناعة بمحافظة ريف دمشق، ان اقامة المنطقة الصناعية في عدرا تشكل قفزة نوعية في ميدان الصناعة التي تأتي هدفا من الاهداف الاقتصادية الهامة والتي تسهم اسهاما فاعلا في بناء سوريا الحديثة حيث شهدت محافظة ريف دمشق تطورا كبيرا على المستويين الكمي والنوعي فنهضت المنشآت الاقتصادية المتعددة والمتنوعة لتشكل نتاجا صناعيا ولتستثمر المواد الاولية المحلية الوافرة ولتؤمن فرص العمل الكثيرة. وعن اسباب اختيار المدينة الصناعية بهذه المنطقة قال البرغوث، ان الهدف الاساسي لاقامة المدينة الصناعية هو تشجيع النهضة الصناعية في محافظة ريف دمشق وتوفير مستلزماتها ثم التوجه الى اقامة مدينة صناعية تتوفر فيها المستلزمات الضرورية من المرافق الخدمية وبعيدا عن الاراضي الزراعية خاصة المشجرة وبعد البحث تم التوصل الى تحديد مكان المنطقة بعدرا بمساحة «٧٠٠٠» هكتار. وتنظيما لاستثمار المدينة الصناعية فقد اصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا تضمن كيفية احداث المناطق الصناعية ووضع مخططها التنظيمي العام والتفصيلي وكيفية تمويلها. كما اصدر وزير المالية قرارا تضمن النظام المالي للمناطق الصناعية.

وحول الاجراءات المتخذة لاقامة المدينة اوضح البرغوث انه تم اتخاذ خطوات سريعة لتنفيذ المدينة الصناعية من قبل محافظة ريف دمشق التي تعاقدت مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية لانجاز اعمال المسح الطبوغرافي ووضع المصورات الطبوغرافية في نهاية عام ١٩٩٧. كما تعاقدت المحافظة مع الشركة العامة للدراسات لوضع مخطط تنظيمي عام وتفصيلي للمدينة وتتابع الشركة العمل في المرحلة الثانية من وضع المخطط التنظيمي ومن المتوقع انجازه قبل نهاية هذا العام اضافة الى ٢٠٠ هكتار مخططات تفصيلية في نهاية الشهر العاشر حيث بالامكان تخصيص الصناعيين بمقاسم بعد استلام المرحلة الثانية.

واشار المهندس يونس البرغوث الى قرار الاستملاك الاخير الذي صدر عن رئاسة مجلس الوزراء وقد اوعز السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق الى مديرية الخدمات الفنية لمتابعة تنفيذ القرار وتطبيق اجراءات الاستملاك حسب الاصول ويتابع السيد المحافظ انجاز هذا المشروع من خلال الاجتماعات الدورية والجولات الميدانية للوقوف على مراحل العمل وتحديد المشكلات التي تعترض سير العمل وصولا الى تنفيذ المدينة بالشكل المطلوب. اضافة الى اللجنة المشكلة من وزارة الاسكان والمحافظة ومديرية الخدمات الفنية لمتابعة العمل بشكل يومي وسوف يلحظ على المخطط التنظيمي للمدينة مدينة سكنية تستوعب ٢٠٠ الف نسمة لسكن العاملين في المدينة الصناعية.

واضاف البرغوث قائلا: تأتي اهمية المدينة تشجيعا للاستثمار وتنفيذا لتوجيهات الرئيس المناضل حافظ الأسد لدفع عملية التنمية الاقتصادية في اطار التعددية الاقتصادية وفتح الطرق واسعة امام المواطنين للمساهمة في بناء اقتصاد هذا البلد.

تركيب محولات كهربائية جديدة في أدلب

■ اتخذت شركة كهرباء أدلب سلسلة من الاجراءات التي ستؤدي الى تحسين واقع الكهرباء في المحافظة.

وذكر المهندس زهير الشحنة مدير عام الشركة انه جرى تركيب مكثفات في محطة تحويل معرة النعمان مما ادى الى ارتفاع التوتر ومعالجة المشكلات الكهربائية التي كانت تعاني المنطقة منها بسبب ضعف التوتر.

واضاف انه سيتم خلال هذا الاسبوع تبديل بعض المحولات باستطاعة من ٢٠ الى ٣٠ ميجاواط في محطة تحويل ادلب الامر الذي سيؤدي الى استقرار الطلب على الطاقة ومعالجة هبوط التوتر.

كما تتخذ الاجراءات اللازمة من اجل وضع محطة تحويل ٦٦/٢٠ الجديدة في سنتين.



احد اسواق دمشق

بعد قرار المحافظة

أسواق دمشق تنام في التاسعة مساء

■ عادت محافظة دمشق الى قرارها القاضي باغلاق كافة المحال التجارية في الساعة التاسعة بدل العاشرة مساء وهذا يأتي في ذروة الموسم السياحي الذي يحتاج الى تمديد ساعات العمل في الاسواق التجارية وصدرت تعليمات بتنفيذ القرار والتعليمات الصادرة من المحافظة وانهاء الحركة في الشوارع مع بداية الساعات الاولى من الليل.

هل يعقل ان دمشق المدينة التي كانت لا تنام لسنوات مضت يفرض عليها الاغلاق القسري في وقت مبكر بحجة ان المحال التجارية تسبب حمولات زائدة على الخطوط والمحولات مما يؤدي الى الانقطاعات المتكررة التي اخذت تظهر مؤخرا.

هكذا بكل بساطة على الرغم من المليارات التي صرفت على قطاع الكهرباء وسمعنا الكثير الكثير عن الوضع المريح الذي ننعم به وكم من مسؤول تحدث واستفاض بالحديث عما انجز من مشاريع عملاقة للتوليد وتأمين محولات بكافة القدرات وكابلات ونتيجة موجة الحر نقول ليس بالامكان الاستمرار في فتح الاسواق التجارية ساعة واحدة.

كلنا يعلم ان الانقطاعات التي تعاني منها بعض الاحياء تتواصل على مدار ساعات اليوم وهذا يعني ان اغلاق المحال التجارية اعتبارا من الساعة التاسعة بدل الساعة العاشرة مساء لن يكون له الاثر الكبير على وتيرة الانقطاعات التي كنا اعتقدنا بانها ولت ولكن يبدو اننا اخذنا بالوعود والاحلام التي رسمت لنا.

ان اغلاق الاسواق والمحال التجارية في الساعة التاسعة امر غير منطقي فتسوق الاخوة المواطنين والنساء غالبا ما يبدأ بعد الساعة الثامنة مساء حيث اعتدال الحرارة اضافة الى انه لا يعقل افراغ شوارع المدينة في مثل هذه الساعة في شهر اغسطس. اما فيما يتعلق بانقطاعات التيار الكهربائي التي أخذت تظهر خلال الايام الماضية فهي مسألة حساسة تستحق اهتمام الجهات المعنية لمعرفة الاسباب واين ذهبت الاموال المخصصة لقطاع الكهرباء.

هو الواجب ان ينصف العنصر المجتهد فمن الضروري ان يحاسب المقصر ويبتر من يهدر اموال الدولة ويسيء حمل الامانة وبذلك نحافظ على تقدم المجتمع وابعاد الشوائب التي تواجه مسيرته.

استعدادات لاقامة المهرجان السياحي الاول في السويداء

■ سانا - ، ترأس ابراهيم حنيدي محافظ السويداء يوم امس اجتماعا لاعضاء اللجنة التحضيرية لمهرجان السويداء السياحي الاول بحضور السيد عبدالرزاق قطيني معاون وزير السياحة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات اللازمة لاقامة هذا المهرجان حيث تقرر ان تتضمن العديد من الفعاليات وسوقا للتسوق بمشاركة القطاعين العام والخاص في المحافظة بالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة والزراعة وسوق للمهن اليدوية يشارك فيه الحرفيون والمهنيون اضافة للمعارض الفنية وعروض خاصة للمأكولات الشعبية في المحافظة وعروض للفنون الشعبية واقامة الحفلات الفنية.

وقد اكد المحافظ حرص المحافظة على اقامة هذه التظاهرة السياحية من خلال الاعداد الدقيق لانجاح فعاليات المهرجان مشيرا الى اهمية قطاع السياحة والدعم والاهتمام الكبيرين لتفعيل دور السياحة التنموي والتركيز على اقامة المهرجانات ومختلف الانشطة الترويجية لاستقطاب السياح العرب والاجانب.

ومن جهته اكد معاون وزير السياحة ان وزارة السياحة قررت ان تتوج مهرجان السويداء السياحي الاول باقامة الاحتفال المركزي لهذا العام في محافظة السويداء في ١٧ ايلول القادم بمناسبة اليوم العالمي للسياحة وذلك ضمن اطار اهتمام الوزارة بتفعيل عوامل الخبرة والترويج للمعالم السياحية والاثرية في المحافظة وتعبيرا عن اهتمام سورية الكبير بهذه المناسبة. وبعد ذلك قام المحافظ ومعاون الوزير واللجنة التحضيرية بجولة ميدانية شملت المواقع المقترحة لاقامة فعاليات المهرجان.

العراق

تطبيق نظام بطاقة المزارع

■ بغداد - الاتحاد، بدأت وزارة الزراعة تطبيق نظام بطاقة المزارع وفق النموذج المعتمد، وادخال المعلومات في الحسابات المتوفرة في عدد من مديريات الزراعة في المحافظات. وتشمل المعلومة التي تنظمها البطاقة المساحة المزروعة ورقم القطعة والمقاطعة بغض النظر عن اسم المزارع الحائز وتثبت فيها المحاصيل المراد زراعتها في القطعة المعينة بشكل خطة سنوية. كما تتضمن البطاقة كميات المبيدات التي ستصرف وفقاً لطبيعة المحصول والآفة الحتمية الظهور على ان يتابع استخدام المبيد وفق الضوابط التي تحددها الجهات المسؤولة. وفي ضوء توحيد المساحات في البطاقات يتم وضع خطة الشعبة الزراعية ومديرية الزراعة وعلى اساس ذلك ستقوم الهيئة العامة لوقاية المزروعات بتهيئة المبيدات اللازمة بالتنسيق مع الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، ومن ثم تقوم مديريات الزراعة بتوزيع المبيدات بين الفلاحين بالتساوي.

مضخات ماء تعمل بمحركات الديزل

■ بغداد - الاتحاد: تمكنت الشركة العامة للصناعات الميكانيكية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ولأول مرة من تصنيع وانتاج مضخة تعمل بمحرك الديزل بغرض تجهيزها للفلاحين والمزارعين بدلا من الطاقة الكهربائية.

وقال المدير العام للشركة بالوكالة المهندس جمال عبدالقادر بالتعاون مع شركة الصناعات الكهربائية والشركة العامة لصناعات السيارات تم التوصل لتصنيع طاقم ضخ يعمل بمحرك كهربائي. وتبلغ طاقته التشغيلية بمحرك الديزل ٦٥م مكعب في الساعة وبضغط ١٠م. اما في حالة تشغيله بمحرك كهربائي سيكون تصريفه للماء ٧٠ مترا مكعبا في الساعة وبضغط ١٠م ايضا. واكد المدير العام ان هذا الانتاج الجديد يأتي في اطار البحث عن اجهزة ومعدات تعمل بالطرق الميكانيكية دون الحاجة الى الطرق الكهربائية والاسراف.

التحذير من الحمى المالطية

■ بغداد - الاتحاد: حذر مصدر طبي المواطنين من مخاطر الاصابة بمرض الحمى المالطية او حمى البحر الابيض المتوسط الذي يعد من اهم الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان.. وتتراوح فترة حضانة المرض ما بين ثلاثة اسابيع الى عدة شهور.

وقال المصدر بأن المرض يصيب على وجه الخصوص الابقار والماعز والاغنام والجمال. ومنها ينتقل الى الانسان عن طريق الجهاز الهضمي نتيجة لتناول الانسان الحليب او احد منتجاته غير المغلية من الحيوانات المصابة فضلا عن احتمالية اصابة الانسان جراء التعامل المباشر مع الحيوانات وتلوث الجروح او عن طريق اختراق الجراثيم للاغشية المخاطية للفم والعيون والجهاز التنفسي. ومن اعراضه ارتفاع درجات الحرارة يصاحبها عرق غزير وصداع مستمر وآلام شديدة في المفاصل وخاصة اسفل الظهر والعظام والعضلات عامة فضلا عن شعور المصاب بالخمول والتعب.

ومن مضاعفات المرض تضخم الكبد والطحال والغدد اللمفاوية والتهاب المفاصل والعظام وصمامات القلب والمخ والاعصاب. واشار المصدر الى انه من الضروري اتخاذ عدد من الاجراءات الوقائية منها التخلص من الحيوانات المصابة، واهمية الوعي الصحي وضرورة غلي الحليب وتعقيمه.

بحوث علمية ناجحة لزراعة القطن الملون

■ بغداد - الاتحاد: نجح مركز الربيع للبحوث الزراعية والغذائية التابع لوزارة الصناعة والمعادن باجراء تجارب علمية لزراعة القطن الملون. واعلن مدير المركز د. فيصل رشيد ان البحوث العلمية نجحت في زراعة الجيل الاول من هذا القطن وهما بلوني الاصفر والوردي، مشيرا الى ان زراعة القطن الملون تتم من خلال اضافة تهجينات وراثية ملونة الى نبات القطن خلال مرحلة التزهير. واضاف ان المركز يسعى حاليا لاستنباط اصناف من القطن تتميز بطول «التيلة» والمتانة والنعومة. حيث ان التجارب في ذلك مستمرة منذ الثمانينات وحتى الان.

مناقشة السماح للمنظمات الجماهيرية المشاركة في الأنشطة الاقتصادية

بغداد - الاتحاد، ناقش رؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية وأعضاء في المجلس الوطني إمكانية اصدار تشريع يسمح لهذه المنظمات القيام بالانشطة الاقتصادية وفق اسلوب التمويل الذاتي.

واكد رئيس لجنة الثقافة والاعلام والطلبة والشباب بالمجلس موفق عسكر ضمن ندوة موسعة نظمتها اللجنة في اطار فعاليات الشورى على ضرورة بلورة افكار ووضع آلية للاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية للقيام بدور افضل يعزز اهدافها ومسيرتها، وتدارس المشاركون المردودات الايجابية لاصدار مثل هذا التشريع كون هذه المنظمات تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ولديها القدرة على القيام باعمال اقتصادية في مجالات الاستشارات الصناعية والتجارية والصحية الزراعية، واية مشاريع اخرى من شأنها ان تحقق موارد مالية لتوسيع انشطتها مستقبلا، على ان يأخذ هذا التشريع عند صدوره بنظر الاعتبار معاملة المنظمات الجماهيرية معاملة القطاع الخاص من حيث اعفائه من الرسوم والضرائب لمدة ٥ سنوات.

فلسطين

لجنة نقابية اردنية فلسطينية للبتروكيماويات

■ نابلس - الاتحاد، اتفقت نقابتا البتروكيماويات الفلسطينية ونظيرتها الاردنية على انشاء لجنة نقابية عليا بينهما لمتابعة سير برامج التعاون وتبادل الرأي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. واعلن رئيس نقابة البتروكيماويات الفلسطينية محمد جادالله ان الطرفين اتفقا على اقامة علاقات توأمة وتبادل الخبرات واقامة الندوات في مجالات الثقافة العمالية وتشريعات العمل.

واكد الجانبان في بيان صدر عنهما على ضرورة قيام السوق العربية الموحدة لتنشيط حرية الاستثمار العربي ونقل البضائع والاشخاص لتحقيق التكامل العربي وتسريع وتيرة التنمية بين اجزاء الوطن.

مؤتمر مصرفي في غزة

■ رام الله - الاتحاد: اعلن امين عام اتحاد المصارف العربية د. عدنان الهندي ان اتحاده يقف بقوة وراء سلطة النقد والمصارف الفلسطينية لمساعدتها في تطوير ادائها بما يخدم استقلالها ضمن خطوات تحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية لنظيره الاسرائيلي.

وقال على هامش افتتاحه لاعمال ندوة نظمها اتحاده في مدينة رام الله بمشاركة مصرفيين فلسطينيين. وتناولت الاتجاهات الحديثة في التدقيق والرقابة الداخلية. بأن الاتحاد العربي وجه دعوات للبنوك العربية لحثها على المشاركة في المؤتمر المصرفي الفلسطيني الاول المقرر عقده في إكتوبر المقبل في مدينة غزة لخلق آلية عمل مصرفية فلسطينية موحدة ترتبط اساسا بشبكة المصارف العربية.

اسماك مسمومة في المتوسط واسرائيل تصادر أراضي جديدة

■ القدس المحتلة - الاتحاد: اصدرت وزارة الصحة الاسرائيلية بيانا حذرت فيه من تسويق بعض انواع اسماك البحر الابيض المتوسط بعد ان اوضحت فحوصات اجرتها على عينات منها وجود مستويات عالية من معادن ثقيلة سامة بما في ذلك «الكادميوم» والزئبق والرصاص.

وقالت الوزارة ان مجلس المستهلك المحلي اكتشف وجود هذه السموم في عينات من اسماك ابتيعت من الاسواق المحلية. فيما اشارت الى ان الاسماك المجمدة المستوردة وتلك التي تربى في البرك بهدف التجارة واسماك بحيرة طبريا آمنة تماما.

من جانب اخر اعتبر العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي احمد سعد ان المخطط الاسرائيلي لمصادرة ١٢ الف دونم من اراضي قرى الطيبة وقلنسوة والطيرة العربية جريمة جديدة بحق الفلسطينيين داخل الخط الاخضر لأنه لا يبقى لهم اي احتياطي لتوسيع المخططات الهيكلية لقراهم مستقبلا.

اسرائيل تبحث عن خمسة صواريخ فقدت في الجنوب وبيعت للفلسطينيين

■ القدس المحتلة - الاتحاد، تجري الشرطة العسكرية الاسرائيلية تحقيقات مكثفة بحثا عن اثار خمسة صواريخ مضادة للآليات من طراز «لاو» فقدت من موقع عسكري قريب من الجنوب اللبناني المحتل ويعتقد انها بيعت لفلسطينيين لم تحدد هويتهم بعد. وكان امر اختفاء الصواريخ قد اكتشف بطريق الصدفة اثناء عملية تفتيش ادارية روتينية اجريت قبل نحو اسبوعين، فيما كانت الصواريخ قد خزنت في صندوق مغلق ويشتبه ان تكون قد اختفت قبل بضعة اشهر دون ان يشعر احد من جنود الموقع بذلك.

تجدر الاشارة الى ان هذا الطراز من الصواريخ سهل الاستخدام وبالامكان تصنيع قاذفة محلية له في مصانع خراطة المعادن البسيطة.

من جانب اخر سقط ضابطان اسرائيليان رفيعا المستوى في حفرة امتصاصية في القدس الشرقية، مما ادى لاصابتهما بجروح متوسطة.

وعلم ان اللواء يانير اسحقي وضابطا كبيرا اخر في الجيش برتبة ميجر جنرال تزحلقا وسقطا الواحد تلو الاخر في حفرة مجار بينما كانا يشاركان في جولة تفقدية قام بها اعضاء الهيئة الامنية الاسرائيلية المكلفة بشؤون الاراضي الفلسطينية المحتلة في الشطر العربي من مدينة القدس.

مصر

الفراغ

فكرة: احمد رجب

هاتِ لي بقى الجزمة الكاوتش المخفية عشان اقلب معدتي وانا باقدم الإقرار

عن «الاخبار» المصرية



عن «الاهرام» المصرية

أراض بالخدمات لمساكن الشباب وقروض ميسرة للبناء على ٤٠ عاما

■ أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان التنمية البشرية تأتي في أولويات استراتيجية العمل الوطني التي يقودها الرئيس مبارك بحكمة واقتدار وقال ان القضاء على البطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتوفير المساكن بأسعار مناسبة أتى في مقدمة اهتمامات القيادة السياسية وحرصها على تحقيق العدالة الاجتماعية. واضاف ان نسبة كبيرة من البطالة جاءت نتيجة قصور في توافق العرض والطلب بسوق العمل وقال ان الحكومة ستقوم بمنح حق الانتفاع بالأراضي كاملة المرافق بدون مقابل في مناطق سيتم تحديدها للشباب الراغبين في بناء وحدات سكنية بمساحات لا تتجاوز ٧٠ متراً مع تقديم قروض جديدة ميسرة تسدد على ٤٠ عاما بالاضافة للتوسع في طرح الوحدات السكنية التي تقيمها الدولة والاجهزة الحكومية بالايجار بدلاً من التمليك، مشيرا الى قيام الحكومة ببناء ما يقرب من ربع مليون وحدة سكنية هذا العام فقط، وقال الدكتور كمال الجنزوري انه سيتم وضع نظام جديد لمعلومات وبيانات الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وربطه بنظام معلومات العمالة بالقطاع الخاص والنقابات ومراكز التدريب مع حصر كامل لاحتياجات القطاع الخاص المتزايدة من المهن المختلفة.

واكد رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على استمرار التواجد المصري بأسواق العمل الخارجية وتوفير الاحتياجات الخارجية من الخبرة المصرية مع وضع خطة شاملة لرعاية العاملين بالخارج وقال انه سيتم توفير ما يزيد على ٦٠٠ الف فرصة عمل جديدة للشباب سنويا وخاصة في القطاعات المنتجة سواء السلعية او الخدمية وهي نسبة تواكب احتياجات العرض في سوق العمل وتعمل على سحب نسبة من رصيد البطالة.

ضوابط لقروض الشباب

■ تقرر وضع ضوابط محددة لصرف القروض للشباب بهدف دعم الصناعات الصغيرة القائمة حتى ترتقي الى مستوى الصناعات المتوسطة، اعلن ذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة وقال ان الضوابط الجديدة تشمل ضرورة التأكد من نجاح المشروع انتاجيا وتسويقيا وان يكون من شأن الدعم استيعاب وتهيئة فرص عمل جديدة للشباب او زيادة الانتاج او التصدير وان يكون لدى مقدم الطلب للحصول على القرض الخبرة المتطلبة لادارة المشروع او الاستعاضة عن ذلك بتدريبه في احد المراكز التي يتيحها الجهاز وان تتوفر الصناعات الكافية التي يحددها الجهاز لسداد القرض من حيث وجود ضامن او اكثر للسداد وبحيث لا تزيد مدة السداد على ٣ سنوات تبدأ بفترة سماح لمدة ثلاثة شهور بالنسبة للمشروعات التجارية والانتاجية ويتم تحصيل نسبة ٥٪ مصاريف ادارية شاملة نسبة ٢٪ رسوم ضمان مخاطر للمشروع.

من قريب

نداء حار.. جدا!!

■ تلقيت نداء حارا حول مشكلة القمامة في القاهرة الكبرى.. ولا اظن ان المشكلة تخفى على احد في مصر، في مدنها الكبرى او الصغرى في ريفها او حضرها. وفي مواقعها السياحية او غير السياحية.. فقد اضحت مشكلة مزمنة، حار المسؤولون في مواجهتها والتغلب عليها. واصبح الكثيرون من فرط اعتيادهم عليها لا يكادون يميزون بين احياء نظيفة واخرى غيرنظيفة واكثر الناس اعتيادا عليها هم المسؤولون عن النظافة انفسهم. وبالاخص في الاحياء الشعبية.. ويبدو ان ارتفاع درجات الحرارة وقيظ الصيف. وماتبعثه اكوام القمامة من روائح تزيد من درجة الاختناق.. هو الذي يذكرنا بين الحين والحين بأن لدينا مشكلة تعد من اكثر المشكلات دليلا على التخلف مهما قلنا عكس ذلك!

تتساءل الكيميائية علا عبدالعزيز الريحاني التي وقعت نداءها الحار بأنها مواطنة غيورة على بيتها الكبير مصر. لماذا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين لم تندرج خدمة جمع القمامة بالمنازل ضمن الخدمات العامة كالكهرباء والمياه، التي يجب تنظيمها من جانب الدولة؟. ولماذا لا تنظم عملية جمع القمامة من المنازل عن طريق تخصيص شركات معينة بأسلوب مناسب ومتقن؟

الا يشاهد المسؤولون عن النظافة تلال القمامة على نواصي الشوارع. وبالاخص في المناطق الشعبية المزدحمة مثل امبابة وشارع السودان والتي تقدر بمئات الأطنان يوميا؟ وما ادراك ما القمامة مع الحر والذباب والقطط والكلاب الضالة.. بالاضافة الى الفئران والعرس التي انتشرت بصورة مرعبة في المناطق الشعبية؟

ولايتسع هذا الحيز الضيق للوصف التفصيلي الذي جاء في رسالة المواطنة الغيورة حول اليات تكوين جبال القمامة في الاحياء الشعبية. والقروش الهزيلة التي يتقاضاها الزبالون من هيئات النظافة.. وتأثير ذلك كله على الصحة العامة وامتلاء مستشفيات الحميات في امبابة وغيرها بمرضى التيفود والحمى والكبد الوبائي ..كلها حقائق معروفة ولم تعد ظاهرة تكدس القمامة.. وترك الشوارع اسابيع بدون نظافة مقصورة على الاحياء الشعبية، بل امتدت الى قبل القاهرة واراها في غدوى ورواحي قرب شارع الصحافة وباستثناء احياء او شوارع بعينها يسكنها المسؤولون لم يعد هنالك فرق كبير بين احياء شعبية وغيرها في مسألة القمامة!

وقد قرأت اخيرا ان وزيرة شؤون البيئة تضع حاليا خطط مشروع قومي لعلاج مشكلة القمامة بصورة جذرية.. ابتداء من جمعها وحتى التخلص منها نهائيا. واستخدام التكنولوجيا الحديثة في اعادة تدويرها والاستفادة منها.. وقد سبق ان سمعنا عن مشروعات مماثلة ولم نر لها اثرا. ولكنني اعتقد ان وزيرة البيئة لو جعلت من هذا المشروع هدفا قوميا لها حتى عام ٢٠٠٠ لتعيد الى مصر وجهها الحضاري وتعاونت معها المحافظات والوزارات المسؤولة .. ولو امكن بالفعل وضع نظام متقن صارم لجمع القمامة والنفايات والتخلص منها واعادة تدويرها لكان ذلك اهم انجاز بيئي، بعد تطهير النيل من التلوث!!

سلامة احمد سلامة

اكتشاف اثار جديدة في الازهر

■ للمرة الثانية خلال اسبوعين.. يتم اكتشاف قطع اثرية جديدة اسفل شارع الازهر واثناء اعمال الحفر في نفق السيارات الجديد عثر العمال على مجموعة من الاواني الفخارية لاطباق فخارية وبقايا حجرية في شارع جوهر القائد.. وصرح بذلك جاب الله علي جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار.. وقال انه تم نقل الاثار المكتشفة الى منطقة شمال القاهرة الاثرية لتأمينها ودراستها.

.. وآثار القاهرة الفاطمية على الكمبيوتر

■ تقرر تسجيل شوارع ومساكن ومحال واثار القاهرة الفاطمية وحصر جميع الورش بالمنطقة تمهيدا للابقاء على الورش التي ستنقل خارج المنطقة والتي تلوث البيئة. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للحفاظ على القاهرة التاريخية برئاسة د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة.

٣٢ محطة لاسلكية لدعم «المحمول» في القاهرة والاسكندرية

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على اهمية تقديم خدمة جيدة لمشتركي التليفون المحمول. جاء هذا في اجتماع الوزير مع قيادات الشركة المصرية للتليفون المحمول وحضره رئيس الجهاز التنفيذي لتنظيم مرفق الاتصالات.

وتقرر في الاجتماع دعم الخدمة باضافة ٣٢ محطة لاسلكية بالقاهرة والاسكندرية خلال الشهر الحالي مما يؤدي الى تحسن ملموس في أداء الخدمة وتقرر تغطية طريقي القاهرة والاسكندرية الزراعي ومحافظات الوجه البحري ومدن القناة خلال الشهر القادم.

وبالنسبة لخدمة التجوال وبعد دخول الخدمة مع المغرب تجري التجارب حاليا لبدء الخدمة مع لبنان والاردن وتونس والمانيا وايطاليا، كما بدأت المفاوضات لتوقيع اتفاقية التجوال بين مصر وانجلترا وسويسرا.

البقاء لله

الحاجة فورية عباس حلاوة ٣ ش المسعود عباسية. لواء سعد اللاحي. اللاحي الزرقا دمياط. الحاجة سنية محمد حمودة. طريق الحرية ٢٠٤ الابراهيمية الاسكندرية. المستشار محمود فوزي حسونة. حسونة - الدقي. د. محمد احمد علوش. ١٠ ش عبدالله الكاتب - الدقي. الحاجة حياة محمد المسلمي، ٢٨ ش عمر بن الخطاب ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة. اللواء محمد فايز غربال، ٣٩ ش جمال الدين نوح - الاسكندرية. الحاج محمود ابراهيم عبدالوهاب. المنصورة - بداوي. الحاج احمد غريب الدقلاوي، دجوى - قليوبية. د. ماهر زكي تادرس، ٧ ش الحرية - مصر الجديدة. صبري محمد محمد شحاته. ٤٨ مكرر ش المسيري الزيتون.



الطلاب في احدى الجامعات المصرية

الدبلوم الثانوي الفني

١٦ الف طالب وطالبة يتنافسون للقبول في ٧٩ كلية ومعهدا

■ بدأ مكتب التنسيق الرئيسي وفروعه في صرف وتلقي اوراق طلاب المرحلة الثانية من الحاصلين على الثانوية الصناعية نظام ٣ سنوات بحد ادنى ٧٠٪ واقل من ٧٣٪ من مجموع المواد التحريرية، والحاصلين على الثانوية الزراعية بحد ادنى ٦٥٪ واقل من ٧٠٪ من مجموع الدرجات الكلية لترشيحهم على الاماكن المتبقية في ٧٩ كلية ومعهدا عاليا ومتوسطا ويستمر صرف وقبول الاوراق حتى يوم الاحد المقبل ويتوقع ان تستوعب المرحلة ١٦ الف طالب وطالبة سيتم توزيع غالبيتهم على المعاهد المتوسطة.

وصرح ابراهيم عليوة مدير مكتب التنسيق بأنه تم تخصيص ٢٠ منفذا لطرح المظاريف التي تباع بسعر ٢٠ جنيها للمظروف الواحد. كما تم تخصيص الفترة من الثانية ظهرا وحتى الخامسة مساء لتلقي الاوراق بالفروع ومن الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر للطالبات والسيدات بالمكتب الرئيسي فقط ومن الثالثة عصرا وحتى السادسة مساء للطلبة.

وقال انه تم تخصيص ٣ منافذ لتلقي أوراق من الحاصلين على الثانوية الزراعية. وغير مطلوب منهم تدوين اكثر من ٩ رغبات، بينما تم تخصيص باقي المنافذ لكل تخصص على حدة الحاصلين على الثانوية الصناعية، اضاف انه تم تخصيص منافذ لتلقي اوراق الحاصلين على الثانوية الصناعية من تخصصات ميكانيكا وكهرباء ومعماري وزخرفي ونسيج وملابس جاهزة بحد ادنى ٣٢٢ درجة واقل من ٣٣٦ درجة ومنافذ للمجال الصناعي المهني تخصصات كهرباء ومعماري ونسيج وزخرفي بحد ادنى ٢٠٢ درجة لاقل من ٢٦٣ وتخصص شبكات من ٢٦٦ درجة لاقل من ٢٧٧,٥ درجة وتخصص تراسل بحد ادنى ٢٥٩ درجة لأقل من ٢٧٠ درجة وتلمذة صناعية بحد ادنى ٢١٠ لاقل من ٢١٩ درجة من ٣٠٠ نظري و١٤٠ درجة لاقل من ١٤٦ من ٢٠٠ درجة نظري للتلمذة الصناعية.

دعوى نقابية لصرف المقابل النقدي لاجازات العاملين

■ قرر مجلس النقابة العامة للكيماويات رفع دعوى قضائية لتقرير احقية العاملين في صرف المقابل النقدي عن كامل اجازاتهم السنوية التي لم يحصلوا عليها طوال فترة عملهم السابقة قبل صدور قانون قطاع الاعمال العام الذي اكد احتفاظ العامل بكافة امتيازاته المادية والعينية. صرح بذلك ابراهيم الازهري رئيس النقابة وقال ان المجلس اكد ان القرار استحدث مادة تقضي بأنه يجوز بناء على طلب كتابي من العامل وموافقة الرئيس المباشر واعتماد العضو المنتدب ضم مدة الاجازة السنوية فيما يزيد على ٦ ايام الى رصيد اجازاته عن الاعوام السابقة واحقية العامل في المقابل النقدي اذا لم يتمكن من القيام بهذه الاجازات بسبب يرجع لعدم موافقة الادارة.

تشغيل مطار الطور الشهر المقبل

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تشغيل مطار الطور خلال الشهر القادم والانتهاء من تطوير مطار اسوان ليصبح اكبر ميناء جوي بعد مطار القاهرة الدولي بالاضافة الى تطوير مطاري الغردقة والاقصر والنمو السياحي في الصعيد وجنوب الوادي. واوضح ان كافة المطارات ترتبط فيما بينها عن طريق مركز المراقبة المركزية بالقاهرة وموصولة بشبكة المعلومات الرئيسية. وتفقد الوزير امس الاول اعمال التطوير في مطار طابا التي تشمل اطالة الممر الرئيسي الى ٤٠٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا لاستقبال جميع انواع الطائرات. وتجهيز صالتي السفر الدولية والمحلية ومبنى الركاب الجديد سعة ٥٠٠ راكب / ساعة المصممة على احدث النظم العالمية وقال انه يجري حاليا انشاء موقف جديد يتسع لانتظار ٢٢ طائرة من طرازات مختلفة بتكاليف ٣٦ مليون جنيه كما تفقد الوزير اعمال تطوير مطار الطور بانشاء ممر رئيسي بطول ٣٠٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا وتاكسي مواز بنفس الطول وعرض ٢٤ مترا واقامة موقف يستوعب ٥ طائرات مختلفة بالاضافة الى تجديد وتطوير مبنى الركاب الحالي لحين الانتهاء من مبنى الركاب الجديد بتكاليف ٣٠مليون جنيه.

وقام الوزير في نهاية جولته بتفقد ميناء نويبع واعمال تطويره.

تزويد مليون فدان بشبكات الصرف الزراعي

■ اصبح من المؤكد ان تحسين الصرف الزراعي يعد من العوامل الرئيسية لزيادة انتاجية الفدان، وزيادة جودة التربة الزراعية وان الصرف الزراعي لا غنى عنه اذا ما اردنا الوصول الى الاكتفاء الذاتي من جميع المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والقطن والحبوب وغيرها.

لذا فان وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ممثلة في هيئة الصرف تولي اهمية كبيرة على تزويد جميع الاراضي الزراعية القديمة والجديدة بشبكات الصرف واحلال وتجديد الشبكات القائمة بشتى المحافظات.

وفي هذا الاطار يجرى حاليا تنفيذ خطة شاملة لتزويد نحو ٦٠٠ الف فدان بمحافظات الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ والبحيرة بشبكات الصرف المغطى.

وقد قام الدكتور صفوت عبدالدايم رئيس هيئة الصرف امس بتفقد بعض مشروعات الصرف بمحافظة دمياط والتي تتم في مساحة ١٣ الف فدان خلال العام الحالي من جملة نحو ٤٠٠ الف فدان سيتم تزويدها بشبكات الصرف المغطى والعام.

واوضح د. صفوت عبدالدايم انه يتم تحسين الصرف العام في مساحة ١٥ الف فدان بدمياط وتتضمن بعض الاعمال والمنشآت الصناعية مثل اقامة كباري وسحارات في هذه المساحة حيث تتولى عدة شركات عمليات التنفيذ.

واوضح انه يتم اعتبارا من هذا العام تعميم استخدام «المواسير البلاستيك» في تنفيذ جميع شبكات الصرف المغطى بدلا من الاسمنتية. خاصة بعد ان استكملت هيئة الصرف تركيب خط انتاج مواسير تجمعات البلاستيك بمصنع طنطا التابع للهيئة والذي بلغت تكلفته نحو ١٠ ملايين جنيه منها ٢,٧ مليون مارك الماني، مشيرا الى ان هذا الخط الى جانب خط انتاج «اجا» بالدقهلية سيوفران احتياجات شبكات الصرف من المجمعات البلاستيكية باقطار تتراوح ما بين ١٥ و ٧٠ سنتيمترا من المواسير البلاستيكية المرنة.

واضاف د. صفوت عبدالدايم انه يجرى حاليا انشاء مجموعة من مراكز الصيانة بدمياط لتتولى غسيل شبكات الصرف وصيانتها طوال العام، الى جانب نزع الحشائش واجراء عمليات التجويف. مشيرا الى ان اعتمادات ادارة الصرف بدمياط بلغت نحو ٩ ملايين جنيه لاعمال الصرف المغطى، الى جانب نحو ١,٥ مليون جنيه لاعمال التجريف.

واشار الى ان هناك خطة شاملة لتزويد جميع الاراضي الجديدة بشبكات الصرف، واحلال وتجديد الشبكات القديمة لزيادة خصوبة التربة وكذلك زيادة انتاجية الفدان.

الاردن

٣٠٠ ألف دينار للمجالس المحلية

■ عمان - الاتحاد، قال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان مبلغ ٣٠٠ الف دينار سيتم توزيعه على المجالس المحلية في المملكة لتنفيذ خدمات عاجلة. واضاف ان تنسيبا لمجلس الوزراء رفع بهذا الخصوص لاقرار صرف المبالغ، فيما عدد من المجالس تعاني من ضائقة مالية وصلت للخطوط الحمراء، بحيث عجزت فعلياً عن القيام بمهامها او سداد فوائد القروض المترتبة عليها.

لا زيادة في معونات الفقراء

■ عمان - الاتحاد، قال مدير عام صندوق المعونة الوطنية عادل الشمايلة إن ذراع الحكومة المالي كي يتمكن من الوصول الى فقراء الاردن فإنه يعتمد على حجم المعونة وعلى عدد الأسرة، وان مبلغ «٨٢» دينارا شهريا تصرف للاسرة المؤلفة من عشرة افراد. ونفى ان يكون هنك اي توجه لزيادة المبلغ في الوقت الحاضر.

ويدفع المبلغ في العادة للاسر التي لا معيل لها، لكن غلاء الاسعار وتزايد حجم البطالة ادبا للمطالبة بمبالغ اكبر.

من جانبه وجه رئيس النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات نداء لرئيس الوزراء المطلب من الشركات دفع بدل الخبز للعاملين عن اشهر اربعة سابقة.

وقال في رسالته ان مشاعر القلق والتوتر تسود العمال الذين يعانون من حالات نفسية لعدم تمكنهم من توفير الحاجات الاساسية لاسرهم كالخبز والسكر والارز في ظل الظروف الحالية والارتفاع المطرد للاسعار وتآكل الاجور وتدني نسبة الرواتب.

وكانت وزارة المالية اعلنت انها ستبدأ مطلع ايلول المقبل صرف بدل دعم الخبز للفقراء، وهو الاجراء الحكومي الذي اتخذته منذ اواسط عام ١٩٩٦ عندما تقرر رفع الدعم المباشر عن الدقيق. وبموجب الدعم يتلقى الفقير ١,٢٨٠ دينار تقول الحكومة بأنه يكلفها سنويا ٨٢ مليون دينار.

الى ذلك قال امين عام وزارة التموين ان الاردن بصدد شراء ٣٠٠ الف طن من القمح بقيمة ٤٠ مليون دينار، من خلال قرض ميسر من الولايات المتحدة الامريكية. الكمية الجديدة سترفع المخزون المحلي الى ٦٠٠ الف طن وتشير التقديرات الى انها ستكفي لمدة عام.

منازل اثرية تعود للعصور النبطية

■ عمان - الاتحاد، قادت تنقيبات اثرية اردنية الى الكشف عن منازل اثرية في منطقة المفرق ١٢٠كم شرق العاصمة تعود للعصور النبطية المتأخرة والرومانية المبكرة.

وقال مدير اثار المنطقة عبدالقادر الحصان انه تم العثور على قبر حصان الى جانب قبور للاطفال، وعلى ثلاث كنائس شيدت في القرن السادس الميلادي.

نقابة المهندسين الزراعيين تهدد بتجميد عضوية ١٠٠٠ مهندس

■ عمان - الاتحاد، هددت نقابة المهندسين الزراعيين بتجميد عضوية حوالي الف مهندس ومهندسة زراعية ما لم يسددوا اشتراكاتهم المتراكمة عليهم لصندوق التقاعد قبل نهاية الشهر المقبل.

وقال نقيب المهندسين حسن جبر ان المتخلفين يمثلون حوالي ١٤ بالمئة من عدد المنتسبين البالغ سبعة الاف سيفصلون لمدة عامين بعد التنبيه على الرغم من ادراك النقابة الصعوبات التي يعيشها المهندسون بسبب البطالة.

وفاة ٢٢ اردنيا في حوادث مرورية الاسبوع الماضي

■ عمان - الاتحاد: قال تقرير امني ان ٢٢ مواطناً اردنياً قتلوا و١٩٧ اخرين اصيبوا بجراح مختلفة بسبب ١٠٧١ حادث سير وقع الاسبوع الماضي.

واشار التقرير الصادر عن مديرية الدفاع المدني انها تعاملت مع ٨٨٧ حالة اسعاف و٤٢ انقاذ خلال تلك الفترة.

البقاء لله

وادي السير - رضية محمد عبدالرحمن شتيت. عمان - بلال يوسف السلمان. اربد - زاهر فتحي النمر. عمان - محمود حسني عبدالفتاح. عمان - تسليم جميل امين النابلسي. عمان - عبد مسلم محمد جابر الفقيه. عمان - صهيب فايز الهباهبة. عمان - زياد حسني عساف. الرصيفة - محفوظ سعيد مسعود اسعد. عمان - طه محمود عليش. الزرقاء - احمد يوسف رشيد الخواجا. الزرقاء - محمد اسعد موسى. عمان - احمد احمد عثمان تيم. عمان - احمد ابراهيم عطاالله سعد الدين. سوف - خضرة الفالح الصالح بني مصطفى. صويلح - ريا عبدالهادي العساف. الطفيلة - غروب علي محمد العوران. البارحة - فاطمة محمد تيم. مخيم البقعة - امنة سالم سرحان. عمان - نجلاء محم قبلاوي.

كفر عان - ياسين بركات العرسان العزام.

مياه الديسي واليرموك تسد احتياجات الاردن

رغم ازمة المياه الخانقة وتعدد الاجتهادات حول مختلف الحلول للضائقة المائية التي تهدد الاردن لم تذكر اي جهة رسمية او شعبية ضرورة انشاء سد على نهر اليرموك لتخزين حصة الاردن من المياه وهو المشروع الذي يمكن ان يسدد نسبة كبيرة من احتياجاتنا للشرب والري والصناعة. فالمفروض ان تكون ازمة المياه وتلوثها حافزا لتسريع كافة الخطوات لانشاء سد اليرموك بعيدا عن اي تأثيرات جانبية سواء كانت سياسية او مالية ولكن للاسف لم يرد ذكر هذا المشروع الحيوي والذي يجب ان يرى النور في اسرع وقت ممكن. فجميع الدول تحرص على بناء السدود لخزن المياه وتوفيرها للاستعمالات المختلفة اما نحن فاننا رغم حاجتنا الملحة الى ماء الشرب لا نولي اهتماما كافيا ببناء سد اليرموك رغم معرفة جميع الجهات بفوائده الجمة التي لاتقدر بثمن.

ولهذا لابد من اعادة فتح قنوات الحوار مع سوريا لتذليل اي عقبات او تحفظات ازاء بناء السد المذكور والذي سوف نستفيد منه نحن والسوريون على حد سواء لان بلدينا في حاجة ماسة الى مصادر مائية جديدة لمواجهة تزايد الحاجة الى الماء.

ولدينا مصدر مائي اخر اثبتت الدراسات التي بدأت منذ عام ١٩٩٢ جدواه الاقتصادية ووفرة مخزونه من الماء وقد كان من المقرر تنفيذ خطة سحب مياه الديسي منذ مطلع التسعينات ولكن الى الآن لم تتخذ اي خطوة عملية في هذا الاتجاه الذي يقدر امين عام سلطة وادي الاردن السابق انه يكفي لسد احتياجات الاردن الى اكثر من عشرين عاما.

لقد آن الاوان لمعرفة اسباب التراخي في انجاز مشروعين رئيسيين يوفران الماء لمختلف مناطق المملكة اولهما سد اليرموك في الشمال والذي لو انجز لجنب الأردن اي ازمة مائية لسنوات طويلة قادمة والثاني في الجنوب وهو حوض الديسي الذي يغطي ما مساحته ٦٠٠٠ كيلو متر مربع.

وهنا لابد من التساؤل عن الاسباب والجهات التي حالت حتى الآن من جر مياه الديسي الى عمان او انشاء سد اليرموك؟ ومهما كانت الاسباب والمبررات وايا كانت الجهات المسؤولة فان الحاجة ماسة الى نفض الغبار عن هذين المشروعين والشروع دون تأخير لتوفير الاموال اللازمة عن طريق القروض المحلية والعربية والدولية للسير قدما في انجاز المشروعين او احدهما على اقل تقدير بهدف توفير الماء الصالح للشرب وانقاذ المواطنين من الظمأ او المياه الملوثة.

محمد ابراهيم داود.
الدستور الاردنية

لبنان

اجتماع موسع لاعداد المدارس الرسمية

■ بيروت - الاتحاد

■ بحث وزير التربية جان عبيد، في اجتماع تربوي موسع، موضوع تجهيز المدارس استعداداً لتطبيق المناهج الجديدة وتأمين مستلزماتها مع مطلع العام الدراسي المقبل، خصوصاً الاجهزة لفرع التكنولوجيا والكمبيوتر.

ضم الاجتماع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، رؤساء المناطق التربوية: غابي قسطون، وائل التنير، فوزي نعمة، انور ضو، رضا سعادة، اميل معكرون، ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا.

شمل البحث ايضاً، تجهيز المدارس استعداداً لتطبيق المناهج الجديدة وتأمين مستلزماتها، مع مطلع العام الدراسي المقبل. وكان التشديد على تأمين الاجهزة لفرع التكنولوجيا والكومبيوتر كونهما مواد جديدة في المناهج. كذلك تم البحث في دورات التدريب للاساتذة وامكان التعاقد النوعي بحسب الحاجة في كل مدرسة ومنطقة لاصحاب الاختصاص.

ودرس المجتمعون التقارير التي اعدها رؤساء المناطق عن الحاجة الى الابنية المدرسية وسبل تأمينها. وأعطى عبيد توجيهاته بضرورة البت في موضوع الابنية بأسرع وقت ممكن قبل بدء العام الدراسي لتسهيل استيعاب التلامذة في المدرسة الرسمية. وركز على موضوع استحداث روضات في المدارس الرسمية كونها الاساس في بنية وانطلاقة التعليم الرسمي.

اما في موضوع المناقلات فقد تم التأكيد على ان المناقلات تتم من الفائض الى الحاجة، وتوفير اموال الخزينة من خلال ضبط عملية التعاقد والافادة من قدرات المعلمين في الملاك.

وكان عبيد قد عقد اجتماعاً، مع ابو عسلي، الذي اطلعه على سير عمليات تدريب الاساتذة في كل مناطق لبنان استعداداً للمناهج الجديدة، وقدم له نسخاً عن عدد من الكتب المدرسية الجديدة التي يصدرها المركز التربوي من ضمن سلاسل الكتاب المدرسي الوطني، وهي باكورة الانتاج الذي سيوضع في متناول التلاميذ قبيل افتتاح المدارس. وأبدى الوزير تقديره للجهود المبذولة في هذا الاطار واكد متابعته اليومية للاستعدادات لتطبيق المناهج والهيكلية الجديدة.

الى ذلك نوه عبيد بالنتائج المشرفة التي حصل عليها تلامذة المدارس والثانويات الرسمية.

كذلك استقبل عبيد وفداً من جمعية التعليم الديني الاسلامي برئاسة محمد سملحة، وجرى البحث في الزامية التعليم الديني في المدارس والثانويات الرسمية.

كذلك اجتمع عبيد مع وفد من جمعية التعليم الديني الاسلامي برئاسة محمد سملحة، وجرى البحث في الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية.

وأعرب عبيد عن اهمية رعاية وزارة التربية مادة التعليم الديني بالتوافق مع المرجعيات الروحية المختصة، واعدا باعادة بحث الموضوع داخل مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر الجاري.لبنان

ارتفاع قياسي لأسعار الفروج

■ بيروت - الاتحاد، ابدت نقابة مستوردي ومصدري اللحوم والاسماك والخضار المجلدة استغرابها للارتفاع القياسي لسعر الفروج حيث بلغ سعر الفروج المقطع ٥٨٠٠ ل.ل.(نسبة الارتفاع ٧٠٪) وسعر صدر الفروج ١٦٠٠٠ل.ل (نسبة الارتفاع ١٠٠٪) وذلك بالرغم من تأكيد وزير الزراعة على تحديد سقف سعر الفروج بـ ٣٨٠٠ل.ل/كغ (مع رأس وارجل) اي ٤٢٠٠ ل.ل (٢,٨٠٠) دون رأس وارجل.

كما ابدت النقابة استغرابها لما قاله وزير الزراعة بأن «مواصفات الفروج المجلد المستورد غير معروفة» واكدت بأن غالبية كميات الفروج المستوردة الى لبنان في السابق كانت من اوروبا وخصوصا فرنسا والولايات المتحدة واننا نعتقد بأن ذلك يكفي ليعلم المستهلك بأن الفرق بين النوعية المستوردة والمحلية شاسع جداً بحيث لايوجد رقيب على علف الفلوج في لبنان او على المزارع او المسالخ فلا من احد يراقب ويحاسب مربي الدواجن او اصحاب المسالخ ولا معايير يلتزم بها المنتج كما في البلاد المتحضرة.

وسألت النقابة وزير الزراعة هل من الممكن ادخال تلك البضائع الوهمية في «المواصفات غير المعروفة» بعد الفحص والتحليل البيطري المسؤول عنها وزارة الزراعة ومراقبة وزارة الاقتصاد.

وطالبت النقابة بفتح تحقيق عاجل لهذا الموضوع خصوصاً وأن الازمة وصلت الى ذروتها لدرجة ان الفروج قد يفقد من الاسواق في الايام القادمة، ودعت الى فتح باب الاستيراد لاعادة سعر الفروج الى مستواه.

مستشفى الضنية يستعد لاستقبال المعدات

■ بيروت - «الاتحاد»، بدأت الاستعدادات في الضنية لاستقبال المعدات والتجهيزات الطبية الخاصة بمستشفى سير الضنية الحكومي الذي يموله الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، للانطلاق بالمرحلة الثانية من عملية تنفيذ المشروع والمتوقعة نهاية الشهر الجاري لاسيما وان المرحلة الاولى منه قد انتهت وشملت تنفيذ انشاءات المباني مع الخدمات الملحقة بها، وهي تقع على سفح جبل في بلدة عاصون وتطل على الاقسام الجنوبية والشمالية والغربية لبلدة عاصون وتمتاز بقربها من قرى القضاء كافة. والمبنى مصمم على احدث الطرق التي توصلت اليها دراسات المستشفيات مع الاخذ بعين الاعتبار النظم الدولية للامان ضد الحوادث والحرائق وتجنب نقل العدوى بين الاجنحة.

واشار مدير المشروع المهندس اديب الخرسا الى ان المستشفى ينفذ وفق المواصفات العالمية، موضحا انه برغم الصعوبات التي واجهت العمل سواء لناحية العوامل المناخية، وبعد المستشفى عن الطريق العام، وعدم وجود مصادر للبحص والرمل اثر توقيف الكسارات ومضاعفة اسعار الانتاج، والاضطرار الى استيراد كثير من المواد من الخارج وتحديداً من الكويت ولاسيما المواد العازلة والاجهزة الخاصة بها سواء لناحية البرودة او الحرارة، اضافة الى دخول خدمات اضافية على خط المشروع ومنها الطريق الجديدة، والانارة وتنفيذ المجاري الصحية بكلفة اضافية تزيد عن نصف مليون دولار، ورغم كل ذلك لا تأخير في عملية تنفيذ المشروع، وهي تسير وفقاً للعقود المبرمة والبرامج المعدة بحيث من المأمول الانتهاء من المشروع في شهر اكتوبر المقبل.

ولفت النظر الى ان المبنى المؤلف من ثلاث طبقات سفلية وارضية واولى قد انجز وزود بمحطة خاصة لتوليد الكهرباء، وخزانات لتنقية المياه مع الاحتياطات المطلوبة، وخزانات مازوت، ونحن ننتظر ان تستكمل الاعمال الخارجية من ارصفة وطرق وحدائق عامة وشبكات ري، في غضون الاسبوعين المقبلين.

دراسة

آثار الانهيار لا أحد يعرف

إعداد: رفيق الجرجاوي

في الذكرى السنوية الأولى للهبوط الآسيوي العظيم

آثار الانهيار لا تزال تمتد كأمواج البحر

لا أحد يعرف متى واين ستحدث الضربة القادمة

اعداد : رفيق الجرجاوي

■ مرت قبل ايام الذكرى السنوية الأولى لانهيار اسواق العملات الآسيوية وما تبع ذلك من اضطرابات غطت مختلف دول العالم ولكن بدرجات متفاوته. ولاتزال الآثار التي نجمت عن تلك الكارثة تؤثر على دول جنوب شرق آسيا والدول صاحبة الاقتصادات الضعيفة والمرتبطة بتلك المنطقة الآسيوية الحيوية وبالذات اليابان، والصين، وبدرجة اقل الولايات المتحدة.

ويحاول الخبراء والمراقبون دراسة الآثار المترتبة على هذه الكارثة بعد مرور عام على حدوثها للوقوف على اهم الاسباب التي ادت اليها ووضع العلاج اللازم لتلافي تكرارها مرة اخرى مستقبلا.

ونشرت صحيفة فايننشيال تايمز دراسة من جزءين حاولت خلالها تشخيص المرض الآسيوي وتقييم الآثار الناجمة عنه وتقديم الخطوط الارشادية العامة التي ينبغي على الدول، وبالذات النامية منها، اتباعها لتجنب حدوث هزات مماثلة مستقبلا.

ويمكن القول ان الصورة التي رسمتها الصحيفة لأوضاع الأسواق المالية العالمية كئيبة للغاية. كما ان اقتصادات الدول المعنية لاتزال تترنح وتهدد غيرها كالاقتصاد الصيني والياباني والانهيار.

ولأهمية هذه الدراسة فقد وجدنا ان تقدم ترجمة لها تعميما للفائدة.

● يقول شاكين شيناواترا متعهد تليفونات متحركة تايلندي خاض غمار السياسة وعمل وزيرا سابقا للخارجية: «نحن نهبط ولا نعرف متى ستصل القاع».

انه تقييم كئيب لموقف تايلند بعد عام تقريبا من تفجر ازمة آسيا الاقتصادية واضطرارها لتخفيض قيمة عملتها «بات». وهذا يتناقض مع التقدير الذي نالته تايلند من المصرفيين الدوليين آخرين نتيجة للحماس الذي اتبعه رئيس الوزراء شوان ليكباي صفقات صندوق النقد الدولي.

لكن لدى شاكين اسبابه التي جعلته قلقا. فمن المتوقع انكماش اقتصاد تايلند بنسبة تتراوح مابين ... الى ٨ في المائة هذا العام طبقا لما ذكره اقتصاديون في القطاع الخاص. وقد نصت الاعتمادات، وتم التشديد على مصادر تمويل الحكومة، وانهارت الأجور الحقيقية، ولم ترتفع قيمة دولار الصادرات اطلاقا. كل هذا يضع تايلند في المدى المتوسط لدول آسيا المضطربة، افضل من اندونيسيا حيث الدخل الوطني من المرجح ان يهبط بنسبة تتراوح مابين ١٢ الى ١٣ في المائة هذا العام. واسوأ من ماليزيا حيث يتوقع الجميع حدوث هبوط بنسبة ٢ في المائة. ربما انها الأولى التي واجهت الأزمة. يجب ان تكون تايلند الاقرب للعلاج. لكن بعد عام. لا دليل قاطعا على ان الدواء يعمل.

فهل محنة تايلند مستمرة لأن مفهومها الاساسي خاطئ؟ وهل هي تعكس المناخ الخارجي السيئ، والذي ازداد سوءا جراء اهتزاز اليابان؟ او هل هذا بسبب الحجم الهائل للتنظيف المطلوب؟.

ان هذه الأسئلة سوف تشغل الحكومات الاخرى في آسيا ايضا وحتى تقلب الأمور في الذكرى السنوية الاولى للأزمة.

مأزق غامض

وفي قلب المسألة يوجد مأزق لم يتضح الا الآن. وبما ان الكثير من رأس المال المحلي قد تلاشى جراء تفجر فقاعة الممتلكات والاستثمار واكثر الحاجات الضاغطة هي اعادة رسملة قطاع المصارف والصناعة برأس المال الأجنبي. والسؤال هو: كيف؟ فالرأي الغرطقي يرى انه ينبغي على الحكومة توفير المزيد من البواعث النقدية المالية لأن رأس المال الاجنبي سوف يتدفق في قلب اقتصاد ينكمش بسرعة.

ويقول عمار سيموالا من معهد تايلند لابحاث التنمية ان القروض الميتة في النظام المصرفي لاتزال تنمو. ليس بسبب اثر تخفيض كشوف ميزانيات المؤسسات وتدفق السيولة ولكن بسبب ضعف الطلب. ويضيف بأن المزيد من التخفيض في قيمة العملة والاموال السهلة بات اساسيا.

وذلك ليس كيف ترى السلطات الامر. فهي تقول ان البلاد يمكنها جذب المال الأجنبي فقط في حالة تمكنها من احتواء التضخم وتحقيق الاستقرار لمعدل التبادل.

يقول كارين نيمانملميدا وزير المالية معلقا: «نحن لم نتخل عن لعبة اشاعة الاستقرار. لكي نتحول الى الطريق الاخرى لاغراق السوق بالسيولة. وليس ثمة ضمانة بأننا سوف لن نقع في مصيدة سيولة لو ان السوق غير واثقة باننا نتحرك في الطريق الصحيح».

لذلك فان الحكومة تركز على اعادة بناء وهيكلة المؤسسات لتصحيح النظام المصرفي. وضمان تدفق النقد مرة أخرى. وانعاش الاقتصاد. وبدأت في ادخال فاتورة انقاذ النظام المصرفي في كشوفاتها. وسوف تجبر اعادة هيكلة المؤسسات المصارف والشركات على تعويض الخسائر التي منيت بها خلال الفقاعة، حتى يتسنى تنظيف السجلات مرة أخرى.

وسوف تحاول الدورة الجديدة للبرلمان التي افتتحت في الاسبوع الماضي اجازة قانون جديد حول الافلاس وحبس الرهن. وهما المجالان اللذان تخلفت فيهما دول اسيوية ايضا. كما ان القوانين الجديدة من شأنها تسريع الخصخصة وتخفيف القيود على الملكية الاجنبية للعقارات. وكل هذه يجب ان يساعد على تشجيع اعادة البناء بالرغم من اقتراب موعد الانتخابات في العام القادم، وهو الشيء الذي يمكن ان يزعزع الاستقرار.

وبالرغم من ذلك يمكن للحكومة الزعم بتحقيق بعض النجاحات. ففي الاسبوع الماضي جمعت مايزيد على خمسمائة مليون دولار مقابل بيع قروض على ميزانيات الشركات المالية الخاسرة. كما جمع مصرفان كبيران، مصرف بانكوك ومزارعو تايلند، كميات كبيرة من الاسهم الدولية. فمن تيسكو البريطانية العاملة في تجارة التجزئة حتى نورسك هيدرو العاملة في البوتاس، فان المشترين الاجانب للاصول التايلندية يطوفون خلسة في كل الاماكن. لكن ثمن الحفاظ على استقرار معدل التبادل الذي كان مرتفعا. فقد حدث عصر مالي بالغ القوة (فالاموال الواضحة تنمو ببطء اكثر من الاسعار) والبطالة سترتفع.

كما لا يمكن للحكومة اضفاء مرونة بسهولة على السياسة المالية. فبالرغم من ان صندوق النقد الدولي يتنبأ بحدوث عجز في ميزانية الناتج المحلي للعام المالي الحالي بنسبة ٣ في المائة. الا ان هذا يستثني تكلفة حمل الدين الذي جلب لجزء من صفقة انقاذ الخمسة وعشرين مليار دولار للقطاع المالي. ومع تضمين تكلفة فائدة هذا القرض، فان العجز سيقع عند نقطة مابين ٥ الى ٦ في المائة وليس من الواضح من اين ستأتي الاموال الاضافية لتمويل عجز اكبر. نتيجة للاضطراب الذي خلفته الازمة اليابانية، لاتزال تايلند لم تشرع في اصدار السندات الدولية المزمع.

ويقول النقاد ان هذه السياسات تقود الى جمود. ويحذر ساتيت يويسري نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة مصرف بانكوك من ان القروض الميتة تنمو بشكل متواصل. ويعلق بالقول: «من المستحيل تقريبا في هذه البيئة تحويل القروض غير العاملة الى قروض طيبة». ويضيف كما ان الحلول المتشددة لم تعد الرد المناسب. لذلك ينبغي علينا استبدال النظام باكمله بشيء يحمل اية علاقة بالماضي».

وبالنسبة للبعض في تايلاند فان هذا يشير ضمنا الى التراجع في قلب الوطنية. وقد اثيرت اعتراضات بالفعل حول البيع المحتمل لمؤسسات تملكها الدولة للاجانب مثل الخطوط الجوية الدولية التايلندية وبانجشاك مصفاة وموزع النفط. ويعتقد ان يكون سماح البرلمان للاجانب بتملك العقارات اجزاء مثيرا للجدل وربما كان لزاما على الاسعار ان تجد طريقة للهبوط قبل ظهور اي اهتمام حقيقي في الشراء. وربما كانت هناك مقاومة قوية لاجراءات حبس الرهان حتى عندما يجاز القانون الجديد.

ويقول شاكسيه ان الرد هو تبديل الجريمة وليس الدواء. فربما لا تتمكن تايلند من البدء في النمو مرة أخرى الى ان يتم اصلاح القطاع المالي وتسديد الخسائر التي وقعت، لكنه يضيف في الوقت نفسه، ان الاقتصاد الحقيقي لا يمكن ان ينقش مع مثل معدلات الفائدة نفسه، ان الاقتصاد الحقيقي لا يمكن ان ينتعش مع مثل معدلات الفائدة المرتفعة هذه. وفي الواقع هو يعتقد انه لو لم يستأنف النمو على الفور فانه سوف لن يبقى احد حتى يقرضه نظاما مصرفيا نظيفا.

ولا تزال تايلند تكافح من اجل الحفاظ على التوازن مابين تشجيع النمو والتأكيد على الاستقرار الاقتصادي الواسع النطاق. وقد حدث بعض الاسترخاء على صعيد الجبهة النقدية والمالية. لكن استعادة صحة النظام المالي مهمة سامية.

ويعلق تارين قائلا: «هل اشعر بالحرارة؟ نعم بالطبع.» واذا كان من تايلند اي دليل، فتلك هي الطريقة التي ستسود، على الاقل الآن. في مختلف انحاء آسيا.

آثار مضاعفة

وعندما تملك الرئيس الامريكي بيل كلينتون من شأن الازمة المالية الاسيوية على اعتبار انها مجرد عثرات صغيرة على الطريق. في نوفمبر الماضي لم يكن الوحيد الذي قلل من شأن المدى الذي سيصل اليه اثرها عبر الاقتصاد العالمي..

فمن باكستان حتى المكسيك. ومن جنوب افريقيا الى روسيا تواجه الحكومات ازمات عمله مختلفة الحدة. فالراند الجنوب افريقي، والروبية الهندية. والدولار الكندي، والبيسة التشيلية والمكسيكية كلها تدنت الى ارقام قياسية. وقد خفضت قيمة الروبية الباكستانية قبل ايام، كما ان فوائد الديون المستحقة على الحكومة الروسية قد ارتفعت ارتفاعا جنونيا. الأمر الذي يؤكد هشاشة الروبل في الوقت الذي تتفاوض فيه موسكو مع صندوق النقد الدولي.

ويقول نيل مكينون، مستشار صندوق مستقل، معلقا: «كانت البداية مع تايلند ثم امتدت الى الدول الأخرى في جنوب شرق آسيا، وبعد ذلك وصلت الأزمة لليابان، والآن فان العالم كله قلق بشأن الجولة الثالثة من الازمة الآسيوية». وفي ظروف كهذه، ماالذي يفصل الدول التي تخضع للضغط عن تلك التي تسعى للصمود في وجهه؟

ولايزال خبراء الاقتصاد يكافحون لتفسير كيفية امتداد الأزمة الآسيوية في الجولتين الاولى والثانية. فالروايات التقليدية للعدول في اماكن اخرى تظهر كيف ان الازمات تقفز من شريك تجاري الى آخر. لكن الوصول العالمي للازمة الاسيوية يتطلب تفسيرا اكثر تعقيدا، وتأكيدا لدور اسعار السلع. وحساسية المستثمرين تجاه الاصول الاقتصادية وتقلب الين ضد الدولار.

وكان خبراء الاقتصاد يعون منذ فترة طويلة بان ازمة مالية في بلد ما. تنتشر الى الدول الاخرى. وهذه العدوى تكون في العادة أعظم خلال أوقات اضطراب السوق، منه عن فترات الهدوء. وهي تعمل بموجب الخطوط الاقليمية وليس الخطوط العالمية، وهي عادة تسير من الدول الكبيرة الى الدول الصغيرة.

ان خطوط التجارة والاستثمار هي قنوات واضحة للعدوى: فأزمة في بلد ما من شأنها اضعاف الاستثمار وتدفق رؤوس الأموال لدى شركائه التجاريين. لكن هذا يعني بأن أول ضحايا تخفيض قيمة العملة التايلندية قبل عام يجب ان تكون ماليزيا، سنغافورة. وتايوان وليس اندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وثمة فرضية أكثر اقناعا هي ان الأزمة التايلندية بعثت «دعوة يقظة» للمستثمرين الدوليين، وحثتهم على اعادة تقييم قيمة الائتمان للأسواق الوليدة الاخرى. ففي آسيا وجد المستثمرون على الفور ان الاقتصادات الاخرى.. مثل تايلند، تعاني من عجوزات ضخمة في الحسابات الجارية، والقيمة الزائدة لمعدلات التبادل. والقدرة المفرطة والاشراف المتواضع على انظمة مالية ضعيفة.. وفيما يتعلق بهذه النقطة. فقد حدث ما يسمى «هروب النوعية» مثل وول ستريت.

أنظمة انذار مبكر

وبالنظر الى ذلك الوضع. فلا انتشار معدل الفائدة ولا تحديد معدلات الائتمان أسهم في تفسير اتساع نطاق الازمة الآسيوية الامر الذي دفع خبراء الاقتصاد لمضاعفة جهودهم لانتاج انظمة الانذار المبكر الخاصة بهم.

وتشير دراساتهم الى أن معدلات التبادل ذات القيمة الزائدة على الحد. وعجوزات الحسابات الجارية الضخمة. والهبوط في الصادرات. والنشاط الاقتصادي الضعيف هي أفضل أجهزة التنبؤ بالأزمات. ويكون البلد عرضة كذلك للأزمات لو يحدث هبوط في أسعار أية سلعة ينتجها. وبالنسبة لأي منتج كبير. فان مثل هذه الهبوط تضعف وضعه التجاري. وأمواله العامة، ونشاطه الداخلي. كما ان الدول صاحبة العملات غير القابلة للتبادل بكثرة وسلاسة، وصاحبة احتياطي النقد الأجنبي البسيط نسبيا تواجه أيضا الخطر. وباستخدام مقاييس كهذه. فان أفضل المؤشرات الرائدة تتوقع بحدوث اربع أزمات معدل تبادل من كل خمسة. لكنها تبعث بانذار واحد زائف تقريبا مقابل كل انذارين صحيحين.

ولو بحثنا حالة باكستان. التي حفضت قيمة عملتها قبل أيام، لوجدنا أن مؤشر خطر السوق الوليدة الذي طوره مانموهان كومار وزملاؤه في مصرف كريدت سويس فيرست بوسطن قد جسد باكستان على انها ضمن فئة «الخطر الخفيف» في ابريل الماضي، وانها تواجه احتمال حدوث أزمة بنسبة ٤٧ في المائة (الأمر الذي يعني هبوطا بنسبة ٥ في المائة شهريا). وبحلول يونيو كان الخطر قد بلغ حوالي ٧٠ في المائة مما عكس هبوطا في الاحتياطي ونموا أضعف في الصادرات من بين مجموعة عوامل. وبالنظر الى هذا التردي الكامن، ربما كان الاعلان عن العقوبات في أعقاب الاختبارات النووية التي أجرتها باكستان في مايو قد جاء كضربة قاصمة. وحيث ان ذلك قد أحدث آثارا وصلت لحد التأثير على أفكار ومفاهيم الاستثمار الاجنبي المحتمل والنشاط الاقتصادي الحقيقي. فان العقوبات قد جعلت الباكستان تبدو أكثر ضعفا مما كانت عليه من قبل.

وقد تأثرت باكستان بعامل آخر يبدو انه يكتسب أهمية متزايدة في المرض الآسيوي: الأسعار الضعيفة للسلع. وهناك دول أخرى وبالذات روسيا وجنوب افريقيا. تظهر هذا الضعف بشكل أكبر.

فأسعار السلع التي انخفضت بنسبة ١١ في المائة في النصف الثاني من العام الماضي. استقرت. ثم بدأت في الهبوط مرة أخرى في مايو. وهبطت أسعار السلع المعدنية والزراعية بمعدل الربع عن أسعار عام ١٩٩٥، بينما هبطت اسعار الطاقة بمعدل الثلث عن أسعار ١٩٩٦. وكانت أسعار السلع قد بدأت في هبوطها اللولبي عندما جاءت الأزمة الاسيوية لتضيف قوة دفع اضافية للهبوط. ان هبوط الدخل القومي في الدول التي تأثرت بشكل بالغ يعني ان انكماشا قد حدث في نشاط البناء. وندرة في تمويل التجارة، وارتفاعا في تكاليف الواردات حسب مقاييس العملة الوطنية. وقد قلصت هذه الامور على السلع، وبالذات المواد الخام الصناعية. وكان الأثر على الأسعار دراماتيكيا من عدة جوانب اهمها ان الدول الآسيوية قد اصبحت مستهلكة مهمة للسلع في الاعوام الأخيرة. ان دول آسيا النامية قد نالها حصة الثلثين من الزيادة في استهلاك العالم من البترول خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٦. الأمر الذي رفع حصتها من الاستهلاك العالمي من ١٢ الى ١٥ في المائة. كما ان المعادن الاساسية، والمطاط، والحبوب. والزيوت والشحوم قد أظهرت أنماطا مماثلة. وشهدت أسعار الفحم، الأرز، المطاط الطبيعي، والزيوت النباتية هبوطا بعد اعادة تقييم العملة في آسيا مما شجع المنتجين في المنطقة على تصور المزيد من المخزون القائم وزيادة الانتاج.

وفي الدول الصناعية لقي ضعف أسعار السلع ترحيبا كبيرا نظرا لأثره على تقليص التضخم. ولكن بالنسبة للمنتجين فان الأثر الضار كان جسيما. فهناك على الأقل ٢٥ بلدا تعتمد على النفط في تأمين نسبة الخمس أو أكثر من عائدات التبادل الأجنبي. وتشمل هذه البلدان كلا من روسيا. نيجيريا. وعددا من دول أمريكا اللاتينية. بالاضافة الى منتجي النفط المعروفين في الشرق الاوسط. وهبوط أسعار النحاس يفرض تهديدا مماثلا في كل من زامبيا، تشيلي. ومنغوليا التي تحصل على ٣٠ في المائة من عوائد التبادل الأجنبي من المعادن.

وعبر أمريكا اللاتينية. اتسع نطاق عجوزات الحساب الجاري حيث تزامن هبوط أسعار السلع مع الطلب الأقوى على الاستهلاك وربما يصل عجز تشيلي، وهو الأخطر في المنطقة. الى ٧ في المائة من الدخل هذا العام. وتشكل السلع ٦٠ في المائة من صادرات تشيلي، والنفط ٤٠ في المائة من عوائد الحكومة المكسيكية.

ويقول جون بولر مدير فرع أمريكا اللاتينية في وحدة الاستخبارات الاقتصادية معلقا: «ان كل بلد في المنطقة تقريبا. ما عدا البرازيل. يعتمد على صادرات السلع. لذلك فان هبوط أسعار السلع لابد وان يعني بأن معدلات التبادل الحقيقي ينبغي ان تضعف ردا على ذلك وباستثناء المكسيك وتشيلي. فان ذلك لم يحدث.. فالنسبة في كل من تشيلي والمكسيك تدنت لمستويات قياسية خلال الأيام القليلة الماضية. وكانت العملة المكسيكية قد هبطت بنسبة ١٤ في المائة مقابل الدولار منذ أكتوبر الماضي. كما كانت روسيا ضحية كبيرة لضعف أسعار السلع أيضا وأسهم هبوط العوائد من النفط والغاز. اكبر صادراتها. في تفاقم مشكلاتها القائمة منذ زمن طويل فيما يتعلق بجباية الضرائب والتمويل الحكومي. لحد كبير. وتم رفع معدل اعادة التمويل بنسبة ٣٠ نقطة حتى بلغ ٨٠ في المائة مؤخرا. لكن كبار الصناعيين يطالبون بتخفيض جديد بقيمة العملة.

ويقول الخبير الاقتصادي بريان مولاني معلقا: «لو تنخفض قيمة الروبل. فان قوة وحيوية أنظمة العملة الثابتة الاخرى في المنطقة ستواجه تحديا كبيرا. وسوف تضعف عملات دول البلطيق وأوكرانيا بالذات. أما الكورونا التشيكية فستكون مهتزة. وبالذات لو ان الانتخابات القادمة تسفر عن تحالف حكومي غير مستقر.

وحتى الآن فان عملات دول أوروبا الشرقية والوسطى أظهرت بأنه ليس كل الأسواق الوليدة قد لوثت بنفس المكنسة. فالسياسات المالية للكثير من حكومات المنطقة قوبلت بموافقة السوق. ولكن لم ينظر لها على انها معتمدة بشكل غير ملائم على «المال غير الآمن» لتمويل عجوزات الحسابات الجارية.

كما ان ضعف أسعار السلع يساعد في شرح التذبذب الذي أصاب راند جنوب افريقيا مؤخرا. كما أنها عانت بالذات من تدني سعر الذهب. الامر الذي يعكس احباط المصرف المركزي من المعدن ومن الأزمة الآسيوية ايضا. ويحتل الذهب والمعادن الاخرى المرتبة الثالثة على قائمة الصادرات.

ولا تعاني جنوب افريقيا من عجز كبير في الحساب الجاري ولا من زيادة مفرطة في قيمة العملة الامر الذي يجعلها ضعيفة ومحتاجة لدعوة تنبيه كالدعوة الموجهة الى تايلند. ولكـ[illegible] الى روسيا. فان [illegible] متوترين بسبب رغبة السلطات في الابقاء على معدلات الفائدة المرتفعة لفترة طويلة. ومنذ ان واجهه ميكانزم معدل التبادل الاوروبي متاعب في مطلع التسعينات. أصبحت الشكوك حيال ديمومة معدلات الفائدة المرتفعة احد معالم أزمة العملة. وفي الماضي، ربما كانت جنوب افريقيا شديدة السرعة في تقليص المعدلات عند بدء تراجع الضغط على عملتها. وأحدث ارتفاعات طرأت مؤخرا على معدل الفائدة، الى ٥. ٢٠ في المائة. ساعدت الراند على النهوض من اعماق ما بعد ٦ راند مقابل الدولار الواحد. لكن المستثمرين يعرفون ان معدلات الفائدة المرتفعة جدا ربما تثبت أنها غير دائمة وسط جو من عدم الاستقرار السياسي.

ومثل الأسواق الأخرى الوليدة. فان جنوب افريقيا قد عانت. مثلما سحبت قوة الدولار أمام الين الياباني الضعيف الأموال من الأسواق الوليدة وأدخلتها في قلب الأصول الامريكية. وباضعاف قدرة شركاء اليابان التجاريين على المنافسة. فان المزيد من ضعف الين يمكن ان يثير موجة جديدة من تخفيضات العملة على المستوى الاقليمي. بدءا من الصين وهونج كونج. هذا بالاضافة الى محنة روسيا المالية. هما السبب في جعل صناع السياسة الدولية في حالة قلق متواصل. ولكن بالرغم من كل الجهد الذي بذل لشرح كيف ان أزمة آسيا انتشرت خلال العام الماضي. فلا أحد يعرف أين ومتى ستحدث الضربة القادمة!.

عن : الفاينشيال تايمز

الفزع لن يزول قريبا

نتائج الانهيارات تبدو واضحة على وجود المضاربين في البورصات في عدة أماكن.



عن النيوزويك

عام الانهيارات الآسيوية

يوليو : المحرض
٢ يوليو : تايلند تعوم عملتها «باهت» بعد ان انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة مقابل الدولار لتصبح ٢٩ باهت للدولار الواحد.
٨ : تدخلت ماليزيا لدعم مؤشر رينجيت.
١٧ : سنغافورة تسمح لعملتها بالهبوط.
٢٤ : عملات المنطقة تهبط أكثر.

أغسطس : صفقة صندوق النقد الدولي الاولى
١٤ : أندونيسيا تعوم الروبية التي تهبط الى ٢،٦٨٢ روبية مقابل الدولار.
٢٠ : صندوق النقد الدولي يوافق على صفقة انقاذ مقدارها ١٧ مليار دولار الى تايلند.

أكتوبر : وول ستريت يرد
١٤ : تايوان تخفض قيمة عملتها.
٢٠ - ٢٣ : مؤشر هانج سينج يهبط ٢٥ في المائة خلال ٤ أيام.
٢٧ : مؤشر هانج سينج يهبط بنسبة ٥،٥ في المائة أخرى، مما يثير موجة ردود أفعال حول العالم. ومؤشر وول ستريت يهبط ٥٥٤ نقطة (٧،٢ في المائة) وهذا أكبر هبوط من نوعه على الاطلاق.
٣١ : صندوق النقد الدولي يكشف عن صفقة انقاذ لاندونيسيا مقدارها ٢٣ مليار دولار.

نوفمبر : الأزمة تتسع
١٠ : البرازيل تقلص الانفاق الحكومي ١٥ في المائة، وتضاعف معدلات الفائدة الى ٤٣ في المائة.
١٧ : كوريا تتوقف عن دعم عملتها «وون»، والوون يهبط لأكثر من ألف مقابل الدولار الواحد.
٢٠ : الوون يهبط لأقصى قدر مسموح هو نسبة ١٠ في المائة خلال ٣ أيام جاءت بعد ميزانية طوارئ.
٢٤ : سندات يامايشي تنفجر، واليابان تواجه أكبر اخفاق في مؤسساتها يجيء هذا بعد افلاس هوكايدو تاكوشوكو (عاشر أكبر مصرف) وشركة سندات سانيو.

ديسمبر : كوريا على حافة الهاوية
٤ : صندوق النقد الدولي يوافق على صفقة انقاذ مقدارها ٥٧ مليار دولار لكوريا.
٦ - ٨ : تايلند تغلق ٥٦ شركة مالية. وماليزيا تقلص الانفاق العام بنسبة ١٨ في المائة وهذا هو التغيير الأكبر في سياستها منذ عدة عقود.
١٢ : المصارف الدولية تطالب كوريا بوجوب التفاوض من جديد حول صفقة صندوق النقد الدولي.
١٧ : اليابان تقلص ضريبة الدخل بمعدل ١٦ مليار دولار.
١٨ : انتخاب كيم داي يونج رئيسا لكوريا.
٢٦ : قيمة الوون ترتفع بمعدل الربع.

يناير
١٥ : صندوق النقد الدولي وأندونيسيا يوقعان اتفاقا جديدا حول الاصلاح الاقتصادي.
٢٢ : انهيار الروبية وبلوغها ١٧ ألف روبية مقابل الدولار الواحد قبل التحرك لانقاذها.
٢٧ : أندونيسيا تجمد دفعات فوائد القروض.
٢٨ : الحكومة الكورية والمصارف الدائنة يعيدون جدولة قرض بمبلغ ٢٤ مليار دولار.

ابريل : عمليات البيع الكبيرة تبدأ في اليابان
٢ : رئيس شركة سوني يقول ان الاقتصاد الياباني على حافة الانهيار وشوشرنيكي يهبط ٣،٢ في المائة.
٣ : النقاش حول صندوق النقد الدولي يحتدم في الكونجرس واتساع نطاق الهجمات حول اداء الصندوق في آسيا.
٨ : اتفاق آخر بين الصندوق وأندونيسيا حول الاصلاح الاقتصادي.
٩ : العجز التجاري الأمريكي يبلغ ١٢،١ مليار دولار عن شهر يناير. وهو الرقم الشهري الأعلى من نوعه.

مايو : أزمة أندونيسيا
٨ : المظاهرات الطلابية تتفجر في جاكرتا
١٣ : بورصة جاكرتا تهبط بنسبة ٨ في المائة. والروبية تهبط لتصبح ١٠ آلاف روبية مقابل الدولار الواحد.
١٩ : روسيا ترفع معدلات الفائدة الى ٥٠ في المائة.
٢١ : سوهارتو يستقيل
٢٦ : الناتج القومي المحلي الكوري يهبط بمعدل ٣،٨ في المائة عن الربع الأول من العام.
٢٧ : أثر تعرض الروبل لضغط حاد. روسيا ترفع معدلات الفائدة الى ١٥٠ في المائة.

يونيو : الولايات المتحدة تتحرك
٨ : الين يهبط الى ما دون ١٤٠ ينا مقابل الدولار الواحد. والدولار الاسترالي يهبط الى ٦٥،١ مقابل الدولار الواحد وهو أدنى هبوط من نوعه حتى الآن.
١٠ : محافظ البنك المركزي الصيني يحذر من احتمال اقدام الصين على تخفيض قيمة عملتها في أعقاب هبوط الين. ودولار تايوان يهبط لمستويات لم يبلغها منذ ١١ عاما.
١٢ : اليابان تقول ان ناتجها المحلي عن الربع الأول من العام هبط بنسبة ٥،٣ في المائة.
١٨ : أمريكا واليابان تتدخلان لدعم الين.
٢٣ : هونج كونج تعلن عن صفقة قيمتها ٣٢ مليار دولار لدعم عملتها.

التقى محاميه ووضع اللمسات الاخيرة على شهادته

يوم طويل وشاق في حياة كلينتون

■ واشنطن: واجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس يوماً طويلاً وشاقاً هو الاصعب في رئاسته واجتمع مع محاميه امس لوضع اللمسات الاخيرة على الشهادة التي يدلي بها اليوم امام هيئة محلفين عليا تحقق في علاقة جنسية مزعومة بينه وبين المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وأدلى كلينتون بشهادته وهو تحت القسم من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة وسيوجه له اعضاء هيئة المحلفين الاسئلة وسيرد عليها وتنقل على الهواء مباشرة الى قاعة محكمة اتحادية على بعد امتار من البيت الابيض.

وقال مستشار رئاسي ان الرئيس الامريكي الذي ظل ينفي طوال سبعة اشهر علاقته بلوينسكي وقال في يناير في شهادته وهو تحت القسم في قضية التحرش الجنسي التي اقامتها عليه بولا جونز «لم اقم علاقة جنسية مع تلك المرأة.. الانسة لوينسكي» مستعد الآن لان يقر باقامة «علاقة غير لائقة» مع لوينسكي.

لكن كلينتون سيصر خلال شهادته من نفس القاعة التي تابع منها فرانك روزفلت الرئيس الامريكي الاسبق تطورات الحرب العالمية الثانية التي تعرف باسم قاعة الخرائط على انه لم يقدم على اي فعل غير مشروع ولم يطلب من آخرين الاقدام على ذلك.

وقال مسؤول في البيت الابيض «الرئيس يشعر بالثقة ويتطلع الى ان ينتهي من هذه المهمة.. انه يعرف تماما الذي سيقوله لانه سيقول الحقيقة».

وأوضح المسؤول ان المحامين قالوا ان الامر يسير بشكل طيب جدا. وأردف قائلا انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان الرئيس سيوجه بيانا الى الشعب يتناول فيه شهادته في قضية لوينسكي. واضاف انه قد لايتم اتخاذ قرار بهذا الشأن. وحث بعض المخططين الاستراتيجيين في البيت الابيض كلينتون على ان يوجه بيانا يروي فيه ماحدث للشعب.

ودعت استطلاعات للرأي واصوات من مختلف اركان المسرح السياسي الامريكي كلينتون لان ينسى الجدل القانوني المثار حول المعنى الحرفي «للعلاقة الجنسية» وان يكشف عن طبيعة علاقته بلوينسكي.

وقال ٧٣ في المئة ممن شملهم استطلاع للرأي اجرته شبكة تلفزيون اي-بي-سي- الامريكية ان على كلينتون ان يشرح طبيعة هذه العلاقة خلال خطاب تلفزيوني يوجهه الى الامة وان كان ٤٤ في المئة فقط ينتظرون منه ان يقول الحقيقة في مثل هذا الخطاب.

وقال المستشار الرئاسي الذي طلب عدم نشر اسمه انه من المتوقع ان يعترف كلينتون «بعلاقة غير لائقة» مع لوينسكي لكنه سيتردد في الخوض في تفاصيلها.

واصدر ديفيد كندال محامي كلينتون الخاص بيانا مقتضبا حذر فيه من المبالغة في التكهنات. وقال «من الواضح ان هناك كما كبيرا من التكهنات التي لا أساس لها بشأن شهادة الرئيس. الحقيقة هي الحقيقة».

وقال اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ انه من المستبعد عزل الرئيس اذا كان كل ما ارتكبه هو الكذب بشأن علاقة جنسية في قضية مدنية. (رويترز - أ ب)

كلينتون في مكتبه يستعد. (أ ب)

حول العالم

لغم

■ اسطنبول: ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية ان اربعة اطفال اصيبوا بجروح امس لدى انفجار لغم في جنوب شرقي تركيا. واوضحت الوكالة ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات واثنتي عشرة سنة كانوا يلعبون بلغم عثروا عليه في أرض بور بمدينة سيرت عندما انفجر بهم. واضافت ان عنصرا كرديا من الميليشيا المؤيدة للحكومة قتل واصيب اخر بجروح في منطقة سيرنك المجاورة لدى انفجار لغم وضعه متمردون اكراد على الطريق. يشار الى ان حزب العمال الكردستاني الانفصالي يخوض تمردا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤ وقد اوقع هذا النزاع الذي دخل السبت عامه الخامس عشر اكثر من ٣٠ الف قتيل. (أ ف ب)

إدانة

■ اكرا: جاء في بيان لوزارة الخارجية الغانية بثته الاذاعة الوطنية ان الحكومة الغانية دانت امس الهجوم الذي شنه على لومي رجال مسلحون امس الاول انطلاقا من اراضيها. وقال البيان ان البلدين اتخذا تدابير مشتركة من اجل تأمين الامن على طول الحدود وتوقيف المسؤولين عن الهجوم. واضاف البيان ان الحكومة الغانية اكدت لجارتها انها «غير ضالعة على الاطلاق في هذه الحوادث» وانها «لن تسمح بأن تستخدم اراضيها كقاعدة لنشاطات معادية للحكومة التوغولية». (أ ف ب)

معلومات

■ موسكو: قال مبعوث حكومي ياباني خاص يزور جمهورية طاجيكستان في آسيا الوسطى انه حصل على معلومات مشجعة بشأن اعتقال الاشخاص الذين يشتبه بقتلهم اربعة من قوة مراقبة السلام التابعة للامم المتحدة في طاجيكستان. وقال كيزو تاكيمي وزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية لوكالة أنباء ايتار تاس الروسية ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف قدم له هذه المعلومات خلال اجتماعهما في دوشنبه عاصمة طاجيكستان يوم السبت. ولكن المبعوث الياباني امتنع عن كشف تفصيلات هذه المعلومات المشجعة. (رويترز)

كيف ستجري شهادة الرئيس؟!

■ واشنطن: يستجوب المدعون الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ادلائه بالقسم، في قاعة الخرائط في البيت الابيض وستنقل شهادته مباشرة بواسطة نظام الفيديو الى اعضاء لجنة المحلفين الـ٢٣ الذين سيكونون في مبنى المحكمة الفدرالية.

وفي قاعة الخرائط سيحيط محاميا كلينتون الشخصيان ديفيد كيندال ونيكول سيليجمان بالرئيس الأمريكي. وسيحضر ايضا محامي البيت الابيض تشارلز راف. ويعتبر هذا الاجراء تنازلا من جانب المدعي اذ لا يسمح عادة لمحامي الاشخاص الذين يدلون بشهاداتهم بدخول القاعة.

وسيخضع كلينتون الذي حصل ايضا على اذن بعدم المثول امام المحكمة للاستجواب من جانب عدة مساعدين للمدعي المستقل كينيث ستار ولم يوضح هذا الاخير ما اذا كان سيدير الاستجواب.

ولن يرى كلينتون اعضاء هيئة المحلفين وهم بغالبيتهم نساء سود غير شابات. الذين سيتابعون شهادته من مكانهم الاعتيادي في الطابق الثالث من المحكمة الفدرالية. ويستطيع اعضاء هيئة المحلفين تمرير اسئلة الى الرئيس عبر الهاتف مرورا بالمدعين.

واتخذ البيت الابيض اجراءات امنية مشددة لتجنب اي اعمال قرصنة في اطار عملية النقل المباشر عبر جهاز الفيديو. ويتمثل اسوأ سيناريو في ان ينجح شخص ما من دخول النظام وعرض جلسة الاستجواب عبر شركة انترنت.

ويفترض ان يستمر الاستجواب ساعات قليلة وهو محصور بنهار الاثنين فقط.
(أ ف ب)

هيئة المحلفين الكبرى:

مواطنون عاديون مهمتهم توجيه الاتهامات



المدعي العام المستقل ينتظر بدء استجواب كلينتون. (أ ب)

■ واشنطن: تعتبر هيئة المحلفين الفدرالية الكبرى التي ستستمع عبر نظام فيديو الى شهادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون. غرفة اتهام مؤلفة من ٢٣ مواطنا عاديا مهمتها تقليديا اتخاذ قرار بتوجيه اتهامات محتملة.

وفي اطار قضية لوينسكي. تتألف هيئة المحلفين الكبرى بغالبيتها من نساء سود غير شابات. وقد تم اختيارهن انطلاقا من اللوائح الانتخابية في واشنطن لمدة ١٨ شهرا في اطار هذا التحقيق.

وفي قاعة تقع في الطابق الثالث من المحكمة الفدرالية استمع المحلفون منذ نحو سبعة اشهر الى شهادات ٨٠ شخصا تقريبا استجوبهم المدعون بعد ادائهم القسم. ومثل هؤلاء الاشخاص لوحدهم اذ لا يسمح لمحاميهم بدخول القاعة لدى استجوابهم. وكان باستطاعة اعضاء الهيئة طرح الاسئلة وفي اطار شهادة كلينتون سيتمكنون من ذلك بطريقة غير مباشرة عبر الهاتف.

والعملية كلها خاضعة لسرية تامة. فلا يسمح للمحلفين ومحامي الشهود او المدعين الادلاء بتصاريح صحافية. لكن القانون لا يمنع الاشخاص الذين تم استجوابهم من رواية ما حصل لاحقا.

وسيتمكن المحلفون من رؤية كلينتون بواسطة نظام فيديو لكنه لن يتمكن من رؤيتهم. وسيدلي بشهادته من البيت الابيض وسيكون المحلفون في المحكمة الفدرالية على بعد كيلومتر من المقر الرئاسي.

وفي اطار قضية الرئيس لن يكون عليهم اتخاذ القرار اذ وحده المدعي سيقرر ما هي الاجراءات التي يجب اتخاذها بعد شهادة كلينتون برفعه على الارجح تقريرا الى الكونجرس ليطلع عليه الاعضاء وليقرروا على اساسه ما اذا كان من المناسب مباشرة اجراءات الاقالة.

ونظام هيئة المحلفين الكبرى الخاص بالقضايا الجنائية معمول به في الولايات المتحدة على المستوى الفدرالي وفي نصف الولايات. اما في الولايات الاخرى فالمدعي يقرر توجيه الاتهام.
(أ ف ب)

توقعات حول الشهادة

كلينتون سيتمسك بعدم الكذب أو التحريض عليه
آراء متضاربة حول عزله أو تركه لانهاء فترة حكمه

■ واشنطن: مع ادلائه بشهادته امس يكون الرئيس بيل كلينتون اول رئيس للولايات المتحدة يواجه هيئة المحلفين الكبرى في تهمة جنائية ضد اي من الرؤساء الامريكيين اثناء توليه منصبه.

ووفق ما هو مقرر فإن كلينتون سيدلي عبر دائرة تلفزيونية مقفلة بشهادته امام هيئة المحلفين الفيدرالية التي تحقق في الادعاءات الموجهة ضده بانه اقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي عندما كانت متدربة في البيت الابيض وطلب منها الكذب وانكار العلاقة. وتوقعت معظم التقارير ان تستغرق الشهادة عدة ساعات.

وقبيل الادلاء بشهادته ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصدر لم يكشف عنه ان كلينتون مستعد لتغيير روايته ولكنه لن يعترف بالتحريض على الكذب حتى لو تعارضت شهادته الجديدة مع الشهادة التي ادلى بها في يناير امام هيئة المحلفين في قضية بولا جونز.

وقال ديفيد كيندال محامي الرئيس كلينتون «يوجد مقدار ضخم من التكهنات التي لا اساس لها عن الشهادة التي سيدلي بها الرئيس فالحقيقة هي الحقيقة ليس الا. وهي ما سيدلي به الرئيس. وقال السناتور الجمهوري أورين هاتش من ولاية اوتاه ورئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ في برنامج «اوجه الصحافة» الذي يبثه تلفزيون محطة «ان بي سي» اذا ما كذب الرئيس امام هيئة المحلفين فسيكون ذلك سببا لاتهامه بسوء استخدام السلطة.

واضاف: ارجو ان يتحدث بصراحة وبشكل مباشر ويقول الحقيقة. وقالت الصحيفة ان بعض مستشاري كلينتون حثوه على الادلاء بتصريح علني بعد الشهادة غير ان كبرى شبكات التلفزيون قالت ان البيت الابيض لم يتصل بهم لحجز وقت على الهواء لاي خطاب رئاسي. وقال هاتش ان كلينتون يشتهر بانه يتلاعب باستمرار في القانونيات ولكنه اضاف انه يأمل أن يكون الرئيس صادقا امام هيئة المحلفين. واضاف لدي شعور بأنه اذا كانت المسألة كلها ان الرئيس كذب تحت القسم فان الشعب الامريكي سيكون مستعدا للانتظار حتى نهاية فترة حكمه بعد سنتين.

ووفق استطلاع للرأي أجرته مجلة «نيوزويك» مؤخرا فان ٦٧٪ من الأمريكيين قالوا ان الكونجرس يجب ان يسقط الموضوع ويجب ان لا يعقد جلسات للاستماع للتقرير الذي يعده المحقق المستقل كينيث ستار. الا اذا كان يحتوي على دليل قوي على جرائم خطيرة او جنح ضد كلينتون.

وقال النائب الديمقراطي بارني فرانك الذي شارك في برنامج «واجه الصحافة» مع هاتش انه لن تكون هناك أية أسس لسحب الثقة من كلينتون واتهامه بسوء استخدام السلطة.

واضاف، ان العزل من السلطة ليس هو الطريقة المعتادة لتأديب المسؤولين المنتخبين، فتلك هي مهمة الانتخابات.

واضاف انه اذا ما قال كلينتون انه ولوينسكي مارسا الجنس وانه تستر على الموضوع لحماية اسرته فاعتقد ان ذلك من المؤسف ولكنه لن يكون مخالفة قانونية تستدعي سحب الثقة.

الا ان السيناتور جون أشكروفت من ولاية ميسوري العضو الديمقراطي في اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ قال في حديث لبرنامج تلفزيون «فوكس نيوز سندي» الاخباري «في حالة أن غير الرئيس روايته فان تلك جريمة كبرى».

واضاف ان ذلك يقوض النظام القضائي الذي اقسم «الرئيس» على الحفاظ عليه.
«د ب أ»

المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري يفكر في يوم الشهادة الطويل لكلينتون. (أ ب)



مديرة الاتصالات في البيت الأبيض آن لويس لدى وصولها الى المقر الرئاسي لمساندة كلينتون يوم شهادته.







.. ونائب كبير الموظفين في البيت الأبيض جون بوديستا يفكر في اليوم الماراثوني. (أ ب)

شعبيته مرتفعة جدا

الأمريكيون يريدون انتهاء القضية من دون تغيير الرئيس

■ واشنطن اظهرت استطلاعات آراء الناخب الامريكى انه على الرغم من ان العلاقة الجنسية المزعومة بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكى اثرت على هيبة الرئيس الا انها لم تؤثر على شعبية كلينتون نفسه.

واجرى الاستطلاع الجديد مؤسسة «زوجبى امريكا فرايداى» امس الاول الاحد عشية ادلاء كلينتون بشهادته امس الاثنين من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة وهو تحت القسم امام هيئة محلفين عليا تحقق فى القضية.

واظهر الاستطلاع ان ٦ر٥١ فى المئة يرون ان هيبة الرئاسة الامريكية اهتزت من جراء الفضيحة الجنسية واختلف مع هذا الرأى ٣ر٤٠ فى المئة. اما اداء كلينتون الوظيفى فقد حصل على نسبة تأييد بلغت ١ر٥٧ فى المئة بفارق نقطتين اضافيتين عن استطلاع جرى قبل اسبوعين. كما ارتفعت شعبية الرئيس الامريكى ايضا اربع نقاط مئوية ووصلت الى ٥٩ فى المئة.

وقال جون زوجبى خبير الاستطلاع «الامريكيون سئموا من هذه القضية. لقد بدأوا يخطئون الرئيس لكن ذلك لم يؤثر بعد على نسبة التأييد لادائه الوظيفى».

واظهرت استطلاعات اخرى ايضا ان شعبيته ما زالت مرتفعة جدا وتتراوح بين ٥٩ و٦٤ بالمئة من المؤيدين على الرغم من ان ثلاثة ارباع الامريكيين يعتقدون بان الرئيس كذب بنفيه العلاقة مع لوينسكي.

وافاد استطلاع اجراه مركز «بيو» للابحاث ان نسبة الامريكيين الذين يطالبون بتنحي الرئيس تراجعت خلال اشهر لتبلغ ٢٩ بالمئة في الايام الاخيرة مقارنة مع ٤٠ بالمئة في فبراير الماضي. وحتى وان كان شجع لوينسكي على الكذب تحت القسم .فان ٥٥ بالمئة من الامريكيين (٤٧ بالمئة في فبراير) يعتقدون ان ليس عليه ترك منصبه.

وعلق دوغ شوين ، ديموقراطي يعمل في مركز احصاءات. عبر تلفزيون «فوكس» بالقول ان «الامريكيين يكونون رايهم عن الرئيس وعن عمله انطلاقا من الوضع الممتاز للاقتصاد وحسه القيادي».

وفي فبراير الماضي اظهر استطلاع «بيو» ان ٣٩ بالمئة من الامريكيين كانوا لا يعتقدون بوجود علاقة بين الرئيس والمتدربة السابقة في البيت الابيض مقابل ٥٢ بالمئة. وفي منتصف اغسطس الجاري اعرب ٧٢ بالمئة منهم عن اعتقادهم بوجود العلاقة ولا يصدق اكثر من ١٩ بالمئة نفي الرئيس الذي يتعارض مع شهادة لوينسكي تحت القسم.

واظهر استطلاع اخر بث نتائجه تلفزيون «فوكس» امس انه اذا كان كلينتون قد كذب. فان ٤٣ بالمئة من الامريكيين يعتقدون انه لا يمكن فعل اي شيء و ٢٤ بالمئة انه يجب ان يقدم استقالته فيما طالب ٢٠ بالمئة بعزله. واكد ستيف هيس الخبير في مؤسسة بروكينغز في واشنطن ان الاحصاءات تظهر رغبة الأمريكيين في «انهاء» هذه القصة وانهم لا يريدون ابدا تغيير الرئيس. (اف ب. رويترز)

«نيويورك تايمز» تهاجم هيلاري: «تصريحاتها غبية جداً ومهينة»!

■ نيويورك: حملت صحيفة «نيويورك تايمز» امس على الامريكية الاولى هيلاري كلينتون ووصفت تصريحاتها التي اعتبرت فيها ان المتاعب التي يواجهها الرئيس بيل كلينتون سببها كونه من ولاية أركنساس، بأنها «غبية جدا» و«مهينة».

وفي تعليق بعنوان «لا شيء سوى الحقيقة» كتبت نيويورك تايمز ان «الهجوم المضاد الجديد الذي شنته هيلاري رودام كلينتون والذي يرتكز الى القول ان أناسا يهاجمون هذه الادارة لانهم يزدرون (ولاية) اركنساس غبي جدا. وهو ايضا اهانة للدولة والأمة التي انتخبت خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية ثلاثة رجال من الجنوب اصولهم متواضعة».

وكانت صحيفة «أركنساس ديمقراط غازيت» نشرت خلال الاسبوع الجاري تصريحا لهيلاري كلينتون قالت فيه انها «تعتقد ان هناك الكثير من الازدراء بولايتنا من هذه القضية كلها» واضافت «ما كانوا ليفعلوا ذلك لو كنا من ولاية اخرى» مستهدفة «الاستبلشمنت» -الطبقة الحاكمة- في واشنطن ونيويورك فضلا عن المدعي المستقل كينيث ستار.

وتابعت «نيويورك تايمز» ان «مشاكل هذه الادارة ليست ناتجة عن الجغرافيا وانما عن مسلك وموقف واسلوب هذا الرئيس وعن طريقته الغريبة جدا في تفسير ووصف الحقيقة» فهو قد «وعد برئاسة قريبة من الناس. ولكنها تحولت (...) رئاسة تتقن الاساليب التكتيكية».

وتابعت الصحيفة في مقال اخر بقلم بيتر ابلبوم انتقادها للامريكية الاولى وقالت «ان السيدة كلينتون. بشهاداتها من (جامعتي) يال وويلسلي وتحدرها من البورجوازية في شيكاغو. ليست في موقع جيد لطرح نفسها كمدافع عن شعب» أركنساس.

واضافت «وانه لمن الصعب اتهام المدعي المستقل كينيث ستار بانه يكره أركنساس هو الذي ولد في تكساس وتابع السنتين الاوليين من دراساته العليا في جامعة هاردينغ في أركنساس».

وهذه هي المرة الثانية التي تطرح فيها هيلاري كلينتون فرضية المؤامرة ضد زوجها. فقد سبق وطرحتها قبل ستة اشهر عندما سارعت الى نجدته بعد انفجار الفضيحة واعتبرت انها «مؤامرة من اليمين المتطرف» الامريكي. (أ ف ب)



صحفيون ينتظرون عند احدى بوابات البيت الأبيض لمعرفة آخر الأخبار. (رويترز)



ممثلان اسرائيليان ينتحلان شخصية الـ «اف بي آي» في دعاية مسحوق التنظيف لبقعة كلينتون. (ف ب)

زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان يتحدث لـ «الاتحاد»:

قرنق: أكدنا لمبارك التزامنا الراسخ بوحدة السودان الحركة الشعبية ليست ضد العروبة والاسلام

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد الدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان أهمية اجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض لكونها تعقد بالقاهرة لأول مرة. وقال: إن انعقاد هذه الاجتماعات في العاصمة المصرية قد اتاح لنا كحركة شعبية فرصة تأكيد التزامنا الثابت والراسخ بوحدة السودان أمام الرئيس حسني مبارك.

ونفى قرنق في حديث «للاتحاد» ان تكون حركته هي التي طالبت بالانفصال خلال مفاوضاتها مع حكومة الخرطوم في اطار «الايجاد». وقال: إن الحكومة السودانية هي التي عرضت علينا حق تقرير المصير. وكموقف تكتيكي وتعجيزي لمفاوضي الحكومة فقد سرنا في نفس الطريق، إلا ان موقفنا الثابت هو اننا نقف بقوة مع وحدة السودان.

وأكد قرنق ان حركته ليست ضد العروبة والاسلام. وأشار في هذا الصدد الى ان آلاف المسلمين السودانيين اعضاء في الحركة وبعضهم يشغل مناصب مهمة في الحركة كمنصور خالد وياسر عرمان ابن عم الرئيس عمر البشير.

وشدد على أهمية ان تظل جهود الوساطة داخل نطاق مبادرة «الايجاد» للسلام في السودان.

وحول الاتهامات المتبادلة بين الحركة والحكومة بشأن المتسبب في تفاقم المجاعة في بحر الغزال، وحقيقة اتهام وزيرة التعاون الدولي البريطانية بمسؤولية الحركة الشعبية عن تفاقم هذه المجاعة، وغيرها من القضايا الساخنة على الساحة السودانية كان هذا الحوار الذي اجرته «الاتحاد» مع الدكتور جون قرنق في القاهرة:

■ في البداية.. ما هو تقييمكم لاجتماعات قادة وزعماء احزاب وفصائل المعارضة السودانية بالقاهرة، وما الذي حققته هذه الاجتماعات فيما يتعلق بتنفيذ اهداف وبرامج المعارضة بشكل عام؟

● في الواقع تعتبر اجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض، والتي تضم قادة الاحزاب والفصائل السودانية من النوع الذي يمكن ان يطلق عليه اجتماعات روتينية تتم بصفة دورية، حيث تعقد كل ستة أشهر، وقد تم عقد معظمها حسب ما هو معتاد في العاصمة الاريترية اسمره.. ولكن الأمر الجديد والأكثر أهمية في تلك الاجتماعات هو انها تعقد للمرة الأولى في القاهرة.. ومن وجهة نظري أعتقد ان انعقاد اجتماعات هيئة القيادة للمعارضة السودانية في العاصمة المصرية تكتسب أهمية خاصة من خلال بعدين رئيسيين، الأول هو انها قياس حقيقي لدرجة الثقة التي يحظى بها التجمع الوطني الديمقراطي، وانه أكثر توحدا ومصداقية وقوة وشمولا لمختلف الاحزاب والفصائل السودانية في مواجهة حكومة الخرطوم.

أما البعد الآخر فهو أن مصر لها مصالح واهتمامات بالشأن السوداني لا يمكن انكارها على الاطلاق، والتي تتركز بشكل رئيسي على وحدة السودان وسلامته واستقراره بما يخدم مصالح السودانيين انفسهم وجيراهم أيضا في الوقت نفسه، ولهذا فإن انعقاد هذه الاجتماعات في القاهرة أتاح لنا فرصة مناسبة للتأكيد أمام الرئيس المصري حسني مبارك وكافة المسؤولين المصريين الذين قابلناهم على التزامنا الثابت والراسخ بوحدة السودان وبشكل خاص فيما يتعلق بالحركة الشعبية لتحرير السودان.

■ ولكن هناك اتهامات محددة لحركتكم بانها تقف على طول الخط ضد وحدة السودان وعروبته وأيضا ضد الاسلام.. ويبرهن موجهو تلك الاتهامات على صحة موقفهم بما وصلت إليه مفاوضاتكم مع الحكومة السودانية من نتائج تتعلق ببحث ترتيبات حق تقرير المصير بما يعني الانفصال الحقيقي.. فما هو ردكم على تلك الاتهامات؟

■ نحن لم نطالب عبر المفاوضات الجارية في اطار «الايجاد» بالانفصال، ولكن الحكومة السودانية هي التي عرضت علينا حق تقرير المصير وكان لزاما علينا كموقف تكتيكي وكنوع من التعجيز لمفاوضي الحكومة أن نسير في هذا الطريق. ولكن موقفنا الحقيقي والثابت والواضح امام الجميع هو اننا نقف بقوة مع وحدة السودان، ومن ثم فلا صحة على الاطلاق لما يروجه البعض باننا ضد وحدة السودان وضد الاسلام والعروبة.

وأؤكد مرة اخرى في هذا الصدد اننا نسعى بكل اخلاص من أجل تحقيق الوحدة الكاملة لبلدنا ولسنا ضد الاسلام، وان موقفنا الثابت في هذا الخصوص هو انه يجب الفصل بين الدين والدولة من أجل استمرارية السودان موحدا وابعاد شبح الانفصال عنه. وأود ان أشير في هذا الصدد الى أن الحركة الشعبية لتحرير السودان تضم آلاف المسلمين، ولدينا العديد من السودانيين من اصل عربي، يتبوأون مناصب مهمة في الحركة منهم على سبيل المثال الدكتور منصور خالد، وياسر عرمان المتحدث الرسمي باسم الحركة، وهو بالمناسبة ابن عم الرئيس السوداني عمر البشير. وهذا دليل واضح على اننا حركة قومية مفتوحة امام جميع السودانيين وليست حركة إثنية أو عرقية كما يدعي البعض، ومن ثم فإن اجتماع القاهرة كان بمثابة فرصة سانحة للتأكيد على هذه الحقائق وفي مقدمتها وقوفنا مع وحدة البلاد شريطة ان تكون تلك الوحدة قائمة على قواعد جديدة وهي ما نطلق عليها مسمى السودان الجديد.

وساطة.. في إطار «الايجاد»

■ سمعنا ان هناك اتصالات جرت بينكم وبين نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا.. فما هي طبيعة تلك الاتصالات وما هي رؤية مانديلا لمشكلة جنوب السودان وسبل حلها؟

● لقد زرت جنوب افريقيا مرتين، وذلك دليل جديد أؤكد لك من خلاله على أن الحركة الشعبية لتحرير السودان أكثر ديناميكية وانتشارا وبامكانها التحرك من كيب تاون في اقصى جنوب القارة وحتى الاسكندرية في اقصى الشمال.. وعموما الرئيس مانديلا لديه اهتمام بالغ بتحقيق السلام في السودان وهو رجل يتمتع بمصداقية وثقل دوليين لا يمكن تجاهلهما. ولهذا عندما زرت جنوب افريقيا ابدى اهتمامه لما يدور في السودان من احداث وتطورات وقد عبر عن أمله في ان تتحقق العدالة والسلام في السودان.

■ انطلاقا من هذا الاهتمام الذي عبر عنه مانديلا هل هناك احتمالات بأن تقوم جنوب افريقيا في القريب العاجل بجهود وساطة بينكم وبين الحكومة السودانية؟

● يمكن لجنوب افريقيا ان تساعد وتقدم الدعم والعون مثلما يمكن لمصر أن تساعد ولكن جهود الوساطة يجب ان تظل داخل اطار «الايجاد». ومبادرة السلام التي طرحتها مجموعة دول «الايجاد» هي المبادرة المعروضة حاليا على مائدة المفاوضات، ويمكن للآخرين ان يقدموا الدعم اللازم لهذه المبادرة مثل مجموعة من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكندا والذين يطلق عليهم مسمى «أصدقاء الايجاد» وأصبحوا فيما بعد شركاء «الايجاد»، والهدف هو تعزيز جهود «الايجاد»، ومن ثم فالرئيس مانديلا يمكن ان يلعب دورا في تعزيز ودعم مبادرة السلام هذه.

■ اتهم الرئيس السوداني عمر البشير، قوات حركتكم بانها السبب الرئيسي في تفاقم المجاعة في بحر الغزال، حيث انها حسب تقارير دولية محايدة تقوم بنهب نسبة كبيرة من مواد الاغاثة والامدادات الغذائية وبالتالي لا تصل تلك الامدادات الى مستحقيها.. فما هو ردكم على هذه الاتهامات؟

● هذه الاتهامات يمكن توقعها، ولكنها غير حقيقية، ولا تستند الى أي دليل.. واستطيع ان أوضح الحقيقة كاملة في هذا الموضوع وهي ان السبب الرئيسي في المجاعة التي وقعت في منطقة بحر الغزال يعود الى عاملين رئيسيين أولهما طبيعي وهو حالة الجفاف الشديد التي تعرضت لها المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية. والسبب الآخر هو ممارسات الحكومة السودانية حيث قامت ميلشيات الحكومة باعمال سلب ونهب واسعة النطاق لممتلكات المواطنين الجنوبيين في هذه المنطقة الأمر الذي ساهم في تفاقم المأساة.

وعندما بدأت تلك الأزمة تُطل برأسها رفضت الخرطوم استخدام الطائرات لايصال الامدادات الغذائية لبحر الغزال، ولو كان قد سمح للطائرات بالقيام بهذا العمل في وقت مبكر لما وصلت الأزمة الى الدرجة التي وصلت إليها الآن، وعندما وافق على السماح للطائرات بنقل المواد الغذائية للمواطنين في بحر الغزال أعلنا وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر، وذلك من أجل انقاذ حياة السكان في بحر الغزال، ومن ثم فليس صحيحا ان قوات الحركة الشعبية تستولي على الطعام من السكان المدنيين، فليس هناك سبب لقيامهم بهذا العمل.

■ ولكنه ذكر أيضا ان وزيرة التعاون الدولي في الحكومة البريطانية قد أكدت مسؤولية الحركة بشكل أو بآخر عن اعاقة وصول المواد الغذائية الى مستحقيها في الجنوب.. فما هو تعليقكم؟

● استطيع التأكيد على انها لم تقل ذلك على الاطلاق، ولكن الخرطوم من عادتها ان تتقول على الآخرين وينسب إليهم ما لم يقولوه على الاطلاق.

■ فيما يتعلق بتوسيع «الايجاد» داخليا باشراك قوى المعارضة الشمالية وخارجيا باشراك دول الجوار المعنية بالمشكلة السودانية مثل مصر.. ما هو موقفكم تجاه هذا الطرح؟

● نشأت «الايجاد» كمنظمة اقليمية عضويتها محدودة تضم سبع دول هي ارتيريا، واثيوبيا، وكينيا، والسودان، وأوغندا، والصومال، وتيجيريا، ومن ثم فليس هناك مجال لتوسيع المنظمة.. اما فيما يتعلق بالاحزاب والفصائل الاخرى المشاركة في التجمع الوطني الديمقراطي، فهناك قرار واضح وصريح داخل التجمع بانه لا مفاوضات مع حكومة الخرطوم، وهذا هو موقف التجمع المعروف للجميع.

ملتزمون بخط التجمع

■ ولكنكم تفاوضون الحكومة رغم كونكم اعضاء في التجمع؟ فكيف تفسرون هذا التناقض؟

● ليس هناك تناقض في هذا الموقف، فمفاوضاتنا مع الحكومة بدأت وتم اقرارها قبل تشكيل التجمع، ومن ثم فموقفنا تجاه نظام الخرطوم قد تطور تاريخيا. وأؤكد هنا اننا ملتزمون بخط وسياسة التجمع تجاه النظام السوداني وهناك مبادئ رئيسية في هذا الخصوص لا نحيد عنها على الاطلاق مهما كانت الظروف. إلا أن الموقف الثابت للتجمع هو انه لا حوار مع حكومة الخرطوم.

■ فما هو موقفكم تجاه قضية فاطمة أحمد ابراهيم والمتعلقة بعزلها من هيئة القيادة؟

● ليس لدي معلومات محددة بخصوص هذه المسألة، وأعتقد ان الاجابة عليها لدى من هم على اطلاع بتفاصيل هذا الموضوع.

■ كيف تنظرون الى مستقبل العلاقات المصرية السودانية في ظل لقاءاتكم مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين؟

● لقد كانت مباحثاتنا مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين ايجابية الى ابعد حد، حيث قابلنا الرئيس مبارك والدكتور يوسف والي وعمرو موسى وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز. وجميعهم عبروا عن اهتمامهم البالغ باستقرار ووحدة السودان وضرورة ان يكون على علاقة طيبة مع جميع جيرانه.


الدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان

شريط الاخبار

■ بوجوتا: أعلن متمردو القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (ماركسيون) في بيان امس ان ٥٣ جنديا قتلوا وجرح ٣٠ آخرون خلال معارك ضد وحدات من المتمردين تدور منذ يوم الجمعة في منطقتي انتيوكيا وشوكو الشمالية الشرقية. واعترف الجيش من ناحيته بأنه تكبد خلال ثلاثة ايام من المعارك «خسائر فادحة» ولكنه لم يحدد ارقاما مضيفا انه سقط «الكثير من القتلى» في صفوف المتمردين. واوضح بيان المتمردين ان ٢٠ جنديا اسروا وتم تعطيل مروحيتين للجيش والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. (أ ف ب)

■ سريناجار (الهند): قال متحدث باسم الجيش الهندى ان جنودا قتلوا عشرة انفصاليين فى قتال أمس فى ولاية جامو وكشمير المضطربة بمنطقة الهيمالايا. واضاف لرويترز «قتل الجيش عشرة متشددين فى مواجهة مسلحة شرسة فى غابات كالاروس.. والعملية ما زالت مستمرة ونحن فى انتظار التفاصيل». (رويترز)

■ سيول: قالت متحدثة باسم الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية ان النواب اقروا أمس ترشيح الرئيس كيم داى جونج لشريكه فى الائتلاف كيم جونج بيل لمنصب رئيس الوزراء. واضافت ان كيم جونج بيل حصل على موافقة ١٧١ صوتا مقابل ٦٥ صوتا. وعين كيم داى جونج كيم جونج بيل قائما باعمال رئيس الوزراء بعد توليه المنصب فى فبراير بعد انتخابات الرئاسة التي اجريت في ديسمبر. (رويترز)

دمشق: لا سلام طالما بقيت الأرض محتلة

مستشار نتانياهو يؤيد صيغة موردخاي للانسحاب من الجولان

■ القدس المحتلة، دمشق: رغم الجدل الحاد داخل الحكومة الاسرائيلية بشأن تصريحات وزير الحرب اسحق موردخاي بشأن ربط مدى الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة بمدى الأمن الذي تحصل عليه اسرائيل أيد المستشار السياسي لرئيس الوزراء هذه الصيغة ووصفها بأنها منطقية وانه اقترحها خلال ندوة عالمية.

المستشار السياسي لنتانياهو اقترح انسحابا مشروطا من الجولان

وقال عوزي اراد للاذاعة الاسرائيلية «أثناء ندوة عقدت مؤخرا في تكساس مع جامعيين اوروبيين وأمريكيين واسرائيليين وكذلك عرب -لكن صدقا بدون سوريين- اقترحت ان يكون حجم الانسحاب (الاسرائيلي) من الجولان مرهونا بحجم (الضمانات) الامنية» التي يمنحها السوريون لاسرائيل. واستطرد يقول «لقد عرضت هذه الصيغة كموضوع تفكير قائم داخل الرأي العام الاسرائيلي. ونظرا لاهمية الجولان الاستراتيجية فان هذه الصيغة تعتبر منطقية وتعبر عن اهتمامات الحكومة الراهنة الامنية فيما كان (العماليون) يشددون على الآمال بالتطبيع والسلام» مع السوريين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية «عندما عبر اراد عن وجهة النظر هذه في ندوة تكساس كان محادثوه يستمعون اليه بصفته ممثلا لرئيس الوزراء» بنيامين نتانياهو. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أثار عاصفة من الانتقادات داخل مجلس الوزراء امس الاول عندما اعلن تأييده لانسحاب من الجولان مقابل ضمانات أمنية من سوريا.

فقد اعترض وزيرا الأمن الداخلي والتربية افيجدور كهلاني واسحق ليفي على ما ادلى به موردخاي واعتبراه مخالفا للموقف الرسمي للحكومة التي تعارض الانسحاب من الجولان.

من ناحيتها ردت صحيفة «البعث» الرسمية السورية أمس على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي انسحابا مشروطا من الجولان بقولها ان اسرائيل «تسعى للحصول على الارض والسلام والامن معا» ولكن ذلك لا يتحقق حسب الصحيفة طالما بقيت «الارض محتلة».

وكان اسحق موردخاي اكد امس الاول ان هضبة الجولان «ضرورية» لأمن اسرائيل، مستدركا بذلك تصريحات ادلى بها في وقت سابق حول انسحاب اسرائيلي من الهضبة السورية مشروط بمدى الضمانات الأمنية لأسرائيل مما اثار عاصفة من الانتقادات داخل مجلس الوزراء.

وقالت «البعث» ان «العقلية الصهيونية العدوانية لم تتغير فحكام اسرائيل يريدون السلام والارض والامن معا ويتجاهلون حقوق العرب المشروعة» واضافت ان «ما يحلم به حكام اسرائيل يستحيل تحقيقه وعليهم ان يدركوا ان لا سلام ولا امن ولا استقرار وارضنا محتلة».

واعتبرت الصحيفة ان اقوال موردخاي تدل على ان حكومة اسرائيل «مازالت تعتقد ان بامكانها الحصول على السلام والامن معا فهو يعلن استعداد حكومته للتحادث مع سوريا عن السلام ولكنه يعتبر الجولان ضروري لأمن اسرائيل».

ولاحظت البعث ان «مواقف الحكومة الاسرائيلية تدل على انها نقيض السلام المنشود فهي تسعى لتحقيق مكاسب على الارض تحاول من خلالها فرض سياسة الامر الواقع على المجتمع الدولي». واشارت الى ان العالم كله «ينظر الى مواقف حكومة اسرائيل بقلق بالغ» كما دلت على ذلك تصريحات معاون وزيرة الخارجية الأمريكية مارتن انديك «الذي عبر بشكل غير مباشر عن امتعاضه من الموقف الاسرائيلي من عملية السلام عندما قال ان صبر الولايات المتحدة بدأ ينفد».

واعتبرت الصحيفة ان هذا الموقف وان كان «مجرد كلام كما عودتنا واشنطن» فانه يشكل «اعترافا أمريكيا بان اسرائيل هي وحدها المسؤولة عن عرقلة عملية السلام ودفع المنطقة الى حالة قابلة للانفجار في أية لحظة». (أ ف ب)

سيناريو اقفال جزين اولا على نار حامية

انسحاب اسرائيل والعملاء مقابل توقف اعمال المقاومة تولي الجيش اللبناني الامن.. وتسريع قرار العفو

■ بيروت - الاتحاد

■ ملف «جزين اولاً» عاد الى بورصة التداول السياسي المحلي اللبناني بقوة، غير انه حمل طابع الحل اللبناني الصرف، بعيداً عن الشروط والمزايدات الاسرائيلية، والتحدية.

وذكرت مصادر لبنانية ذات علاقة وثيقة بقضية جزين لـ «الاتحاد»: «ان اتصالات لبنانية شاركت فيها فعاليات جزين ومن بينهم النائب والوزير السابق ادمون رزق اثمرت عن ايجابيات كبيرة من شأنها ان تظهر في القريب العاجل. وتتمثل باقفال هذا الملف الشائك.»

واوضحت المصادر بان الاتصالات التي جرت خلال الاسبوع الفائت توصلت الى صيغة من شأنها ان تريح المنطقة المذكورة وتبدد المخاوف التي كانت تنتاب أهلها. مشيرة الى ان الدولة اللبنانية، وجهات سورية، ومرجعيات فرنسية وفاتيكانية شاركت في وضع الصيغة بروية وهدوء. ولقيت موافقة فعاليات منطقة جزين وهي تتلخص بنقطتين اساسيتين:

١ - رفض الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها.

٢ - الحؤول دون تعريض المدنيين للخطر من خلال التحوط الكبير في عمليات المقاومة.

وفيما لزمت اسرائيل الصمت المطبق ازاء هذه الخطة، دعا نائب جزين السابق ادمون رزق الى وضع آلية عملية تؤدي الى انسحاب اسرائيل و«ميلشيا لحد» من المنطقة. وتولي الجيش اللبناني مهامه الطبيعية في قضاء جزين. وطالب الدولة اللبنانية، ولجنة تفاهم ابريل بتحديد الجهات التي تزرع العبوات على الطرقات بالاسم.

ورد نائب رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» محمود قماطي فحمل اسرائيل مسؤولية سقوط الابرياء في منطقة جزين. رافضا جعل جزين خارج اطار عمليات المقاومة طالما الاحتلال لايزال جاثما في ارضها.

اما امين عام «حزب الله» حسن نصرالله فقد اكد بدوره، ان المقاومة الاسلامية لن تدخل جزين، اذا انسحبت اسرائيل منها، وقال: «ان الجيش اللبناني قادر على تولي الأمن».

واللافت: ان وضع ملف جزين على نار حامية في صيغته اللبنانية يشكل نقلة نوعية في التعاطي الجدي مع هذا الموضوع، ويسحب من يد اسرائيل كل الحجج الواهية التي تزعمها تارة للحفاظ على ابناء المنطقة، وطوراً أخر في الحديث عن ضمان مستقبل حلفائها اللحديين، وبالتالي يعتبر الحل الامثل لهذه الازمة، لاسيما وان قوات الاحتلال تبحث عن مخارج للمأزق الذي اقحمت نفسها فيه من خلال استمرار احتلالها لهذه المنطقة. التي تشكل مقتلا دائما لجنودها.

وفيما يتسارع الحديث عن حل معين وقريب جدا لملف جزين، ارتفعت اصوات فعاليات هذه المنطقة تطالب المعنيين بعدم افساح المجال لأي تصفية حسابات مباشرة خارج اطار القانون.

ونوهت فعاليات جزين السياسية ومن ضمنها النائب السابق رزق ونواب المنطقة باقتراح القانون الذي سبق ان تقدمت به كتلة الوفاء للمقاومة النيابية ووصفته بـه انه يشكل نقطة لقاء مبدئية مع مطالب ابناء جزين، لانه يعطي كل من اضطرته الظروف القاهرة في غياب الدولة اللبنانية الى العمل خارج اطار الشرعية عفوا خاصا، يسقط عنه كل مفاعيل التعامل مع العدو.

وركزت هذه الفعاليات على ضرورة ان يكون الجميع مقتنعين بوجوب تمكين الدولة من ممارسة صلاحياتها وتطبيق القانون من خلال القضاء وحده.

واعلن رزق انه يجب التمييز بين وضع منطقة جزين التي شملها اجتياح العام ١٩٨٢. وبين منطقة الشريط الحدودي التي شملها الاحتلال العام ١٩٧٨. لافتا الى ان جزين غير معنية بالقرار ٤٢٥.

ووسط هذه المعطيات الطارئة على ملف جزين يتضح ما يلي:

-اولاً: جدية السلطة اللبنانية في السعي الى تحرير منطقة جزين واعادتها الى كنفها. بكل ما تعني الكلمة من معنى. سواء لجهة الامن او الخدمات الاجتماعية.

-ثانيا: موافقة اسرائيلية ضمنية غير معلنة على هذا السيناريو. تكون هي -اي اسرائيل- غير معنية بما يحدث بعد انسحابها من المنطقة، وهذا ما تحمل فعاليات جزين مسؤوليته الى السلطة اللبنانية.

-ثالثا: تعهد المقاومة اللبنانية بعدم دخول جزين لان عدم وجود قوات عدوة في المنطقة ينفي سبب تواجدها فيها.

- رابعا: يتضح من خلال الاجراءات الميدانية الاسرائيلية لجهة تجميع جنود الاحتلال والميليشيات في ثكنات عرمتى، الريحان، العيشية الرئيسية، واخلاء المواقع المتقدمة في اقليم التفاح من العناصر اللحدية، ان هناك نية اسرائيلية للانسحاب في اية لحظة.

- خامسا: مطالبة فعاليات جزين الحثيثة للسلطة اللبنانية باتخاذ قرار فوري بتكليف الجيش القيام بمهمة الامن الطبيعية في المنطقة لوضع حد للضياع الذي تتخبط فيه. لاسيما وان موقف المقاومة اللبنانية منسجم تماما مع التفكير الوطني الصحيح لان الامن الشرعي هو المطلوب وهو المقبول.

باختصار فان ملف جزين وضع على نار حامية، وكذلك مشروع قانون العفو الخاص عن «ميليشيا» لحد دون القياديين منهم. وينتظر ان تظهر الى العلن الخطوات العملية لاقفال ملف جزين خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

تقرير اخباري

مرض الملك حسين يضطره الى تعزيز صلاحيات ولي عهده

■ عمان: عزز العاهل الأردني الملك حسين صلاحيات ولي عهده الامير حسن بن طلال في ادارة شؤون البلاد بسبب مرض السرطان الذي يعالج منه في الولايات المتحدة والذي قد يضطره الى التغيب عن البلاد فترة طويلة.

ففي ارادة ملكية لا سابقة لها نشرت يوم الاحد، فوض الملك حسين ولي عهده صلاحية تعيين رئيس الحكومة واعضائها. وحتى الآن كان الامير حسن يتمتع، كنائب للملك، بكافة الصلاحيات، باستثناء اقالة الحكومة وتعديل الدستور وابرام معاهدات السلام، وهي ثلاثة استثناءات درج التقليد عليها لكنها غير واردة في نص صريح في الدستور.

وأبقت الارادة الملكية على استثنائي تعديل الدستور وابرام المعاهدات.

وأوضح رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة ان الملك حسين اصدر تلك الارادة نظرا «لطول الفترة الزمنية التي قد يحتاجها لانهاء علاجه»، وبالتالي «رأى ان يفوض نائبه وولي عهده صلاحيات اجراء تغييرات أو تعديلات في الحكومة اثناء فترة غياب جلالته».

من جهته اكد مسؤول رفيع لوكالة فرانس برس ان «اجراء الملك، المصاب بسرطان العقدة اللمفية، لا يعني ابدا ان صحته ساءت. وانما يهدف حصرا الى منح نائب الملك صلاحيات اجراء تغيير وزاري او تعديل في حكومة عبد السلام المجالي التي باتت موضع انتقادات شديدة».

ورأى المسؤول نفسه ان نائب الملك لن يعين رئيس وزراء جديدا بل سينزع نحو اجراء تعديل واسع في الحكومة الحالية يوم السبت المقبل.

وبحسب المسؤول الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه، فان الامير حسن «يرغب في استخدام الحد الادنى من الصلاحيات التي منحها له الملك، وفي هذا السياق سيختار أولا تطهير الحكومة الحالية بدلا من تعيين رئيس وزراء جديد». واعتبر ان غياب الملك حسين، الذي ادخل الى مستشفى مايوكلينيك في ١٤ يوليو الماضي، «سيطول لنحو ثلاثة اشهر أخرى اذا قرر الخضوع للمراحل الاربع الاخرى من العلاج الكيميائي في الولايات المتحدة. ولدى عودته الى الاردن يمكنه تكليف رئيس وزراء جديد وتحديد برنامج الحكومة ضمن كتاب التكليف».

وكان العاهل الاردني (٦٢ عاما)، الذي يتلقى العلاج في مستشفى مايو كلينيك (ولاية مينيسوتا) نتيجة اصابته بـ «ليمفوما من نوع باء» قابل للشفاء التام. قد بدأ يوم الاربعاء جولة ثانية من العلاج الكيميائي ضمن ست جولات يفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

وفي هذه الاثناء، يتصاعد حجم الاستياء الشعبي من تصرفات حكومة المجالي، التي شكلت في مارس ١٩٩٧، وكان آخرها سوء ادارة أزمة تلوث المياه والاعلان عن ارقام مضخمة حول حجم النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان العاهل الاردني انتقد الثلاثاء في مقابلة مع وكالة فرانس برس تصرفات الحكومة غير المسؤولة وشكك في أداء عدة وزراء مشيرا الى «وقوع اكثر من حادث كقضية المياه بما يدل على الاهمال وعدم تحمل المسؤولية».

وقد اقيل وزير المياه والري منذ حدادين في التاسع من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه. ومن المقرر ان تصدر لجنة محايدة حول المياه، شكلت بطلب من الملك، تقريرها حول هذه المسألة غدا الاربعاء.

ويواجه الطاقم الاقتصادي في الحكومة ايضا انتقادات لاذعة من قبل الاردنيين بسبب تضخيم نسب النمو. فقد قدرت الاحصاءات الرسمية نسبة النمو بـ ٥,٢ في المئة عام ١٩٩٦ و٥,٣ في المئة عام ١٩٩٧ بينما كشف البنك الدولي لاحقا ان تلك النسبة لم تتجاوز في الحقيقة واحدا في المئة لعام ١٩٩٦ و٣ في المئة لعام ١٩٩٧.

من جهة أخرى، سرت انباء عن حالات فساد تورط فيها وزراء في حين توجه التهمة الى بعض المسؤولين بالمحسوبية وتلزيم عقود التنمية والبناء الى اقرباء لهم بعيدا عن المنافسة الشريفة.

(أ ف ب)

أشارت الى ألبانيا خصوصا

الكويت تنفي مزاعم صحف أمريكية عن تمويلها لنشاط متطرفين في العالم

■ الكويت: نفى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالكويت جاسم العون أمس صحة نبأ عن تمويل مؤسسات تعاونية كويتية للمتطرفين في العالم بمبلغ مائة مليون دولار.

كما أصدرت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة بيانا أكدت فيه ان كل اعمالها في ألبانيا تتم حسب الأصول المرعية وان مكتبها هناك له وجود قانوني بمباركة الجهات الرسمية الألبانية وتتم انشطتها من خلال اتفاقية موقعة بين الجانبين لتقديم الخدمات الانسانية للشعب الألباني. وكانت اللجنة عقدت اجتماعا تدارست فيه ما نشر في صحف أمريكية عن تمويل جمعيات كويتية لمصادر متشددة من الجهات الاسلامية في ألبانيا وذلك في نطاق مزاعم متكررة في هذا الشأن منذ عدة سنوات، وقالت في بيانها بهذا الخصوص انه نظرا لورود تقارير رسمية ألبانية عما اثير حول أنشطة لجنة الاغاثة هناك فقد رأت اللجنة ارسال وفد من مسؤوليها على صفة الاستعجال للاطلاع ميدانيا على تفاصيل القضايا المطروحة والاتصال بالجهات الرسمية الألبانية لاعداد تقرير مفصل حول هذا الموضوع. (ق ن أ)

اطمأن على صحة القذافي

الرئيس التونسي في ليبيا لبحث التعاون الثنائي

■ طرابلس: وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى ليبيا أمس في زيارة قصيرة يبحث خلالها مع نظيره الليبي معمر القذافي سبل تعزيز علاقات التعاون بين بلديهما.

وصرح بن علي لدى بدء لقائه مع القذافي انه جاء للاطمئنان على صحة الزعيم الليبي الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية في عظم الفخذ في مطلع يوليو الماضي.

وتحاول تونس تخفيف العزلة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها ليبيا وتطالب باستمرار برفع الحظر عنها بسبب انعكاساته السلبية على الدول المغاربية.

وقام رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الثلاثاء الماضي بزيارة الى طرابلس اجرى خلالها محادثات مع نظيره الليبي محمد حامد المنقوش حول مواصلة التعاون الثنائي.

(أ ف ب، رويترز)

عمّان: نشاط المعارضة الايرانية في الأراضي الأردنية «اعلامي» فقط

■ عمان: أكد وزير داخلية الاردن نذير رشيد ان مكتب منظمة مجاهدي خلق، حركة المعارضة الايرانية، في عمان «لا يمارس نشاطا ضد طهران» وانما تنحصر مهامه «في اطار اعلامي» بحت. وفي تصريح صحفي امس تحدث رشيد حصرا عن وجود «ثلاثة افراد ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق في عمان» مشيرا الى «عدم وجود انشطة تذكر لهم بل هي تقوم أحيانا على اساس تعليق يافطة». وأيد رشيد تصريحات رئيس مجلس النواب سعد هايل سرور الذي اعلن في طهران أمس أن بلاده لن تسمح للمعارضة الإيرانية باستخدام اراضي الأردن منطلقا لأعمال عدائية ضد ايران. وقال وزير الداخلية ان الاردن «لا يسمح لأي مجموعة بالعمل ضد اي دولة لها علاقات جيدة مع الاردن» لافتا الى «عدم أهمية نشاطات افراد مجاهدي خلق الثلاثة» في المملكة. (أ ف ب)

وفاة الوزير السوري الاسبق محمد عشاوري

■ عمان: توفي امس الاول الوزير السوري الأسبق محمد عيد عشاوري وقال مجلي نصراوين، وهو معتقل اردني سابق اخلي سبيله من سجون سوريا في ١٩٩٣، ان وفاته كانت نتيجة اصابته بأزمة قلبية بينما كان يسبح في مياه نهر الفرات في منطقة دير الزور (شرق سوريا). وعشاوري، الذي ولد عام ١٩٣٠ كان استاذا لمادة الحقوق في جامعة دمشق وعمل في حقل المحاماة قبل ان يعين وزيرا للداخلية ثم وزيرا للخارجية في عهد الرئيس السابق نور الدين الاتاسي بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٧٠ واستقال من الخارجية علم ١٩٦٩.. (أ.ف.ب)

قوات الاحتلال تداهم ٤ قرى في جنوب لبنان

فقد عنصرين في المقاومة بمواجهة مع الاسرائيليين واعتقال عقل هاشم خلال محاولته الفرار من «الشريط»

■ بيروت - الاتحاد:

■ دارت مواجهة عنيفة فجر أمس بين رجال المقاومة اللبنانية من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلي و «ميليشيا لحد» من جهة أخرى في القطاع الأوسط أسفرت عن مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال وعناصر الميليشيات. واستشهاد مقاوم وأسر آخر. وذكر بيان للمقاومة انه «ردا على تمادي العدو الاسرائيلي باعتداءاته على أهلنا وتصعيده باستفزازته العسكرية التي تستمر في انتهاك سيادة لبنان وحرمة أراضيه وكرامة شعبه. قامت احدى المجموعات بمواجهة مع العدو الاسرائيلي وعملائه في منطقة البياضة - عين قنيا داخل الشريط المحتل استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمتوسطة، وأسفر الاشتباك عن اصابات عدة في صفوف العدو وعملائه فيما فقد اثنان من المقاومين هما بيار أبو جودة وغسان سعيد».

واعترفت اذاعة لحد بالعملية وقالت: «ان الاشتباك أسفر عن مقتل احد المقاومين وأسر آخر، وقد عثر مع احدهما على اسلحة فردية ومسدس كاتم للصوت». وقالت ان من وصفتهم بـ «المخربين» كانا ينويان القيام بعملية داخل المنطقة المحتلة. الى ذلك داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي (أمس) بلدات بنت جبيل، وحولا، ومركبا ورب ثلاثين، وأجبرت الاهالي على الخروج من منازلهم وأبقتهم لساعات في العراء. فيما كانت عناصر من هذه القوات تفتش منازل هذه القرى وتعيث فسادا في أثاثها، وتطلق نيران اسلحتها الرشاشة داخل المنازل بقصد التخريب والارهاب.

وأقدمت هذه القوات قبل مغادرتها القرى المذكورة على اعتقال عدد غير محدد من الاهالي واقتادتهم الى معتقل الخيام دون تحديد الاتهامات التي لفقت بحقهم.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية في الجنوب ان قوات الاحتلال تقوم بعملية احصاء لسكان القرى الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل، وحصرت تصاريح الخروج من كل منطقة بضابط اسرائيلي. بعدما ألغت جميع التصاريح السابقة المعطاة من قبل «ميليشيا لحد».

وأوضحت المصادر انه من بين الضباط التابعين «لميليشيا لحد» العميلة لاسرائيل الذين اعتقلوا (أمس الاول) خلال محاولتهم الفرار الى الخارج عبر مرفأ الناقورة على الحدود الدولية، كان رئيس اركان الميليشيات المدعو عقل هاشم، الذي كان يعتزم الفرار الى استراليا. وأشارت المصادر الى ان الضباط الستة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال خلال محاولتهم الفرار بواسطة زورق سريع، جردوا من رتبهم العسكرية. ونقلوا الى سجن الصرفند داخل الاراضي الاسرائيلية، حيث احيلوا الى محكمة عسكرية. لاصدار احكام صارمة بحقهم. يذكر ان قوات الاحتلال كانت قد احبطت في الوقت نفسه محاولة فرار لستة عناصر لحدية اعتقلوا خلال محاولتهم الهرب عبر وادي شقرا في القطاع الاوسط. وذكرت المصادر ان عمليات فرار جماعية لعناصر «ميليشيا لحد» تسجل يوميا. في محاولة من هذه العناصر للاستفادة من مشروع القرار المقدم الى مجلس النواب من قبل كتلة الوفاء للمقاومة بشأن العفو الخاص عن العناصر التي تترك الميليشيات وتفر الى الأراضي المحررة.

قبل أن يتولى مهامه

رئيس الأركان الجديد في تركيا يتعهد بمنع قيام «دولة الشريعة»

■ أنقرة: أكد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة التركية الجديد أمس انه سيواصل ما بدأه اسلافه للتصدي للنشاط الاسلامي.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن الجنرال حسين كيوريك اوغلو قوله «يجب علينا كمجتمع ان نبقى متنبهين لهؤلاء الذين يريدون اقامة دولة تقوم على مبادئ الشريعة». ومن المقرر ان يتولى كيوريك اوغلو مهام منصبه الجديد اعتبارا من ٣٠ أغسطس الجاري ليتولى قيادة ثاني أكبر جيش بين جيوش دول حلف شمال الأطلسي والذي أرغم أول حكومة بقيادة الاسلاميين في تركيا الحديثة على الاستقالة في العام الماضي. من جهة أخرى أفادت الوكالة ان رئيس بلدية قيصري بوسط تركيا الاسلامي سوكرو كراتيبي الذي يقضي عقوبة السجن لمدة عام واحد بعد ادانته بتهمة «التحريض على الحقد الديني» رفع شكوى ثانية الى المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان طالبا الغاء عقوبة أخرى تمنعه من ممارسة العمل السياسي لمدة خمس سنوات باعتبارها مجحفة. وكان قد سبق له ان رفع شكوى أولى في أبريل مطالبا بالغاء عقوبته وبأن تدفع له الحكومة ثمانية ملايين فرنك فرنسي «حوالي مليون و٣٣٠ الف دولار» كتعويض، وانتخب كارتيبي رئيسا للبلدية عن حزب الرفاه الاسلامي في مارس ١٩٩٤ وقد حكم عليه بالعقوبتين بعد تصريح في ١٩٩٦، قال فيه «ايها المسلمون حافظوا على حقدكم على النظام الذي يهين معتقداتكم الدينية».

وقد طرد من حزبه في ١٩٩٧ الا ان اسمه ورد في القرار الاتهامي الذي أدى في يناير الماضي الى قيام المحكمة الدستورية بحل الحزب. (رويترز. أ ف ب)

كابيلا المحاصر يطلب المساندة من جيرانه

ثوار الكونغو يحاصرون العاصمة والدول الغربية تواصل اجلاء رعاياها

■ كينشاسا ـ غوما: ضيق الثوار الخناق حول كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية بعدما سيطروا على الميناءين الرئيسيين في البلاد والسد الرئيسي لتوليد الكهرباء وخط أنابيب النفط، فيما ذكرت الصحف الكينية أمس أن الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا عاد مجددا الى لوبو مباشي التي تبعد ١٦٠٠ كيلو متر جنوب شرق العاصمة، بينما تحدثت أنباء عن عودته الى كينشاسا.

وأبلغ قادة الثوار «رويترز» ان قواتهم تقدمت حتى أصبحت على مقربة من مبانزا نجونجو على بعد نحو ١٥٠ كيلو مترا جنوب غربي كينشاسا وواجهت مقاومة من جيوب القوات الحكومية الموالية لكابيلا. ونفى مسؤولو الحكومة في كينشاسا هذه الانباء.

وقال قادة الثوار في سد انجا وميناءي ماتادي وبوما انهم اغلقوا خط انابيب لنقل الوقود بطول ٢٧٠ كيلو مترا من ماتادي الى كينشاسا يوم السبت بعد ان استولوا على المدينة.

وأوضح أحد القادة الذي استولت قواته على بلدات انجا وبوما وماتادي دون قتال قبل يومين: «نصعد الضغط على النظام الحاكم في كينشاسا».

وفي وقت لاحق أعلن أحد قادة التمرد ان مدينة لوبوتو الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلو مترا الى شرق كيسنغاني «شمال شرق كينشاسا» سقطت في أيدي قواته، مؤكدا أن كيسنغاني الستسقط بدورها بعد يومين.

في هذه الاثناء تفاوضت سفارات غربية أمس مع حكومة كابيلا لاجلاء مزيد من رعاياها بطريق الجو او البحر.

وقال دبلوماسيون ان بلجيكا تسعى للحصول على تصريح لارسال طائرة أو اثنتين الى مطار كينشاسا. بينماتسعى فرنسا لاستئناف رحلات العبارات على نهر الكونغو الى برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو المجاورة.

وغادر مئات الأجانب في مطلع الأسبوع في رحلات نظمتها بلجيكا ودول أخرى، كما اغلقت الولايات المتحدة مؤقتا سفارتها.

وفي القاهرة قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس أن وزارة الخارجية المصرية «بصدد استدعاء جميع عائلات اعضاء السفارة المصرية في كينشاسا خلال الساعات المقبلة بسبب تطورات الأوضاع الأمنية». ولكن رحيل الاجانب كان بطيئا أمس الأول بعدما رفضت كينشاسا اعادة فتح ممر العبارات للركاب المتوجهين الى برازافيل حيث توجد لفرنسا ثلاث طائرات عسكرية و٥٠٠ جندي.

من جهة ثانية اكد مسؤول في وزارة الدفاع في زمبابوي ان اجتماعا لوزراء الدفاع في كل من انجولا وناميبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي سيعقد في هراري في وقت لاحق لمناقشة الأزمة في الكونغو.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب القمة المصغرة التي عقدها رؤساء انجولا وناميبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. (رويترز. أ ف ب)



عائلة فرنسية تم اجلاؤها من كينشاسا لدى وصولها الى مطار روئسي قرب باريس. «أ ف ب»

«شبيجل»: التمرد يحظى بدعم فرنسا

■ بون: نقلت مجلة «در شبيجل» الالمانية امس عن «معهد الدراسات الامنية» في جنوب افريقيا قوله ان التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية ضد نظام لوران ديزيريه كابيلا كان على ما يبدو متوقعا ومطلوبا من جانب فرنسا.

واضاف المعهد ان فرنسا لم تتخل عن سياسة التدخل في افريقيا الوسطى ايا تكن تاكيداتها، وان نوايا المعارضين السياسيين والعسكريين الذين ساندوا قبل ١٥ شهرا وصول كابيلا الى السلطة كانت معروفة لدى قصر الاليزيه (الرئاسي الفرنسي) وكذلك أسماء المتآمرين وامكنة اجتماعاتهم.

واوضحت المجلة ان مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقاموا اتصالات وثيقة مع قائد حركة التمرد الجديدة ارثر تغوما الذي كان منفيا لفترة في باريس ووعد بالعمل على مواصلة تعزيز النفوذ الفرنسي في الكونغو، كبرى الدول الناطقة بالفرنسية في أفريقيا السوداء.

(أ ف ب)

صحافيون أجانب يشاركون في نقل لاجئة ألبانية مصابة وفي حالة الخطر الى مستشفى بريشتينا. «أ ف ب»

أكد استعداده للتدخل في كوسوفو

«الاطلسي» يبدأ في ألبانيا أكبر مناورات خارج أراضيه

■ سراييفو: بدأ حلف شمال الاطلسي أمس في البانيا مناورات عسكرية تعتبر الاكبر من نوعها على اراضي دولة من خارج الحلف، فيما اكد قائد المناورات الاميرال جوزيف لوبيز ان هذه الخطوة تشكل رسالة الى المتنازعين في كوسوفو تؤكد ان الحلف مستعد.

ويشارك في هذه المناورات التي تستمر حتى الثاني والعشرين من أغسطس الجاري ١١ دولة من اعضاء الحلف اضافة الى روسيا وليتوانيا ودول اخرى مقربة من الحلف.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مصدر مطلع في حلف الاطلسي قوله ان هذه المناورات تختلف عن سابقاتها لاسباب متعددة، حيث ان هذه المناورات تستمر ستة ايام ويشارك فيها نحو ١٧٠٠ جندي في جميع الاسلحة و٧٥ طائرة من أنواع مختلفة.

وبينما تقدم الولايات المتحدة وايطاليا اكبر مساهمة في هذه المناورات سواء في عدد الجنود او الطائرات المقاتلة، تساهم بلجيكا وكندا بطائرتين من طراز «اف١٦» لكل منهما، وهولندا بأربع طائرات من نفس الطراز، فيما تشارك فرنسا بـ ٦٠ جنديا وسرية هندسة وفريق من القوات الخاصة اضافة الى طائرتين من طراز «جاكوار».

وتشارك المانيا بـ ١٤٠ جنديا وسرية مظليين وطائرتين من طراز «تورنادو» وطائرة نقل من طراز «سي ١٣٠» كما تشارك اليونان بمائة جندي وسرية مظليين ومستشفى ميداني وثلاث طائرات للتزويد بالوقود جوا وطائرة نقل من طراز «سي ١٣٠».

اما تركيا فتشارك بـ ١٥٠ جنديا وسرية بحرية وسرية مشاة وطائرتين من طراز «اف١٦» وطائرتي نقل، فيما ارسلت ايطاليا الى المناورات ٢٥٠ جنديا وسرية مشاة بحرية وفصيل هندسة واربع طائرات «ام اكس» وثماني طائرات تجسس مختلفة الانواع كما ارسلت بريطانيا ٦٠ جنديا وسرية مظليين وطائرتي نقل من طراز «سي ١٣٠» وثلاث طائرات تجسس وطائرة عمودية.

اما الولايات المتحدة فتشارك بـ ٢٥٠ جنديا ووحدة بحرية وكتيبة مشاة بحرية وفصيل هندسة و٣١ طائرة متنوعة الانواع والاحجام والمهام. كما ارسلت اسبانيا ١٣٠ جنديا وفصيل كوماندوز وطائرتي نقل ومساندة. فيما تشارك روسيا، وهي من خارج الحلف بـ ٤٠ جنديا وفصيل مشاة.

اما ليتوانيا وهي عضوة في منظمة الشراكة من اجل السلام، فقد ارسلت ٤٠ جنديا وفصيل مشاة. كما ارسلت البانيا، وهي عضو في نفس المنظمة. ١٢٠ جنديا وفصيل مشاة وفصيل هندسة وست طائرات اربع منها من طراز «ميج» واثنتان عموديتان.

كما ارسلت دول صديقة للحلف مراقبين لهذه المناورات مما يضفي عليها اهمية بالغة. وهذه الدول هي: النمسا وبلغاريا والتشيك والدانمارك وفنلندا ومقدونيا ومولدوفيا وروسيا والسويد وسويسرا.

وقال قائد قوات الحلف في جنوب اوروبا الاميرال جوزف لوبيز للصحافيين هذه المناورات ليست موجهة ضد اي طرف بالتحديد، بل انها تهدف الى المساهمة في استقرار هذه المنطقة.. فالضفة الجنوبية للتحالف مهددة بعدم الاستقرار.

وفي الاطار نفسه قال ناطق امريكي: «نأمل في ان تساهم هذه المناورات التي اطلق عليها اسم الجمعية التعاونية ٩٨ «كوبيراتيف اسامبلي ٩٨» في الحؤول دون توسع ازمة كوسوفو. وختم بقوله ان تدريبا آخر من هذا النوع سيجري في سبتمبر في مقدونيا».

«أ ف ب ـ كونا».

محاكمة ٦ من كروات البوسنة ارتكبوا مجازر ضد مسلمين

■ لاهاي: تبدأ محكمة العدل الدولية في محاكمة ٦ من كروات البوسنة بتهمة ارتكاب مجازر ضد مدنيين مسلمين عام ١٩٩٣.

ويتهم دراجو جوزيبوفيتش ودراجان بابيتش وفلاديمير سانتيتش والشقيقان ميرجان وزوران كوبرسكيتش وابن عمهما فلاتكو كوبرسكيتش، بأنهم خططوا لعمليات «تطهير عرقي» ضد مسلمين بوسنيين في احميتشي سانتيتشي وهي قرية في البوسنة الوسطى وفي جوارها في ابريل ١٩٩٣. وهم متهمون أيضا وفق قرار الاتهام الصادر في عام ١٩٩٥، بأنهم قاموا ايضا باحتجاز ضحاياهم وطردهم وتدمير منازل وممتلكات تخصهم.

ومن بين المسلمين البوسنيين الذين كانوا يعيشون في احميتشي والبالغ عددهم ٣٥٦ شخصا، قتل منهم اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم احرقوا احياء في منازلهم اما الباقون فهربوا من القرية بعد هجوم القوات المسلحة من كرواتيي البوسنة في ١٦ ابريل ١٩٩٣.

(أ ف ب)

قضيحة مشتركة في باريس وبرازافيل

قرض بـ ٩٠٠ مليون فرنك من ليسوبا الى أحد مرشحي الرئاسة الفرنسية!

باريس ـ سيد حمدي:

■ لم يستبعد جون باتيست تاتي وزير المحروقات في الكونجو برازافيل امكانية مساهمة الرئيس الكونجولي المخلوع باسكال ليسوبا في تمويل الحملة الانتخابية لأحد مرشحي الانتخابات الرئاسية الفرنسية علم ١٩٩٥ التي خاضها الرئيس الحالي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ورئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور ولم تفصح تاتي عن اسم المرشح الذي ساهم ليسوبا في تمويل حملته من خلال قرض فرنسي قيمته تسعمائة مليون فرنك. ويثير هذا القرض في الوقت الراهن بدايات فضيحة مالية وسياسية في كلا البلدين نظرا لاختفائه وعدم العثور على أية مستندات خاصة به منذ رحيل ليسوبا الذي اضطر الى الخروج من البلاد بعد تمرد عسكري قاد الرئيس الحالي ساسونجو سو الى الحكم.

وكان الرئيس المخلوع قد اتهم شركة «ألف» النفطية الفرنسية العاملة في بلاده أكثر من مرة بالضلوع في تأييد تمرد الرئيس الجديد نجوسو. وتتهم الحكومة الجديدة الرئيس الجديد وابنته بمصادرة القرض الفرنسي الذي اعتمد عام ١٩٩٣ لصالحها واخفاء أية وثائق خاصة به. وتردد اسم «ألف» في القضية، نظراً لأنها الشركة الضامنة لحكومة ليسوبا لدى السلطات الفرنسية. وقد حكمت احدى المحاكم الفرنسية مؤخرا بالحجز على ممتلكات الحكومة الكونجولية لدى شركة «الف» ضمانا لحقوق الأخيرة باعتبارها الشركة الضامنة للقرض. وقد قامت حكومة الكونجو برازافيل بتشكيل لجنة تحقيق من شخصيات مستقلة لمعرفة وتحديد وجهة القرض منذ تحويله من جانب فرنسا الى حساب الحكومة الكونجولية عام ١٩٩٣، فضلا عن الكشف عن المصارف التي تم فيها انفاقه.

وأكد جون باتيست تاتي انه أجرى مفاوضات مع ممثلي شركة «ألف» وتم الاتفاق على جدولة تسديد الدين الأصلي وقيمته تسعمائة مليون فرنك. وتبذل الحكومة الكونجولية جهودا أخرى للتوصل الى اتفاق بشأن الفوائد المستحقة على القرض المفقود والتي تبلغ مع أصل الدين ثلاثة أمثال قيمته أي ما يعادل نحو ٢,٧ مليار فرنك. وتؤكد الحكومة الجديدة انه لم يدخل خزينتها أي جزء من القرض الذي ينتظر ان تؤدي التحقيقات بشأنه الى حدوث فضيحة مالية سياسية في الكونجو برازافيل وفرنسا. وقد أكد تاتي ان هنلك أنباء تتحدث عن تورط ليسوبا في تمويل الحملة الانتخابية لأحد المرشحين الرئاسيين في انتخابات عام ١٩٩٥. ولم يشر وزير المحروقات الكونجولي الذي يزور باريس حاليا الى اسم المرشح الذي تتحدث عنه عند الأنباء. وتطرق الوزير الكونجولي الى وجود مصرف كندي متورط في عملية الاستيلاء على القرض الفرنسي. كما أشار الى «احتمال ان يكون مقربون من الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا قد استفادوا من القرض». وشدد تاتي على ان اللجنة المستقلة التي تم تشكيلها للتحقيق في مسار القرض منذ تخصيصه للحكومة السابقة «تعمل بحيدة تامة من أجل اكتشاف الحقيقة والوصول الى حقيقة الأموال المفقودة».

ضباط ايرلنديون يتفحصون موقع الانفجار. «أ ف ب»

تعاون أمني بريطاني ـ ايرلندي

بلير يتعهد بملاحقة الارهابيين وانقاذ السلام

■ بلفاست، لندن: بدأت الحكومتان البريطانية والايرلندية الشمالية جهودا مشتركة لتعقب منفذي انفجار السيارة الملغومة الذي ادى الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٢٢٠ آخرين بجروح في بلدة اوماغ الايرلندية.

ومن المقرر أن يعقد وزراء وكبار ضباط الشرطة في بريطانيا وايرلندا الشمالية اجتماعا لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها عقب الحادث. وذكر راديو لندن ان الاجتماع قد يسفر عن تعديل القانون لاعطاء قوات الامن مزيدا من الحرية لمطاردة المشتبه فيهم.

من جهة تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتقديم الدعم اللازم الى الشرطة في اولستر وجمهورية ايرلندا لملاحقة الارهابيين المسؤولين عن المذبحة، وقال لا اعتقد ان هؤلاء الاشرار يمكن ان ينتصروا على ارادة الغالبية.

والقى بلير مسؤولية الاعتداء على مجموعة منشقة عن الجيش الايرلندي وتعارض بقوى عملية السلام، وراء الانفجار.

كما اعرب رئيس الحكومة المحلية في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل عن قناعته بان هدف الارهابيين هو تدمير عملية السلام التي تدعمها غالبية الايرلنديين. واضاف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه «للمرة الاولى منذ ربع قرن لدينا مجموعة من الاقتراحات لقيت قبولا واسعا من جانب المجموعتين والمؤسسات التي يحاول الارهابيون تدميرها تتمتع بدعم شعبي».

وفي اطار التحقيقات المرتبطة بالانفجار صرح روني فلاناغان قائد الشرطة في ايرلندا الشمالية ان من المعتقد ان السيارة الملغومة سرقت يوم الخميس الماضي في شاريكما كروس في ايرلندا ثم وضعت عليها بعد ذلك لوحات معدنية ايرلندية شمالية. ودعا كل من شاهد هذه السيارة، والتي قال انه يعتقد انها من طراز «فوشال كافاليار» كستنائية اللون، الى الاتصال بالشرطة على الفور.

كما اعلنت شرطة اولستر عن توقيف عدة اشخاص في اطار التحقيق، وقال متحدث باسم الشرطة ان عمليات التوقيف جرت في سياق التحقيق في عمل اجرامي خطير.

على صعيد متصل اخلت الشرطة امس مجمعا يضم مكاتب حكومية في ايرلندا الشمالية في اجراء أمني، حيث طلب من حوالي ٢٠٠ موظف مغادرة المجمع الواقع في منطقة ستورمونت في ضواحي بلفاست الى ان تقوم الشرطة بتفتيشه.

ولم يتضح ما اذا كانت عملية الاخلاء قد نجمت عن تحذير تليفوني من احدى المنظمات الثورية. «أ ف ب، رويترز»

تصدع جديد في صفوف المعارضة الفرنسية

استقالة قيادي من «الديمقراطي الحر» احتجاجا على التعاون مع «الجبهة الوطنية»

باريس ـ الاتحاد:

■ ازدادت حدة أزمة المعارضة اليمينية في فرنسا من جراء خلاف اندلع في أوساط الحزب «الديمقراطي» الذي انشق مؤخرا عن التجمع الحزبي الذي يضم الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية «اكبر احزاب المعارضة. وقد اعلن جيل دوروبيا احد اقطاب «الديمقراطي الحر» انسحابه من الحزب من على شاشة التلفزة الفرنسية وبطريقة ذات طابع استعراضي فاقم من حالة التشرذم التي تمر بها المعارضة. وبرر القطب الديمقراطي استقالته بالتعاون القائم بين الحزب بقيادة الان مادلان وبين حزب «الجبهة الوطنية» الذي يمثل اقصى اليمين، وصعد روبيا من حدة انتقاداته معتبرا اياه تابعا لجان ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية الذي تسعى كافة احزاب اليسار والعديد من احزاب اليمين الى فرض نوع من الحظر في التعامل الحزبي معه.

وكان جيل دو روبيا النائب وعمدة مدينة آميان قد اعلن استقالته عبر التلفزة الفرنسية وظهر امام المشاهدين وهو يمزق بطاقة العضوية في الحزب «الديمقراطي الحر» اثناء حوار اجرته معه القناة الثالثة، وعزا روبيا قراره الى قيام «الديمقراطي الحر» بقبول عضوية النائب جان بلان ضمن مجموعته النيابية في «الجمعية الوطنية». وقد رفض العضو المستقل هذا القبول نظرا لان جان بلان فاز برئاسة المجلس المحلي لمنطقة لانجدوك روسنون استنادا الى اصوات اعضاء في المجلس ينتمون لـ «الجبهة الوطنية» وكانت احزاب اليمين واليسار قد شددت في الانتخابات المحلية الاخيرة التي عقدت يومي الخامس عشر والثاني والعشرين من مارس الماضي على عدم اقامة اي شكل من اشكال التعاون مع الجبهة. وقد اضطر هذا الحظر عددا محدودا من رؤساء المجالس المحلية الى الاستقالة من مواقعهم تعبيرا عن الالتزام الحزبي نظرا لان فوزهم برئاسة المجلس جاء عبر اصوات اعضاء الجبهة.

في السياق ذاته لجأ الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية بزعامة فرانسوا بيونار الى فصل بعض رؤساء المجالس المحلية نظرا لانهم قبلوا رئاسة هذه المجالس استنادا الى اغلبية رجحتها اصوات اعضاء من «الجبهة»، وكان من بين هؤلاء المفصولون شخصيات مشهورة مثل جان بلان، ووزير الدفاع السابق شارل ميون، واعتبر آلان مادلان الذي دخل في قطيعة مع «الاتحاد» ان هؤلاء لم يفصلوا من «الاتحاد» وانهم فقط في عطلة من الحزب. ورأى المراقبون ان انسحاب جيل دو روبيا الوزير السابق في حكومة آلان جوبيه يهدد باضعاف مشروع التحالف الذي اعلن منذ ثلاثة اشهر لتوحيد صفوف احزاب المعارضة «الاتحاد» و«الديمقراطي الحر» و«التجمع من اجل الجمهورية» بزعامة فيليب ميجان في ظل الخلافات القائمة بينها حول بعض المبادئ ومن بينها مسألة التعامل مع الجبهة.

ويطالب النائب الحزبي المستقيل بضرورة ان يبحث التحالف عند عودة النشاط السياسي والحزبي للبلاد في شهر سبتمبر القادم موقف الاحزاب التي تسعى على استحياء في الخفاء الى اقتفاء اثر «الجبهة الوطنية»، وقال جيل دو روبيا ان جان ماري لوبن له ثلاثة اتباع هم برونو ميجري الرجل الثاني في «الجبهة» وشارل ميون رئيس المجلس المحلي لمنطقة رون آلب، والآن مادلان، واعرب الوزير السابق في حكومة جوبيه عن اعتقاده بان الحزب «الديمقراطي الحر» لن يقبل ابدا جان بلان الذي مد يده الى الجبهة. وقد انتقد لوران دومينانتي المتحدث باسم «الديمقراطي الحر» استقالة جيل دو روبيا وسخر من ظهوره على التلفزيون في هذا الاطار الذي اعتبره حركة «سينمائية» ووصف ما قام به دوروبيا الرئيس السابق للمجموعة النيابية لـ «الاتحاد» بانه «مثير للسخرية ومحزن في الوقت ذاته».

أمطار غزيرة على بنجلادش وفيضانات في اثيوبيا

آلاف الصينيين يكافحون لحماية أكبر حقل نفطي



زعيمة المعارضة في بنجلادش خالدة ضياء تلوح بيدها الى ضحايا الفيضانات الذين استقلوا قوارب للوصول الى مراكز توزيع الأغذية قرب دكا. (رويترز)



قوارب تبحر بجانب مسجد بني قبل ٥٠ عاما في قرية قرب دكا غمرتها مياه الفيضانات.. (رويترز)



سكان منطقة هوكاو يبحرون فوق مياه الفيضانات التي اجتاحت المنطقة قبل أكثر من شهر.. (رويترز)

■ بكين، سيول، دكا: يسابق عشرات الآلاف من الجنود الصينيين الزمن لحماية اكبر حقل نفطي في الصين بعدما غمرت مياه فيضان نهر نين في شمال شرق البلاد ١٢١٧ بئرا في حقل داكينج الذي يؤمن وحده نصف الانتاج الصيني.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجنود يعملون على اقامة ساتر في آخر محاولة لحماية حقل داكينج والمدينة التي تحمل نفس الاسم ويقطنها ٢,٤٢ مليون نسمة من الفيضان.. وأشارت الى ان ثغرتين في السواتر حصلتا يومي الجمعة والسبت الماضيين مما أرغم السلطات النفطية على اغلاق اكثر من ٥٠٠ بئر من اصل ١٩ ألف بئر قبل العمل مما أدى الى خفض الانتاج بمعدل ٦٨٢١ طنا بين ١٢ و ١٦ الجاري.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن الكابتن وانج يانج الضابط المسؤول عن اقامة الحاجز قوله ان العملية «حياة او موت» بالنسبة للمدينة.

ومازال منسوب المياه يأخذ في الارتفاع في نهر يانجتسي بوسط الصين الأمر الذي اثار من جديد فكرة تفجير مزيد من السدود الثانوية لحماية مدينة وهان الصناعية.

ولا تبدو نهاية للازمة في الافق اذ يتوقع مسؤولو الارصاد الجوية هطول امطار غزيرة على كثير من المناطق المتضررة بالصين على مدى ٢٤ ساعة اعتبارا من مساء امس الاثنين.

وارتفع عدد القتلى في الفيضانات والانهيارات الارضية التي تجتاح كوريا الجنوبية الى ٢٧٢ قتيلا كما اصبح ٦٥ في عداد المفقودين ويخشى وفاتهم.

واوضحت احدث ارقام اصدرتها الوكالة ان الفيضانات ارغمت نحو ١٦ الف شخص ايضا على مغادرة منازلهم كما الحقت بهم اضرارا مادية حجمها ١,١٦ تريليون وون (٨٦٨ مليون دولار). وقال مسؤول من هيئة الارصاد الجوية «هناك اشارات على ان الامطار تخف ولكن يستحيل معرفة متى ستتوقف تماما».

اما في بنجلادش فقد تضاءلت الآمال باغاثة منكوبي الفيضانات بعد هطول امطار غزيرة امس، حيث فاضت جميع الانهار من جديد مما يعوق سير عمليات الاغاثة.. وكان نحو ٢٥ مليون بنغالي قد تأثروا بالفيضانات السابقة ولاقى ٣٤٠ مصرعهم وتضررت نحو مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

وفي افريقيا قتل ٦٥ شخصا عندما انهارت مبان طينية بسبب هطول امطار غزيرة على مدينة كانوا بشمال نيجيريا، فيما أدى فيضان مياه نهر بارو في غرب اثيوبيا الى تهجير ٦٦ ألف شخص. والتهمت الحرائق التي اجتاحت اقصى شرق روسيا حوالي نصف مليون هكتار من غابات التايجا، واوضحت وزارة الاحوال الطارئة الروسية ان حوالي ٢٥٠ الف هكتار من الغابات مازالت تشتعل حاليا في المنطقة.

وتحول سحابة الدخان الكثيف التي تغطي المنطقة دون استعمال الطائرات والمروحيات لاخماد الحرائق. ونظرا الى ضخامة الحرائق، تعتبر اجهزة الغابات ان الامطار الغزيرة وحدها يمكن ان تحد من امتداد ألسنة النار.

(رويترز ـ أ.ف.ب)

للمرة الأولى بدون سوهارتو

اندونيسيا احتفلت بهدوء بعيد استقلالها الثالث والخمسين



حبيبي (في الوسط) يصلي قبل بدء الاحتفالات. (أ ب)







طالبات اندونيسيات يؤدين التحية للعلم. (أ ف ب)

■ جاكرتا: احتفلت اندونيسيا أمس بالذكرى الثالثة والخمسين لاستقلالها، فيما غاب عن الاحتفال، للمرة الأولى، الرئيس السابق سوهارتو.

واستعرض الرئيس يوسف حبيبي الذي تولى الرئاسة بعد تنحي سوهارتو عن السلطة في مايو الماضي بعد ان حكم البلاد ٣٢ عاما الموكب العسكري الذي اقيم بهذه المناسبة.

ولم ترد تقارير عن حدوث اضطرابات في اي مكان من البلاد رغم تردد شائعات عن اعتزام تنظيم مسيرات في الشوارع ومخاوف من تكرر الاضطرابات العنيفة التي شهدتها البلاد في منتصف مايو وانتهت بتنحي سوهارتو.

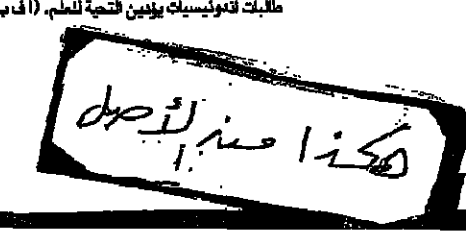
وبدت العاصمة الاندونيسية جاكرتا هادئة تماما بخلاف بضعة آلاف شاهدوا العرض العسكري الذي تابعه اغلبية السكان من خلال شاشات التلفزيون كما نزح مئات من السكان عن العاصمة خوفا من تجدد الاضطرابات.

وتقلصت احتفالات الاستقلال لهذا العام بسبب تلك الشائعات وبسبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها اندونيسيا منذ اكثر من عام.

وتجاهلت زعيمة المعارضة ميجاواتي سوكارنوبوترى ابنة الرئيس السابق سوكارنو مؤسس اندونيسيا الاحتفال الرسمي واقامت احتفالا خاصا رفعت فيه علم اندونيسيا وسط انصارها من الحزب الديمقراطي الاندونيسي.

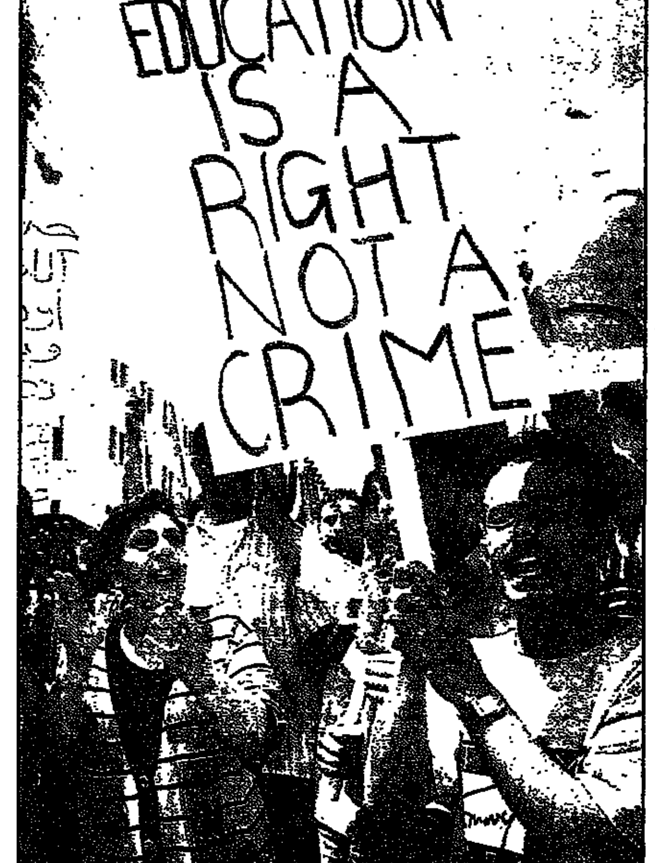
وقالت ميجاواتي «افضل الالتصاق بالشعب ومشاركته مشاغله». وحبيبي هو ثالث رئيس اندونيسي منذ ان استقلت البلاد عن هولندا عام ١٩٤٥.

(رويترز)





جنديان اسرائيليان يعتقلان أحد الطلاب المتظاهرين.. (أ.ف.ب)



عشراوي بين الطلاب المتظاهرين.. (أ.ف.ب)

عشراوي تشارك بمظاهرة طلابية في القدس

■ القدس، تظاهر اكثر من مائة طالب فلسطيني واجنبي امس عند نقطة تفتيش اسرائيلية شمال القدس للاحتجاج على القيود التي تفرض على زملائهم من قطاع غزة.

وقالت حنان عشراوي الوزيرة الفلسطينية السابقة للتعليم العالي التي شاركت في المظاهرة ان الحظر هو انتهاك لحق الطلاب الاساسي في التحصيل العلمي.

وطالب الطلاب، الذين حمل بعضهم أعلام بلادهم، بحرية الحركة لزملائهم الطلاب من قطاع غزة، وعلى الاخص السماح لهم بمتابعة دراستهم في جامعات الضفة الغربية دون عوائق من السلطات الاسرائيلية.

والقت الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية القبض على اثنين من الطلاب بعد ان اندلع شجار بين المتظاهرين والشرطة وتم فيها اطلاق سراحهما.

يذكر ان اسرائيل تحد من تحركات سكان قطاع غزة وتحظر عليهم السفر الى او البقاء في الضفة الغربية، مما يؤثر على حوالي ٦٠٠ طالب من غزة يتابعون الدراسة في جامعات الضفة الغربية.. (د.ب.أ)

مبارك: لا قمة عربية قبل وقف المفاوضات
اولبرايت تطالب عرفات بفرصة جديدة للجهود الامريكية

■ القاهرة، دمشق، غزة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان القمة العربية يمكن ان تعقد اذا أعلنت السلطة الفلسطينية وصول المفاوضات مع اسرائيل الى طريق مسدود، فيما دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى منح فرصة جديدة للجهود الامريكية الهادفة لانقاذ عملية السلام.

وبينما يتوقع وصول عرفات الى القاهرة اليوم، قال مبارك في حديث نشرته صحيفة «مايو» الاسبوعية: «عندما يعلن الفلسطينيون انهم وصلوا الى طريق مسدود في مباحثاتهم مع الاسرائيليين سوف نعرض الامر على الزعماء العرب، فاذا استقر رأيهم على عقد القمة. ينبغي الاعداد لها اعدادا جيدا وتحديد الموضوعات التي تناقشها والاهداف المرجوة، لاننا نريدها قمة سياسية وليس دعائية».

في الاطار نفسه قال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان اولبرايت اتصلت هاتفيا بالرئيس الفلسطيني بعد ظهر امس وأكدت له «اهمية اعطاء فرصة لانجاح الجهود الهادفة الى اقرار المبادرة الامريكية» التي تدعو اسرائيل للانسحاب في ١٣,١ في المائة من اراضي الضفة الغربية، وهو ما ترفضه الدولة العبرية. واضاف ان اولبرايت شددت على «التزام الادارة الامريكية بدعم وحماية عملية السلام»، مؤكدا انه «لابد من تحرك امريكي سريع لاخراج العملية السلمية في المأزق الخطير الذي ادخلتها فيها سياسات حكومة بنيامين نتانياهو». في المقابل دعت حركة «حماس» الى «وقف مسيرة اوسلو» التي وصفت ما حققته للشعب الفلسطيني بأنه «حصاد مر».

وقالت «حماس» في مذكرة من سبع صفحات اعدتها لتقييم خمس سنوات من عمر اتفاقيات أوسلو: «ان حصيلة الاتفاقيات كانت تراجعات وانتكاسات على جميع المستويات لشعبنا مقابل مكاسب سياسية لم يكن العدو الصهيوني يحلم بتحصيلها».

من جهة ثانية أكدت سوريا مجددا على اهمية الدور الاوروبي في المساعدة على تحقيق السلام، وشددت على انها لن تقدم اي تنازلات فيما يتعلق بحقوقها وأراضيها.

وقال نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة في حديث نشرته مجلة «تشرين» الاسبوعية امس ان الدور الاوروبي لا يتعارض مع دور الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام، مطالبا العرب بتوحيد مواقفهم والضغط على اسرائيل من خلال وقف كل عمليات التطبيع حتى تقبل بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وجدد المشارقة انتقاد سوريا الحاد لنتانياهو قائلا: «ان سياساته أدت الى عرقلة عملية السلام وتعريض المنطقة الى مخاطر كبيرة».

جددت استنكارها للتعنت الاسرائيلي
السعودية تطالب بتدخل دولي لوقف القمع الصربي في كوسوفو

■ الرياض، جددت المملكة العربية السعودية استنكارها للتعنت الاسرائيلي الذي نجم عنه تجميد وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل لوقف القمع الصربي في اقليم كوسوفو.

ودعا مجلس الوزراء السعودي عقب اجتماعه أمس برئاسة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المجتمع الدولي والولايات المتحدة على وجه الخصوص للاسهام الفعال في حث اسرائيل على مواصلة مفاوضات السلام وفق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن والاتفاقيات المبرمة على جميع المسارات.

وندد المجلس بالتعديات والتجاوزات غير الشرعية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة وشدد على ضرورة الابقاء على الوضع القانوني والديمغرافي للمدينة على ما كان عليه قبل يونيو من عام ١٩٦٧.

كما جدد الأمير عبدالله مناشدة المجتمع الدولي وبخاصة الدول ذات العلاقة أخذ زمام المبادرة لترجمة الأقوال الى واقع عملي لوقف الهجمة الصربية الغاشمة على كوسوفو التي تعاني البطش والاضطهاد وحرق الأرض على غرار ما لحق في البوسنة من أضرار وبنفس اليد الآثمة الملطخة بالدماء ولذلك لابد من تكثيف الجهود الخيرة للمضي قدما وعلى وجه السرعة بالخطوات البناءة التي بدأت في التبلور للتمكين للسلام وعودة المهجرين الى ديارهم ومدنهم وقراهم آمنين مطمئنين. (واس - واخ)

القاهرة وحركة «فتح» تنفيان خبر اعتقال أبونضال

■ القاهرة - بيروت - الاتحاد:

■ نفت مصر أمس خبر اعتقال «صبري البناء الشهير بأبو نضال بالقاهرة وأكد مصدر أمني رفيع المستوى «للاتحاد» أن الخبر الذي اذاعته إحدى وكالات الانباء الأجنبية عار تماما من الصحة، وإن كان الجزء الخاص بطلب مصر من عدد من الدول العربية والأجنبية تأمين السفارات المصرية بها صحيح، الا أنه يأتي في إطار خطة تأمين السفارات المصرية بالخارج والتي تتم مراجعة دورية لخطط تأمينها منذ حادث الاعتداء على السفارة المصرية في باكستان عام ١٩٩٥. وأكد المصدر الأمني أن طلب تأمين السفارات المصرية شمل عددا من الدول العربية والأجنبية منها ألبانيا ولبنان واليمن. وكانت إحدى وكالات الأنباء الأجنبية العاملة في مصر قد بثت خبرا عن اعتقال سلطات الأمن المصرية لأبو نضال في ميناء القاهرة الجوي قادما من تونس وأثناء محاولته دخول مصر مستخدما جواز سفر مزورا. من جهة اخرى نفى متحدث باسم حركة «فتح» المجلس الثوري ما تردد عن اعتقال ابونضال. وقال المصدر في اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» أن الخبر لا يستحق التعليق.

أنباء عن صفقة بين «السلطة» و «حماس» وراء فرار عوض الله من السجن

■ عمان - الاتحاد

■ بين تشكيك قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بامكانية هروبه وتحذيرها من احتمال تعرضه لتصفية جسدية في سجون السلطة الفلسطينية وتأكيدات مسؤولي الأجهزة الامنية حول نجاحه بالفرار، لا يزال الغموض يحيط بواقعة فرار المعتقل عماد عوض الله احد مسؤولي الجهاز العسكري لحركة حماس من السجن الذي اعتقل به في مدينة اريحا منذ قرابة أربعة اشهر بعد ان اتهمته السلطة الفلسطينية بقتل محيي الدين الشريف.

واضاف فرار عوض الله غموضاً جديداً على الروايات المتداولة بشأن مصرع الشريف سيما وان حركة حماس لم تعلن حتى الآن عن روايتها المستندة لتحقيقات اجراها الجهاز العسكري التابع لها حول ظروف مقتل مسؤولها العسكري الذي لقي حتفه في ظروف غامضة في المخزن الذي كان يختفي به في مدينة بيتونيا، وبعد ان نفى مسؤولها بشكل قاطع رواية السلطة الفلسطينية بشأن مسؤولية المعتقل الفار وعضو اخر في حماس هو غسان عداسي عن مقتله.

ولوحظ ان حركة حماس وبعد ان اعلنت رسمياً عبر وكالة «قدس برس» المقربة منها عن قرب اعلان نتائج التحقيقات بشأن مصرع الشريف لم تبادر حتى الان لذلك، في حين ان السلطة الفلسطينية توقفت عن ترديد روايتها بشأن مصرعه بعد ان طالبها المجلس التشريعي الفلسطيني باطلاق سراح المعتقلين على خلفية هذه القضية لعدم وجود ادلة كافية لادانتهم وبعد ان امهلت المحكمة العليا الفلسطينية المدعي العام الفلسطيني مهلة اسبوعين تنتهي اليوم «الثلاثاء» لتقديم لائحة اتهام بحق المتهمين والا ستعتبره مستنكفاً عن ذلك وتأمر باطلاق سراحهم.

وساهمت الظروف السابقة، اضافة لعدم لجوء قيادة «حماس» لاطلاق تصريحات حادة ضد السلطة الفلسطينية، وتمكن المعتقل من الفرار من سجنه بسهولة دون تقديم أي مساعدة خارجية له رغم الاجراءات المشددة التي تحيط بسجن جهاز الأمن الوقائي في مدينة اريحا ساهمت برواج روايات في الصالونات السياسية الفلسطينية ترجح وجود صفقة بين السلطة و«حماس» اخرجت بهذه الصيغة للتخلص من ذيول الازمة التي نجمت عن مصرع الشريف.

وكانت الاسابيع القليلة الماضية شهدت عودة حبال الود والحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» توجت بلقاء عقد بين وفد من الحركة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحثت فيه امكانية مشاركة حركة «حماس» عبر حزب «الخلاص الوطني» التابع لها في التشكيلة الوزارية الفلسطينية التي نالت الثقة مؤخراً من المجلس التشريعي الفلسطيني.

كما تصاعدت في الاونة الاخيرة الدعوات لاجراء حوار فلسطيني - فلسطيني لاعادة ترتيب البيت الداخلي بما ينسجم مع تحديات استمرار التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقات وقرب انتهاء المرحلة الانتقالية مطلع مايو المقبل، وما سيفرضه ذلك من استحقاقات تستوجب تصليب الموقف الفلسطيني وتحشيده في مواجهة حكومة نتنياهو.

واعلن رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب أمس بأن النتائج الاولية التي توصلت لها لجنة التحقيق بظروف هرب عوض الله توصلت لوجود اهمال من قبل القائمين على حراسته. وقال ان المعتقل استغل التسهيلات المقدمة له ولاذ بالفرار دون تلقي مساعدة خارجية من اي شخص.

واكد الرجوب ان اهمال المسؤول عن المركز الذي اعتقل به عوض الله هو العامل الرئيسي لنجاحه بالفرار، مشيراً الى ان تحذيرات قادة «حماس» من تعرضه للتصفية في سجون السلطة تنم عن خيال واسع وغير واقعية، وطالبهم بتقديم اعتذار عنها بعد ان يتصل بهم المعتقل الفار ويتأكدوا من نجاحه بالفرار.

وكشف الرجوب النقاب عن نجاح المعتقل عوض الله بالفرار لخارج مدينة اريحا في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس بمساعدة سائق مركبة عمومية معتقل حاليا لدى جهاز الأمن الوقائي.

واكد الرجوب اعتقال سائقين عموميين آخرين قاما بنقله لاماكن مختلفة داخل اريحا. وقال ان هناك جهوداً مكثفة تبذل لإعادة اعتقاله.

مصرع شخصين على حاجز مزيّف
الجزائر: قوات الأمن تقتل ١١ ارهابيا

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ١٣ شخصا من بينهم ١١ ارهابيا لقوا مصرعهم مؤخرا في اعمال عنف جرت غرب العاصمة، فيما نفت الحكومة انباء تحدثت عن اجتماع عقد بين رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني الموضوع قيد الاقامة الجبرية ومسؤولين في «الجيش الاسلامي للانقاذ». وقالت صحيفة «لوتونتيك» ان سبعة ارهابيين قتلوا ليلة السبت - الاحد في عملية لقوات الامن في قرية سيدي سعادة في مقاطعة غليزان غرب العاصمة. واضافت ان القتلى كانوا بصدد مداهمة منازل في القرية بحثا عن المؤونة، مشيرة الى ان قوات الامن استولت على اسلحتهم. وفي مقاطعة تلمسان في اقصى الغرب الجزائري لقي اربعة ارهابيين مصرعهم خلال عملية تمشيط لقوات الامن في مرتفعات صبرة.

وعلى صعيد متصل قتل مدنيان كانا بداخل سيارة بجانب حاجز مزيف للمراقبة الامنية نصبه ارهابيون يوم السبت الماضي عند جسر يقع على الطريق الغابي الرابط بين بلدتي حجوط والناظور في مقاطعة تيبازة غرب العاصمة.

وافادت صحيفة «الوطن» ان الجناة استخدموا فؤوسا للتنكيل بجثتي الضحيتين بعد اطلاق الرصاص عليهما من مسافة قريبة.

من جهة ثانية نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبدالعزيز سبع انباء صحفية تحدثت عن اجتماع عقد بين عباسي مدني ومسؤولين في «الجيش الاسلامي للانقاذ». واصفا هذه المعلومات بانها «هذيان تكرره بعض الاوساط التي تحلم بتحويل رغباتها الدنيئة الى حقائق». (رويترز، كونا)

مجلس الأعيان الأردني أقر قانون المطبوعات والنشر دون تعديل

■ عمان - الاتحاد:

■ اقر مجلس الاعيان الأردني أمس قانون المطبوعات والنشر بحرفيته كما ورد من مجلس النواب، رغم معارضة البعض باحداث تغيير في كلمة واحدة.

ولم يتسن للمعارضين مضر بدران وعبدالكريم الكباريتي وليلى شرف وذوقان الهنداوي وعدنان ابو عودة اقرار أي من احتجاجاتهم على بعض بنود القانون.

ولاحظ المراقبون اصراراً غير عادي في الجلسة من قبل رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي والطاقم الحكومي على منع حدوث اي تعديل على القانون خشية الاضطرار لاعادته مرة اخرى لمجلس النواب، وهو ما يعني تأخير صدوره لنهاية العام الحالي لمناقشته مجدداً من قبل النواب، الذي من المفترض انتهاء دورته الاستثنائية الاسبوع الحالي ليخضع بعدها البرلمان لفترة استراحة اقلها شهران.

وتدخلت العلاقات الشخصية مع الضغوطات للحيلولة دون التصويت على اية اقتراحات لشطب او تعديل بعض البنود، فيما كان واضحاً بأن رئاسة المجلس عمدت للدبلوماسية الرفيعة وغض النظر عن المقترحات تلافياً للتصويت عليها، الامر الذي ساعد على اخفاق الاصوات المعارضة.

وكانت مجموعة من المعارضين قد ابرمت اتفاقاً ضمنياً قبيل انعقاد الجلسة على بذل قصارى الجهد لاحداث تغيير ولو في مادة واحدة ليتسنى اعادته لمجلس النواب وعرقلة اقراره. لكن رئيس المجلس الرفاعي حال دون التصويت على اقتراح تقدم به الكباريتي وسانده زميله بدران ينص على الزام الحكومة بانشاء مجلس اعلى للصحافة، غير ان الرئيس طلب ان يتم التصويت بعد المناقشة باعتباره توجهاً وليس جزءاً من القانون وعندها تدخل رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي وتعهد بوضع نظام خاص لاعلانه في اقرب وقت ممكن.

وشعرت الحكومة بالاحراج عندما تقدم الكباريتي باقتراح لرفض تعديل النواب على مادة تنظم عمل مراسلي الصحف ووسائل الاعلام الخارجية، طالباً الموافقة عليها كما وردت في مشروع الحكومة، الامر الذي دفع وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور للدفاع عن وجهة نظر النواب، وقال: ان التعديل شمل مطالب الحكومة، عندها علق الكباريتي بالقول: الحكومة تتخلى عن مشروعها.

وشن طاهر حكمت انتقادات لاذعة للجنة القانونية في مجلس الاعيان لعدم مناقشتها القانون واحداث أي تعديل في بنوده وحتى لغوياً، وطالب باعادة القانون للجنة مشتركة من المجلسين لتدارسه مجدداً.

واثارت المادة الخامسة من القانون جدلاً واسعاً بين مؤيد لها ومعارض مطالب بشطبها والتي تنص على احترام الحقيقة والامتناع عن نشر ما يتعارض مع مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان وقيم الامة العربية والاسلامية. وقالت ليلى شرف ان المادة تحمل استزادة قمعية ولا داعي لها لمعالجة موضوعها في بنود اخرى، اضافة الى انها تلغي بنودا اخرى تكفل حرية التعبير والنشر مما يضعنا امام شعارات نرفعها ونلغيها وفق ما نراه مناسباً.

واعتبرت شرف المادة فضفاضة وقابلة للتفسير والتأويل باكثر من وجه، فيما قال حمدي الطباع ان الامة العربية لم تتفق على قيمها حتى تلتزم بهذه المادة «المطاطة»، لكن زميله مقرر اللجنة القانونية جودت السبول اعتبر تفسيرها من صلاحيات السلطة القضائية.

كما اثارت المادتان ٥٠ و٥٤ من القانون موجة من النقاش عندما وصف الكباريتي منح القضاء حق وقف الصحف اثناء النظر بالدعوى القضائية - بالعرفية - وقال ان الدستور خول عملية الايقاف بموجب قانون الاحكام العرفية، وهذه المادة تخالف الدستور وواجبة الشطب وايده في ذلك بدران مشيراً الى ان تلك المادة تخول وقف الصحيفة قبل قرار الحكم.

كما اعتبر بدران تغريم المواطن لادخاله صحيفة للبلاد بطريقة غير مشروعة امراً «مخزيا».

وعلمت «الاتحاد» ان القانون سيتم اقراره بمرسوم ملكي قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وزير النفط السوري في بغداد اليوم
العراق يتهم أمريكا بعرقلة عقود النفط

■ بغداد - الاتحاد: قالت مصادر مطلعة بالعراق امس ان من المقرر ان يصل وزير النفط السوري محمد ماهر جمال الى بغداد اليوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع نظيره العراقي عامر محمد رشيد الذي سبق ان زار سوريا في يوليو الماضي اثر اتفاق بين البلدين على اعادة فتح انبوب النفط العراقي المار عبر سوريا إلى ميناء بانياس على البحر المتوسط.

وقال مصدر في صناعة النفط العراقية ان فريقا فنيا من وزارة النفط السورية وصل الى بغداد يوم الاحد وبدأ محادثات مع مسؤولين بوزارة النفط العراقية، غير ان المصدر لم يوضح ما سيبحثه الوزيران السوري والعراقي.

واتهم العراق امس الولايات المتحدة بعرقلة عقود شراء قطع غيار لاصلاح صناعة نفطه.. وقال طه حمود نائب وزير النفط العراقي لـ «رويترز» انه اذا لم تصل قطع الغيار في الوقت المناسب، فان العراق لن يستطيع تغطية السقف التصديري الذي حددته الامم المتحدة.

واضاف حمود قوله ان ممثلي الولايات المتحدة في لجنة العقوبات يعرقلون اقرار عقود قطع غيار مشيرا الى استياء بغداد من ذلك. وتابع ان بغداد وقعت عقودا قيمتها ٨٥ مليون دولار لشراء قطع غيار لاصلاح منشآتها النفطية.

وأشار حمود الى ان هذا سيعطل جهود العراق لزيادة قدرته الانتاجية بهدف تغطية كميات صادرات النفط المطلوبة بمقتضى الزيادة الجديدة التي قررتها الامم المتحدة في مبيعات النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

كلاب مدربة لنزع الألغام في شمال العراق

■ بغداد، اعلن الناطق باسم الامم المتحدة اريك فالت ان مجموعة من ستة كلاب مدربة على نزع الالغام يقودها ثلاثة مروضين نشرت امس في المناطق الكردية في شمال العراق الخارجة عن سلطة بغداد المركزية. واضاف الناطق ان المجموعة وصلت يوم الاحد الى العراق عن طريق عمان قادمة من جنوب افريقيا.

وسيقوم الفريق بمساعدة نازعي الالغام على تحديد امتداد حقول الالغام في مناطق دهوك واربيل والسليمانية الكردية العراقية.

وتشرف الامم المتحدة على نزع الالغام في هذه المناطق منذ اواخر عام ١٩٩٧ في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لتخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يرزح تحت الحظر منذ ثمانية اعوام.

واكد الناطق ان نسبة كثافة الالغام في كردستان بين النسب الاعلى في العالم، وخصوصا على طول الحدود مع ايران. (أ.ف.ب)

المتهم الذي سلمته اسلام آباد نفى تورطه بتفجير السفارتين
إغلاق جميع المراكز الأمريكية في باكستان وواشنطن تحذر من «تهديد خطير جداً»

■ واشنطن - اسلام اباد - نيروبي - دار السلام: أطلقت الولايات المتحدة تحذيرا عالميا لرعاياها لاتخاذ أقصى درجات الحذر تحسبا من الارهاب. وقررت بصورة مفاجئة اغلاق جميع مراكزها في أنحاء باكستان حتى اشعار آخر ودعوة جميع الدبلوماسيين والموظفين الى المغادرة فورا لوجود ما وصفته بـ «تهديد خطير جدا». وجاء ذلك في وقت تضاربت فيه المعلومات حول شهادة المشتبه به الذي اعتقلته السلطات الباكستانية وسلمته الى كينيا مؤخرا. حيث أكد مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي والسلطات الكينية ان المشتبه به نفى أي تورط له في اعتداءي نيروبي ودار السلام. فيما قالت الاستخبارات الباكستانية انه اعترف وأكد وجود آخرين تمكنوا من الفرار الى أفغانستان لتلقي التهنئة بالانفجارين ضد السفارتين الأمريكيتين من أسامة بن لادن.



جنود باكستانيون يتولون الحراسة أمام مقر القنصلية الأمريكية في كراتشي (أ ب)

ووفق وكالة «اسوشيتدبرس» فإن فريق الـ «اف بي آي» في نيروبي ودار السلام يركز جهوده في محاولة العثور على دليل يربط الانفجارين وعلاقتهما بأسامة بن لادن. وقد اعترفت مسؤولة التحقيقات في الجانب الأمريكي شيلا هوران باستجواب المشتبه به الذي سلمته السلطات الباكستانية لكنها أضافت انه نفى أي علاقة له بالانفجارين أو بوجود شركاء له. ولم تضف أي تفاصيل أخرى في حين ان مصادر الاستخبارات الباكستانية أكدت اعتراف المشتبه به وعرفته صحيفة «ذي نيوز» بأنه مهندس فلسطيني (٣٤ سنة) ويعرف بثلاثة أسماء (محمد صادق هويدا، عبدالباسط عوض، ومحمد صديق مواعدة». وقد أبلغ المحققين الباكستانيين بأن هناك ٦ آخرين متورطين في الانفجارين وتمكنوا من التوجه الى أفغانستان لتلقي التهاني من بن لادن على العمليتين.

وقالت المصادر الباكستانية ان المتهم اعترف بأنه قدم مساعدة تقنية ولوجستية لمنفذي عملية التفجير في نيروبي. وأضافت انه ينتمي الى مجموعة من سبعة رجال في عدادهم مصريون ولبنانيون وانه عاش في أفغانستان مع «طالبان» على نفقة بن لادن، وفي حين قالت مصادر حكومية «لرويترز» انه على الرغم من قيام الشرطة التنزانية والكينية باعتقال عدد من المشتبه بهم عقب الهجومين فقد تم اطلاق سراح معظمهم والباقون غير مشتبه بهم بشكل رئيسي.

وقال المسؤول السابق في وحدة مكافحة الارهاب في وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية «سي آي آي» فينسنت كانيسترارو ان بن لادن هو المسؤول الأول وان أحد حراس السفارة في نيروبي الذي نجا من الموت تعرف على أحد رجاله من خلال رسم فوتوغرافي.

وذكر مجلة «نيوزويك» ان المحققين الأمريكيين في نيروبي وضعوا يدهم على دليل اثبات مهم قد يساعد على التعرف على منفذي الاعتداءين. وقالت المجلة ان كينيين يشاركون في التحقيق عثروا على قطعة فولاذية تزن ٤٥ كلجم يعتقدون أنها من الشاحنة المفخخة، وقد عثر على هذه القطعة على بعد حوالي كلم من مكان وقوع الانفجار.

وبشكل مفاجيء، أعلنت الخارجية الأمريكية أمس اغلاق جميع مراكزها في أنحاء باكستان حتى إشعار آخر. تخوفا من أي اعتداءات محتملة بعد تسليم السلطات الباكستانية أحد المشتبه بهم الى نيروبي. وقال المتحدث ريتشارد هوجلاند ان الموظفين الدبلوماسيين وعائلاتهم سيبدأون مغادرة اسلام اباد ومقار القنصليات في كراتشي ولاهور وبيشاور اليوم الثلاثاء. وقال بيان الخارجية: «هناك تهديد خطير جدا للمنشآت والرعايا في باكستان». وأضاف انه تم ترتيب رحلات جوية اضافية لتأمين مغادرة الرعايا. وتضمن البيان أيضا تحذيرا عالميا لجميع الرعايا الأمريكيين في الخارج لتوخي الحذر من الارهاب «واليقظة أكثر من المعتاد».

وتم تعزيز الاجراءات الأمنية في نيروبي ودار السلام بانتظار وصول وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اليوم والتي قررت تعهدها بمحاربة الارهاب واعتقال منفذي الاعتداءين، معترفة بأن الاقتطاع في الميزانية عرض أمن السفارات للخطر. واستقبلت أمس ٥ جرحى من ضحايا اعتداء نيروبي قالت انهم يحتاجون لعناية خاصة.

(أ ب - أ ف ب - رويترز)

بدء الحملة الاعلامية لانتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر

■ الدوحة: بدأت صباح أمس الحملة الاعلامية الخاصة بانتخابات المجلس البلدي المركزي التي تجرى بدولة قطر للمرة الأولى. وقال رئيس اللجنة الاعلامية للانتخابات المقدم راشد شاهين العتيق مساعد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية القطرية في مؤتمر صحفي ان قطر تمر بمرحلة تمثل منعطفا لانسانها حيث أن أجهزة الدولة كافة تعمل على تهيئة الظروف لانجاح هذا الحدث وأوضح أن مقار الانتخابات لكل منطقة ستكون من خلال الاندية الرياضية أو المدارس كل على حسب المنطقة التي يعيش بها الناخبون مضيفا ان هناك ٢٩ دائرة انتخابية موزعة على مناطق دولة قطر. واضاف ان هناك خمس لجان للانتخابات وهي اللجنة القانونية ويرأسها العقيد ماجد ابراهيم الخليفي واللجنة الأمنية برئاسة المقدم عبدالله خميس الكبيسي واللجنة الفنية برئاسة الرائد صالح خميس الكبيسي ولجنة الامداد والتجهيز برئاسة النقيب أحمد عبدالله الجمال بالاضافة الى اللجنة الاعلامية. (ق. ن. أ)

فيدرين يزور طهران السبت المقبل

■ طهران - الاتحاد:

■ يصل طهران السبت المقبل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في زيارة نوعية كانت «الاتحاد» تفردت بنشر خبرها في عدد ٢٤ يونيو الماضي.

وقالت مصادر ايرانية رسمية في وزارة الخارجية ان فيدرين الذي سيمضي في طهران يومين سيلتقي الرئيس الايراني محمد خاتمي وينقل له رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، كما سيجتمع الى نظيره الايراني كمال خرازي وعدد آخر من كبار المسؤولين الايرانيين. وتنظر طهران لهذه الزيارة كنقطة تحول هامة في علاقاتها مع باريس والتي ستمنح علاقات ايران مع الاتحاد الأوروبي دفعة جديدة الى الأمام.

إيران تستقبل لاجئين عراقيين من مخيم بالسعودية

■ طهران - الاتحاد:

■ بدأت ايران أمس اجراءات نقل واقامة ٢٥٠٠ عراقي يقيمون في مخيم «رفحا» للاجئين في السعودية قرب الحدود مع العراق منذ انتهاء حرب تحرير الكويت في فبراير ١٩٩١.

وقال علي أقا محمدي ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي في المعارضة العراقية التي تتخذ من ايران مقراً لها ان هؤلاء اللاجئين طلبوا اللجوء السياسي الى ايران في عريضة وجهوها الى خامنئي. وأضاف انهم سيصلون تباعاً الى الأراضي الايرانية على خمس دفعات، مشيرا الى أن الدفعة الأولى وعددها ٥٠ لاجئاً وصلت الى ايران حيث نقلت أمس الى مخيم ابراهيم عباد قرب «أراك» في جنوب غرب طهران.

وفي الوقت نفسه بدأت لجنة من الصليب الأحمر الدولي أعمالها في طهران بلقاء الأسرى العراقيين المتواجدين في ايران في خطوة لغلق ملف الأسرى نهائيا بناء على رغبة البلدين.

وذكرت وزارة الخارجية الايرانية ان عمل هذه اللجنة سيستمر حتى تتم معرفة وجهات نظر الأسرى جميعهم فيما إذا كانوا يرغبون في العودة الى العراق أو يبقون في ايران حيث يمنحون حق اللجوء. ونقلت وكالة أنباء الامارات عن بعض المصادر قولها ان عدداً من الأسرى يفضل أن يرحل الى دولة ثالثة لطلب اللجوء السياسي أو الانساني.

قوات أمريكية ومدمرة بريطانية الى الكويت اليوم

■ الكويت - الاتحاد:

■ أبلغت مصادر كويتية «الاتحاد» أمس ان قوات أمريكية ستصل الى الكويت مساء اليوم. ولم تذكر المصادر عدد هذه القوات أو الغرض من وصولها غير انه يعتقد على نطاق واسع انها ستشارك قوات كويتية في مناورات انتظم اجراؤها على فترات في الكويت بموجب الاتفاق الدفاعي الموقع على الولايات المتحدة عام ١٩٩٢. كما ان المدمرة البريطانية «يورك» ستصل الى الكويت اليوم في زيارة تستغرق خمسة أيام، وحسب بيان للسفارة البريطانية في الكويت فإنها تعمل حاليا ضمن الدورية «أرميلا» التي تطبق مهام الحظر الدولي على العراق، وتحمل المدمرة طائرة مروحية من طراز «لينكس» وتستطيع حمل أنظمة من طوربيدات «سيتنجراي» وصواريخ جو - أرض من طراز «سي سكوا».

مقتل واصابة ٦٨ شخصا بحوادث متفرقة في مصر والسعودية وايران

■ القاهرة: أسفرت حوادث مرور في مصر والسعودية وايران عن سقوط العديد من القتلى والجرحى حسبما أفادت الانباء.

فقد ذكرت الشرطة المصرية ان شاحنة اصطدمت بحافلة ركاب صغيرة أمس على طريق ترابي ضيق في منطقة «المنصورية» على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي القاهرة امس وأدى الحادث الناجم عن تجاوز سائق الشاحنة لحدود السرعة المسموح بها الى وفاة ٩ اشخاص من عائلتين واصابة ١٥ آخرين بجروح وكسور كما لقي سائق الشاحنة مصرعه.

واصطدمت سيارتان بالسعودية. وقالت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان خمسة افراد من عائلة تضم عشرة اشخاص كانت داخل السيارة الاولى قتلوا فيما جرح الخمسة الآخرون. اما سائق السيارة الثانية وهو سوداني فقتل ايضا. ووقع الحادث على الطريق الذي يربط منطقة عسير بالرياض ويشهد ازدحاما خلال فترة الصيف. وحسب الصحيفة فان هذا الطريق الضيق يسجل نسبة عالية من الحوادث في بداية الاجازات ونهاياتها.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حافلة ركاب سقطت في واد سحيق في منطقة جبلية بشمال شرقي ايران وكان عدد الضحايا ١٤ قتيلا و١٩ جريحا. (أ.ب، أ.ف.ب)

نظرة ثانية الى «الارهاب» في العلاقات والمصالح الدولية

باسم الجسر

غني عن القول. ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية. بالرغم من مكانته العالمية وسلطاته والآلة السياسية والادارية والعسكرية والاستخبارية التي بحوزته. يبقى انسانا او بشرا كأي بشر آخر اي انه يتأثر ويحسب ويراهن ويدافع عن نفسه. ولقد جاءت حادثتا التفجير للسفارات الامريكية في افريقيا لتضيفا الى «الهم» الفضائحي الخطير الذي يهدده في سمعته وربما في مركزه. هما جديدا ولاننسى الهموم الدولية والداخلية العديدة التي يواجهها. في الآن ذاته. وفي مقدمتها مشكلة «كوسوفو» والازمة الجديدة التي اثارها الرئيس العراقي (واختار هذا الوقت بالذات ليثيرها) في تعطيل اعمال لجنة المراقبة الدولية. فكيف ترى الرئيس الامريكي متصرفا بوجه كل هذه المشاكل التي تواجهه دفعة واحدة؟

ان ردة الفعل الاولى على حادثتي التفجير كانت: ان هاتين الحادثتين الهتا الرأي العام الامريكي ووسائل الاعلام عن فضيحة لوينسكي وان الرأي العام سيجد نفسه متضامنا مع الرئيس في التصدي لهذا الارهاب الدولي الذي آذى الولايات المتحدة ومواطنيها مباشرة ومن هنا قد يجوز القول بان الرئيس الامريكي سوف «يستغل» هذه الحادثة (وهذا اسلوب سياسي مألوف. ان لم يكن حقا من حقوق الدفاع السياسي عن النفس) لكي يطلق حملة على الارهاب الدولي. وعلى احد «اشباحه» البارزة. وتعني «الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة» التي باتت عناوينها واسماء قادتها معروفة ومعلنة. ففي «معركة» تخوضها الحكومة الامريكية ضد «اعدائها الجدد» في الخارج. وفي مناخ من الازدهار الاقتصادي المتنامي. قد تزداد شعبية الرئيس الامريكي. ويتردد الكونجرس في ادانته اذا ما طلب المحقق الخاص «ستار» منه ذلك. كنتيجة لتحقيقه في فضيحة لوينسكي. انه احتمال وارد. بل طبيعي. كما تقول اكثر من صحيفة امريكية. وقد يكون من الصعب على الرئيس الامريكي الاستفادة منه للتخلص من الحصار الفضائحي الذي يشتد خناقه عليه.

حسابات و.. حسابات اخرى

ولكن. وهنا موضوع هذا المقال. هل كان من بين حسابات الجماعة او الايدي التي قامت بهذه التفجيرات. مثل هذا الاحتمال؟ او بتعبير آخر: عندما يقدم فريق ما. او مخابرات دولة. او اي فرد على عمل ارهابي كبير او حساس (كقتل ارشيدوق النمسا الذي اشعل الحرب العالمية الاولى. او كاطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن الذي «سمح» لاسرائيل باجتياح الاراضي اللبنانية) فهل تقتصر غايته على الايذاء فقط. على التعبير عن سخطه ورفضه؟ ام انه يفكر ويدرس كل النتائج والانعكاسات والابعاد. لعمله؟ ولمزيد من التوضيح. وكما اثبتت المعلومات او التحقيقات. فيما بعد فان كثيرا من الاعمال الارهابية التي تلتها حروب او تحولات سياسية كبيرة او ردود فعل خطيرة. انما قامت بها. وهي تدري واحيانا لاتدري. اشخاص او جماعات. بتحريض مباشر او غير مباشر من الجهة او الدولة او المخابرات. العدوة لها او لبلدها. وتمهيدا لبلوغ غايات اخرى غير التي قد يريد المقدمون على العمل الارهابي. بلوغها. وان تاريخ المخابرات الاسرائيلية (وقبلها مخابرات الدول الكبرى) يحتوي امثلة عديدة لاعمال ارهابية قامت بها. لتهجير اليهود من البلاد العربية مثلا. او قبل غزو لبنان. او في عدة بلدان. لبلوغ اهداف ابعد من حادث الارهاب.

التناقضات المعكوسة

بطبيعة الحال. لاتجيز المعلومات المترددة. بعد تفجيرات نيروبي ودارالسلام. توجيه اصابع الاتهام الى المخابرات الاسرائيلية. اذا انطلقنا من المعلومات التي تقول بان اسرائيل ليست غريبة عن الحصار الفضائحي على الرئيس الامريكي. ولكننا اردنا من وراء هذا التحليل للارهاب كسلاح سياسي. ان نصل الى بعض غرائب بل عجائب السياسة والنزاعات في عالم اليوم. واولها: هذا التناقض الذي لاعلاج له. حتى الآن في السياسة الخارجية الامريكية هذه السياسة التي تنادي بل تطالب كل دول العالم باعتماد الديمقراطية وحكم القانون واحترام مقررات الامم المتحدة والامتناع عن اقتناء اسلحة الدمار الشامل. باستثناء اسرائيل؟ وثانيها: هذا التناقض بين ادعاء او محاولة الولايات المتحدة الامريكية مساعدة دول العالم على التنمية الاقتصادية اللازمة للاستقرار والسلام. وفي الوقت نفسه. عمل كل شيء لكي يبقى الاقتصاد الامريكي مزدهرا على حساب اقتصاد كل دول العالم. (ماعدا الاقتصاد الاسرائيلي. طبعا) وثالثها: هذا الاصرار الامريكي على رؤية «قشة» الارهاب في الدول العربية والاسلامية. واغماض العين عن كل ما ارتكبته اسرائيل او ترتكبه من مخالفات لقرارات الامم المتحدة ولحقوق الانسان وللقانون الدولي؟ فاسرائيل يمكنها في نظر واشنطن احتلال اراضي لبنان وسوريا وابتلاع الضفة وتهديد ايران والعراق وسوريا وليبيا والخليج. اما هذه الدول فانه لايحق لها في منطق واشنطن. اقتناء الاسلحة التي تدافع بها عن نفسها اوتسمح لها باستعادة حقوقها واراضيها.

ابعد من المقاومة والقمع

كل هذا بات معروفا. بل ومملا في تكراره. ولكن التذكير به. في مناسبة عمليتي النسف الاخيرتين قد يكون ضروريا. لاسيما اذا ثبتت التهمة على الجماعات الدينية الاسلامية التي ادعت احداها تبني الحادثتين. فمع الشجب المبدئي للارهاب. ولاسيما اذا استهدف مدنيين وسقط من جرائه ضحايا ابرياء. الا تستحق هاتان الحادثتان وغيرهما. من الادارة الامريكية التفكير فيما ابعد من وسائل مقاومة الارهاب وملاحقة ومعاقبة القائمين بعملياته؟! ولايجب التفكير في هذه النقمة العارمة الشاملة لكل الشعوب العربية والاسلامية، على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة التي تساندها او تسكت عن جرائمها واحتلالها وتجاوزاتها والتساؤل عن اسبابها.. ان الولايات المتحدة لم تكن من بين الدول الغربية الكبيرة التي استعمرت الشعوب العربية والاسلامية. يوما لكي تحمل هذه الشعوب لها. في قلبها. عواطف سلبية او ذكريات مريرة.

ولكن ما لايفهمه مليار مسلم ومائتا مليون عربي، هو ان ترجح واشنطن كفة اسرائيل، بل كفة حكومة عنصرية متطرفة محتلة لاراضي الغير، كحكومة نتانياهو، على حقوقهم وكرامتهم وقداسة معتقداتهم.

ولكن ما لايفهمه مليار مسلم ومائتا مليون عربي. هو ان ترجح واشنطن كفة اسرائيل. بل كفة حكومة عنصرية متطرفة محتلة لاراضي الغير. كحكومة نتانياهو. على حقوقهم وكرامتهم وقداسة معتقداتهم.

وعلى القانون الدولي. ايضا. ان الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو. قد انتهت منذ سنوات. ولم يبق هناك من داع اوسبب لكي «تلعب» الولايات المتحدة ورقة اسرائيل. في المنطقة ضد الدول العربية المتحالفة مع موسكو (اضطرارا لمواجهة الحلف الامريكي - الاسرائيلي) ولكن الولايات المتحدة الامريكية. رغم بعض مظاهر التفهم للحقوق العربية والتكشير في وجه اسرائيل. شكليا. مازالت وثيقة التحالف والدعم لاسرائيل وان استمرار هذه السياسة تعني احد امرين: فاما ان واشنطن تعتبر العرب والمسلمين خطرا على مصالحها ويشكلون «العدو الخارجي الجديد» لها ولمصالحها. كما يقول بعض استراتيجييها. وبالتالي فان تحالفها مع اسرائيل ينهب الى ما هو ابعد من الحرب الباردة سابقا. ومن ادعاءات الحرص على سلامتها واما ان واشنطن باتت اسيرة اسرائيل واللوبي اليهودي - الاسرائيلي الامريكي؟ وهذا ما بات معظم المراقبين الحياديين يقولونه.

ارهاب وارهاب

لقد شاءت الصدف ان يكون مؤتمر ممثلي الدول العربية لمقاومة الارهاب منعقدا في هذا الوقت بالذات. وان تأتي نتائجه ايجابية. كما صرح اكثر من مندوب، ولاسيما اتفاق الدول العربية على «تحديد معنى الارهاب» وتفريقه عن المقاومة المشروعة. ولقد سبقت هذا المؤتمر مؤتمرات اخرى عربية ودولية ومتوسطية للبحث في ظاهرة الارهاب والتفاهم على مفهومه وطرق مقاومته. وغني عن القول ان هناك تباينا بين النظرة الامريكية - والغربية عامة - للارهاب وبين النظرة العربية اليه. مع وجود نقاط التقاء عدة. وقد تحتاج الدول العربية والاسلامية الى وقت طويل والى اكثر من مؤتمر او اتفاق. لقطع دابر الارهاب، كسلاح سياسي. كما تحتاج الدول الغربية الى مراجعات كثيرة لقوانينها. في هذا الصدد، كي لاتتحول بدورها الى مراكز لانطلاق الاعمال الارهابية او تمويلها. ولكن. ايا كانت القوانين والاتفاقات والتدابير. فان معالجة ظاهرة الارهاب تتطلب غوصا اعمق على الاسباب المباشرة وغير المباشرة له. فهناك اولا. الظلم السياسي الذي تعاني منه شعوب. لاسباب داخلية او خارجية (او الاثنين معا) والذي من شأنه توليد الرفض واللجوء الى العنف. من قبل المظلومين او المقهورين او الجائعين. وهناك ظاهرة لم يولها الباحثون عن اسباب العنف والارهاب في العالم الثالث اهتماما كافيا، وهي ظاهرة الاجيال الصاعدة التي تشكل اكثرية السكان، والتي تواجه مشاكل وصعوبات لم تعرفها الاجيال السابقة. وأهمها: نصف - التعليم الذي يبعد الشبان عن الزراعة والحرف التي كانت الاجيال السابقة لها تمارسها، ويلقى بهم في المدن، متعطلين عن العمل وبالتالي ناقمين او يائسين، ومرشحين طبيعيين لتقبل الدعوة الى العنف او التطرف اضافة الى انتشار وسائل الاعلام الحديثة التي تتيح لهذه الاجيال الجديدة المتعطلة عن العمل والناقمة الاطلاع على «كل ما يجري في العالم» ويزيد بالتالي من نقمتها وثورتها على واقعها. وعلى الذين في نظرها، يسببون مشاكلها.

الحلف الامريكي - الاسرائيلي

لا احد يستطيع الجزم فيما اذا كانت ردة الفعل الشعبية الامريكية على تجدد عمليات الارهاب. سوف تؤدي الى انقاذ الرئيس الامريكي من حبائل ستار - لوينسكي. ام لا؟ او سوف تزيد الهوة اتساعا بين شعب الولايات المتحدة وحكومته. والشعوب العربية والاسلامية. في حال ثبوت قيام الجماعات الاسلامية المتطرفة بها؟ او سوف يؤثر في الموقف الامريكي من عمليات السلام. سلبا او ايجابا؟ ولن من المؤكد ان الارهاب والعنف، لن يتوقفا في العالم. (وان كان انتهاء الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن. قد خفف من عدد عملياته وانشطته) فطالما ان هناك ظلما وقمعا ونقمة. وفقرا وحرمانا، في العالم فعلى العالم ان ينتظر ردود الفعل العنيفة. كما انه من الواضح ان انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل هو السبب العميق والحقيقي والمباشر. لنقمة كل شعب او انسان عربي او مسلم على سياسة واشنطن. وان حلول السلام في الشرق الاوسط. بشروط عادلة، سوف تخفف او قد تزيل، مشاعر البعد او النقمة على الولايات المتحدة. في العالمين العربي والاسلامي، كذلك من المؤكد ان اسرائيل واليهودية العالمية، بلغتا عند نهاية هذا القرن، قمة قوتهما ونفوذهما في الغرب والولايات المتحدة وفي الشرق الاوسط. وان هذه الظاهرة بدلا من ان تحمل الاسرائيليين واليهود على اجنحة الغرور والكبرياء والصلف والتجبر - كما يفعل نتانياهو اليوم - يجب ان تفتح اعينهم على سوابق تاريخية. عاشوا مآسيها نتيجة لغرورهم وحب سيطرتهم واستغلالهم للشعوب الاخرى. وانه مهما بلغوا من القوة. لن يتمكنوا من السيطرة او الهيمنة على العالمين العربي والاسلامي. ولا على الولايات المتحدة. طويلا بعد الآن. فالشعب الامريكي الذي سيطر اليهود على تفكيره ومشاعره. وسخروه لخدمة مصالحهم بل واهوائهم. لابد مستفيق يوما على هذه اللعبة التي تحمل اليه كل يوم عداوة شعوب جديدة.

ولكن بانتظار ذلك. قد يكون من واجب الذين يلجأون الى العنف. او يعملون على مقاومته، بل ومن مصلحتهم. ان يدركوا حقيقة طبيعة العصر والمجتمع السياسي والاعلامي العالمي اللذين تحياهما. فلايقدموا على اعمال او ردود فعل، قد تصب في مصلحة أعدائهم. لا في مصلحتهم. هذا اذا كانوا يعرفون في هذا العالم العجيب، المتداخل المصالح والمتناقض الابعاد: من هم، حقيقة، اعداؤهم؟ ما هي مصلحتهم على المدى القريب او البعيد؟ ولكن هذا موضوع آخر.

كاتب ومفكر لبناني

أزاهر

فضل النقيب

دفاتر الأيام

هجوم العميد عبدالوهاب عبدالباري على استاذ الجيل وصاحب أكبر مكتبة شخصية في مدينة عدن عبدالله فاضل فارع ووصفه له بأنه «عبدالله فاضي فارغ» وبأنه لو قرأ عناوين الكتب التي احتلت جميع غرف فيلته الفسيحة في منطقة «خور مكسر» على البحر لكان قد أصبح اكبر مثقف في الوطن العربي، أثار لغطا كبيرا في الاوساط الثقافية وعلامات استفهام كبرى.

ضرب المثقفون أخماسا في أسداس واستخدموا جميع مناهج التأويل والتحليل لمعرفة دوافع وأهداف هذا الهجوم الصاعق غير المتوقع، ذلك أن عبدالله فاضل ليس بالطير الذي يؤكل لحمه، بقامته القصيرة العريضة المكتنزة كأنه «صخرة الوادي» التي تتحطم فوقها أقوى السيول. كما انه صاحب مكانة اجتماعية مرموقة حتى أن الرئيس سالم ربيع علي كان يزوره في منزله ويستشيره في الكثير من الامور.

وقبل ذلك وبعده، فما عرف عن عبدالله فاضل تهيبه لمعركة. فهو السباق دائما لإذكاء نيران المعارك بلسان قطاع وجنان ثابت ورغبة أكيدة في النزال والعراك تصل إلى حد التوله والاستهانة بالخطر. واذا كان العميد يحاول خدش الصخر بأظافره فإن عبدالله فاضل يحفر الحفرة العميقة لا يرى لها قرار.

إذا هل هناك جهة وراء العميد. فقد كنا في زمن لا يعرف مقتول من قتله ولماذا قتله.. سألت عبدالوهاب عبدالباري بحكم العلاقة الحميمة التي أصبحت تربطني به فأجاب: هل تصدق بالله انني اكن لهذا الرجل كل الاعجاب وأعرف مكانته العلمية والثقافية وليس بيني وبينه شيء، ولكنني مررت بحالة من الغضب الحارق والسخط الماحق على نفسي وعلى كل من حولي فرغبت في أن انشب أظافري في اي رقبة سمينة واستعرضت اسماء كثيرة فلم أجدها في مقامي.. تستطيع أن تقول انني عبرت عن الحب بطريقة معكوسة.

حين رويت هذا الحوار في مجلس عبدالله فاضل الذي يؤمه جمع كبير من المثقفين كنت كمن دلق برميل ماء بارد على نار مشتعلة فقد تنفس الجميع الصعداء وإن كان بعضهم قد عاتبني لاحقا لأنهم كانوا يتشوقون الى معركة حامية «تكسر هذا الملل وتكنس هذا السأم».

اما عبدالله فاضل فابتسم وهو يردد: ومن نكد الدنيا.. وهكذا انجزت مصالحة تاريخية ثانية بعد المصالحة مع الشاعر الفخري.

لقد هدأ العميد يوما أو يومين، ثم قرر في لحظة تجلي أن يشن هجوما كاسحا على أكبر راس في وزارة التربية والتعليم، فإلى الغد.

خطر سباق التسلح النووي على الأمن الخليجي (١ - ٢)



د. جمال المجايدة

دخلت منطقة جنوب آسيا سباق تسلح نووي عبر بوابة السعي لامتلاك أسلحة ردع إستراتيجية تمكن الأطراف المتنازعة من حماية أمنها القومي.

غير أن هذا السباق غير محدد العواقب ويضع منطقة الخليج العربية في دائرة خطر الرعب النووي نظرا لقربها الجغرافي من جنوب آسيا. فالهند والباكستان أجرتا إحدى عشرة تجربة نووية في مايو الماضي لايزال صداها يتردد في العالم كله بوجه عام وفي منطقة الخليج على وجه الخصوص. هذه التجارب النووية قد تفتح شهية دول أخرى مثل إيران وإسرائيل وكوريا للمضي قدما في تطوير برامجها النووية الامر الذي يضع العالم مرة أخرى أمام إحتمال نشوب حرب نووية كارثية أو الانجرار الى دوامات الحرب الباردة من جديد ولاتوجد ضمانات دولية حتى لآن تحول دون ذلك.

لقد شهد العالم أكثر من ٢٠٠٠ تجربة نووية منذ التجربة الاولى التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية على قنبلة نووية في ولاية نيومكسيكو يوم ١٦ يوليو ١٩٤٥.

تقرير المعهد الدولي

وحسب تقرير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فقد أجرت الولايات المتحدة الامريكية ١٠٣٢ تجربة نووية منذ عام ١٩٤٥ مقابل ٧١٥ تجربة نووية في الاتحاد السوفييتي السابق. و ٢١٠ في فرنسا. و٤٥ في بريطانيا. و ٤٤ في الصين التي أعلنت وقف التجارب النووية عقب القيام بتجربة مثيرة للجدل عالميا في يوليو ١٩٩٦.

في ضوء التعاون النووي بين الهند وإسرائيل والتعاون النووي بين الصين وباكستان. وبين الصين وإيران تتسع دائرة الخطر النووي. بحيث قد تصبح منطقة الخليج والشرق الاوسط أسيرة لمزاجية التوازن النووي في آسيا.

البرنامج النووي الهندي:

دخلت الهند سباق التسلح النووي عمليا في عام ١٩٧٤ حينما قامت بأول تفجير نووي هز وجدان العالم وأصابه بالذهول لإن هذا التفجير أثار حفيظة المجتمع الدولي خوفا من إنقلاب النزعة النووية في آسيا. ونتيجة لذلك أوقفت الهند تجاربها النووية في عام ١٩٧٤. وأكدت أن برنامجها النووي مخصص للاغراض

الحقيقة العملية تقول ان الهند أصبحت دولة نووية. أما من الناحية النظرية فهي غير معترف بها كدولة نووية لان الخارجية الامريكية، أعلنت عقب التفجيرات بأن تعريف الدولة النووية وفقاً للقانون الدولي هو تلك الدولة التي قامت بتفجير نووي قبل عام ١٩٩٨.

العراق و«اصلاح» المكاتب الأمية:

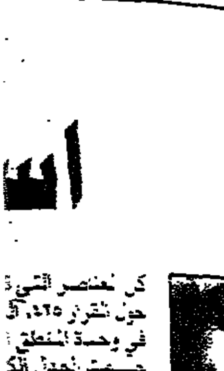
أين.. ومن.. وكيف يخلو اليوم مكان من الهيمنة الامريكية!؟

إسلامه أحمد الحسين

فصول التشنج التي اضحت سمة العلاقة واللقاءات البتلرية - العراقية من وقت لآخر أملتها حالة مراحل الاكتواء المعنوي والمادي التي تدور وتتقلب فيها دوامة التفتيش ومايتولده من رتابة او حركية جعلت بتلر ولجنته التفتيشية في أعين العراقيين مشأمة الحصار وغرابة الطالع! كما جعل السلوك السياسي العراقي الصلب والمخاصم العنيد لنظيره الامريكي - الامي تعتوره. واقصى التركيز على اللجنة في الوقت الذي لم يعد خافيا على احد مالها من اهداف اريد لها ان تكون غامضة ومعقدة جدا.. وسرية وخاصة! كما اريد لها ان تكون شرعية» و «قانونية» بإحكام و «اممية» و«انسانية» بالاجماع!. الأمر الذي يجعل من الصعب ايجاد تفسير مانع جامع لتقلبات الشد والجذب التي تتخلل

العلني الذي تجلى فيه بعض جوانب كالتنسيق مع مسعود البرزاني والحديث رسميا عن الاطاحة بصدام حسين.. الا انها تكشف مدى التنسيق الامريكي في التعامل مع الملف العراقي. والطابع القسري الذي تتبعه في ايذائه سواء من خلال اروقة واجهزة الأمم المتحدة او تلك الخالصة للطرف الامريكي.. وهي سياسة تجنح دائما الى اثارة الطرف العراقي لدفعه الى ارتكاب اخطاء تفتح له الباب على مصراعيه. مثل ماحدث مع قضية المدفع العملاق والحملات الاعلامية التي واكبته - انجر العراق الى وحل الاحتلال.

والآن يبدو المسلسل الاكسذوبة وقف التعامل العراقي فعليا مع لجنة التفتيش حيث يتكشف يوما بعد يوم مخطط الولايات المتحدة الرامي الى ايقاع العراق في الفخ المصاحب لحملات التفتيش ...



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أمن منطقة الخليج خير للعرب والمسلمين

■ تشهد العلاقات الخليجية - الايرانية، انفراجاً ملحوظاً، تمثل في مبادرات حسن نية، وزيارات متبادلة على أكثر من صعيد، من أهمها اتفاق العراق وايران على استقبال أفواج الزائرين للمراقد الاسلامية في البلدين الجارين.

وترك هذا الانفراج، انطباعاً عاماً لدى النخب السياسية في المنطقة، بأن علاقات دول المنطقة، كلما تحسنت أو تطورت نحو الأحسن، كان ذلك مدعاة لتأكيد تلك الفكرة الصائبة والحكيمة والقائلة بأن أمن هذه المنطقة الحيوية، انما يتأكد في تدعيم وتعميق العلاقات بين دول وشعوب المنطقة، وبناء علاقات اقليمية قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

ولقد أكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي في كل لقاءاتهم على تلك الفكرة الصائبة والحكيمة منذ بدايات العقد الماضي، كما عملت حكومات المجلس وفقا لهذا النهج الحقيقي والواقعي، بحيث تكرست تلك الفكرة في الحياة اليومية لشعوب المنطقة، حتى لقد أصبحت في السنوات الأخيرة، محط انتباه القوى المتنفذة في العلاقات الدولية.

وكانت «قمة طهران» الاسلامية، محطة مهمة، على طريق اعادة رسم آليات التضامن الإسلامي، اذ شهدت تلك القمة تجاور وتحاور الارادات السياسية الرأسية في منطقة الخليج العربي، وانطلاقها من ان التضامن الاسلامي، وبناء العلاقات الخليجية - الخليجية على قاعدة التعاون الاخوي، يشكل بداية الطريق الأكثر صلاحية، لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة، وايقاف الكيان الاسرائيلي عند حده.

ويتأكد صواب هذا النهج الخليجي والإسلامي، في خضم الأحداث التي تشهدها شبه القارة الهندية، وكذلك من خلال التطور الخطير الذي تشهده منطقة جنوب آسيا حاليا، خصوصا بعد التجليات الداخلية في أفغانستان.

وبالاضافة الى الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي على صعيد قارة آسيا والعلاقات الدولية، فإن هذه المنطقة هي صمام الأمان للشرق الأوسط وحوضي البحرين الأحمر والمتوسط، مما يجعل ترسيخ الأمن في المنطقة، مفتاحا لأمن راسخ في الاقليم والقارة الآسيوية.

إن هذه مهمة استثنائية حقاً، وتتطلب الاستجابة لتحدياتها مواقف حقيقية، لحمتها وسداها تصفية وتسوية مخلفات الماضي وفي مقدمتها قضية جزرنا الثلاث المحتلة على أساس من وحدة المصالح ووحدة الأهداف المشتركة، وهي الأهداف ذاتها التي أشرتها بوضوح القمة الإسلامية الأخيرة في طهران.

الاتحاد

ثوابت وتحولات الأمن الاسرائيلي في لبنان (١-٢)

استراتيجية البقاء والانسحاب

حمود ابراهيم حيدر

كل العناصر التي تؤلف السجال الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥، آلت أخيرا الى وضوح اضافي في وحدة المنطق السياسي الداخلي، كما حسمت الجدل الكثيف حول استراتيجيتي البقاء والانسحاب من المناطق المحتلة في جنوب لبنان.

الجديد الوحيد الذي طرأ على شكل الخطاب الأمني والسياسي في اسرائيل هو الاعتراف بالقرار الدولي بعد عشرين سنة من اهماله، ثم التعامل معه كأساس سياسي لمغادرة لبنان. غير ان هذا التحول في شكل الخطاب الاسرائيلي، وأن كان باعثه الشعور القوي بوطأة حرب الاستنزاف على قواعد انتشار جيش الاحتلال، لم يقترن بتحول كيفي في مفاهيم الأمن. ولعل ما خرج به المجلس الوزاري المصغر في الأول من ابريل ١٩٩٨ من قبول بالقرار ٤٢٥، يشكل ترجمة عملية لحدود واتجاهات ومقاصد هذا التحول. وهو يشكل من وجه آخر، وفقا لرحلة الغموض والارباك التي استغرقها المجتمع السياسي الاسرائيلي على مدى بضعة أسابيع. أما خلاصة النقاط الخمس التي تضمنها بيان المجلس الاسرائيلي المصغر فتندرج تحت عنوان صريح هو تحويل القرار ٤٢٥ من صيغة اجرائية للانسحاب بلا قيود وشروط الى قاعدة للتفاوض. أن نزع الصيغة الالزامية عن القرار الأصلي لجهة الانسحاب الفوري، وربط أي انسحاب بترتيبات أمنية، وضمان سلامة أمن جيش لبنان الجنوبي ومستقبله، ودعوة لبنان الى التفاوض لا نهاية لها سوى الغاء القرار عن طريق جعله مجالا مفتوحا لمفاوضات ثنائية مع لبنان.

هذه الورقة تسعى لالقاء الضوء على حركة السجال الاسرائيلي المستمر منذ أكثر من ثلاث عشرة سنة حول استراتيجيتي البقاء والانسحاب من جنوب لبنان. والغاية من ورائها بيان حقيقة وتفاعلات حدود السجال الداخلي حول هاتين الاستراتيجيتين. علما بأنهما شكلا منذ عام ١٩٨٥ أحد أبرز وأخطر أوجه الانقسام في المجتمع السياسي والأمني والعسكري في اسرائيل...

الخطيئة الاستراتيجية

منذ عام ١٩٨٥، وبينما كانت قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي تبحث عن طريقة فضلى لمغادرة حرب الاستنزاف في جنوب لبنان، بلغ السجال بين الجنرالات والسياسيين درجة من الحدة لا قبل لهم بها. عندما ظهرت أصوات قالت كلاما في استراتيجيات الأمن والعمل العسكري لم تألفه المؤسسة منذ نشوئها. لقد أجمع الكثيرون وربما باستثناء أرييل شارون - على ان الدخول العسكري الى لبنان يعادل الخطيئة الاستراتيجية، التي لن تجلب سوى الخسارات الصافية. وذهب الجنرال يعقوب حسداني - عقيد الاحتياط في سلاح المشاة - الى حد الجهر باعلان فشل منطق القوة الذي شكل أساس العقيدة التي قامت عليها دولة اسرائيل أساسا. ورأى ان استخدام القوة بصورة تتخطى المألوف يؤدي الى الحاق ضرر سياسي بعيد المدى بقبولة أكثر من الفائدة التي ينطوي عليها هذا الاستخدام. وقد اعطى «حسداني» مثل التي... على فشل منطق القوة حيث دفعت ثقافة القوة التي بناها السياسيون في اسرائيل الى المماثلة بين الحق والقوة. وبالتالي الى عدم ادراك قيود هذه القوة في عملية الاستخدام الاستراتيجي.

حرب بلا أمل

أما جاني يلتسيف، سكرتير عام حزب مبام، فوصف حرب اسرائيل في لبنان بأنها «حرب رجال بلا أمل، بالمعنى الذي وصفه موشيه دايان. أي لم يعد في الامكان القيام بأي شيء عقلاني لتحسين الوضع. فالقوة هي الحل الفوري الآني». ورأى يلتسيف «ان حرب لبنان تشير الى عدم وجود قواعد واضحة تحكم نظرة اسرائيل تجاه علاقاتها بالشعوب». ويضيف: «ان هذه العلاقات، في جوهرها، استبدادية غير محددة، وغير منهجية، ولا تتطلب أي محاسبة، ولا يترتب عليها أي مسؤولية». وكانت مناسبة لدى زعيم المابام ليعود الى جذور مفهوم القوة الاسرائيلية الذي تكرس - في رأيه - في أعقاب حرب الأيام الستة في يونيو ١٩٦٧. ثم يخلص الى «ان حرب اسرائيل في لبنان كانت دليلا على نهاية عهد الأمن الكبرى المعقودة على استخدام القوة». بعد ثلاثة عشر عاما على هذا الكلام، بدا كما لو ان سيرورة التشاؤم الاسرائيلية أخذت طريقها الى منطقة من السجال تشد قسوة وايلاما في التعبير عن تهافت استراتيجيات الاحتلال. ونعني النقاش الذي راح يشغل الاستراتيجيين الاسرائيليين منذ حرب يونيو ١٩٩٣ مرورا بما سمي بـ«حرب عناقيد الغضب» ابريل ١٩٩٦ وصولا الى الحرب المفتوحة بين المقاومة وقوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي. انما يشكل امتدادا منطقيا، ولكن بصورة أكثر احتداما، مع الظاهرة النقدية العارمة التي عمت المجتمع السياسي الاسرائيلي في اواسط الثمانينات.

ثلاثة خيارات

علام ينطوي النقاش الأمني والسياسي في اسرائيل اليوم؟

ان الوجه الاكثر اثارة لهذا النقاش هو التركيز على جدوى استمرار الاحتلال لقسم من جنوب لبنان والبقاع الغربي، وهذا الوجه يشير بلا أدنى شك الى وجود ثغرة لا يمكن النظر اليها بتبسيط ولقد تعصف بالمفهوم الأمني الاسرائيلي. ففي القياس النظري الاستراتيجي لا تلجأ أي قيادة عسكرية يحتل جيشها أراضي دولة أخرى الى التفكير بالانسحاب، الا اذا استنفد واقع الاحتلال أغراضه الأساسية، أو اذا تحول الى عبء متعدد الأوجه على القوى المحتلة. والواقع ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دخلت في تلك المعادلة النظرية بامتياز عملي منذ بضع سنوات. وحتى صيف عام ١٩٩٧ كانت الثغرة التي يعيشها الاحتلال وقياداته السياسية والعسكرية العليا تتوسع باطراد. فعلى الرغم من الاتفاق الأمني الذي أسفرت عنه حرب «عناقيد الغضب» وسمي يومها «تفاهم ابريل» ظلت الخيارات الاسرائيلية تدور ضمن دائرة من التوتر اللافت. حيث تفاوتت هذه الخيارات بين مستويات ثلاثة:

١- توسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي لابعاد قوة نار المقاومة عن مستوطنات الجليل.

٢- ضرب المنشآت والمرافق الحيوية في لبنان ودفع الحكومة اللبنانية الى صدام مع المقاومة لوقف عملياتها العسكرية.

٣- توجيه ضربات عسكرية تحذيرية وافساح المجال امام الاتصالات الاقليمية والدولية لتهدئة الجبهة العسكرية.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد دخلت عملياً في الخيار الثالث، وجعلته خيارا مفتوحا على الاحتمالات كافة. فهي لم تجن من ورائه الأهداف التي كانت تنشدها. لقد وجدت نفسها في مأزق متشعب كما جاء في تعليقات الصحف الاسرائيلية. وهذا الامر وضع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بين مطرقة الهلع الذي أصاب المستوطنين في الجليل الذين راحوا يحتجون على عجز الحكومة عن تأمين الاستقرار لهم وبين سندان الضغوط الامريكية والاوروبية التي طالبت نتانياهو بوقف التصعيد.

ومثلما حصل غداة حرب عام ١٩٨٢ انطلق من جديد الكلام على ضرورة الانسحاب العسكري من طرف واحد. حتى ان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي وقف بشدة في وجه الدعوات القليلة المتشددة لتوسيع نطاق الشريط الحدودي المحتل، طالب حكومته بالاعتدال في مواجهة تصاعد وتيرة العنف. والى هذا نبه خبراء عسكريون كبار حكومة نتانياهو من مخاطر الأخذ باستراتيجية «الاحتواء المزدوج». أي مزاوجة الضربات الوقائية ضد المقاومة بالعمل الضاغط على الحكومة اللبنانية لتوقيع معاهدة سلام وأمن منفردة. وكانت حجة هؤلاء ان استراتيجية كهذه وصلت درجة لم يعد يجدي معها تحقيق الأهداف العليا.

وواقع الحال، فان الاحتقان الداخلي في اسرائيل لم يقتصر فقط على النخب في البيئتين السياسية والعسكرية وانما طاول مجمل القطاعات والشرائح الاجتماعية. وهذا ما حدا بأحد رؤساء مستوطنات الجليل الى القول «اننا نشعر شعور المحكوم عليه بالاعدام والذي يسألونه تحت حبل المشنقة عن طلبه الأخير».

ملامح تشكيك في العقل العسكري

كيف ظهر المشهد السياسي الاسرائيلي في زحمة السجال حول الحرب المفتوحة في جنوب لبنان؟

كان الحدث الأبرز الذي طغى على السجال الأمني والسياسي خلال عام ١٩٩٧ هو ما أثاره فشل عملية الكوماندوس في بلدة أنصارية الجنوبية في الأسبوع الأول من سبتمبر الماضي. الحدث لم يكن عاديا هذه المرة. وهو نال من الاهتمام ما لم ينله أي حادث مواجهة بين المقاومة وجيش الاحتلال. فالدلالة التي انطوى عليها فشل العملية ذات مغزى كبير بالنسبة لجيش ظل طيلة احتلاله للأرض اللبنانية يعتبر نفسه ممسكا بزمام المبادرة في حرب الاستنزاف التي وجد نفسه متورطا فيها منذ انسحابه الشهير عام ١٩٨٥. ولقد عبر عن هذه الحقيقة الكاتب والمعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف حين رأى ان «مثل هذا الفشل الذي يقاس عادة بعدد القتلى وبعدم تنفيذ المهمة، هو أمر لم يسبق له مثيل تقريبا في تاريخ وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي. وخصوصا عندما يدور الحديث عن عملية هجومية ضد منظمة عسكرية وليس ضد جيش نظامي، يستعين ببنية تحتية تكنولوجية أوسع. وفقط في حالة واحدة أخرى من العمليات الهجومية التي كان عدد الاصابات أكبر. وقد جرى هذا في عهد العمليات الانتقامية في الخمسينات عندما اغارت قوة مظليين اسرائيليين على مركز شرطة قلقيلية. وقد قتل في تلك العملية ثمانية عشر جنديا»...

التساؤلات التي حملت الخبراء العسكريين الاسرائيليين على التشكيك بآلية التخطيط التي أشرف عليها المجلس الوزاري بالاضافة الى قيادة الأركان وقيادة المنطقة الشمالية ذهبت على ما يبدو الى أبعد من ذلك. حتى ان سيل الأسئلة والتحقيقات التي نقلتها صحيفة هآرتس عن أوساط لجنة التحقيق العليا بلغت درجة التشكيك بالعقل العسكري الاسرائيلي في كيفية تعامله مع الوضع الأمني المتحرك في جنوب لبنان.

ولعل الاسئلة التي تداولتها لجنة التحقيق توحي بعمق الاضطراب الذي تعيشه المؤسسة العسكرية. حيث جاء فشل عملية الكوماندوس ليكشف عنه بصراحة لافتة. ومن أبرز الأسئلة:

- ما الذي صادق عليه المجلس الوزاري المصغر، وهل حصل على جميع تفاصيل العملية؟
- هل توفرت لوحدة الكوماندوس البحري كل المعلومات الاستخباراتية الكافية قبل الخروج الى هذه المهمة؟
- هل قدمت قيادة الجبهة الشمالية بواسطة أجهزتها الاستخباراتية معلومات كافية لوحدة الكوماندوس؟
- هل كان هناك تسريب معلومات لـ«حزب الله» من عملاء ساعدوا الجيش الاسرائيلي؟
- لماذا لم تقم المخابرات بالتحذير من وجود قوات لـ«حزب الله» في المنطقة؟
- هل كان يجدر بالجيش الاسرائيلي الخروج الى عملية من هذا النوع حيث بات من الواضح ان استخبارات الجيش الاسرائيلي في الجنوب باءت بالفشل مرارا؟
- هل يجدر بالجيش الاسرائيلي الاستعانة بعملاء محليين؟
- هل عمل الجيش الاسرائيلي حسب خطة العمل المقررة سلفا؟

أجواء احتقان وريبة

لا شك في أن هذه الأسئلة تعكس أجواء الاحتقان والريبة التي سادت مراكز القرار والتخطيط في اسرائيل لحظة ورود الأنباء التي أرسلت الى بلدة أنصارية في قضاء الزهراني. الا ان أسئلة من هذا النوع تعبر في المقابل عن المدى الذي بلغه الجدل في داخل مؤسسة الجيش الاسرائيلي. لاسيما وان هذه المؤسسة ظلت على الدوام تحافظ على مسافة واسعة نسبيا، وبعيدا عن المساجلات الحادة التي تدور عادة بين المؤسسات السياسية والحزبية وخصوصاً بين «العمل» و«الليكود» خلال تداولهما للسلطة.

لقد أشارت ردود الأفعال التي عكسها المشهد السياسي الاسرائيلي بعد عملية أنصارية، الى ما هو أكثر من التشكيك بالتماسك الذي عرفت به الذهنية العسكرية والأمنية للجيش الاسرائيلي. وبدا كأن خللا فادحا أخذ يظهر على ديناميات مواقع صنع القرار، وخصوصا المتعلقة منها بالقضايا الأمنية. صحيح ان موضوع السجال الدائر حول الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد هو موضوع سبق وطرح مرات عدة بعد غزو لبنان صيف عام ١٩٨٢ الا انه لم يبلغ الحد الراهن الذي بات يترجم تناقضا محوريا حتى داخل الحكومة الليكودية بالذات.

ها هو رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو يتحدث في الموضوع كما لو انه يعترف بـ«أمر واقعية» السجال ويقول عبر محطة «فوكس نيوز» سأكون أول من يرغب في مغادرة لبنان.. ولكن لا أريد ان أتركه بالأسلوب الذي يجعل لبنان يتبعني الى شمال اسرائيل. ثم دعا نتانياهو أولئك الذين يروجون هذا الحديث الأهوج عن الانسحاب من طرف واحد الى الكف عن ذلك، اذ ان الأمر لو حصل سيشجع المقاومة على مواصلة عملياتها ضد الجيش الاسرائيلي.

ومع ان نتانياهو لم يقدم بدائل للرأي العام الاسرائيلي الذي أصبح ضاغطا أكثر من أي يوم مضى، راح وزير البنى التحتية - والشخصية الأكثر تشددا في الحكومة - أرييل شارون يضع تصورات عملية للخروج من الجدار المسدود. ففي حديث الى صحيفة هآرتس يقول «بسبب الخسائر فان لبنان يشكل عبئا كبيرا على اسرائيل. وينبغي علينا التحرر من هذا العبء، الذي سيثقل عليها في المفاوضات مع سوريا، كما يمكن ان يدفعنا الى تنازلات لا ضرورة لها. ويرى شارون ان هناك احتمالين للخروج من المأزق:

احتمالان للخروج من المأزق

أولاً، مواصلة الاحتفاظ بجنوب لبنان، لكن بعد تغيير أساليب العمل هناك. وهذا أمر ممكن من دون توسيع النشاط البري واختيار أساليب عمل أخرى.

ثانيا، الخروج من لبنان حسب خطة وجدول زمني. وبعد اعادة الانتشار، يجب اتخاذ القرار حول أساليب عمل جديدة من دون أي ارتباط بالمفاوضات السياسية مع سوريا ومن دون ان ندفع لسوريا أي ثمن سياسي وأمني مقابل ما يؤلمنا في لبنان».

ولو عرضنا الى المواقف الاسرائيلية المتعددة والمتناقضة من مبدأ الانسحاب من طرف واحد، لوجدنا مراوحة واسعة فيها. فالى الآراء الحائرة التي أصيبت بذهول لافت جراء الخسائر المتواترة في صفوف جيش الاحتلال لايزال هناك طرف نقيض في عملية السجال المتواصلة بين القيادات الاسرائيلية:

أ- هناك من يعتبر انه في غياب وجود سلطة جدية لبنانية تستطيع ضمان وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي فان الانسحاب من لبنان يعتبر عملا غير مسؤول. وهو الأمر الذي أشار اليه وزير الدفاع اسحق موردخاي مشددا على وجوب اعادة الاعتبار لأطروحة الترتيبات الأمنية مع لبنان في مقابل أي انسحاب يمكن ان تقدم عليه القوات الاسرائيلية. وليس أمرا عاديا - ومن دون أية دلالة - ان يشتغل وزير الدفاع على خط آخر غير منظور لعرض خطة للمقايضة مع الحكومة اللبنانية عبر وسطاء غربيين في بيروت. الأمر الذي ينظر اليه اللاحظون على أنه اعتراف ضمني بمأزق لا يجلب سوى الخسائر الصافية على الوجود العسكري الاحتلالي لجزء من جنوب لبنان.

ب- أما في الطرف النقيض المقابل فهناك من التيارات السياسية الاسرائيلية من راح يدعو الى ترك لبنان من دون شروط بأسرع وقت ممكن. حتى ان النائب يوسي بيلين - من قيادات حزب العمل - دفعته الحماسة الى مثل هذه الدعوة لكي يعلن عن انشاء تجمع سياسي (حزبي) جديد باسم «الحركة من أجل الانسحاب من لبنان» معتبرا «أن حركته هذه تهدف الى وضع حد لمسيرة الحماقة وان كل يوم تقضيه اسرائيل في جنوب لبنان هو يوم زائد ومجلب للخسائر. كما تهدف حركته الى العمل من أجل احداث القطع المطلوب بين الخروج من لبنان وادارة المفاوضات مع سوريا. وهي المعادلة التي تحرص حكومة نتانياهو عليها من خلال ربط الانسحاب بمساومة سياسية بعيدة المدى على المسار السوري.

كاتب وباحث لبناني

إيران في عهد خاتمي



أنيس حسن يحيى

كثيرة هي الكتابات حول الوضع الراهن في إيران، لاسيما بعد مجيء خاتمي إلى سدة الحكم. ومما لاشك فيه أن عددا من الكتاب والمفكرين العرب قد بدأوا يمسكون بالخيط على نحو أفضل من قبل، مستوعبين أهمية قيام علاقات متكافئة بين ايران من جهة، والعرب، من جهة اخرى، ومدركين في الوقت نفسه، أن قيام وتطوير العلاقات الايرانية - العربية، على أهميته يبدأ بالضرورة بتحسين وتطوير العلاقات من قبل إيران مع دول الجوار اولا، وبشكل خاص مع دولة الامارات العربية المتحدة، ولأسباب معروفة للجميع.

والبعض من هؤلاء الكتاب والمفكرين العرب يقللون كثيرا من دور خاتمي في الانتصار للتيار المعتدل في إيران، في الصراع المحتدم حاليا بين تيار المعتدلين وتيار المحافظين، وينطلق هؤلاء، في التقليل من دور خاتمي وقدرته على تجاوز التحديث، من كون أن خاتمي لا يمسك، في يده، بعصا سحرية، كما أن تيار المحافظين مازال في عنفوانه، وقد تمكن من احراز عدد من النجاحات في معركته مع تيار المعتدلين، في الآونة الاخيرة. كما يذهب البعض الآخر الى درجة المغالاة في تقدير دور خاتمي كقائد للتيار المعتدل في ايران، ويعولون عليه كثيرا، متخذين من عدد من الانتصارات التي حققها في صراعه مع المحافظين حجة في رسم هذه الصورة المبالغ فيها عن خاتمي ودوره الشخصي.

الحياة سوف تنتصر

والحقيقة أن مجيء خاتمي إلى سدة الحكم في إيران ليس صدفة، فهو واحد من أبرز وأهم الرموز لتيار يتنامى في داخل المجتمع الايراني، ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إن الحياة سوف تنتصر - في التحليل الأخير - لهذا التيار المعتدل سواء بوجود خاتمي في سدة الحكم أو بدونه، ومما هو جدير بالذكر أن خاتمي لا يمثل شخصه، وليس هو مجرد شخص عابر في حياة إيران المعاصرة، وإنما هو يعبر، في واقع الأمر، عن المجتمع الايراني، كأي مجتمع بشري، هو في حراك دائم، قد يبدو هذا الحراك متسارعا، وقد يبدو المجتمع، في أحيان أخرى، في حالة سكون وركود لا يفصح عما يعتمل في داخله، كما كان الوضع في اندونيسيا قبل سقوط سوهارتو، وكما كان عليه المجتمع الايراني في ظل حكم الشاه حيث بدا المجتمع الايراني، حينئذ، وكأنه في حالة سكون دائم، مخفيا ما يعتمل في داخله من فوران، ثم جاء الانفجار الكبير والسلمي الذي أطاح بنظام الشاه، وما حدث مع الشاه يختلف، في الجوهر، مع ما حدث مع سوهارتو، ولكن كلا من الحدثين يؤكدان على أن المجتمع، أي مجتمع، في حراك دائم، قد تتباطأ حركة المجتمع نحو التغيير، وقد تتسارع، إلا أن حركة المجتمع باتجاه التغيير تظل مستمرة، هذا هو القانون الذي حكم تطور المجتمع البشري وظل ملازما له.

حقيقة موضوعية

ولأن التيار المعتدل في إيران اصبح حقيقة موضوعية قائمة بذاتها وليس مرتبطا بهذا الشخص أو ذاك، فلذلك نقول بأن هذا التيار سيواصل تقدمه نحو احداث تغيير شامل في حياة المجتمع الايراني، ولا يجوز النظر الى بعض الاخفاقات التي مني بها التيار المعتدل في مجالات محددة على انها دليل على ضعفه وعدم قدرته على مضاعفة تأثيره الفعال في حياة المجتمع الايراني، فالصراع سيستمر وسيحقق التيار المعتدل انتصارات هامة هنا وهناك، كما سيصاب ببعض الاخفاقات في معارك أخرى، كما حدث مع رئيس بلدية طهران كرباستشي، وما تبعه من هجوم عنيف على وزير الداخلية السابق عبدالله نوري، الذي كان ومازال يعتبر من أبرز دعائم التيار المعتدل بقيادة خاتمي، وبسبب المكانة الرفيعة لوزير الداخلية السابق الذي اقاله مجلس الشورى، وبالنظر الى دوره البارز في مواصلة التغيير الديمقراطي في حياة المجتمع الايراني، بادر خاتمي بتعيينه نائبا له وفي موقع أكثر اهمية من موقعه السابق، وعلاوة على ذلك، وهذا مهم، رشح خاتمي وزيرا للداخلية عبدالواحد موسوي المعروف عنه دعمه ومناصرته النشطة للتيار المعتدل في ايران، وإزاء هذه الخطوة الجسورة لم يملك مجلس الشورى، الذي يسيطر عليه المحافظون، إلا أن يمنح للوزير البديل موافقته، تحت ضغط حركة المجتمع، وما يشهده الشارع الايراني من فوران يفصح عن رغبة جامحة في المضي قدما في حركة التغيير الديمقراطي.

> أن قيام وتطوير العلاقات الايرانية - العربية، على أهميته يبدأ بالضرورة بتحسين وتطوير العلاقات من قبل إيران مع دول الجوار اولا، وبشكل خاص مع دولة الامارات العربية المتحدة، ولأسباب معروفة للجميع.

والمتشددين ثقلهم التيار الايراني المتشدد، هل فقد نفوذه؟

وكما هو شأن التيار المعتدل في ايران الذي هو الآن في تنام دائم من حيث القدرة على التأثير في حياة المجتمع، فان التيار المتشدد مازال له ثقله، ونلاحظ أن ضغوطه متواصلة ليس فقط لكبح جموح التيار المعتدل، وإنما لالحاق هزيمة كاملة به، وكما يبدو للمراقب فإن التيار المحافظ يعمل باتجاه معاكس لحركة التاريخ، ما من شك في أن ثقله كبير ومؤثر في حياة الشعب الايراني، إلا إنه لم يعد كما كان في مطلع الثورة الاسلامية الايرانية.

العلاقات الايرانية - العربية

في مصلحة إيران، بتياريها المحافظ والمعتدل، أن تقوم علاقات حسن جوار ومتكافئة مع العرب، وينطبق الأمر نفسه، وبذات القدر، على العرب ايضا ذلك ان مثل هذه العلاقات من شأنها أن تصحح الاختلال في التوازنات في المنطقة، بما يعود بالنفع على إيران والعرب معا، وواضح أن التقارب الايراني - العربي لقي استحسانا وتجاوبا كبيرين من قبل عدد من الدول العربية المعنية أكثر من غيرها، بتطبيع العلاقات الايرانية - العربية وتحسينها، ويبقى على إيران أن تخطو خطوات جدية باتجاه تحسين وتطوير العلاقات الايرانية - العربية بما يخدم المصالح المشتركة لشعوب المنطقة.

وتصريحات كبار المسؤولين الايرانيين بصدد تطبيع العلاقات الايرانية - العربية وتحسينها وتطويرها، محل تقدير، ولكن ماهو أهم من التصريحات هو الانتقال الى الفعل الجاد، ذلك أن السنوات الماضية قد شهدت تصادما في السياسات كان من شأنه اقامة حاجز نفسي بين ايران، من جهة، والعرب، من جهة أخرى، وهو الأمر الذي ينبغي إزالته.

إنهاء احتلال إيران للجزر الاماراتية مطلب عربي

جدير بالذكر أن تحسن العلاقات الايرانية - العربية يمضي قدما على الرغم من استمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث، وتجاوبت قيادة دولة الامارات مع ما يجري من مساع لتطبيع هادئ للعلاقات الايرانية - العربية، وذلك لما تتمتع به قيادة دولة الامارات من حكمة وبعد نظر، وتقييم سليم للمصالح المشتركة لدول الجوار، واذا كانت دولة الامارات تتصرف على هذا النحو الذي يغلب المصالح المشتركة لدول الجوار فانه يتحتم على الجانب الايراني أن يعترف بأن استمرار احتلاله لهذه الجزر سيعني تعطيل امكانية ان يحقق تطبيع العلاقات الايرانية - العربية الاهداف المرجوة منه.

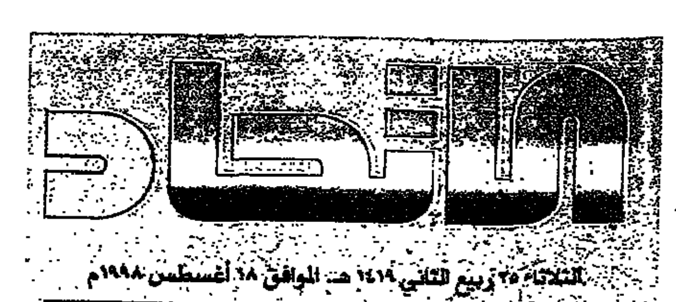
وكون إيران تصرح، على لسان كبار مسؤوليها انها مستعدة للتفاوض بشأن مستقبل الجزر، فهذا يعبر عن بداية طيبة باتجاه الدفع بعملية التطبيع الى أبعد مدى لها، ومن الأهمية بمكان أن تقدر السلطات الايرانية الحكمة التي تتعامل بها القيادة في دولة الامارات على الرغم من استمرار احتلال ايران للجزر، أن استعادة دولة الامارات لجزرها الثلاث هي الخطوة الصحيحة باتجاه انجاز التطبيع الشامل للعلاقات الايرانية - العربية، وتحسينها وتطويرها، وهذا هو الاختبار الماثل امام التيار المعتدل في إيران لينتقل بايران، في علاقاتها مع العرب نحو علاقات أفضل تقوم على التعاون الشامل ولمصلحة الجميع.

كاتب ومفكر يمني

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٦٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٢٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣٩
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥٥٠٠٠



الثلاثاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وآراء

رهان عربي خاسر على المعارضة

فنون



رزيقة الطارش: «الثرثارة» مسلسل أكتبه حالياً للتليفزيون

لماذا «المختار» اصلا!!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تسببت خلافات عائلية حول اختيار «مختار» للعشيرة في احدى ضواحي العاصمة الاردنية امس في وقوع عدد من الضحايا بالرصاص بينهم قتيلان وثلاثة جرحى.

ووقعت الخلافات في ضاحية الجبل الاخضر وسط العاصمة اثناء الاجتماع العائلي الذي كان يهدف الى اختيار «المختار» لقيادة العائلة. واحتدم النقاش واخرج احد المتحمسين لمرشح مسدسا بحوزته واطلق النار عشوائيا فقتل شابين واصاب امرأة وشخصين اخرين قبل ان تحضر الشرطة وتطوق الخلاف.

ولادة طفل نما في عنق رحم

■ أفادت مصادر طبية أمس الاول ان طفلا نما في عنق الرحم ولد الاسبوع الماضي في مستشفى بالقرب من تل ابيب. ونجح فريق طبي في مستشفى شيفا بالقرب من تل ابيب في توليد الطفل من دون ازالة الرحم مما يسمح للأم بالقدرة على انجاب مزيد من الاطفال. وقد ولدت ايلانا ادوارد (٣٩ عاما) بعد عملية قيصرية طفلا ذكرا بوزن ثلاثة كيلوجرامات، والأم والطفل في حالة جيدة. (أ ف ب)

شهادة لصالح الـ «فياجرا»

■ ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس ان ١٦٥ رجلا اخضعوا لتجارب على عقار «فياجرا» لمكافحة العجز الجنسي وقد اعطت هذه التجارب نتائج في ٨٥٪ من الحالات ولم تؤد الى أي حالة وفاة.

واوضح الطبيب كمال حنش رئيس قسم المسالك البولية والتناسلية في مستشفى الملك فيصل الذي اوردت الصحيفة تصريحه ان «بعض المرضى» الذين اجريت عليهم التجارب شعروا بصداع خفيف وبآلام في المعدة دون ان تسجل أي حالة وفاة او مضاعفات خطيرة.

وكان مفتي المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن باز قد سمح باستخدام هذا العقار اذا لم يكن يضر بالصحة او يحوي مواد مسكرة. (أ ف ب)



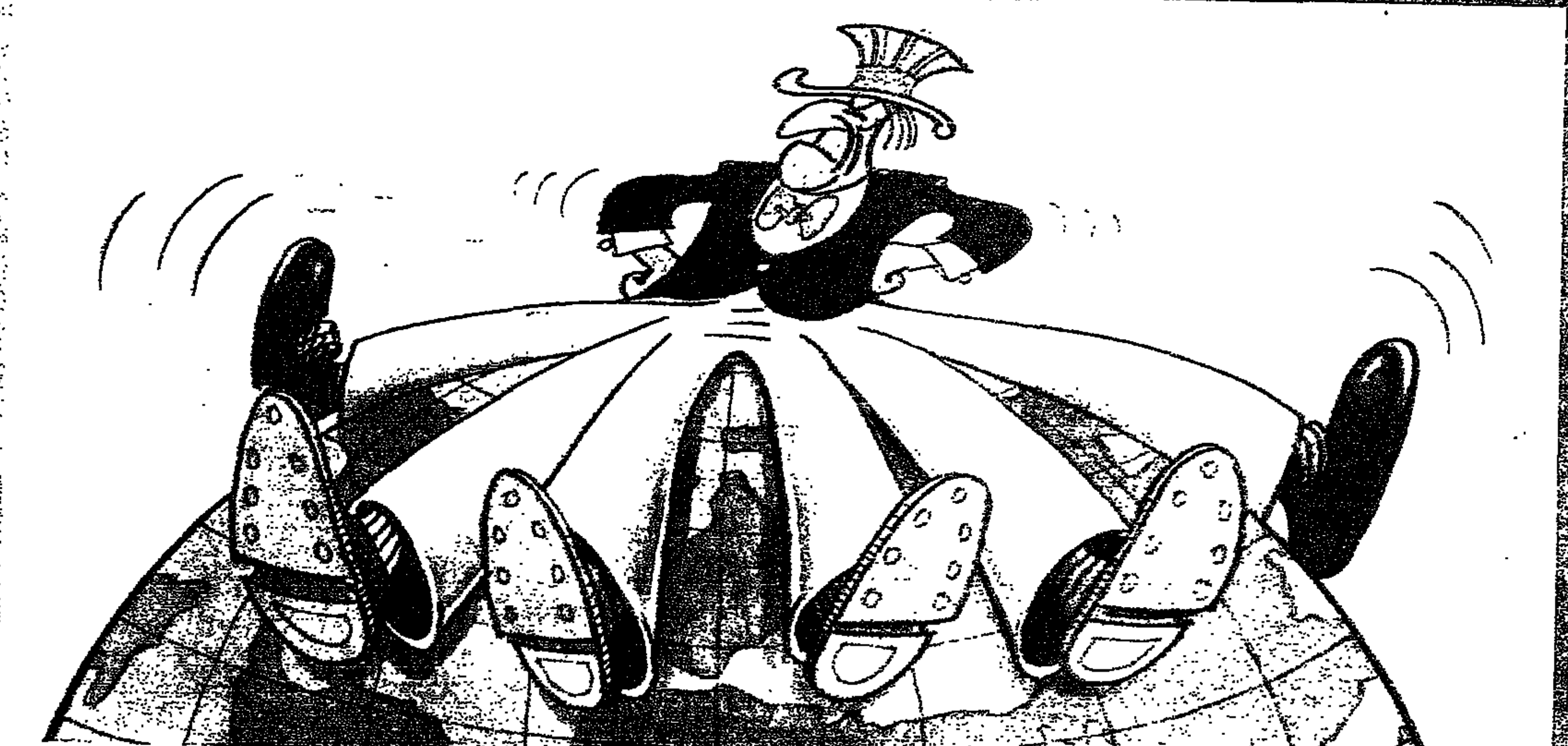
اجراءات قانونية لردع المخمورين على الخطوط البريطانية

■ اصدرت الخطوط الجوية البريطانية تحذيرا نهائيا الى المخمورين من انها ستبدأ اعتبارا من الاول من شهر سبتمبر القادم بملاحقتهم قانونيا اذا اخلوا بالنظام على متن خطوطها.

وحذرت الخطوط البريطانية في بيان اصدرته الركاب المخمورين المخلين بالنظام من ان اي تصرف مخل بالاداب قد يؤدي الى اعتقالهم وتحميلهم مسؤولية اي مبالغ تفرضها الخطوط الجوية بحقهم.

وقالت مصادر مسؤولة ان طائرة من الخطوط البريطانية اضطرت ان تقوم بهبوط اضطراري في (جزر الكناري) في الشهر الماضي بعد ان قام راكب مخمور بمحاولة الدخول بالقوة على قائد الطائرة في الكابينة خلال الرحلة.

واشارت الخطوط البريطانية الى ان الركاب المدخنين يخلقون ايضا الكثير من المشاكل لقيامهم بالتدخين داخل الطائرة في اماكن محظور فيها التدخين. (و ا خ)





حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

مستحضر من الشعب المرجانية لعلاج التجاعيد

■ القاهرة - الاتحاد: توصل فريق من علماء المركز القومي للبحوث في مصر، الى تحضير مستخلصات نباتية من الشعاب المرجانية والطحالب البحرية في البحر الاحمر، واكتشف الفريق ان لهذه المستخلصات قدرة عالية على ازالة تجاعيد البشرة، وعلاج حب الشباب وبعض حالات الالتهاب الجلدية بالوجه، وقال الدكتور مجد الدين درويش استاذ المنتجات الطبيعية بالمركز ورئيس الفريق البحثي ان هذه المستخلصات النباتية تأتي ضمن الجهود العلمية الخاصة بالعودة الى الطبيعة لاستخلاص المواد الطبية الفعالة، التي تخلو من الاثار الجانبية للعلاج الكيماوي والتي يصل خطرها الى حد الاصابة بالسرطان، واضاف ان المستحضرات الجديدة تمت تجربتها لمدة شهر على اكثر من ١٥٠ شابا وفتاة من المصابين بالامراض الجلدية وتجاعيد الوجه ونجحت في القضاء على تجاعيد الوجه دون الحاجة لعمليات كيماوي، وينتظر ان يتم تسجيل هذه المستحضرات في وزارة الصحة لانتاجها للاغراض التجارية.

.. ورصد جينة تحدد مواقع اعضاء الجسم

■ اكتشف العلماء في الولايات المتحدة جينة ستحل تساؤلات كثيرة حول كيفية قيام الفقاريات بترتيب موقع اعضائها من خلال خلية واحدة في الجسم البشري. كما سيساعد هذا الاكتشاف في تصحيح عيوب الولادة عند النساء بما فيها من انعكاس الاعضاء وذلك بفضل التمييز بين اليسار واليمين.

وقالت مصادر ابحاث إن جماعة من معهد سولك في كاليفورنيا اكتشفت العنصر الجزني وهو على هيئة جينة فردية تساعد الخلايا الشابة والانسجة والاعضاء على اتخاذ الاتجاه الصحيح قبل اكتمال شكل الجنين. واشارت المصادر الى ان هذا الاكتشاف حدد موقع القلب والمعدة في يسار الجسم والكبد في جهة اليمين.

واكد الباحثون على اهمية هذا الاكتشاف وذلك لوجود الجينة التي يطلق عليها (بي اي تي اكس ٢) في تفسير وتنفيذ الاشارات لاتجاهات اليمين واليسار والتي عادة ما تكون موجودة في الضفادع والدجاج والفئران والانسان. (و ا خ)

الاغرب من نوعها..

مطالبة بضم محافظة دمياط الى القاهرة

■ القاهرة - علاء العربي:

■ تشهد حاليا المحاكم المصرية أغرب دعوى قضائية اقامها أحد المحامين المصريين امام محكمة دمياط الكلية ضد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومحافظي القاهرة ودمياط يطالبهم فيها باصدار قرارات ادارية بدمج المحافظتين في محافظة واحدة لتعويض النقص الحاد في الخدمات ومشروعات التنمية التي تعاني منها محافظة دمياط.

واشار «ج.خ.ع» المحامي بالنقض وصاحب الدعوى القضائية ان قصور الخدمات بدمياط وصل الى مرحلة انقطاع التيار الكهربائي عن مبنى المحافظة لايام متتالية، مما ادى الى مغادرة المحافظ مكتبه بديوان المحافظة نظرا للحر الشديد الذي اجتاح مصر في الاسابيع الماضية .. وقارن المحامي في دعواه بين مايتوفر للعاصمة من امكانات ونمو في الخدمات العامة وبين ما تعيشه محافظات الاقاليم، ولأن الدستور المصري ينص على المساواة بين الجميع، فان دمج محافظة دمياط مع محافظة «القاهرة» كفيل باعادة الاعتبار لنصوص الدستور.

جدير بالذكر ان محافظة دمياط تبعد عن القاهرة بـ ٣٠٠ كيلو متر وتفصل بينهما ٤ محافظات اخرى.

ملكة جمال المغتربين الكسندرا بوب

تتويج الكسندرا.. ملكة جمال للمغتربين اللبنانيين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ملكة جمال جديدة انتخبت في بيروت ... وهذه المرة تحمل لقب «ملكة جمال المغتربين».

الحفل اقيم برعاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي واحياه عدد كبير من الفنانين اللبنانيين بينهم وليد توفيق وجوليا بطرس.

وقد فازت الكسندرا بوب بلقب الملكة وحلت تاتيان مرعب وصيفة اولى ومارلين بشعلاني وصيفة ثانية.

ملكة جمال المغتربين الكسندرا بوب والوصيفة الاولى والثانية

انفتاح موسيقي ايراني

■ يتزايد اقبال الايرانيين على موجة جديدة من الموسيقى والاغاني الشعبية التي تجمع بين احدث تقنيات الانتاج والألحان الغربية واشعار العشق الايراني الصوفي.

يسأل شبان كثيرون بلهفة في متاجر بيع شرائط الموسيقى والأغاني عن موعد اصدار الالبوم الجديد لخشايار اعتمادي. ويرد البائع «آسف.. لقد نفد». واعتمادي واحد من عشرة مطربين زادت شعبيتهم خلال العام الماضي وسط موجة الموسيقى الشعبية الجديدة. ويقول بعض النقاد ان شعبيته قوية لأن صوته يشبه صوت درويش وهو ايراني منفي في لوس انجليس تهرب تسجيلاته الى ايران ليتخطفها المستمعون المتلهفون.

وأثارت اكثر اغانيه شعبية انتقادات واسعة النطاق لان مقاطعها كتبها احمد شاملو وهو شاعر غنائي قديم يقول المحافظون انه مجرد «تابع غربي متمرد». وفي شارع رئيسي في طهران يقف الشبان على الرصيف يهمسون الى المارة قائلين «لدى شرائط جديدة.. لدى افلام جديدة» ومعظمها موسيقى تهربها الجالية الايرانية المغتربة في لوس انجلوس وهي ضخمة وصاحبة نفوذ لدرجة انها معروفة هناك باسم «ايران جلوس».

وتستمد الموسيقى الجديدة بعضا من جاذبيتها من التشابه في الأداء الصوتي مع الفنانين الايرانيين المغتربين والمحظور رسميا بيع تسجيلاتهم داخل ايران لكنها متاحة على نطاق واسع لكن في ايران (اليوم) التي تتجه نحو تعزيز الاصلاحات السياسية والاجتماعية التي ينفذها الرئيس محمد خاتمي يتزايد قبول الموسيقى ذات الطابع الغربي. (رويترز)

سائق أمين

■ بفضل أمانة سائق بلجيكي، استطاعت امرأة سبعينية نسيت محفظة مليئة بالمجوهرات والنقود عند مركز استراحة على طريق سريع قرب آنماس (منطقة الالب) استعادتها كاملة.

فقد عثر هذا المواطن البلجيكي الذي توقف للاستراحة على طريق سريع بين جنيف وبورغ-ان-بريس بالقرب من صندوق قمامة على محفظة تحتوي على حلي وأحجار كريمة بقيمة ٦٠ الف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار امريكي) ومبلغ خمسة آلاف فرنك نقدا. ومع أن البلجيكي كان مقتنعا بأن المجوهرات غير حقيقية فقد اتصل بالمرأة وعرج على باريس لتسليم المحفظة الى حفيدها. وتفكر المرأة حاليا بالطريقة التي تكافىء بها هذا الرجل لأمانته. (أ ف ب)





كوكاتو: ببغاء ذو عُرف لم يجد بدا من مشاركة صاحبه قطعة ايس كريم على اثر ارتفاع درجات الحرارة بمدينة دورتموند الالمانية (ا ف ب)

جنون كهل!

■ باريس - سيد حمدي:

■ لم يتوقع سكان قرية مونترابي الواقعة بالقرب من مدينة تولوزان يرتكب روجي بلوسكا العجوز البالغ من العمر ثمانية وسبعين عاما هذه المجزرة.

فقد فوجىء العاملون في محل لقص الشعر وهو يدخل عليهم حاملا بندقية صيد مصوبا اياها الى ساندرين ستافوكزسكي (١٧ عاما) التي تتدرب على تعلم المهنة، فارداها قتيلة في الحال. وعندما انتهى من فعلته اتجه نحو ايستر داجواسا (٣٢ عاما) ليكرر نفس المشهد، لكنها قاومته وامسكت بالبندقية موجهة اياها الى الارض فانطلقت طلقة اصابتها في الساق. وقد انتابته موجة غضب لهذا الاخفاق فانطلق نحو اوديت مارتان (٨٤ عاما) وانهال على رأسها ضربا بكعب البندقية. لكنها نجحت في الهرب منه صوب دورة المياه واغلقت على نفسها الباب. في تلك الاثناء هربت زبونة اخرى وقامت بابلاغ الشرطة بالجريمة.

لكن روجي بلوسكا عاجل الجميع واتجه من فوره الى البيت ليعيد حشو البندقية. وفي اعقاب ذلك اتجه الى الشارع، والتقى بماري جوزي (٦٥ عاما) فاطلق عليها النار ليقتلها على الفور. وقرر روجي العودة الى بيته ليصوب البندقية الى رقبته ويموت منتحرا، لكنها انحرفت قليلا لتصيب فكه ويدخل في حالة اغماء وجده عليها رجال الشرطة عند وصولهم الى البيت. وقد اجمع المقربون منه على انه تبدل تماما منذ وفاة زوجته آدريان حيث عزف عن الكلام واصبح حاد الطباع. وقال احد المحققين انه اصيب «بنوبة جنون حقيقية». ومن المنتظر ان يخضع روجي للتحقيق بعد علاجه من الاصابة.

نهاية حلم.. بالفشل!

■ اعلنت السلطات البحرية الاسترالية امس ان يختا عثر على الامريكي ستيف فوسيت سالما في بحر المرجان قبالة الشواطىء الشمالية الشرقية للبلاد.

وقد اخفق المليونير والمغامر الامريكي في رابع محاولة له للدوران حول العالم بعد سقوطه في المحيط الهادي امس الاول بسبب عاصفة رعدية. وكان فوسيت اشار الى ان منطاده سقط من ارتفاع تسعة آلاف متر ليجد نفسه بعد ذلك وسط النيران عندما مزق البرق بالونه الذي حاول بواسطته الدوران دون توقف حول العالم.

وقطع المغامر الامريكي في محاولته الرابعة مسافة ٢٤٤٦٠ كيلومترا اي اكثر من نصف رحلته المقررة التي بدأها من امريكا الجنوبية.

وكان المغامر الامريكي قد انطلق قبل ١١ يوما ببالونه من استاد لكرة القدم في مدينة ميندوزا الارجنتينية قرب جبال الانديز متجها صوب الشرق عبر المحيط الاطلسي.

وحقق فوسيت في رحلته انجازين الاول عبور جنوب المحيط الاطلسي في بالون والثاني تحطيم الرقم القياسي الذي حققه من قبل وكان ٩٣٣٧ كيلومتراً. (رويترز - أ ف ب)



المليونير الأمريكي المغامر ستيف فوسيت على زورق نجاة في بحر المرجان على الشواطئ الاسترالية (ا ف ب)

بلغت الـ ٨١

رخصة قيادة لمسنة

■ دفع حب «الاستقلالية» امرأة فرنسية مسنة في الحادية والثمانين من عمرها الى خوض مغامرة القيادة والنجاح في انتزاع رخصة قيادة سيارة.

واكدت هذه الجدة انها تمكنت في المحاولة الاولى في ٢١ يوليو الماضي من اجتياز الامتحان في ايفرو (غرب باريس) «دون أي تساهل» من جانب المراقب.

ومنذ حصلت على رخصة القيادة قطعت كريستيان الكسندر نحو ٦٠٠ كلم في سيارتها.

واوضحت «هذه الرخصة سمحت لي بأن لا اتكل على احد» مشيرة الى انه لم يكن لديها حتى الآن الوقت لتعلم القيادة. (أ ف ب)

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٨م

استعدادا للبطولة العربية لأبطال الكؤوس

الوصل يؤدي مرانه الأول في بيروت

العنزي.. هدّاف «خليجي ١٣» هل يغيب عن «خليجي ١٤»؟!

أهدى ليفربول أول ثلاث نقاط في الدوري الانجليزي



اليوم مؤتمر صحفي للبطولة العاشرة لمجلس التعاون للسباحة

■ يعقد اتحاد السباحة مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي لشرح وإلقاء الضوء على الترتيبات والاستعدادات التي اتخذها الاتحاد ولجانه المختلفة وكل ما يتعلق بالمنتخبات الخليجية المشاركة في البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة والتي ينظمها اتحاد السباحة بمسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي خلال الفترة من ٢٣-٢٩ اغسطس الجاري. صرح بذلك أحمد عبدالله الفلاسي مدير البطولة.

منتخب فرنسا بطل كأس العالم يشارك في مهرجان اعتزال ماجد عبدالله

■ وافق المنتخب الفرنسي لكرة القدم [illegible] النصر السعودي على لعب مباراة ودية معه في مهرجان اعتزال المهاجم الدولي السابق ماجد عبدالله المتوقع [illegible] القبل بعد مشاركة الفريق الفرنسي في بطولة القارات على كأس الملك فهد المقررة في المكسيك مطلع [illegible]

الدوري المصري.. المنصورة يشكو الحكام لاتحاد الكرة

■ القاهرة - الاتحاد: في أول [illegible] رسمي لنادي المنصورة عقب هزيمته صفر/٢ أمام الاتحاد السكندري في بداية الدوري أعلن ابراهيم مجاهد رئيس النادي [illegible] ارسال قائمة للجنة الحكام باتحاد الكرة بأسماء الحكام الذين لا يريد النادي اسناد اية مباريات لهم حتى لا يتأثر الفريق [illegible] في المباريات. وقال رئيس نادي المنصورة ان مباراة الاتحاد كشفت عن طاقم تحكيم اتسم بعصبية الى فرض حالة من [illegible] على اللاعبين انعكست على ادائهم.

الاستغناء عن خدمات بالريش وجرار
اعادة هيكلة قسم البرامج الرياضية بـ M.B.C

■ ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان محطة تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C استغنت عن ١٢٠ موظفا بينهم ١١ مذيعا ومذيعة، ومن بينهم عدد من العاملين بقسم البرامج الرياضية وهم الاخضر بالريش وخالد عبدالفتاح جرار، اضافة لعدد من المذيعات من بينهن كوثر البشراوي وحصة بن زغيم بينما قدمت المذيعة تينا مجلوب استقالتها بعد الزواج. وذكرت الصحيفة ان هناك عشرة موظفين لم يبلغوا بقرار الفصل انتظارا لعودتهم من اجازتهم الصيفية. وتضمنت قائمة المستغنى عنهم عددا من الموظفين الانجليز العاملين بالمحطة.

اصابة مهداويكيا مدافع ايران في رأسه

■ [illegible]

الكأس السوبر الاسبانية.. برشلونة ومايوركا ذهابا اليوم

■ [illegible]



الدوري الانجليزي

الخطير «اوين» يقود ليفربول للفوز على ساوثهامبتون

■ برز المهاجم الدولي الانجليزي الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) مرة جديدة عندما سجل هدف الفوز لفريقه ليفربول في مرمى ساوثمبتون ٢-١ ضمن المرحلة الاولى من الدوري الانجليزي لكرة القدم امس الاول.

وبعد ان تقدم ساوثمبتون على ضيفه عن طريق النروجي ايجيل اوشتنشتاد في الدقيقة ٣٦. رد المهاجم الالماني المخضرم كارل هاينتس ريدل سريعا بهدف التعادل بعد دقيقتين. ثم سجل اوين هدف الفوز الحاسم في الدقيقة ٧٣ ليمنح فريقه النقاط الثلاث الاولى في بداية المنافسة على لقب البطولة.

وكان اوين لفت الانظار في مونديال فرنسا. وقد سجل احد اجمل الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ويمبلدون ٣ نقاط. ٢- كوفنتري ٣. ٣ - ليفربول ٣. ٤- وست هام ٣. ٥- مانشستر يونايتد.

بطولة الارجنتين

الفوز الثاني على التوالي لبوكا جونيورز ولانوس

■ حقق كل من بوكا جونيورز ولانوس فوزه الثاني على التوالي في بطولة الارجنتين لكرة القدم. فتغلب الاول على جيمنازيا دي خوخوي ٣-٢ والثاني على بلجرانو بهدف سجله انجل (٢٤) في المرحلة الثانية.

وسجل اهداف بوكا جونيورز كانيا (٣٨) وباليرمو (٤٥) وريكويلمي (٦٢). وهدفي جيمنازيا باليرمو (٤٩ خطا في مرمى فريقه) واجويريز (٥٤).

وحفلت مباراة روزاريو سنترال وراسينغ كلوب بمهرجان اهداف وانتهت بفوز الاول ٤-٣. سجل للفائز مونتويا (٣٥) وريفارولا (٤٢ و٥٢) وفيسبا (٣٧ و٦٢ من ركلة جزاء). وللخاسر دييجو لاتوري (١٠ و٤٤) ودلجادو (٢٤).

وتغلب كولون على سان لورنزو بهدفين سجلهما فويرتيس (١٢) واكينو (٧٨). وبلاتنسي على تاليريس بهدف لوالتر خيمينيز (٣٢). وفاز ايضا فيليز سارسفيلد على استوديانتيس بهدفين سجلهما حسين (١٣ و٦٧). ونيولز اولد بويز على انديبندينتي بهدفين سجلهما فلجياني (١٣ و٥١) مقابل هدف للخاسر سجله حلنوش (٧). وتعادل هوراكان مع يونيون ١-١. سجل للاول بيرالتا (٤٨) وللثاني تروتا (٨٥). واختتمت المرحلة الثانية مساء امس الاثنين بلقاء جيمازيا اسغريما وفيروكاريل اويستي.

بطولة رومانيا

خسارة ستيوا بوخارست حامل اللقب

■ شهدت المرحلة الثالثة من الدوري الروماني لكرة القدم سقوط ستيوا بوخارست حامل اللقب امام مضيفه ارغيش ٢-٣ فتجمد رصيده عند ٤ نقاط من فوز وتعادل وتراجع من المركز الرابع الى السادس.

وفازت فرق الصدارة رابيد بوخارست ودينامو بوخارست وجالاتي، الاول على فارول ٣-صفر. والثاني على فوريستا ٣-٢. والثالث على اولمبيا ساتو مار ١-صفر.

وفاز باكاو على كلوج ٢-١. واونيستي على ريزيتا ٥-صفر. وكرايوفا على بترولول ٢-صفر. وناسيونال بوخارست على جلوريا ٥-١.

وتعادل استرا مع بياترا نيمت صفر-صفر.

بطولة سويسرا

سيرفيت جنيف يهزم وصيفه سان جال

■ فاز سيرفيت جنيف المتصدر ضيفه ووصيفه سان جال ١-صفر في المرحلة السادسة من الدوري السويسري لكرة القدم وابتعد ٤ نقاط عن لوزان الذي صعد الى المركز الثاني بتعادله مع اراو ٢-٢.

وتعادل زيوريخ مع جراسهوبرز حامل اللقب صفر-صفر. وفاز بال على نوشاتل ٢-صفر. ولوجانو على لوسيرن ٢-١. وتعادل سيون مع يونغ بويز برن ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- سيرفيت جنيف ١٦ نقطة. ٢- لوزان ١٢. ٣- سانت جال ١١. ٤ - جراسهوبرز ١١. ٥- بال ١٠

دوري اسكتلندا

سقوط سلتيك «البطل» أمام أبردين

■ خسر سلتيك حامل اللقب امام مضيفه ابردين الذي تصدر الترتيب ٢-٣ في ختام المرحلة الثانية من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاول.

وفي مباراة ثانية، تعادل دندي يونايتد وضيفه هارتس صفر - صفر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١ - ابردين ٦ نقاط. ٢ - كليمارنوك ٤. ٣ - هارتس ٤. ٤ - سلتيك ٣. ٥ - رينجرز

بطولة اوروبا السابعة عشرة لألعاب القوى تنطلق اليوم

■ سيكون ملعب «نيبش شتاديوم» في بودابست مسرحا لبطولة اوروبا السابعة عشرة في العاب القوى اعتبارا من اليوم وحتى ٢٣ الحالي. وتفتخر المجر بانها احتضنت اول لقاء دولي في العاب القوى وكان ذلك في ٦ مايو ١٨٧٥. كما ان الملعب التي ستقام عليه المنافسات شهد تسجيل ٢٢ رقما عالميا في العاب القوى. وطرأ تحسن ملموس على رياضة العاب القوى في اوروبا في العامين الماضيين خصوصا بعد انتزاع ابطالها ١٨ لقبا من اصل ٤٤ في اولمبياد اتلانتا الامريكي و٢٠ ذهبية ايضا في بطولة العالم العام الماضي في اثينا. وذلك بعد ان عاشوا طويلاً في ظل العدائين الامريكيين والافارقة خصوصا في السباقات السريعة والمسافات المتوسطة والطويلة. وقد سجلت ستة ارقام قياسية في العاب القوى منذ مطلع العام الحالي معظمها عن طريق العدائين الافارقة ولم يسجل باسم اوروبا سوى واحد عن طريق الرومانية ميهايلا ميلينتي (رمي المطرقة). اما ابرز المشاركين في البطولة فهم البريطانيون جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية. وكولين جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ امتار حواجز. ومارك ريتشاردسون (٤٠٠ م). والفرنسي جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة. ومواطنه ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز. والالماني لارس ريدل (الكرة الحديد). والروسي ماكسيم تاراسوف (القفز بالزانة).

ايندهوفن فاز بالسوبر الهولندي

■ فاز فريق ايندهوفن بكأس السوبر الهولندية بعد ان هزم اياكس بطل الدوري ٢/صفر في المباراة التي جمعت فريقي القمة قبل افتتاح الموسم الجديد.

احرز لاعب ايندهوفن الروسي ديمتري خوخلوف الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٣٢ من المباراة التي اقيمت في العاصمة الهولندية امام ٢٩٥٠٠ مشاهد امس الاول.

وفي الدقيقة ٥٣ اضاف ارنولد بروجينك الهدف الثاني لايندهوفن.

واضاع اياكس فرصة ذهبية لاحراز هدف وتقليل فارق الاهداف بينه وبين ايندهوفن عندما اهدر لاعبه ريتشارد فيتشجه ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة لصالح فريقه في الدقيقة ٨٥ من المباراة.

ولعب اياكس بدون التوامين فرانك ورونالد دي بوير الراغبين في ترك الفريق وتيجاني بابانجيدا الذي يتعافى من الملاريا.



دوري ألمانيا

فيردر بريمن يخسر أمام هرتابرلين

■ انتزع هرتا برلين اول ثلاث نقاط في الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على ضيفه فيردر بريمن ١-صفر امس الاول في اختتام المرحلة الاولى.

ويعود الفضل في فوز هرتا الى مهاجمه ميكايل بريتز صاحب الهدف في الدقيقة ٥٤.

ويتصدر بوروسيا مونشنغلادباخ الترتيب بفوزه الصريح على شالكه بثلاثة اهداف نظيفة بفارق الاهداف عن ٦ فرق اخرى.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مونشنجلادباخ ٣ نقاط. ٢- ليفركوزن ٣. ٣- دويسبورج ٣. ٤ - فرايبورج ٣. ٥ - كايزرسلوترن ٣. ٦ - شتوتجارت ٣. ٧- بايرن ميونيخ ٣. ٨ - هرتا برلين ٣

تصفيات الأمم الافريقية

ليبيريا ومالي والكونغو تأهلوا للدور الثاني

■ فازت ليبيريا على النيجر ٣-صفر في مونروفيا في مباراة الاياب من الدور التمهيدي وتأهلت الى الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وسجل كريستوفر فريه مهاجم ارسنال بطل الدوري والكأس في انجلترا الهدف الاول في الدقيقة ٣٠. واضاف زيزي روبرتس الثاني في الدقيقة ٤٥. وكانت النيجر تقدمت ذهابا ٢-١. وتعادلت مالي والرأس الاخضر صفر-صفر في برايا في مباراة الاياب من الدور التمهيدي وتأهلت الى الدور الثاني من التصفيات الافريقية.

وكانت مالي فازت ذهابا ٣-صفر.

كما تعادلت الكونغو برازافيل سلبا مع ضيفتها تشاد امس الاول الاحد في بوانت نوار في مباراة الاياب من الدور التمهيدي وتأهلت الى الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وكان المنتخبان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب لتسجيلها خارج أرضها.

كما تعادلت رواندا مع اوغندا بدون اهداف في مباراة العودة للدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

اقيمت المباراة في رواندا وامام نحو ١٥ الف مشاهد امس الاول الاحد.

بهذه النتيجة تتأهل اوغندا للدور الاول من التصفيات فائزة بنتيجة اجمالية ٥/صفر في مباراتي الذهاب العودة للدور التمهيدي.

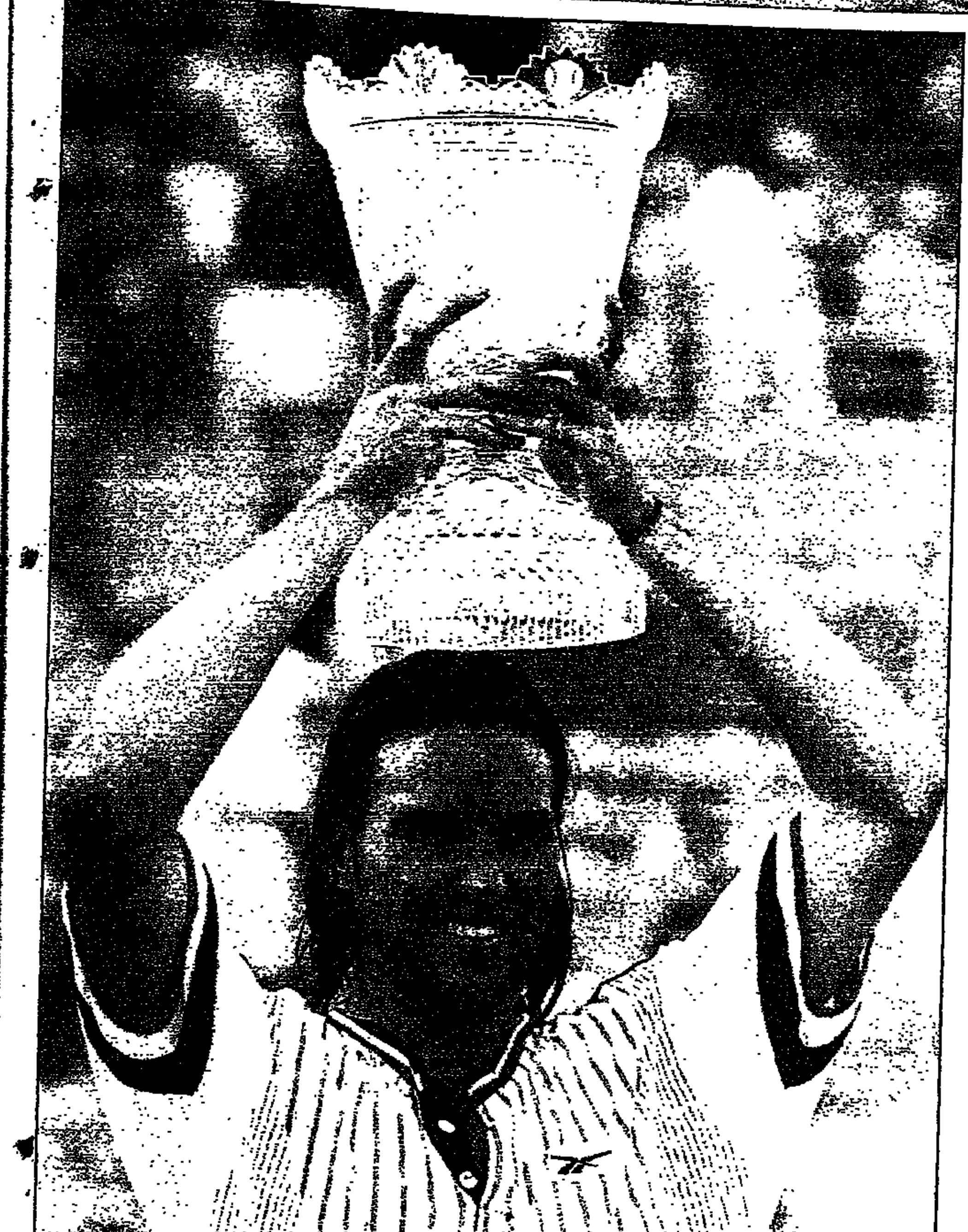
انتهى كل شيء بين نوتنجهام فوريست والهولندي هويدونك

أكد مدرب فريق نوتنجهام فوريست الانجليزي لكرة القدم دايف باسيت ان المهاجم الدولي الهولندي بيار فان هويدونك لن يلعب بعد اليوم في صفوف الفريق العائد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم.

وكان فان هويدونك الذي يتهمه ناديه بـ «عدم الحماس» رفض الالتحاق بزملائه بعد المونديال وفضل التدرب مع بريدا احد الاندية الهولندية التي لعب معها سابقا.

وقد أثار غضب هويدونك انتقال زميله كيفن كامبل، الذي يتقاسم معه لقب هداف دوري الدرجة الاولى (٥٢ هدفا)، الى ترابزون التركي.

واوضح باسيت ان ناديا او اثنين يبديان اهتماما بالحصول على خدمات هايدونك، الذي ينتهي عقده مع نوتنجهام بعد ٤ سنوات.



دورة سينسيناتي للتنس

رافتر هزم سامبراس وحرمه من استعادة المركز الاول عالمياً

■ أكد الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا انه في كامل لياقته البدنية للدفاع عن لقبه الذي احرزه العام الماضي في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز التي تنطلق في نهاية الشهر الحالي بفوزه على الامريكي بيت سامبراس المصنف اول ١-٦ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٤ في نهائي دورة سينسيناتي الامريكية الدولية في كرة المضرب.

وفشل سامبراس بالتالي في استعادة المركز الاول عالميا الذي خسره الاسبوع الماضي لمصلحة التشيلي مارتشيلو ريوس اذا كان يتوجب عليه الفوز في المباراة النهائية ليبلغ هدفه.

وكان رافتر احرز دورة تورونتو الكندية الاسبوع الماضي بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤ في المباراة النهائية. وجمع في الاسبوعين الماضيين ٧٠٠ الف دولار من خلال احرازه لقب دورتين.

وبدا ان سامبراس في طريقه الى تحقيق فوز سهل على رافتر اذ تمكن من حسم المجموعة الاولى بسهولة ٦-١ في ٢٧ دقيقة. بيد ان الاسترالي انتفض في الثاني وجر الامريكي الى جولة فاصلة حسمها ٧-٢.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة تقدم رافتر ٥-٤ بعد ان كسر ارسال سامبراس في الشوط التاسع ثم أنهى المباراة بارسال نظيف. وكان سامبراس احرز لقب هذه الدورة العام الماضي.

دورة لوس انجلوس

ديفنبورت هزمت هينجيز في النهائي

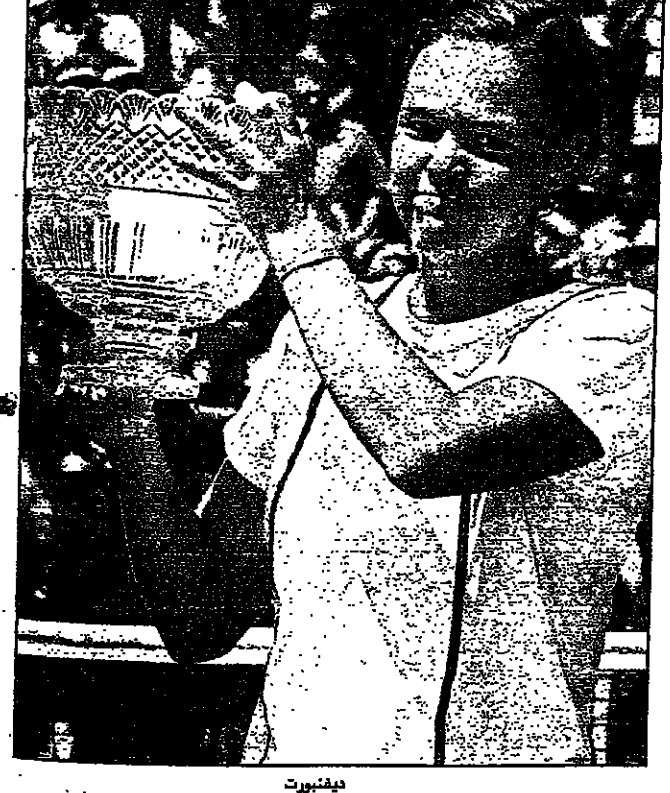
■ أحرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية لقب بطلة دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على السويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣ في المباراة النهائية.

واللقب هو الثالث على التوالي لديفنبورت في الاسابيع الثلاثة الماضية اذ سبق لها ان توجت بطلة في دورتي ستانفورد وسان دييغو الاميركيتين.

وقلصت ديفنبورت الفارق بينها وبين هينجيز في صدارة التصنيف العالمي الى ٤٤٤ نقطة ونالت ٨٠ الف دولار علما بانها احرزت لقبها السابع عشر منذ احترافها.

يذكر ان مستوى هينجيز تراجع في الاشهر الاخيرة فخسرت في نصف نهائي بطولة رولان غاروس امام الامريكية مونيكا سيليش، وفي نصف نهائي بطولة ويمبلدون امام التشيكية يانا نوفوتنا. كما انها بلغت نهائي احدى الدورات للمرة الاخيرة قبل لوس انجلوس منذ منتصف مايو الماضي عندما احرزت لقب بطلة دورة روما.

واللقاء هو الثالث بين اللاعبين هذا العام. وقد فازت ديفنبورت مرتين وهينجيز مرة واحدة.



ديفنبورت

هرباتي يحرز لقب دورة سان مارينو

■ أحرز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثالثا لقب بطل دورة سان مارينو الدولية لكرة المضرب بفوزه على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦-٢ و٧-٥ في المباراة النهائية امس الاول.

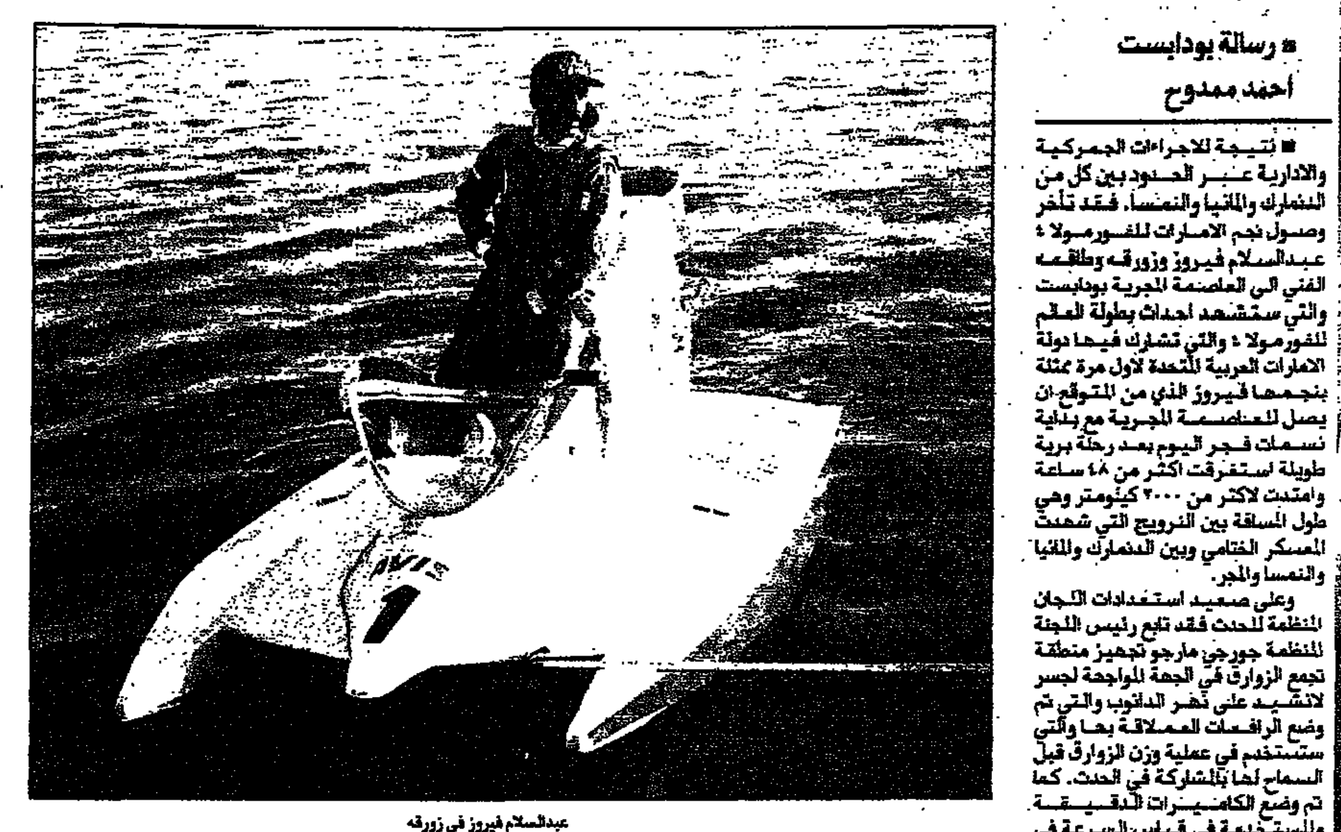
وخسر بويرتا (١٩ عاما)، المصنف ٧٣ عالميا، المجموعة الاولى بسهولة، قبل ان يستجمع قواه في الثانية ويتقدم ٥-٣، غير انه لم يستطع الصمود امام خبرة هرباتي وقد اثر عليه التعب كونه اضطر الى لعب ٣ مجموعات في كل من المباريات التي خاضها ضمن هذه الدورة علما بانه استفاد من انسحاب مواطنه ماريانو زاباليتا في الدور نصف النهائي عندما كانت النتيجة تشير الى تقدمه ٤-٦ و٦-٣ و٤-صفر.

ولم يكن هرباتي (٢٠ عاما) أفضل حالا حيث عانى في الدور نصف النهائي ليتخلص من الاسباني البرت كوستا السابع وأحد الاختصاصيين باللعب على ارض ترابية ٦-صفر و٤-٦ و٧-٦.

دي شفارت تحرز لقب دورة بوسطن

■ أحرزت الجنوب افريقية ماريان دي شفارت لقب بطلة دورة بوسطن الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على النمساوية باربرا شيت ٣-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٥ في المباراة النهائية.

واللقب هو التاسع لشفارت منذ احترافها علما بأنها تخلصت من الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية والامريكية ليزا رايموند الرابعة في طريقها الى النهائي.



عبدالسلام فيروز في زورقه

قبل انطلاق بطولة العالم للفورمولا ٤

اليوم يكتمل وصول جميع الزوارق المشاركة في البطولة بأطقمها الفنية

اجراءات صارمة على المخالفين واختبارات على المنشطات والخمور

■ رسالة بودابست

أحمد ممدوح

■ نتيجة للاجراءات الجمركية والادارية عبر الحدود بين كل من الدنمارك والمانيا والنمسا. فقد تأخر وصول نجم الامارات للفورمولا ٤ عبدالسلام فيروز وزورقه وطاقمه الفني الى العاصمة المجرية بودابست والتي ستشهد احداث بطولة العالم للفورمولا ٤ والتي تشارك فيها دولة الامارات العربية المتحدة لاول مرة ممثلة بنجمها فيروز الذي من المتوقع ان يصل للعاصمة المجرية مع بداية نسمات فجر اليوم بعد رحلة برية طويلة استغرقت اكثر من ٤٨ ساعة وامتدت لاكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر وهي طول المسافة بين النرويج التي شهدت المعسكر الختامي وبين الدنمارك والمانيا والنمسا والمجر.

وعلى صعيد استعدادات اللجان المنظمة للحدث فقد تابع رئيس اللجنة المنظمة جورجي مارجو تجهيز منطقة تجمع الزوارق في الجهة المواجهة لجسر لانشيد على نهر الدانوب والتي تم وضع الرافعات العملاقة بها والتي ستستخدم في عملية وزن الزوارق قبل السماح لها بالمشاركة في الحدث. كما تم وضع الكاميرات الدقيقة والمستخدمة في قياس السرعة في مكانها عبر نقاط التحكيم الرئيسية لتقوم بمهمة تسجيل سرعات الزوارق عند مرورها من أمام البوابات المخصصة كما ستتولى تسجيل الارقام بدقة في سياق افضل زمن والذي سيحدد وضع ترتيب الزوارق عند انطلاقتها في السباق الرئيسي.

اعلان قائمة المشاركين

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس قائمة الدول المشاركة في البطولة والتي سيمثلها ٢٠ متسابقا وهم دولة الامارات متسابق واحد انجلترا (٢) المانيا (٢) السويد (٢) النرويج (٢) ليتوانيا (١) البرتغال (٢) المجر (٣) ايسلندا (١) ايرلندا الشمالية (١) ايطاليا (٢). كما ستكون هناك مشاركة شرفية من بعض الزوارق من الدول الاوروبية لا تحسب لها اي نتيجة.

من جهة اخرى فقد رفضت اللجنة المنظمة السماح لاكثر من ٤ متسابقين من فنلندا وايطاليا والمانيا بالمشاركة في بطولة العالم رغم قيد اسمائهم في سجلات اتحاداتهم الاقليمية حيث لم يحصل هؤلاء المتسابقون على اذن رسمي من اتحاداتهم للمشاركة في بطولة العالم ببودابست. وهو شرط اساسي وجوهري اشترطته اللجنة المنظمة على المشاركين.

الحدث ينقل على الهواء

وتماشيا مع اهمية الحدث العالمي فقد استعدت ٥ محطات تلفزيونية تبث ارسالها لاكثر من ٢٥٠ مليون مشاهد في اوروبا لنقل وقائع البطولة وبثها لـ ١٥ دولة اوروبية. كما خصصت ٣ محطات مجرية اكثر من ١٦ كاميرا تمهيدا لنقل الحدث على الهواء مباشرة في كل انحاء المجر، الجدير بالذكر ان الحدث يتزامن مع احتفالات المجر بذكرى تنصيب اول ملك لها منذ ما يقرب من الف ومائة عام وهو الملك ستيفن الاول والذي تكن له الجماهير المجرية واجيالها المتعاقبة كل الحب والتقدير لما قدمه من خدمات جليلة الى وطنه.

قوانين اللعب النظيف تطبق في مونديال البحر

واذا كان مونديال الكرة قد طالعنا بالجديد من القوانين الصارمة التي تحافظ على اللعب النظيف وتزيد من حرارة الاداء، فان قوانين المونديال البحري في الفورمولا ٤ تطالعنا بما هو جديد ومن شأنه ان يحافظ على السلامة ويساهم على الالتزام، ومن أهم تلك القوانين فيما يخص بعملية الحضور في اجتماعات التنوير. حيث رفضت اللجنة المنظمة حضور بديل للسائق اثناء اجتماع التنوير حتى لو كان الحضور ممثلا عن طريق مدير الفريق الفني او الاداري واشترطت وجود المتسابق بنفسه. وفي حالة عدم حضوره فانه تلقائيا يجرد من حقوق المشاركة مهما كانت الظروف، وبررت اللجنة قرارها هذا بمدى أهمية ان يتعرف المتسابق على كل كبيرة وصغيرة اثناء قيادته للزورق ان يعايشها المتسابق الذي سيقود الزورق، كما حددت اللجنة موعدا لاجتماع التنوير تمهد من خلاله المتسابقين الموجودين وتمنح بعده ٥ دقائق كفترة سماح للمتأخرين وهذه الفقرة يقوم بها المتسابق بدفع غرامة قدرها ١٠٠,٠٠٠ فورنت مجري اي ما يعادل ٤٠٠ درهم اماراتي، اما اذا تجاوز فترة الخمس دقائق فانه يحرم المتسابق المشاركة مهما كانت اعذاره.

اختبارات لكشف المخدرات وأخرى للخمور

وفي اطار ضمان سلامة كل المتسابقين اثناء خوضهم سباق بطولة العالم للفورمولا ٤ فقد خصصت اللجنة الطبية معملا خاصا للبطولة يتم من خلالها اجراء اختبارات على جميع المتسابقين واطقمهم الفنية للتأكد من خلوهم من المنشطات والمخدرات المنوعة كما سيقوم فريق طبي متخصص من اجراء اختبارات على المتسابقين وأطقمهم للتأكد من عدم تعاطيهم للخمور قبل بدء السباق بفترة كافية وبسؤالنا لرئيس اللجنة الفنية عن السبب وراء تلك الاختبارات اجاب قائلا، انه من الضروري ان نضمن سلامة الجميع اثناء السباق الذي يقام في ٤ مراحل، والسائق الذي يشرب كمية من الخمور مهما كان حجمها فانه يفقد التركيز اثناء السباق ويعرض حياة باقي المتسابقين للخطر كذلك عضو اللجنة الفنية المختص بتجهيز الزورق. فلو عمل تحت تأثير الكحول فانه سيعرض حياة متسابقيه للخطر وهو ما لا نقبله كمنظمين نسعى لانجاح البطولة.

بودابست في سطور

● يطلق المجريون على عاصمتهم بودابست اسم المدينة التي تروي تاريخ الدانوب باعتبار انها الشاهدة على تاريخ الدول الواقعة على نهر الدانوب، وسكان المدينة يعتزون بها ويعتبرون انفسهم يعيشون في افضل مدينة اوروبية تاريخية على مر العصور. كونها المدينة التي لا تغير شخصيتها في ظل تطور الاحداث وفي ظل الكوارث أو غيرها من ظروف.

● سكان العاصمة يصل عددهم المليون نسمة يدين معظمهم بالمسيحية ويتحدثون اللغة الهانجارية والتي تشابه الى حد كبير اللغة الالمانية والتي يجيد معظم المجريين التحدث بها بعكس اللغة الانجليزية التي يعتبرونها دخيلة شأنهم شأن الدول الشرقية اثناء العهد السابق.

● مناخ بودابست السائد في الفترة الحالية يعتبره المجريون مناخا شاذا في ظروفه حيث انها المرة الاولى منذ ما يقرب من ١١٤ عاما تصل فيها درجة الحرارة الى معدل ٣٩ درجة مئوية وهو معدل يزيد عن الطبيعي باكثر من ٩ درجات خاصة في هذا الوقت من العام.

● العملة الرئيسية في البلاد هي الفورنت المجري والذي يعادل ٣٥ منه الدرهم الاماراتي.

● أقلية مسلمة تغطي الجزء الشمالي من العاصمة المجرية وهي منحدرة من أصول البانية ذهبت من الدول المجاورة لتعيش في ظل الحرية الدينية التي تعيشها المجر.

طلبات المشاركات الخارجية لاتحادي الدراجات والطائرة في اجتماع لجنة التخطيط والمتابعة باللجنة الاولمبية

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة التي ينتظرها جدول اعمال حافل ابرزه طلبات الاتحادات بشأن المشاركات الخارجية وهي:

خطاب اتحاد الدراجات ويتضمن طلب الموافقة على المشاركة في طواف تركيا الدولي العاشر للرجال في الفترة من ٧ - ١٣ سبتمبر القادم وطواف مازندران الدولي الخامس للرجال بايران من ٢١ - ٣٠ سبتمبر القادم.

خطاب اتحاد الطائرة المتضمن طلب الموافقة على المشاركة في البطولة العربية العاشرة للرجال المقرر اقامتها في البحرين خلال الفترة من ١٠ - ١٧ سبتمبر القادم والموافقة على المشاركة في البطولة العربية السادسة للناشئين في الفترة من ١٠ - ١٧ سبتمبر القادم بالبحرين والموافقة على مشاركة المنتخب الوطني الاول في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في الفترة من ٣٠ اكتوبر وحتى ١٣ نوفمبر القادمين بالبحرين.

وخطاب اتحاد الطاولة المرفق بنتائج المشاركة في دورة الالعاب العالمية للشباب التي اقيمت في موسكو خلال يوليو الماضي. وخطاب اتحاد الرماية المتضمن تسمية الرماة المرشحين للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك خلال ديسمبر القادم والمرفق باستمارات المشاركة بالعدد.

كما يطلع الاجتماع على الخطابات الواردة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن تغيير موعد عقد الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الفنية الاولمبية الى الفترة من ٢٤ - ٢٦ اكتوبر القادم ومشروع جدول الاعمال المرفق بنسخة من المعايير المقترحة من الامانة لدليل ومعايير الخبرات الرياضية والشبابية وبشأن دراسة التسويق التي قامت بها اللجنة الاولمبية السعودية.. وبشأن المقترحات الواردة من اللجان التنظيمية لطرحها على الاجتماع المشترك بين اللجان الاولمبية ورؤساء اللجنة التنظيمية المقرر عقده خلال شهر اكتوبر القادم.

ومذكرة الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية حول جدول أعمال اجتماع اللجنة الفنية الاولمبية الثامن والعشرين، وحول ضوابط اعارة اللاعبين من الاندية في البطولات الخليجية. كما يتضمن جدول الاعمال قرار مجلس الادارة بشأن الموافقة على عقد اجتماع بين لجنة التخطيط وأمناء سر الاتحادات الرياضية والمدراء والسكرتيرين الفنيين فيها وذلك لبحث اوجه التنسيق والتعاون فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بالمشاركات الخارجية. وتكليف لجنة التخطيط والمتابعة بالاتصال مع مركز اعداد القادة لتنظيم دورات دراسية تخصص لمختلف الامور التنظيمية والفنية والمالية ذات العلاقة المشتركة بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.

في غياب لاعبه المحترف

النصر يخسر أولى مبارياته في معسكر هولندا ٢/١

■ اجرى النصر اولى مبارياته التجريبية في معسكره الخارجي المقام في هولندا امام نادي وليام بهدفين لهدف واحد أحد أندية الوسط في الدرجة الاولى الذي خاض المباراة بالصف الثاني.. فيما لم يشارك مع النصر لاعبه الهولندي المحترف.. حيث خاض الازرق المباراة بتشكيلة مكونة من: هاشم عبيد لحراسة المرمى، جابر عبدالحكيم. محمد خميس، عبدالله الصفار. يوسف موسى، خالد اسماعيل. منصور. رشيد عباس، علي الصفار، عيسى جمعة.

وشهدت المباراة انحصار اللعب في معظم الفترات في منطقة الوسط.. تقدم فريق وليام بهدف في الشوط الاول وسجل التعادل للنصر عيسى جمعة في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني قبل ان يدرك الفريق الهولندي الفوز بتسجيل الهدف الثاني في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة.. وكانت هجمات الفريق الهولندي قد شكلت خطورة على مرمى هاشم عبيد الذي ابلى بلاء حسنا في التصدي لها.

مدرب النصر اجرى بعض التغييرات في الشوط الثاني حيث اشرك سبعة لاعبين على النحو التالي:

علي الهاشمي بدلا من هاشم عبيد في حراسة المرمى وجمعة سعيد بدلا من عبدالحكيم وعيسى فاضل بدلا من عبدالله ناصر والعبدولي بدلا من يوسف موسى وغلام عباس بدلا من خالد اسماعيل وعلي مراد بدلا من منصور جميل وعلي عباس بدلا من علي الصفار. ومن المنتظر ان يخوض الفريق مباراته الثانية اليوم.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج

عثمان موسى يحافظ على صدارة الرجال
عبدالله محمد ينفرد بصدارة الناشئين

■ تواصلت مساء أمس الأول بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠ - ١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨. حيث اقيمت الجولة الخامسة لبطولتي الناشئين والأشبال وكذلك الجولة الثالثة لفردي الرجال.

وقد أسفرت لقاءات الجولة الرابعة لفردي الرجال عن تعادل المصنف الأول أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى لاعب دبي مع لاعب دبي الدولي نجيب صالح. كما تعادل لاعب الشارقة سعود محمد مع لاعب دبي طالب موسى وتعادل نبيل صالح من دبي مع عبدالله عبدالرحمن من الشارقة وتعادل عبدالمجيد محمد من الشارقة مع علي عبدالخالق من أبوظبي.

وبذلك يكون ترتيب فردي الرجال بعد الجولة الرابعة:

عثمان موسى من دبي «٣٫٥ نقطة». نجيب صالح من دبي وجاسم عبدالرحمن من الشارقة «٣ نقاط».

وفي بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة: انفرد لاعب دبي المتألق عبدالله محمد بصدارة البطولة برصيد خمس نقاط ونصف بعد فوزه المستحق مساء أمس الأول على اللاعبة جواهر حسن من نادي الفتيات، ويأتي في المركز الثاني برصيد خمس نقاط لاعب دبي عدنان الريس. وفي المركز الثالث لاعب دبي محمود يوسف ولاعب الشارقة محمد حسين برصيد أربع نقاط ونصف لكل منهما ثم سيف حسن وعلي شاهين وأمينة حسن وحسن الطاهر برصيد أربع نقاط لكل منهم. وبالنسبة لبطولة تحت ١٢ سنة: تعادل عبدالله حسن من الشارقة ويحيى صالح من دبي في لقائهما المثير مساء أمس الأول ليحتلا سويا صدارة البطولة برصيد خمس نقاط ومعهما لاعبة الفتيات نورة خليفة التي فازت على لاعب الشارقة علي عبدالغفور.

استعداداً لنهائيات شباب آسيا

المنتخب السعودي يقابل سبارتابراغ التشيكي اليوم

■ الرياض - الاتحاد:

■ يخوض منتخب الشباب السعودي لقاءه الودي الاول مع فريق سبارتابراغ التشيكي اليوم في معسكره الحالي المقام في التشيك استعدادا لبطولة كأس آسيا للشباب المقررة في تايلاند أواخر اكتوبر المقبل، حيث سيلعب الفريق ثلاث مباريات في جمهورية التشيك وثلاث مباريات أخرى في سنغافورا وواحدة في ماليزيا في المحطة الاخيرة من معسكره.

ويعول السعوديون على هذا الفريق آمالا كبيرة لاستعادة امجاد اللعبة خصوصا على مستوى الشباب والناشئين التي توقفت عن الحصاد منذ عشر سنوات.

هولمان يعد بتجديد الهلال

تسلم المدرب الالماني هولمان مساء الاحد عمله رسميا في نادي الهلال وقال عقب الحصة التدريبية الاولى له مع الفريق انه سيعمد الى القيام بعملية تجديد كامل في صفوف الفريق الازرق رافضا الخوض في تفاصيل الخطة او حتى المناقشة فيما يخص اللاعبين الاجانب وقال ان هذه مسؤوليتي ولا اقبل ان يشاركني فيها احد. واشار الى ان الاهلاويين المصريين رفضوا التنازل عن اللاعب ياسر ريان الذي كان ينوي ضمه للفريق.

واشار هولمان الى ان واقع الفريق الهلالي الحالي يفرض عليه صرف النظر عن اللاعبين الدوليين والاعتماد على فريق دورة الصداقة الذي وصفه بفريق (هلال ٢٠٠٠).

وفي اول يوم عملي اشرف هولمان على مباراة ودية لعبها الفريق الرديف مع فريق محلي وكسبه الهلال وقال المدرب ليس هناك فريقان وانما فريق واحد.

على صعيد آخر منعت الاصابة قائد الفريق النصراوي الحالي فهد الهريفي من الانتظام في تدريبات فريقه بعد العودة من القاهرة وقرر الاطباء اخضاعه لراحة اجبارية مدتها شهران كاملان وبالتالي لن يتمكن الهريفي من المشاركة في مهرجان اعتزال رفيق دربه صالح المطلق حيث انطلق الاثنان معا عام ٨٥ وكانت بطولة كأس آسيا للشباب في الامارات ميدان بروزهما.

المهلل يعالج في انجلترا

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم ارسال مهاجم المنتخب السعودي ونادي الشباب فهد المهلل الى بريطانيا للعلاج من تمزق في الاربطة سيبعده عن الملاعب اربعة اشهر مما يعني عدم مشاركته في اول بطولتين خارجيتين للفريق هما كأس العرب وكأس الخليج في كل من الدوحة والمنامة وسيكون تحضيره لبطولة كأس القارات في المكسيك.

في مهرجان تكريم اسماعيل يوسف

القادسية الكويتي يهزم الزمالك ١/صفر

■ القاهرة - الاتحاد: مساء أمس الأول تم تكريم اسماعيل يوسف كابتن الزمالك ومنتخب مصر بمهرجان جيد شارك فيه نخبة كبيرة من النجوم القدامى والحاليين.

بدأ المهرجان بفقرة للناشئين من المعاقين ذهنيا ثم أقيم لقاء كل النجوم أو مونديال ٩٠ وكان لافتا للانظار. فنجوم منتخب مصر ٩٠ خطفوا الأضواء من خلال مباراة ممتعة فاز فيها فريق النجوم ٥/٤ وسجل للفائز أيمن منصور وزيزو وعلاء نبيل وطارق يحيى ومحمد صلاح أبوجريشة ولنجوم ٩٠ حسين عبداللطيف «٣ أهداف» وأشرف قاسم هدفا. وقام الكابتن زكي عثمان بقيادة النجوم بينما قاد جيل ٩٠ الكابتن محمود الجوهري. ومثل نجوم ٩٠: سعفان الصغير وأحمد رمزي وجمال عبدالحميد ومجدي طلبة ومجدي عبدالغني وهشام عبدالرسول وأحمد الكاس وخالد عيد وحسين عبداللطيف وهشام يكن وعلاء ميهوب وأيمن شوقي وأشرف قاسم وطاهر ابوزيد. ومثل منتخب النجوم: عادل المأمور وبدر حامد وسيد يوسف وعلي عاشور وأيمن يونس وعماد سليمان وتامر بجاتو ومحمد الحلو وزيزو وعلاء نبيل وطارق يحيى وعلي شحاتة وأيمن منصور وشوقي غريب ومسعد نور وابوأمين وعصام مرعي واحمد ساري وبدر رجب وسطوحي. وغنت المطربة جواهر أغنية خاصة للاعب ثم نزل اسماعيل يوسف للملعب وبدأ المهرجان بتلاوة آيات من القرآن الكريم للشيخ سعيد عبدالسلام أحد المكرمين في ليلة القدر بعدها حيا اسماعيل الجماهير ثم بدأ لقاء الزمالك والقادسية الكويتي.

وقد لعب الزمالك الشوط الاول بتشكيل جديد ومعه عبدالرحمن الحمدان حارس مرمى الشباب السعودي ونجم السعودية سعيد العويران. وفي الدقيقة ٣٥ جاءت لحظة اعتزال اسماعيل يوسف وخرج من الملعب.

وقد أدار مباراة الزمالك والقادسية الحكم الدولي جمال الغندور وخرج في الشوط الثاني ونزل بدلا منه الحكم الدولي احمد الشناوي. وقد انتهى اللقاء بفوز القادسية ١/صفر سجله سعدون الشمري في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. وفي لمسة وفاء قام اسماعيل يوسف بنفسه بتكريم من تدرب على أيديهم بداية من التحاقه بنادي الزمالك حتى أصبح عضوا أساسيا للمنتخب الوطني.

وتم تكريم بدر حداد وعلي شرف ومحمد توفيق وحمادة الشرقاوي ومحمود أبورجيلة ومحمود الجوهري. وقد اختار اسماعيل يوسف اللاعب محمد صبري ليحمل راية تواصل الأجيال خلفا له بالمستطيل الأخضر وأهداه الفانلة رقم ١٢ التي كان يعتز بارتدائها طوال مشواره الكروي.

بعثة الطائي توجهت الى بيروت

■ غادرت بعثة فريق الطائي السعودي الرياض أمس الاثنين متوجهة الى بيروت لخوض مسابقة كأس الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني من ١٩ الى ٣٠ اغسطس الحالي. وتضم البعثة الجهاز الفني بقيادة الهولندي روب ياكوبس يعاونه كلوتمر ليما، اما اللاعبون فهم: محمد الدعيع وفهد الدعيع ومحمد الثواب وبدر الراشد ومبارك الصقري وبندر خضر وأبوبكر اليو وهاني أنور وحسن المقري وفيصل الصقري وفوزا القبلان وجهز الجهز وعبدالله القبلان وصالح الصقري وعلي المثلال وملك مرضي وعبدالسلام المرشدي ويحيى جاكو وتاج الدين ابوبكر وخالد الدعيع ومسعد السلام وعبد اهزازي ورمضان الجميل وعمر الصغير.

لقطع المرحلة الأخيرة

رحالة الامارات يتجهون الى افريقيا

■ لتنفيذ المرحلة الأخيرة من رحلة الدوران حول العالم بالسيارات غادر أرض الدولة فريق رحالة الامارات متوجها الى جنوب افريقيا، والتي تعتبر نقطة الانطلاق لقطع القارة السمراء.. وكان الفريق قد استعد جيدا لهذه المرحلة من خلال عقد عدة اجتماعات تناول فيها النواحي الأمنية لخط سير الرحلة اضافة الى النواحي الصحية حيث قاموا بأخذ التطعيمات اللازمة ضد الأمراض السارية في القارة الأفريقية.

ويضم الفريق عوض بن مجرن مديرا وفاروق العور مسؤولا للخرائط وأحمد بن سليم العامري منسقا وأحمد بن ظاهر المهيري مسؤولا للمعلومات وابراهيم درويش مصورا تلفزيونيا ومصطفى محمد عبدون مرشدا سياحيا وفني ميكانيك.

ويضم الفريق هذه المرة أربعة عناصر جديدة تشارك لأول مرة، اثنان منهم في الامارات هم: أحمد بن سليم العامري الذي سبق له القيام برحلة برية من الامارات الى بريطانيا بالسيارة ويتمتع بخبرة جيدة في بعض مناطق أفريقيا. وأصدر بن ظاهر المهيري الذي عمل ضمن القوات المسلحة لدولة الامارات التي شاركت في عملية حفظ السلام الدولية في الصومال وله خبرة واسعة في طبيعة هذه الأماكن.. بالاضافة الى مشاركين اثنين واحد من لبنان والآخر من السودان.

البطولة الخليجية لرمي السهام في سبتمبر بدبي

■ تستضيف دبي يومي ١٠ و ١١ من شهر سبتمبر المقبل فعاليات البطولة الخليجية الاولى للعبة رمي السهام التي ستقام في الصالات المغلقة بفندق راديسون ساس جميرا بيتش دبي بمشاركة عشرين فريقا يمثلون كلا من السعودية والبحرين والكويت وعمان اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واشارت مصادر الشركة المنظمة لفعاليات البطولة ان كل فريق سيتكون من ثمانية اعضاء كحد اقصى وتوزع الفرق على اربع مجموعات حيث يتبارى كل فريقين من المجموعة الواحدة للوصول الى الدور ربع النهائي للتأهل على اساس خروج المهزوم . وسيتم توزيع جوائز قيمة على الفرق الفائزة اضافة الى منح قسائم مجانية للمشاركين والمشاهدين.

في بطولة آسيا للسنوكر

شهاب يتقدم بفوز ثان

■ ضمن بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والمقامة حاليا في كراتشي بباكستان حقق لاعب منتخبنا الوطني للسنوكر محمد شهاب فوزه الثاني في البطولة حيث فاز على اللاعب عبدالرحمن محي الدين لاعب منتخب بروناي بنتيجة ٤ / ١. وبهذا الفوز يجمع اللاعب محمد شهاب أربع نقاط ويتقدم نحو الصعود للمرحلة الثانية دور الـ ١٦ ويتبقى له مباراتان مع لاعب باكستان ولاعب سنغافورة أما اللاعب محمد الجوكر فسيلتقي اليوم الثلاثاء مع لاعب منتخب السعودية.

اليوم مؤتمر صحفي للبطولة العاشرة لمجلس التعاون للسباحة

■ يعقد اتحاد السباحة مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي لشرح وإلقاء الضوء على الترتيبات والاستعدادات التي اتخذها الاتحاد ولجانه المختلفة وكل ما يتعلق بالمنتخبات الخليجية المشاركة في البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة والتي ينظمها اتحاد السباحة بمسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي خلال الفترة من ٢٣-٢٩ اغسطس الجاري. صرح بذلك أحمد عبدالله الفلاسي مدير البطولة.

انطلاق بطولة تونس لكرة القدم

بداية قوية للترجي والصفاقسي

■ تونس - عمر غويلة:

■ انطلقت يوم الاحد بطولة تونس لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم في شكله الجديد، حيث ستقام ولاول مرة على مرحلتين إذ تم توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين، وفي نهاية المرحلة الاولى تترشح الفرق الاربعة الاولى عن كل مجموعة للمنافسة من اجل الفوز بالبطولة في حين ستلعب بقية الفرق من اجل البقاء ضمن اندية النخبة. وكانت الجولة الافتتاحية للبطولة ايجابية بالنسبة لاندية للترجي الرياضي في المجموعة الاولى والنادي الصفاقسي في المجموعة الثانية، اما بداية بعض الفرق مثل النادي الافريقي والنجم الساحلي والملعب التونسي فقد كانت محتشمة وصعبة. ففريق الترجي الرياضي بطل الموسم الماضي ضرب بقوة منذ البداية حيث حقق فوزا عريضا ومستحقا على حساب فريق النادي البنزرتي ٤/٢، وجاءت اهداف الترجي الذي سجل عودة حارسه المتألق شكري الواعر ومهاجمه عيادي الحمروني، بواسطة العروسي د١٥ وبدرة د٢٠ والكنزاري د٥١ والحمروني د٤٥ في حين حقق الولهازي هدف بنزرت الاول د٤٨ والطرابلسي الهدف الثاني د٨١. وينتظر ان يعطي هذا الفوز العريض شحنة معنوية هامة للترجي، فيما يتعلق ببقية المشوار، وفي نفس المجموعة الاولى حقق الاولمبي للنقل مفاجأة الاولى بفوزه على الاولمبي الباجي في باجة ٢/١. وسجل بالمناسبة مهاجم الاولمبي للنقل اليحياوي اسرع هدف في هذه الجولة وكان ذلك بعد مرور ١١ ثانية عن بداية اللقاء. اما فريق النجم الساحلي الذي ينتظر منه الكثير فقد كاد ان يتعثر في المنستير امام جاره فريق اتحاد المنستير العائد ضمن اندية النخبة. حيث اكتفى بنتيجة التعادل ٢/٢، وكانت المبادرة في التسجيل لفريق المنستير من ركلة جزاء حولها البرازيلي دلسون الى هدف د١٣، قبل ان يتمكن مواطنه داسلفا هو الآخر من تحقيق التعادل من ركلة جزاء. كذلك في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني. وتمكن ابناء المنستير من التفوق ثانية بفضل الانصاري د٥ واستطاع نفس البرازيلي داسلفا ان يقتلع هدف التعادل للنجم د٧١، وفي مدنين كاد فريق الملعب التونسي أن ينهزم امام فريق المكان الذي كان متقدما عند نهاية الشوط بنتيجة ٢/صفر سجلهما السنغالي بابا جورج، واستطاع الملعب التونسي في بداية الشوط الثاني ان يقلل الفارق بفضل بانقورا واقتلاع التعادل بواسطة نبيل بن بلقاسم قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق.

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق بطولة الكؤوس العربية

الوصل يكثف استعداداته في بيروت لمواجهة حامل اللقب بعد غد

نجم ساحل العاج يكسب الرهان ولاعب تونسي ينضم اليوم

رسالة بيروت
محمد حمصي

تنطلق غداً (الاربعاء) في العاصمة اللبنانية فعاليات البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس التي يستضيفها نادي النجمة. ويشارك فيها كل من الوصل الاماراتي ومولودية وهران الجزائري (حامل اللقب) والطائي السعودي والقادسية الكويتي والموردة السوداني والجيش السوري والنصر الليبي الى جانب النادي المضيف...

وفور وصوله الى بيروت كثف الوصل استعداداته لمباراته الأولى مع مولودية وهران الجزائري ضمن المجموعة الثانية والتي ستقام في السابعة مساء بعد غد الخميس بتوقيت الامارات على ملعب بيروت البلدي وأجرى عصر أمس أول تدريب له على ملعب بلدية جونيه والذي يبعد حوالي ٢٠ كلم عن مقر اقامة البعثة بفندق «الكسندر» بالاشرفية شرق بيروت.. قاد المران المدرب البرازيلي بروكيبيو وتابعه عبدالله سالم رئيس البعثة وجمال الشيباني نائب الرئيس واحمد محبوب مدير الفريق.

انضمام نجم ساحل العاج

وشارك في المران نجم ساحل العاج اوتو توري ديدي لاعب أوكسير الفرنسي والذي انضم رسمياً الى الوصل بعد مفاوضات استغرقت شهرين قام بالترتيب لها عضو مجلس الادارة ونائب رئيس البعثة جمال الشيباني. وذكر الشيباني بأن ديدي شارك في آخر مباراتين في معسكر المانيا وسجل هدفاً في مرمى موروليك في التجربة الأخيرة التي خاضها الفريق قبل وصوله الى بيروت وأضاف بأن لاعب ساحل العاج يذكرهم بالنجم الغاني محمد بولو والذي لعب في صفوف الوصل خلال الثمانينات وهو لاعب فذ يجيد اللعب في الوسط والهجوم معاً وهي نفس المواصفات الفنية المطلوبة والتي رجحت كفته من بين أربعة نجوم دوليين قام الجهاز الفني بتجربتهم في المانيا وهم نجم ساحل العاج وموناكو الفرنسي يوسف فافانا والذي شارك في المباراة الثانية أمام اليريك الألماني واللاعب الهولندي بيتر من نادي ماستراخت الهولندي واللاعب تراوري من غينيا..

... ولاعب تونسي ينضم اليوم

وكشف الشيباني النقاب عن تعاقدهم مع النجم التونسي الاسعد الصغير لاعب (دارزيس) أحد أندية الدرجة الاولى في تونس ليشارك فقط في بطولة الكؤوس العربية فيما تستمر مهمة كل من دراجوم كلسوم هداف بوركينا فاسو ونجم ساحل العاج (ديدي) وقال الشيباني بان اللاعب التونسي سوف يصل اليوم للانضمام للفريق وتعويض غياب ثلاثي خط الدفاع اسماعيل راشد ومنذر علي وعبدالله عيسى المرتبطين مع منتخبنا الوطني في مشاركاته القادمة في كأس العرب بالدوحة ودورة الخليج بالبحرين..

دعوة عاجلة لحارس الناشئين

على صعيد آخر. خسر الوصل جهود نجمه وحارسه الأول عادل أنس بسبب الاصابة البالغة التي تعرض لها في الركبة خلال مباراة اليريك الألماني والتي اضطرته للعودة الى الامارات ومباشرة العلاج الذي سيستغرق شهراً. ونتيجة لهذا الغياب المفاجيء قامت ادارة البعثة باتصالاتها اللازمة لضم حارس مرمى احتياطي يشكل دعامة قوية للحارس البديل صلاح حسين والحارس الناشيء اسحاق علي ووقع الاختيار على حارس فريق الناشئين ماجد عبيد الموجود مع فريقه في معسكر تشيكيا والذي وصل مباشرة الى بيروت.

ملعب المدينة الرياضية الذي يشهد افتتاح البطولة

زهير بخيت في المعسكر

ومن جهته. حرص النجم (الموقوف) زهير بخيت على مرافقة فريقه خلال رحلته الى المانيا ويتوقع ان يحضر الى بيروت لمتابعة مباريات الفريق بعد ان فشلت كل محاولات النادي لرفع الايقاف عنه والسماح له بالمشاركة في البطولة.

تشكيلة الوصل في البطولة

من جهة أخرى. أعلن الجهاز الفني بأن التشكيلة الرسمية المعتمدة في البطولة هي على النحو التالي:

ناصر خميس مبارك (كابتن الفريق) وعمر سلطان وسلمان عنبر وسيف راشد سلمان وخالد شاعل وصلاح حسين وسالم مفتاح وطارق درويش ومحمد عبيد بخيت ومحمد حسين علي واسحاق علي وحميد يوسف وعلي عيسى سعيد ومصطفى عبد الكريم ووليد محمد الشيباني وسليم عبدالرحمن وبخيت عبيد بخيت اضافة للاعبين كلسوم وديدي والاسعد الصغير. وقد استبعد من التشكيلة بسبب الاصابة كل من عادل انس ومصطفى عبد العزيز ومحمد ربيع سالم ولطفي سعود وعلي سبيل وجاسم محمد بلال كما استبعد ثاني عبدالله سالم وعلي درويش جمعة.

الوصل أول القادمين

وكان الوصل قد سبق جميع المنتخبات المشاركة بوصوله فجراً من مدينة هامبورغ الألمانية وانضم اليه فيما بعد عن طريق البر كل من مولودية وهران الجزائري والموردة السوداني والجيش السوري قادمين من العاصمة السورية دمشق فيما وصل الطائي السعودي والنصر الليبي عن طريق البر.

كما وصل وفد الامانة العامة برئاسة عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة المشرفة على البطولة ومساعده وليد الكردي وباقي أعضاء الوفد كذلك وصل الحكام العرب الذين سيديرون المباريات...

من ناحية ثانية أعرب مسؤول العلاقات العامة في اللجنة الاعلامية سليم قواص عن ارتياحه لتجاوب الوسائل الاعلامية واهتمامها بهذا الحدث العربي الكبير وأشار الى ان كل التسهيلات متاحة للزملاء الاعلاميين في المركز الاعلامي الحالي بالمقر الذي استحدث في مديرية الشباب والرياضة وأكد القواص ان هذا الحدث هو بمثابة الحلم الكبير للبنانيين وخصوصاً للنجماويين حيث يتوج مسيرة ثلاثين عاماً من العطاء المثمر بقيادة الحاج عمر غندور رئيس النادي.. آملاً ان تستكمل هذه المسيرة بانتصارات عربية.

بسرعة..

- يصل غداً الى بيروت وفد مجلس ادارة نادي الوصل المكون من الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وابراهيم سالمين امين السر المساعد وجمال احمد الجسمي المدير المالي المساعد لحضور مباريات البطولة. فيما يصل اليوم اللاعبان خالد شاعل وبخيت عبيد اللذان غادرا من المانيا الى دبي مباشرة لانهاء الارتباطات المتعلقة بالعمل.

- البطولة تفتتح غداً بلقاء النجمة والموردة السوداني على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، اما الوصل فسوف يخوض اولى مبارياته بعد غد الخميس أمام مولودية وهران كما يلتقي مع الطائي السعودي يوم السبت القادم ومع الجيش السوري يوم الاثنين.

فريق نادي الوصل



من مباراة الوصل والشارقة في نهائي الكأس

ختام البطولة العربية للناشئين للسباحة في الاردن

مصر اكتسحت الميداليات وفازت ببطولة كرة الماء

عمان - الاتحاد: اختتمت في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية فعاليات البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة، التي استضافها الاردن بالفترة ما بين ١٠ - ١٦ الجاري بمشاركة منتخبات ١١ دولة عربية هي مصر. المغرب. الجزائر. تونس. السعودية. الكويت. سلطنة عمان. العراق. فلسطين. لبنان. سورية اضافة الى الاردن. وقد فاز المنتخب المصري الذي شارك باكبر وفد في البطولة بلقب البطولة وحاز سباحوه من الجنسين على معظم ميداليات البطولة. حيث جمع ١٤٢ ميدالية منها ٦٠ ميدالية ذهبية و٥١ فضية و٣١ برونزية. تلاه المنتخب الجزائري في المركز الثاني والمنتخب السوري في المركز الثالث. وعقب ختام منافسات اليوم السابع والاخير التي جرت في مسبح نادي مدينة الحسين للشباب في عمان اقيم حفل ختام البطولة الذي نظمته وزارة الشباب الاردنية في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين حيث تم توزيع شهادات المشاركة على كافة اعضاء الوفود واللجان العاملة وتبادل رؤساء الوفود الدروع التذكارية. وكان المنتخب المصري لكرة الماء قد فاز ببطولة كرة الماء التي جرت مبارياتها على هامش فعاليات السباحة وبنظام الدوري من مرحلتين بين المنتخبات الثلاثة التي شاركت في البطولة وهي منتخبات مصر والسعودية والعراق. حيث فاز المنتخب المصري مرتين على نظيره السعودية ذهابا وايابا وفاز مرتين على المنتخب العراقي ايضا.

محمد سالم العنزي نجم قطر وهداف خليجي «١٣»:

اصابتي نتيجة «عيب خلقي» وأحتاج الى العلاج لمدة شهرين

مشروع احترافي في النصر تعثر بسبب الشروط المالية

الدوحة:
ظفرالله المؤذن

ستخسر الكرة القطرية واحدا من أبرز فرسانها في كأس العرب بسبب الاصابة حيث يغادر النجم محمد سالم العنزي الى باريس في رحلة علاج تستغرق شهرين، وسلط العنزي الضوء على هذه الاصابة التي يعاني منها وتحدث عن مرحلة العلاج التي تنتظره في ضوء تضارب التقارير الطبية.

وأعرب العنزي عن أسفه للغياب عن المشاركة في كأس العرب مع العنابي بسبب العلاج، وتمنى العودة قريبا الى المنتخب، وقال ان الريان سيكون قويا مهابا سواء بالعنزي أو بدونه، وكشف العنزي النقاب عن حقيقة احترافه في نادي النصر السعودي.

كما تحدث عن أشياء أخرى تتعلق بالاحتراف في الدوري القطري والسبل الكفيلة بتطويره، وهذا ما جاء في الحوار الذي أدلى به العنزي قبل مغادرته الى فرنسا حيث سيلقى العلاج هناك في العاصمة باريس.

● ماهي حقيقة الاصابة التي تعاني منها؟

- الاصابة التي أعاني منها قديمة وليست جديدة وقد عاودتني قبل مباراة القادسية الكويتي في كأس آسيا ولعبت بعد أن تحاملت على نفسي نزولا عند رغبة ادارة الريان .. وكنت أتمنى تعويض ما فاتنا في الموسم لكن الاصابة وللأسف هي نتيجة «عيب خلقي» في مستوى الحوض سببت لي مضاعفات كبيرة مثل التمزق.. وحتى تكونوا على بينة فإن هذا العيب عبارة عن اختلاف في الطول بين الرجل اليسرى والساق اليمنى.. وقد تلقيت فعلا برنامج علاج هو عبارة عن تقوية لكن العلاج لم يكن على قاعدة سليمة وحالتي الان تتطلب الابتعاد عن الكرة لمدة شهرين مع تلقي علاج تقوية طبيعي في المركز الطبي بباريس.

● ومن سيتحمل نفقات العلاج؟

- نادي الريان سيتحمل مشكورا نفقات العلاج.

● يبدو أن هناك تضاربا في التشخيص في تقارير الأطباء؟

- عندما عرضت نفسي على أحد الأطباء في سويسرا أشار عليّ بالاسراع في تلقي العلاج الطبيعي لانني احتاج الى تقوية.. والا فإن مستقبلي الكروي سيصبح مهددا خاصة وان الاصابة الأولى أفرزت اصابة أخرى في مستوى العمود الفقري.

● ماذا قال التقرير الطبي في الدوحة؟

- الدكتور سمير سعدالله أكد لي انني سليم.. لكن هناك تطابق في التشخيص بين أطباء من الدوحة وآخرين من الخارج.. وبات في حكم المؤكد أن اتلقى علاجا طبيعيا مكثفا.

● وكم تستغرق فترة العلاج؟

- العلاج يستغرق شهرين.. ثم أبدأ تدريبات الكرة مع أحد الأندية الباريسية وذلك بعد انقضاء الشهر الأول.

● هل أبلغت اتحاد الكرة بموضوع الاصابة والتقارير؟

- نعم أبلغت مدير المنتخب واعتذرت عن السفر الى البرازيل بمقتضى التقارير الطبية التي أملت عليّ السفر الى فرنسا للعلاج.

● لنترك موضوع الاصابة ونفتح ملف احترافك في نادي النصر الى أين وصل مشروع احترافك؟

- المشروع تعثر نوعا ما.. لأن النصر السعودي اعتبر الشروط المالية مجحفة ومبالغا فيها.. ولكن هناك محاولات ومساع جارية لتقريب وجهات النظر بحيث يراجع الريان موقفه حتى يستفيد الناديان.

● رغبتك لازالت قوية في الاحتراف رغم ظروف الاصابة؟

- نعم رغبتي لازالت قوية لأن الاحتراف حلم مشروع لأي لاعب.. والموضوع متروك لنادي الريان.

● ألا تشعر بعقدة الذنب تجاه جماهير الريان بعد موسم حافل بالاخفاقات؟

- أتمنى أن تتفهم جماهير الريان الوفية ما حدث في الموسم الماضي، وبخصوصي أعتقد أن محمد سالم العنزي هو لاعب من أصل ١١ لاعبا.. والاخفاق يتحمله الجميع وليس لاعب واحد.. وكانت جماهير الريان تطالبني بالكثير.. وربما أكثر من غيري.

● بماذا تفسر اخفاق الريان في الموسم الماضي؟

- الحالة النفسية لم تكن مهيأة في صفوف اللاعبين وهناك ظروف أخرى.. ولكن أعتقد أن الضغوطات النفسية كانت وراء الاخفاق.

● كيف ترى عودة بعض الوجوه الريانية القديمة للادارة وعلى رأسها محمد بن همام الأب الروحي؟

- محمد بن همام مكسب للرياضة القطرية.. فما بالك عودته للريان وهو شخص يمتلك الخبرة.. والدراية فضلا عن اخلاصه للنادي وغيرته عليه.. وأعتقد أن الفريق الذي سيعمل مع بن همام لا يقل خبرة وكفاءة.. وهذا مكسب للريان.

● هل هذا يعني ان الادارة السابقة كانت مقصرة؟

- الادارة السابقة لم تكن مقصرة ولكن الظروف لم تساعدها.

● هل عودة المدرب لارسن قرار صائب؟

- أتوقع النجاح للمدرب لارسن ومساعده.. ولارسن مدرب يعرف اللاعبين ونفسياتهم وهذا مهم جدا.

● هل تعتقد أن التعاقد مع بيتشينيك كان خطأ؟

- لا تعليق!!

● من ترى بديل العنزي في الريان؟

- فهد الشمري.. له مواصفات ممتازة.. لكن يجب ان يحظى بالاهتمام.. ولا يحتاج الا أخذ الفرصة.

● ومن بديلك في المنتخب؟

- هناك أكثر من لاعب جيد يمكن أن يقوم بالمهمة والأسماء كثيرة.

● كيف ترى حظوظ العنابي في كأس العرب؟

- القرعة ليست سهلة.. ويجب أن يأخذ العنابي حذره من منتخب ليبيا المجهول.. والأردن وهو فريق لا يستهان به.

● ماهو شعورك وأنت تغيب عن المنتخب في كأس العرب؟

- طبعا أشعر بالاحباط وكان يودي أن أكون بين زملائي في هذه البطولة التي لم أشارك فيها من قبل.. لكن أملي أن انضم للمنتخب في دورة الخليج.

● هل تعتقد ان عودة المنتخب للكرة البرازيلية.. قرار صائب؟

- طبعا القرار من اختصاصات اتحاد الكرة.. لكنني أفضل المدرسة الأوروبية.. وكم كنت أتمنى أن يستمر جمال حاجي على رأس المنتخب وهذا ليس تقليلا من شأن المدربين الآخرين، وحاجي يتميز بكونه استاذا في علم النفس قبل أن يكون مدربا.. فهو يعطي اللاعب الثقة في نفسه ويعرف كيف يتعامل مع الحالات الحرجة؟

● ما رأيك في تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الأندية؟

- قرار صائب.. ويجب أن تعطى الفرصة للاعبين المواطنين.. نعم للاعب الأجنبي شريطة أن يكون متميزا حتى يتعلم منه اللاعب المواطن.. وهناك لاعبون في الريان أفضل من الأجانب لو منحوا الفرصة.

● كثر الحديث عن الاحتراف الداخلي.. هل تعتقد أنه ممكن؟

- للأسف لا توجد مقومات الاحتراف الداخلي.. في ظل غياب دعم الشركات والعزوف الجماهيري.. وغياب نظام الصعود والهبوط.. ولابد أيضا من فتح الباب أمام اللاعبين للاحتراف الخارجي.

● ماذا تقول لجماهير الريان وأنت تغادر للعلاج؟

- أتمنى التوفيق للريان الذي سيبقى كبيرا سواء بالعنزي أو بدونه لانه غني باللاعبين.. وغني برجاله.. وأريد أن أتوجه بالشكر الجزيل الى ادارة الريان على تحملها نفقات علاجي وأتمنى العودة القريبة لأكون بين زملائي سواء في الريان أو المنتخب.

● هل تعتقد ان الوقت حان لاعلان منصور مفتاح الاعتزال؟

- أرى أن اعتزال منصور مفتاح يجب أن يكون في الريان فهذا اللاعب قدم الكثير للكرة القطرية وتكريمه واجب على الجميع.

● ماذا تقول لزملائك في معسكرهم البرازيلي؟

- أتمنى لهم التوفيق وأقول لهم شدوا الحيل.

● هل تلقيت عروضا من أندية اماراتية؟

- نعم تلقيت بعض العروض وأفضل الاحتفاظ بالأسماء.

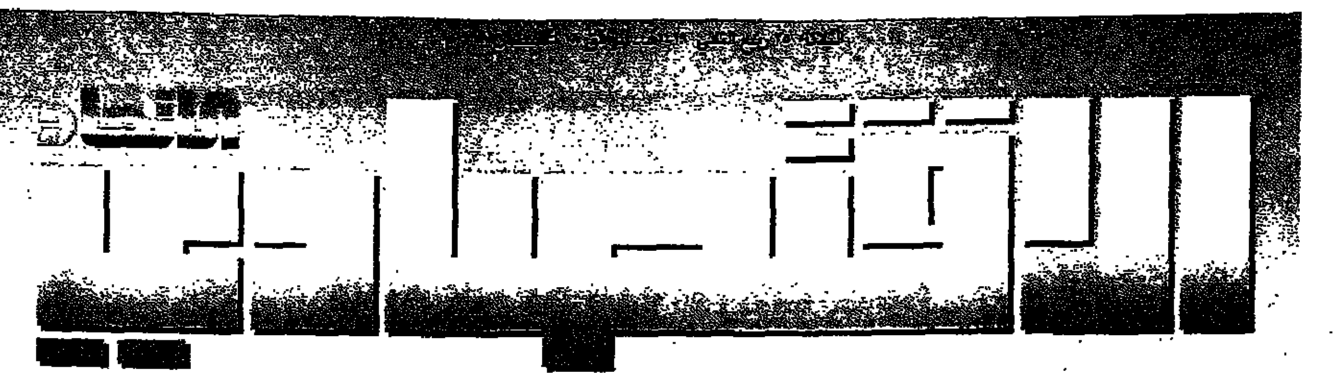
● ماذا تتوقع للعنابي في كأس الخليج؟

- لا أحب أن يكون العنابي على رأس الترشيحات.. أفضل أن يكون رقما مجهولا في الدورة.. لأنه كلما حظي بالترشيحات.. كلما كانت نتائجه سيئة.



محمد سالم العنزي وسط حراسة مشددة من لاعبي البحرين

الكرة القطرية.. للأسف لا تمتلك مقومات الاحتراف الداخلي



بكلفة ٨ , ٥ مليار دولار

مشروع بناء مدينة جديدة في الكويت

■ الكويت: تعتزم السلطات الكويتية بناء مدينة جديدة بكلفة ٨ ,١ مليار دينار (٨٥ ,٥ مليار دولار امريكي) لحل ازمة السكن. وتقام المدينة الجديدة في الصبية (١٣٠ كلم شمال العاصمة) وستؤمن مساكن لـ ٢٦٠ الف شخص وذلك حسب تقرير للجنة الحكومية للمدن الجديدة. وستضم المدينة الجديدة ٤٠ الف مسكن و ستخصص ٢٧٠٠ قطعة ارض للنشاطات الاقتصادية كما انه من المتوقع انجاز المشروع خلال ٢٠ عاما مقسمة على ثلاث مراحل. ومن المفترض ان يقر البرلمان هذا المشروع قبل بدء الاعمال فيه. ويبلغ عدد طالبي السكن حاليا حوالي ٥٧ الف كويتي. (أ ف ب)

يلتسين يقطع اجازته . . وتوقع إجراء تعديلات وزارية

روسيا تعيد النظر في سعر صرف الروبل وتعلق دفع الديون ٩٠ يوما حركة ذعر في الأسواق المالية . . والبورصة تفتح على انخفاض كبير

■ موسكو: اعلن بيان للسلطات النقدية الروسية ان روسيا تركت سعر صرف الروبل يتراجع بتوسيعها امس هامش تقلبات سعر صرفه وعلقت لمدة تسعين يوما، اعتبارا من امس، تسديد ديونها الخارجية.

وقال بيان مشترك صادر عن البنك المركزي الروسي والحكومة ان هامش سعر صرف الروبل اصبح يتراوح بين ٦ روبلات و ٩,٥ روبل للدولار الواحد.

وكانت الحكومة الروسية تعهدت في نوفمبر الماضي بابقاء معدل سعر صرف الروبل في حدود ٦,٢ روبل للدولار الواحد طوال الفترة الممتدة حتى العام الفين مع هامش تقلب لا يزيد على ١٥٪.

وكان سعر صرف الروبل الجمعة الماضي ٦,٣١ مقابل الدولار.

وأوضح البنك المركزي انه سيعاد تقييم سندات الخزينة التي تستحق حتى اخر السنة الجارية طبقا للسعر الجديد للروبل.

واكد البنك المركزي والحكومة تعهدهما بالابقاء على قابلية الروبل للصرف.

ونقلت وكالة (انترفاكس) عن الحكومة وادارة البنك المركزي الروسي ان كل المزايدات على سندات الدولة في روسيا علقت وسيعاد تقييمها.

وافادت الوكالة ان الحكومة الروسية والبنك المركزي سيطلبان من البرلمان تبني اجراءات لتشديد المراقبة على تدفق العملات الصعبة الى الخارج.

وجاء في بيان مشترك ان الحكومة والبنك المركزي يؤكدان عزمهما اتخاذ اجراءات طارئة في هذا المجال.

واضاف البيان ان الحكومة والبنك المركزي سيرفعان الى البرلمان «مبادرة تشريعية لتشديد المراقبة على تدفق العملات الصعبة الى الخارج».

من جهة اخرى اعلن المندوب الروسي لدى صندوق النقد الدولي اناتولي تشوبايس ان مراجعة هامش تقلبات سعر صرف الروبل التي اعلنتها السلطات النقدية الروسية هو «الرد المناسب» لمواجهة خطر زعزعة الاستقرار في روسيا.

واوضح ان «هذه التدابير لا تعني قطعا تغييرا في توجهات السياسة الاقتصادية».

ونقلت انترفاكس عن تشوبايس قوله ان الحكومة اضطرت لمواجهة مخاطر الذعر في الاسواق المالية لاتخاذ تدابير استثنائية.

واعلن رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو ان التدابير التي اتخذتها اليوم الاثنين السلطات النقدية الروسية «لا تعني تخفيضا لقيمة الروبل».

واوضح كيريينكو، ان نظام سعر الصرف المتغير سيسمح بالاستجابة بشكل اكثر مرونة لتطورات السوق وهو ليس تخفيضا لقيمة الروبل.

واشار الى ان «هذه التدابير كان لا مفر منها. فعلينا ان نحمي بقوة الاسواق الروسية من التقلبات السلبية للاسواق المالية الدولية ومن نتائج انخفاض اسعار النفط».

وستطرح الحكومة الروسية الاسبوع التالي في الاسواق سندات قصيرة الامد لمدة اسبوع أو اسبوعين.

ووفقا لتقييم رئيس مجلس الوزراء فان سوق السندات الروسية «لم تعد قائمة عمليا» في الوقت الحاضر.

وقال كيريينكو «نجد انفسنا مضطرين الى تطوير السوق منذ البداية. وستطرح الحكومة سندات جديدة بهدف اقامة سوق خاصة بهذه السندات التي يمكن ان تتعامل معها البنوك التجارية».

واضاف انه سيتم غدا الاعلان عن البارامترات الفنية لاعادة تقييم سندات الخزينة القصيرة الامد الى سندات جديدة.

واعلن كيريينكو للصحفيين الروس ان اجراء تعديلات وزارية تطال وزراء الاقتصاد والمالية امر «غير مستبعد».

وكان مصدر في مكتب الرئاسة الروسية افاد لاذاعة «صدى موسكو» ان تعديلات وزارية مهمة ستعلن في الكرملين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كيريينكو تاكيده ان القرار يجب ان يتخذه الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وشرح المسؤولون الماليون ان الخفض الفعلي لقيمة الروبل الذي اعلنته الحكومة هو خيار يصب في مصلحة الانتاج القومي.

وكان يلتسين وجه الاسبوع الماضي انتقادات شديدة الى وزير الاقتصاد اياكوف اورينسون ووزير المالية ميخائيل زادورنوف.

واعلن ميخائيل زادورنوف وزير المالية الروسي انه يتوفر لدى الدولة ما يكفي من القوى والموارد لحماية مواطنيها من عواقب الازمة المالية الدولية.

وذكر ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة والبنك المركزي في روسيا تستهدف ضمان هذه الحماية بالذات لكنها لا تسمح لدى ذلك بالاثراء بطريق المضاربات المالية على حساب الدولة.

واكد زادورنوف ان الاجراءات التي تتخذ تتيح تحسين الوضع فيما يخص تسديد المعاشات التقاعدية ورواتب العاملين في المؤسسات المعتمدة على الميزانية. وعليه سيتم تهيئة الممهدات لاعتماد سياسة صناعية اكثر فاعلية.

وذكر الناطق باسم الرئاسة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقطع اجازته ويعود سريعا الى الكرملين بعد الاعلان عن مراجعة اسعار صرف الروبل.

وقد اقترحت الحكومة الروسية على مجلس الدوما عقد دورة طارئة قبل اواخر الشهر الجاري واقرار مشاريع القوانين الرئيسية لاحلال الاستقرار المحالة من قبل مجلس الوزراء.. ورد هذا الاقتراح بيان اعلان مشترك للحكومة والبنك المركزي وهو مكرس للاجراءات التي تهدف الى تخفيف عواقب الازمة المالية الدولية السلبية باقصى قدر بالنسبة لاقتصاد روسيا.

وترى الحكومة والبنك المركزي ان اقرار مشاريع القوانين هذه سيتيح ضمان تسديد معاشات التقاعد ورواتب العاملين في المؤسسات المعتمدة على الميزانية في الوقت المقرر وتكوين اجراءات تشريعية لمساعدة البنوك وتعزيز نظام التعامل مع الوضع في مجال العملة والرقابة عليها.

وقد وصلت بعثة من صندوق النقد الدولي على عجل الى موسكو قبل بضع ساعات من اعلان خفض الروبل الفعلي مقابل الدولار. ان خبراء الصندوق بقوا على اتصال مستمر مع الحكومة الروسية اثناء الاعداد للقرارات التي اعلنت امس.

وهذه البعثة ليست رسمية وهي برئاسة مدير الدائرة الثانية لاوروبا في صندوق النقد الدولي جون اولدينج سمي.

من ناحية اخرى عمت حالة ذعر الاسواق المالية الروسية قبل ان تفتتح على انخفاض كبير.

وقال احد المضاربين ان الانخفاض سيكون «كبيرا جدا».

فقد فتحت البورصة التداولات بتراجع بنسبة ٣,٤٣ بالمئة وتم تبادل الروبل بين المصارف بقيمة ٦,٤٣ روبل للدولار الواحد مقابل ٦,٣١ الجمعة الماضي.

واستقر مؤشر «ار تي اس» على ١١١,٠٦ مسجلا انخفاضا بنسبة ٣,٤٣ بالمئة بعد ربع ساعة على فتح البورصة. وقد بدات التداولات في الساعة ١١,٤٥ بالتوقيت المحلي (٧,٤٥ ت.غ) بتاخير ثلاثة ارباع الساعة.

وبقي التداول بالروبل بين المصارف ضعيفا حيث بلغ حجم التبادل ٢١,٢٠ مليون دولار.

وانخفض سعر اسهم شركة «شبكة الطاقة الكهربائية الروسية الموحدة» الاعتيادية مقارنة بمستوى الاغلاق يوم الجمعة الماضي بنسبة ١٦ بالمائة و«لوك اويل» ١٧,٨ بالمائة و«موس اينيرجو» ١٧,٦ بالمائة.

(ا.ف.ب ـ ايتار تاس)

موظف بشركة صرافة يرتب الاسعار الجديدة لصرف الروبل. (رويترز)

متعاملون في بورصة موسكو يتابعون اسعار الاسهم واسعار صرف الروبل مقابل الدولار والتي انخفضت في التعاملات المبكرة.

كيريينكو: الاجراءات الجديدة لا تعني تخفيض قيمة العملة أو التنصل من الالتزامات

كيريينكو



خلال الافتتاح /تصوير / محمد حنيفة

افتتاح مقر مجموعة تجار الذهب

٦١,٧ طن صادرات دبي من المشغولات الذهبية خلال ١٩٩٧ اعداد نظام لضمان الجودة وخطط لفتح أسواق جديدة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان التسوق صباح امس المقر الجديد لمجموعة تجار الذهب بدبي والواقع في سوق الذهب، وقال القرقاوي في تصريحات صحفية عقب الافتتاح ان هذه الخطوة تستهدف دعم نشاط المجموعة التي اثبتت نجاحها الكبير في الترويج لدبي كمركز رئيسي لتجارة الذهب العالمية.

واكد القرقاوي ثقته في مستقبل دبي كسوق لتجارة الذهب، مشيرا الى ان تجار الذهب بالامارة هم الافضل في العالم، كما ان التسهيلات المقدمة تعبر عن الدعم الذي تلقاه هذه التجارة في دبي.

وقال القرقاوي ان دائرة التنمية الاقتصادية بدبي على اتصال دائم بالتجار الاعضاء في مجموعة تجار الذهب والمجوهرات بهدف متابعة السوق، واعداد الخطط اللازمة للحفاظ على مكانة دبي، بل وتوسعة دورها في تجارة الذهب العالمية.

واعرب القرقاوي عن اعتقاده بان حدوث اي تغييرات في الاسواق الهندية لن يكون له تأثير كبير على دبي، ويمكن تعويض اي نقص في الطلب من خلال التركيز على التصنيع المحلي للمجوهرات والتصدير للاسواق الخارجية.

وقال انه يتعين دائما فتح اسواق جديدة، مشيرا الى قدرة دبي على الاحتفاظ بالعناصر التنافسية لصالحها نظرا لتقديمها ارفع مستوى ممكن في العالم.

واشاد القرقاوي بالدور الذي تلعبه مجموعة تجار الذهب والمجوهرات خاصة خلال مهرجان دبي للتسوق، وقال ان مبادرة المجموعة بالتحرك خلال المهرجان دفعت قطاعات اخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة.

وكانت المجموعة قد تشكلت عام ١٩٩٦ برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وتضم في عضويتها ٣٢٢ من التجار سواء العاملين في قطاع الجملة او التجزئة.

وتشير احصائيات مجلس الذهب العالمي الى ان صادرات دبي من المشغولات الذهبية ارتفعت من ٥١ طنا عام ١٩٩٦ الى ٦١,٧ طنا عام ١٩٩٧ وتتجاوز قيمتها ٣ مليارات درهم، كما ارتفع حجم الاستهلاك المحلي من ٥٢,٦ طنا عام ١٩٩٦ الى ٧٣,٣ طنا عام ١٩٩٧.

وقد اكد رولف شتيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط والهند ان القوانين الجديدة في الهند احدثت بعض التغييرات فيما يتعلق بالطلب الهندي غير ان حالة الركود لن تستمر طويلا، حيث تتوفر في دبي عناصر عديدة تجعلها قادرة على الاحتفاظ بمكانتها، وتوجد خطط جديدة لزيادة صادرات دبي من الذهب الخام والسبائك والمشغولات، اضافة الى فتح اسواق جديدة.

وقال شتيبلي ان سوق الذهب في باكستان يشهد نموا كما ان ايران تعتبر من الاسواق الواعدة خلال المستقبل اضافة الى السوق المصري الذي يستورد كميات كبيرة من الذهب من دبي.

وتوقع توفيق عبدالله رئيس مجموعة تجار الذهب ان تشهد صناعة المشغولات زيادة كبيرة، ويقدر عدد المصانع حاليا بحوالي ٢٠ مصنعا ومن المتوقع تضاعفها الى ٤٠ مصنعا مع نهاية العام الحالي نظرا لزيادة الاقبال على انشاء وحدات صناعة المجوهرات.

وقال ان المسابك الصغيرة الموجودة في دبي تعمل لصالح السوق ككل وهناك متابعة ورقابة عليها ويتم اغلاق المسابك المخالفة.

وقال توفيق عبدالله ان مجموعة تجار الذهب تعكف حاليا على اعداد نظام لضمان الجودة بتوجيه من بلدية دبي وذلك لضمان تقديم افضل المنتجات للعملاء.

وكانت المجموعة قد عقدت في وقت سابق اول انتخاباتها الرسمية، وانتخبت بالاجماع لجنة مؤلفة من ١٤ عضوا، يمثلون تجار الجملة والتجزئة ومصانع الذهب، وانتخبت اللجنة توفيق عبدالله من مجوهرات «داماس» رئيسا لها، و«سي. دي. سيرويا» من مجوهرات «سيرويا» نائبا للرئيس، و«م. م. راماشاندرانش من مجوهرات اطلس امينا عاما، و«هاسيت سوني» من المجوهرات الهندية امينا عاما مشاركا، و«شيتان كلراني» من «مشاريع ايرل» امينا للخزانة، و«ديبك سورو» من مجوهرات «همة» امينا مشاركا للخزانة.

وتضم الجمعية في عضويتها كلا من عبدالرحيم حجي من مجوهرات «حسينة» و«هاني راشد الراشد» من مجوهرات «هاني» وهاريش باواني من مجوهرات «ابن سبت» ومحمد اقبال من شركة «آري تريدرز» ومحمد شكرجي من «ذهب الامارات» ومشتاق وكيل» من مجوهرات «شايان» وتاهد انيس من «الفطيم للساعات والمجوهرات» وطارق المطروشي من مجوهرات «المطروشي».

اللجنة التأسيسية لـ «اطارات» تجتمع اليوم مع المسؤولين لاقرار اجراءات الترخيص

■ دبي - الاتحاد: يعقد صباح اليوم في مقر الدائرة الاقتصادية في عجمان اجتماع بين اللجنة التأسيسية لشركة «اطارات» وممثلين عن الدائرة الاقتصادية ولجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة لبحث اجراءات تسجيل وترخيص الشركة التي ستكون اول شركة لتصنيع اطارات المركبات في دول مجلس التعاون الخليجي.

وسوف تجتمع اللجنة التأسيسية عقب الانتهاء من اجراءات الترخيص لاقرار النظام الاساسي وعقد التأسيس تمهيدا لصدور مرسوم اميري باشهار الشركة رسميا.

ومن المقرر ان يتم طرح اصدار اسهم الشركة الذي تبلغ قيمته ١٥٠ مليون درهم للاكتتاب العام خلال شهر سبتمبر المقبل. ويشرف الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان على تأسيس هذا المشروع الذي سيقام في منطقة جاس الصناعية في عجمان. وسوف يتم توفير جزء كبير من قيمة الاكتتاب الكلي البالغة ١٥٠ مليون درهم من قبل المساهمين المؤسسين الذين يجري حاليا وضع اللمسات النهائية على قائمة اسمائهم.

وقال الشيخ احمد «يسير مشروع اطارات بخطوات سريعة وسوف يكون واحدا من احدث المصانع المتطورة تقنيا في صناعة اطارات المركبات على المستوى العالمي».

يعقد بأبوظبي في اكتوبر المقبل

جيمس بيكر المتحدث الرئيسي في مؤتمر «ايكا ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: يلقي وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الكلمة الرئيسية خلال مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية «ايكا ٩٨» الذي يعقد في ابوظبي في الفترة من ١٤ الى ١٧ اكتوبر المقبل.

ويشارك في المؤتمر عدد من خبراء اسواق المال والمصارف، وقال فيكتور هوكن المدير التنفيذي لشركة ارابيان ايفنت مانجمنت المنظمة للمؤتمر ان «ايكا ٩٨» يعقد تحت شعار «الاقتصاديات العربية خلال القرن الجديد» ويهدف الى اتاحة الفرصة أمام الخبراء لتبادل الاراء حول اخر التطورات. ومن جهته قال جوناثان مكفرسون نائب رئيس الشركة المنظمة ان المؤتمر يعد حدثا رفيع المستوى وفرصة لتقييم الاوضاع والحديث عن استراتيجيات النمو الاقتصادي في دول المنطقة. وقد اعلنت مؤسسات عالمية عديدة عن رعايتها للمؤتمر ومنها مؤسسة رويترز، وقالت سالي ترومان مسؤولة العلاقات العامة في رويترز الشرق الاوسط ان الشركة ستطلق خلال المؤتمر منتجات جديدة للتعامل في الاسواق المالية وستطرح احدث اصدار من برنامج كوندور بلاس لادارة المخاطر وسيشاهد المشاركون عرضا لنظام ادارة المعلومات الجديد ماركس ٣٠٠٠ اكسترا.

وقالت علياء الانباري مسؤولة علاقات العملاء في شركة اف اكس كونسبتس الفرنسية ان المؤتمر سيكون فرصة للتعريف بانشطة الشركة وخدماتها المالية.

أما انتوني جيمس نائب الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الدولي بالبحرين فقال ان «ايكا ٩٨» يعتبر المكان المثالي للالتقاء مع نظرائنا في العالم ودعم العلاقات مع العملاء.

البنك الاسلامي يدرس إعادة تأهيل مشروعات الطاقة في السودان

■ جدة: اجتمع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي في مقر البنك بجدة امس مع معالي وزير الطاقة والتعدين بجمهورية السودان الدكتور عوض احمد الجاز الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث خطط ومشروعات التنمية الجاري تنفيذها في الوقت الحالي في السودان وخاصة مشروعات الطاقة.

من جهته اعرب رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي عن استعداد البنك التام للتعاون مع السودان.

واكد اعتزام البنك ايفاد بعثة فنية لاستكمال الدراسات اللازمة والخاصة باعادة تأهيل مشروعات الطاقة في السودان.

تجدر الاشارة الى ان البنك الاسلامي للتنمية اعتمد مؤخرا المساهمة في تمويل شراء معدات ثقيلة لتعلية سد الروصيرص بمبلغ ٧ر٨٨ مليون دولار امريكي كما سبق للبنك كذلك اعتماد تقديم قرض بمبلغ ٥٧ر٨ مليون دولار امريكي لصالح مشروع جسر عطبرة.

كما بلغ اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي للتنمية لصالح السودان حتى تاريخه نحو ٢٨٠ مليون دولار امريكي شملت المساهمة في تمويل العديد من مشروعات البنية الاساسية (الزراعة والصحة والري والمواصلات) الى جانب تمويل عمليات تجارة خارجية. (واس)

نشرة أخبار الساعة:

ضريبة واردات الالومنيوم تعوق دخول انتاج المصانع الخليجية للسوق الاوروبية

■ قالت نشرة (أخبار الساعة) التي يصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية انه في ظل اتجاه العالم للتكتلات الاقتصادية الضخمة التي ستكون السمة الاساسية للمنافسات التجارية والاقتصادية في القرن المقبل بدأت المجابهات التجارية مبكرا عقب فرض الاتحاد الاوروبي لضريبة قدرها ٦٪ على واردات الاتحاد من منتجات الالمونيوم مما يقف عائقا أمام دخول انتاج مصانع الالمونيوم الخليجية للسوق الاوروبية التي تمثل حوالي ٢٥٪ من حجم السوق العالمية لهذا المنتج، ويؤكد من جهة أخرى اتجاه معظم الدول والتكتلات لفرض ضرائب ونظم حماية جمركية على وارداتها.

وأضافت النشرة اليومية في افتتاحيتها انه لاشك ان الميزان التجاري في التجارة البينية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الاتحاد الاوروبي يعد عنصرا مؤثرا يمكن استخدامه كورقة ضغط فاعلة لدفع الدول الاوروبية للتراجع عن قرارها كون الخليج يحتل المرتبة الخامسة بالنسبة لحجم التجارة الاوروبية مع العالم الخارجي وهو أمر يكفل تراجع الاتحاد الاوروبي عن هذه الضريبة في تعامله مع دول المجلس حتى لا يحدث ما هو أكبر في سبيل تطبيق ضريبة تعيق دخول انتاج مصاهر الالمونيوم الخليجية للاسواق الاوروبية من ناحية ويفرض في الوقت نفسه أهمية الاسراع في تطبيق قواعد الحماية الجمركية لدول المجلس وتنشيط تنمية التجارة البينية مع باقي الدول العربية من ناحية أخرى.

واستطردت نشرة (أخبار الساعة) قائلة انه على الرغم من أهمية عوائد التعرفة الجمركية لكثير من الدول فانها لا تمثل عائدا كبيرا حال مقارنتها باجمالي الناتج المحلي للدول الخليجية وبالتالي فان اصرار الدول الخليجية على التوصل لحل بشأنها من منطلق كونها أساسا للتكتل الاقتصادي الخليجي الذي يمكن من خلاله مجابهة الآثار المتوقعة لاتفاقيات التجارة واطلاق العملة الاوروبية الموحدة وتأثيرات ذلك على الاقتصادات العالمية يعكس حرص دول المجلس على المضي قدما في مسيرة التكامل والتعاون الاقتصادي.

واستكمالا لبلورة موقف اقتصادي موحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأخذا في الاعتبار الدور البارز للنفط على الساحة الاقتصادية الخليجية وتدهور أسعاره في الوقت الحالي ومحدودية النتائج التي يتوقع أن تصل اليها التخفيضات المتتالية التي تتخذها منظمة (أوبك) علاوة على بدء تأثر ميزانيات بعض الدول الخليجية سلبا بانخفاض اسعاره فان الامر يستوجب أيضا أن تسعى دول المجلس لاعتماد سياسة نفطية موحدة والاتفاق على خطوط عريضة يمكن من خلالها التحرك لدعم مواقف هذه السلعة الاستراتيجية في الاسواق العالمية بما يعود على الاجيال القادمة بالفائدة ويدعم في الوقت ذاته هدفا من أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اقامة تكتل اقتصادي عربي اقليمي يحظى بتقدير واحترام العالم.

(وام)

خلال يوليو الماضي

انخفاض كبير في انتاج اوبك وارتفاع طفيف في الاسعار

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميز) النفطية المتخصصة أمس ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) شهد انخفاضا كبيرا بلغ ٧٧٢ الف برميل يوميا في يوليو الماضي في حين زاد معدل سعر البرميل ٠,٣٩ دولار مقارنة بشهر يونيو.

واكدت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان انتاج المنظمة بلغ ٢٧ مليونا و٤٨٥ الف برميل يوميا مقابل ٢٨ مليونا و٢٥٧ الف برميل في يونيو. واعتبرت ان هذا الانخفاض والاعلان السعودي بتقليص عمليات التسليم في سبتمبر «قد يعززان وضع المنتجين» في وقت يستمر فيه تدهور الاسعار حيث وصل سعر برميل البرنت القياسي الى ما دون ١١ دولارا في الاسبوع الماضي.

ورأت «ميز» ان الامر يشكل «درجة مشجعة من الالتزام ببرنامج الخفض الذي تقرر خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة في فيينا اواخر يونيو». واضافت ان نسبة احترام التعهدات بخفض الانتاج تصل الى ٧٩٪ للدول التسع المعنية و٨٦٪ لدول الخليج العربية الاربع.

وبين التخفيضات الكبيرة في يوليو اشارت ميز خصوصا الى السعودية (٣٤٠ الف برميل) وايران (٢٥٢ الف برميل) وفنزويلا (١٢٥ الف برميل) والامارات (٩٠ الف برميل) وليبيا ونيجيريا (٥٠ الف برميل لكل منهما).

وفي المقابل انتج العراق مليونين و٢٨٠ الف برميل اي بزيادة ٢٠٠ الف برميل يوميا في تموز/يوليو. وكان العراق الخاضع لحظر دولي منذ ١٩٩٠ ينتج ٣,٢ مليون برميل يوميا قبل ذلك التاريخ.

وفيما يتعلق بالاسعار اشارت ميز الى ان متوسط سعر سلة قياس اوبك بلغ ١٢,٠٤ دولار في يوليو في مقابل ١١,٦٥ دولار في يونيو اي بزيادة طفيفة تبلغ ٠,٣٩ دولار وانخفاضا بقيمة ٦,٦٤ دولار مقارنة بمتوسط اسعار ١٩٩٧.

(أ ف ب)

استخدام سيارات صديقة للبيئة تعمل بالطاقة الكهربائية في نقل الطرود

■ دبي - الاتحاد: قررت يوبي إس الامارات استخدام سيارات جديدة لنقل الطرود تعمل بالطاقة الكهربائية للحفاظ على البيئة.

وتسمى التكنولوجيا الجديدة «هايبر واليكتريك فهيكل» وطورتها شركتا لوكهيد ونافيستار الامريكيتان وتعتمد على مولد كهربائي يوفر طاقة لـ ٢٣ بطارية تعمل على توفير قوة الدفع اللازمة للسيارات، وقال مايك ايسكيو نائب رئيس قسم الهندسة في يوبي إس ان التكنولوجيا الجديدة توفر قدرات كبيرة في تحجيم الغازات المنبعثة مع عوادم السيارات واستهلاك الوقود وذلك في ظل الجهود التي تبذلها الشركة للحفاظ على البيئة من التلوث.

اقرار الصيغة النهائية لمشروع النظام الاسترشادي للتأمينات الاجتماعية بدول التعاون

■ المنامة: اقر مسؤولو التقاعد المدني (التأمينات الخليجية) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصيغة النهائية لمشروع النظام (القانون) الاسترشادي للتقاعد المدني لدول المجلس.

وقال مدير عام الهيئة العامة لصندوق التقاعد بالوكالة مدير ادارة المستحقات التقاعدية بدولة البحرين السيد عبداللطيف الزياني ان الصيغة النهائية التي اقرت شارك في تعديلها كافة دول الخليج العربية موضحا بان النظام الاسترشادي تم وضعه بناء على ما هو معمول به في الدول الخليجية مشيرا الى ان الهيئة العامة لصندوق التقاعد البحرينية قد تقدمت بورقة عمل تضمنت ملاحظاتها ومرئياتها حول مسودة المشروع.

واشار الى ان الفريق المختص قد اكد المشروع حيث ستقوم الامانة العامة لمجلس التعاون برفعه الى الجهات المختصة وهي لجنة التعاون المالي والاقتصادي من اجل مناقشته موضحا بان مسودة المشروع اشتملت على الاسس الرئيسية التي تشتمل عليها انظمة التقاعد والتأمينات الاجتماعية بدول المجلس الامر الذي ادى الى اتفاق جماعي على مسودة المشروع من قبل ممثلي التأمينات الاجتماعية بدول المجلس.

واوضح الزياني بان النظام لن يكون ملزما بل سيكون استرشاديا حيث ستأخذ الدول ما يناسبها على ان تقوم الدول بتعديل انظمتها مسبقا وفقا لما تراه مناسبا من هذا النظام مؤكدا بان هذا النظام يعتبر نواة للتقريب بين القانونين التقاعديين.

(واس)


خلال استقبال غرفة دبي للقنصل الماليزي

وزيرة التجارة الماليزية تزور ابوظبي في اكتوبر المقبل
٧٥٠ مليون درهم قيمة واردات دبي من ماليزيا خلال ٩ أشهر

■ دبي - الاتحاد: زاد التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين ماليزيا خلال عام ٩٨ بنسبة ١٢,٥٪ مقارنة بالعام الماضي وبلغت الواردات ٧٥٠ مليون درهم خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧ وتركزت معظمها على الماكينات والآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية والمنتجات الخشبية.

وتزور وزيرة التجارة الماليزية ابوظبي في اكتوبر المقبل، كما يزور دبي وفد صناعي ماليزي في نوفمبر القادم.

وقد استقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بمكتبه صباح امس سعادة عبدالوهاب عبدالله القنصل العام الماليزي الجديد بدبي والامارات الشمالية. وسعادة عبدالله بحارين القنصل الماليزي السابق. وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم حركة التبادل التجاري بين البلدين. واعرب المطيوعي عن ارتياحه لزيادة نسبة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين ماليزيا هذا العام مقارنة بالعام السابق. واكد مدير عام غرفة دبي انه يمكن الاستمرار في تحقيق هذه الزيادة نظرا لجودة المنتجات الماليزية واسعارها التنافسية مما يساهم في تسهيل عملية ترويجها في الاسواق الاستهلاكية.

واثنى المطيوعي على العلاقات الجيدة بين الامارات عامة ودبي خاصة وبين ماليزيا والتي تساهم في تطويرها الزيارات المتبادلة بين المسؤولين ورجال الاعمال في البلدين. مشيرا الى الزيارة التي سيقوم بها وفد من غرفة دبي في شهر نوفمبر المقبل الى ماليزيا برئاسة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي والى زيارة وزيرة التجارة الماليزية لدبي على رأس وفد كبير من رجال الاعمال في شهر يونيو الماضي.

واشاد مدير عام غرفة دبي بالجهود التي بذلها بن بحارين خلال اقامته في دبي لتوثيق العلاقات بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري مؤكدا للقنصل العام الجديد استعداد الغرفة الدائم للتعاون مع القنصلية الماليزية العامة في دبي لما فيه خير البلدين.

واعرب عبدالله بن بحارين عن تقديره للجهود التي تبذلها غرفة دبي لتنمية العلاقات الاقتصادية مع مختلف الدول وما تقدمه من خدمات للوفود ورجال الاعمال الزائرين لتأسيس وتوسيع تعاملهم مع اسواق هذه المنطقة. وقال ان ماليزيا تسعى باستمرار لتكثيف تعاملها مع دولة الامارات مشيرا الى ان عددا كبيرا من الشركات سيشارك في معرض الخريف المقبل في دبي. وان وزيرة التجارة الماليزية ستزور ابوظبي في شهر اكتوبر المقبل. كما يزور وفد صناعي دبي في شهر نوفمبر المقبل. وذكر القنصل العام الماليزي السابق ان ماليزيا تسعى الى اقامة معرض ماليزي في دبي في المستقبل القريب.

وتحدث بن بحارين عن تطور قطاع الصادرات في بلاده وعن ازدياد اهتمام رجال الاعمال في دولة الامارات بالمنتجات الماليزية من خلال الطلبات العديدة التي ترد الى القنصلية العامة في دبي والتي تضاعف حجمها في فترة قصيرة.

القنصل الماليزي الجديد يزور جمارك دبي

واستقبل سعادة حميد بن ذيبان القائم بمهام مدير عام جمارك دبي القنصل الماليزي صباح امس. وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون والتنسيق بين دبي وماليزيا في المجالات الاقتصادية وقطاعات الموانىء والجمارك وعمليات التنسيق الجمركي بهدف تقديم تسهيلات كبيرة لخدمة القطاعين التجاري والاقتصادي بين الجانبين. وحضر اللقاء عبدالوهاب عبدالله القنصل العام الجديد بدبي والامارات الشمالية.

في كتابه أهداف تأسيس البنوك
سعيد لوتاه: البنوك الاسلامية قادرة على مواجهة الازمات المالية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ان البنوك الاسلامية اصبحت احدى ضروريات الحياة المعاصرة التي تساهم في التنمية الاقتصادية الشاملة للمجتمعات مشيرا الى ضرورة الاخذ بالمنهج الاقتصادي الاسلامي في تقديم الخدمات المصرفية من خلال أسس تطهير المعاملات المالية من الربا والمقامرة التي تحرمها الشريعة الاسلامية والسعي الى تأصيل القيم الدينية والاخلاق الاسلامية في جميع المعاملات والمساهمة الجادة في تحقيق التنمية الاقتصادية وفق معايير إسلامية.

وقال الحاج سعيد لوتاه في كتابه بعنوان «أهداف تأسيس البنوك» ان النظام الذي تقوم عليه البنوك الاسلامية هو الافضل في حل المشاكل المالية حيث يعتمد على التنسيق العادل بين أصحاب الاموال ورجال الاعمال والاستثمار والمنتجين من تجار وزراع وصناع ومساعدتهم في عملهم عند مواجهة الصعوبات.

واستعرض الكاتب النظام الاقتصادي السائد وقال ان المصارف التقليدية لا تقوم بالدور الاساسي الناجح في تحقيق اهداف العدالة الاجتماعية والنظرة الانسانية لاعتمادها على اسس الحرية الفردية المطلقة واستغلال حرية الاسواق في العرض والطلب وانعدام المعايير والضوابط الانسانية مما يؤدي الى ظهور الطبقية واتساع الهوة بين الطبقات وزيادة التفرقة بين افراد المجتمع وتحكم اصحاب الاموال الكبيرة في مقدرات الطبقات الكادحة التي تقوم بالاعمال الاساسية في المجتمع.

ويشير الكاتب الى ان البنوك التجارية تجعل الربا اساسا في جذب المدخرات لأنها تستأجر الاموال بشتى الوسائل للوصول الى اقصى ربح ولذلك فإنها تقع في المشاكل والمخاطر المالية مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وإفلاس كثير من المؤسسات الصناعية والزراعية.

ويلخص الكاتب أهداف البنوك في المحافظة على البنك وسمعته ومركزه الاقتصادي والاجتماعي والمحافظة على المساهمين وأموالهم والحرص على استثمارها بشكل أمثل ودعم ثقة المودعين الذين خاطروا بوضع اموالهم في البنك وتشغيل المزارعين والصناع لزيادة الانتاج لتحقيق الرفاهية والاستقرار وتنشيط حركة الاسواق والحفاظ على مؤسسات التجار وحقوقهم لدى الآخرين وتوفير الوظائف للمواطنين وتشغيل الايدي العاملة من خلال تمويل المشاريع وحفظ الاموال والمدخرات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوثيق العلاقات الخارجية.

وأكد الكاتب على ان الحل الوحيد لمواجهة المتغيرات الاقتصادية وتقلبات اسواق المال التي تتأثر بها المؤسسات المالية هو اتباع نظام الاقتصاد الاسلامي الذي يقوم في جوهره على اساس الحرية الفردية الملتزمة واحترام الملكية الخاصة المحددة بإطار خلقي حددته الشريعة الاسلامية.

لمناقشة القانون الاتحادي الاسكاني
غرفة الشارقة تؤكد اهمية تمثيل القطاع الخاص في لجنة الاسكان

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكد سعادة سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة على اهمية وضرورة مشاركة اتحاد غرف تجارة وصناعة الدول لتمثيل القطاع الخاص في عضوية لجنة الاسكان المقترح تشكيلها بموجب مشروع القانون الاتحادي للاسكان. اضافة الى تدارس اقتراح ضم ممثل عن كل من جمعية المقاولين وجمعية المهندسين في الدولة لعضوية هذه اللجنة نظرا لما تمثله هذه العضويات من فعاليات وحيوية لانجاح دور ومهام اللجنة.

وقال في مقال بمجلة غرفة الشارقة كان من المقرر ان يناقش المجلس الوطني الاتحادي في ختام دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر نهاية شهر يونيو الماضي مشروع قانون اتحادي بشان الاسكان ولكن وبناء على طلب وزارة الاشغال العامة والاسكان ارتأى المجلس الوطني تأجيل بحث ومناقشة هذا المشروع لوقت اخر، ويأتي هذا التأجيل مناسبا وحتميا كما نوه بذلك معالي وزير الاشغال العامة والاسكان في رسالته للمجلس الوطني اذ ان مشروع القانون قد تم اعداده قبل صدور توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء برنامج زايد لاسكان المواطنين الامر الذي يستوجب اعادة النظر في بعض المواد ان لم يكن جميع مواد مشروع القانون ليتماشى مع التوجيهات الصادرة والظروف المستجدة لتحقيق الاهداف المتعلقة باسكان المواطنين وتوفير المساكن الملائمة لهم على اسس قانونية وقواعد سليمة مقننة تراعي ما استحدفه برنامج زايد للاسكان.

وعودة الى مشروع القانون المطروح للبحث والنقاش نجد انه يتضمن سبعة ابواب وبالطبع فانه يلغي بصدوره القانون الاتحادي رقم ٩ الخاص بالمساكن الشعبية لانه حدد شروط واجراءات تخصيص وتمليك تلك المساكن، وعلى الرغم من شمولية احكام وبنود مشروع القانون الاتحادي في شان الاسكان الا اننا نجد انفسنا امام بعض المقترحات التالية التي يجب طرحها والمطالبة بمراعاتها خلال عرض هذا المشروع للمناقشة والبحث قبل اقرار صدوره وتطبيقه والتي من ابرزها، النظر بعين الاعتبار في المقترحات القيمة التي اوردها تقرير لجنة المجلس الوطني الاتحادي للاسكان على ضوء توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بشان آلية تنفيذ برنامج زايد للاسكان.

توفير المصادر التمويلية المادية والعينية الاخرى لقطاع السكان وتوفير قروضه للمواطنين في اطار صيغة محددة وذلك باسهام فعاليات القطاع الخاص والمؤسسات التمويلية والاستثمارية الاخرى في الدولة وهي المصادر المكملة لما طرحته المادة ٣٥ في الباب السابع من مشروع القانون من تخصيص مبلغ في الميزانية السنوية لوزارة الاشغال العامة والاسكان تحت بندي المساكن الشعبية والمساعدات المالية ليتم الصرف منهما بمعرفة الوزارة لتنفيذ احكام هذا القانون.

والى جانب هذه المقترحات فهناك العديد من المرئيات الاخرى التي يجب تدارسها ومنها وجوب الاستفادة من التجارب السابقة الناجحة والخبرات العملية التي عايشتها وخاضتها بعض الدول الاخرى وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي في التصدي لمشكلة الاسكان ولمعوقات تمويل المشروعات الاسكانية العقارية للمواطنين اضافة الى العمل على تأمين الاراضي وخدمات المرافق اللازمة لتلبية احتياجات تلك المشروعات.

ينطلق في سبتمبر المقبل
٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة يشاركون في معرضي اكسبو للجلود والاحذية بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يشارك اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة في معرضي اكسبو للجلود والاحذية ٩٨ اللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر المقبل تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض ان اكسبو الجلود يتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود من المواد الاولية والمكونات والجلود والمدبوغات والكيماويات والآلات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود، اما المعرض الثاني وهو معرض الحذاء ٩٨ فيتخصص بعرض المنتجات الجلدية الجاهزة من ملابس واحذية وحقائب وشنط ومحافظ وسيور واحزمة والهدايا والاكسسوارات الجلدية وغيرها. واضاف ان معرض اكسبو للجلود يعتبر الوحيد من نوعه في منطقة الخليج المتخصص بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة. وسيكون نقطة التقاء في مجال صناعة وانتاج الجلود والمنتجات الجلدية بالاضافة لتوفير فرص رائعة للمهتمين بصناعة الجلود ومنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط للاطلاع على اخر ما توصلت اليه التقنية العالمية ومشاهدة احدث المنتجات الجلدية لاشهر الاسماء العالمية في هذا المجال. ويقدر حجم الطلب على المنتجات الجلدية في منطقة الشرق الاوسط بحوالي ٧ مليارات دولار سنويا، وتعتبر منطقة الخليج بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص من اكثر المناطق استحواذا واستهلاكا للاحذية في العالم بمعدل شراء وسطي يتراوح بين ٣ الى ٦ ازواج في السنة مما يساعد على ذلك تعدد الاذواق وارتفاع مستوى المعيشة للفرد وقد قدرت دراسة صادرة عن مصرف الامارات الصناعي حجم سوق الاحذية بمختلف انواعها في الدولة بحوالي ٣٨٠ مليون درهم، وتشير تقديرات حديثة نسبيا الى ان اجمالي صادرات الاحذية والبسة القدم في العالم تصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا وتشكل منطقة شرق افريقيا وشبه القارة الهندية واوروبا الشرقية بالاضافة للشرق الاوسط اهم الاسواق العالمية للجلود، ومن هنا تاتي اهمية اقامة هذا المعرض في هذه المنطقة من العالم التي يتركز حولها اهم الاسواق العالمية للجلود.

وستقام ضمن فعاليات معرض هذا العام عروض ازياء يومية من المغرب. ويشهد المعرض مشاركة هيئات رسمية وحكومية منها، هيئة مصنعي الاحذية البرتغالية، البرتغال، ومجلس ترويج صادرات الجلود، الهند، وغرفة دباغة الجلود، مصر، وغرفة صناعة الجلود، مصر. والمركز المغربي لانعاش الصادرات، المغرب، وبرواكسبورت، كولومبيا. وهيئة مصنعي المنتجات الجلدية، تايلاند. وهيئة تجارة الجلود والمدبوغات، المملكة المتحدة، والاتحاد العربي للصناعات الجلدية، سوريا.

هذا بالاضافة الى عدد من المشاركات الدولية الاخرى من اسبانيا، والمانيا، واندونيسيا، وايطاليا، وبنجلاديش، وتونس، وقبرص، والفلبين، وسنغافورة، والسودان، وسويسرا، والسعودية، والمملكة المتحدة، ولبنان، وهونج كونج. ويتوقع ان يشهد معرضا هذا العام زيادة في حجم المشاركات الفردية والجماعية الوطنية ايضا وذلك بسبب النجاح الكبير والنتائج المتميزة التي حققتها المعارض السابقة الامر الذي ادى الى زيادة الاهتمام العالمي بهما واستقطاب مزيد من المشاركات من مختلف دول العالم.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع ٨ ,١٦ نقطة
الطلبات تدفع أسعار الأسهم الحديثة إلى مزيد من الارتفاع

■ محمد رشيد:

■ استمرت الحركة النشطة في تعاملات سوق الاسهم المحلية امس نتيجة لتفوق حجم الطلبات على عروض البيع وخاصة على الاسهم الحديثة والتي حققت اسعارها مستويات مرتفعة جديدة. اذ قفز سهم «الواحة» الى ٦٦ درهما وسهم «دبي للاستثمار» الى ٣٠ درهما وسهم «تبريد» الى ٢٨ درهما وسهم «اعمار» الى ٧٩ درهما. وقفز سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ درهما.

وقال مصدر مسؤول في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع ١٦,٨٧ نقطة من ٤٦٥٩,٩٩ الى ٤٦٧٦,٨٦. واستمر النشاط في سوق الاسهم. وتميزت تعاملات امس بشدة الطلب على اسهم شركة «اعمار» العقارية بعد تردد انباء عن نية ادارة الشركة برفع رأسمال الشركة الى ٢ مليار درهم مما دفع المستثمرين في السوق الى تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية وخاصة التقليدية منها والاتجاه الى شراء اسهم شركة «اعمار» العقارية.

وتم تداول كميات تجارية من اسهم «اعمار» بسعر ٨٠ درهما للسهم. وتم تداول اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٦٥ درهما للسهم مع توفر عروض عند مستوى ٦٨ درهما للسهم وتم تداول اسهم شركة «تبريد» بسعر ٢٨ درهما للسهم مع توفر عروض عند مستوي ٣٠ درهما للسهم. اما سهم «مناسك» فلم يتم اي تداول على هذا السهم مع وجود طلب عند مستوى ٢٧ درهما للسهم. وزاد الطلب على اسهم شركة «الخزنة» للتأمين عند سعر ٢٧٠ درهما للسهم مع عدم توفر عروض عند هذا المستوى.

اما الاسهم التقليدية فقد راوحت مكانها مع تسجيل تداول على اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٨٥ درهما للسهم وبنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما للسهم وبنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت تواصل مسلسل القفزات السعرية وخاصة الاسهم الحديثة والتي تركزت عليها الطلبات بشكل مكثف خلال التعاملات الصباحية.. واستمر امس تألق سهم «اعمار» حيث عقد العديد من الصفقات على السهم بسعر تراوح ما بين ٧٨ درهما و٨٠ درهما واشتعل الطلب على السهم في نهاية التعاملات الصباحية نتيجة للانباء الصحفية التي تشير الى ان «اعمار» على وشك ان تعلن مضاعفة رأس المال الى مليارى درهم وذلك لمتطلبات المشروعات الكبرى التي ستنفذها الشركة خلال المرحلة المقبلة الى جانب بعض المشروعات التي بدأت في تنفيذها منذ فترة وتحتاج لتحويلات جديدة لتطويرها وتوسيعها.. كما حقق سهم «الواحة» ارتفاعا جديدا عندما تم تداول كميات منه بسعر ٦٦ درهما وتوفرت عروض قليلة بسعر ٦٧ درهما وكان الطلب على السهم مستمرا ومكثفا في مقابل عروض بيع قليلة وقفز سهم «تبريد» الى ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ درهما فيما دفع الطلب القوي على سهم «دبي للاستثمار» الى ارتفاع السعر الى ٣٠ درهما وتم تداول سهم «مناسك» بسعر ٢٦ درهما وكانت الطلبات على السهم تتوفر بسعر ٢٥ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٥٢ درهما فيما تم تداول سهم «الفنادق» بسعر ٢٣٠ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٢٢٥ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات فيما طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف اشار مدير عام مركز الهامور الى ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي استمر في التألق حيث طلب السهم بسعر ٧٠ درهما وعرض بسعر ٧٢ درهما وتم تداول كميات منه بسعر تراوح ما بين ٧٠ و٧١ درهما.. واشتد الطلب على سهم بنك الخليج الاول بشكل مفاجيء حيث طلب بسعر ١٢,٧٥ درهم فيما تم تداول كميات من السهم بسعر ١٣ درهما وعرضت كميات بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض في السوق وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما فيما لوحظ استقرار الطلب والعرض على اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين استمر الطلب على سهم «الخزنة» الذي تم تداول كميات منه بسعر ٢٧٠ درهما و٢٧٥ درهما وفقا للكميات فيما واصل سهم «الاتحاد للتأمين» تألقه وطلب بقوة عند سعر ١٦ درهما ولكن التداولات تمت عند ١٦,٥٠ درهم و١٧ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض وعرض سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم.

وتوقع الفهيم ان التعاملات كانت بشكل عام جيدة حيث ان الطلبات لاتزال متفوقة على العروض مما ساهم ذلك في عقد العديد من الصفقات التجارية على معظم اسهم القطاعات المختلفة.

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهدت حركة تداول نشطة على بعض الاسهم معظمها من قطاع الخدمات الذي مايزال يستحوذ على مجريات السوق، ومازال الطلبات تتفوق على العروض.. فقد تم تداول سهم «اعمار» بكميات كبيرة بسعر ٨٠ درهما بارتفاع ٤ دراهم وطلب بهذا السعر وللكميات الصغيرة بسعر ٧٧ درهما، وتم تداول «الواحة» بسعر ٦٥ درهما بارتفاع ٣ دراهم، وتوفرت بعض العروض بسعر ٦٦ درهما، وارتفاع سهم «تبريد» الى ٢٦ درهما بزيادة درهم واحد بدون توفر عروض بسعر قريب.

وفي قطاع البنوك طلب ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٧ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٧٠ درهما، وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما. وطلب ابوظبي الوطني بسعر ١٠١٠.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وعرض بسعر ٢٨٠ درهما وعرض الوثبة بسعر ٩ دراهم.

وقال عون المؤمن ان سوق الاسهم المحلية شهدت تألق سهم جديد على ساحة السوق وهو سهم دبي للاستثمار حيث ارتفع وطلب بسعر ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما مع الاستقرار النسبي في اسعار باقي الاسهم الحديثة حيث عرض سهم الواحة بسعر ٦٥ درهما وطلب بسعر بسعر ٦٣ درهما وتم عقد صفقة متوسطة على هذا السعر وتم ابرام صفقة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما وعلى سهم «تبريد» بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم «اعمار» بسعر ٧٩ درهما وكانت هذه التداولات خلال الفترة الصباحية، واستقرت اسعار باقي الاسهم وخاصة الاسهم القيادية حيث ارتفاع بسيط مع عدم توفر طلبات لهذه الاسعار واتجاه المستثمرين في التداول على هذه الاسهم الحديثة وبشكل كبير. حيث طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٦٩٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٣٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٢٠ درهما كما وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٣ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما وعرض بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤٦٠ درهما وطلب بسعر ٤٢٠ درهما كما وطلب سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما وعرضت بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم والخزنة عرض بسعر ٢٧٥ درهما وطلب بسعر ٢٧٠ درهما.

وفي دبي واصلت سوق الأسهم المحلية حالة النشاط امس وسط تركيز على اسهم قطاع الخدمات وبوجه خاص سهم شركة أعمار العقارية الذي تم تداوله بسعر تراوح بين ٧٥ و٧٧ درهما للكميات التجارية مع استمرار الطلب.

أما سهم الواحة فقد استمر في الصعود ليسجل طلبات بسعر ٦٥ درهما، كما تم تداول سهم تبريد بسعر ٢٦ درهما وسهم مناسك بسعر ٢٦,٥ درهما، وسجلت اسهم اتصالات طلبات بسعر ١٦٨٠ درهما. وفي قطاع البنوك طلبت اسهم الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما دون توفر عروض. وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٩ درهما للكميات المتوسطة.

وفي قطاع التأمين تم تداول اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما مع استمرار الطلب، وطلبت اسهم الخزنة بسعر ٢٧٥ درهما.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٣,٥	٣٣	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٢٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
مانجو هندي	٥	٣٠	ثوم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلمول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٤
بابای ماليزي	٣	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٦٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٣

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (ميرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (ميرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٢٢

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	فسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	-	١٠١٠	-
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	٤٠+	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٧	٤+	٦٧	-	٧٠	-	٦٨	٥+	٧٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٢٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	٢+	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	-	٥٦	-	٥٥	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٢٠	-	٣٨٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٠	٥+	٢٧٠	-	٢٦٠	-	٢٧٠	١٠+	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	-	١٣٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤١	١+	٤٠	-	٤١	-	٤٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	٠,٥+	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	-	١٦٨٠	-	١٦٨٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٥	-
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٠٥	-	٦٩٠	١٠+	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٨٠	٤+	٧٠	-	٧٥	-	٧٢	١٧+	٧٧	٢+
الواحة للتأجير	٦٥	٣+	٦٠	-	٦٥	٦+	٥٧	٦+	٦٥	٥+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٤٧	١+	٥٠	-	٤٦	-
تبريد	٣٦	١+	٢٥	-	٢٨	٢+	٢٥	٣+	٢٨	٢+
دبي للاستثمار	٢٨	١+	٣٠	٦+	٣٠	٦+	٢٧	٥+	٣٠	٤+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٠٥٨٣	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٣٩٧٤	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٨٢٩٧	١٫٨٠١٠
مارك المانى	٢٫٠٦٥١	٢٫٠٣٠٩
فرنك فرنسي	٠٫٦١١٨	٠٫٦٠٤٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٤	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٤٧١١	٢٫٤٢٥٧
جنيه استرليني	٦٫٠٢١٦	٥٫٩٠٦١
ين ياباني	٠٫٠٢٥٥٠	٠٫٠٢٤٩٨
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢٦٩	٢٫١٦٦٤
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٢	٠٫٠٩٧٨
دولار كندي	٢٫٤٤٨٩	٢٫٤١٤٥
كرون دانمارك	٠٫٥٤٥١	٠٫٥٣٣١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٠	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٥	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٨٥	٠٫٤٧٦٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٧٨	٠٫٢٨٥٧
مارك فنلندي	٠٫٦٧٨٦	٠٫٦٦٣٤
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٩	٠٫٤٤٦١
دولار سنغافورة	٢٫١٢٣١	٢٫٠٨٩٢
بات تايلندي	٠٫٠٩٠٧	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٣٩
النهب	للاونصة	١٠٦٦,٣٩
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٩٥١,٧٧

لندن (اف.تي)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٢	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧٢٧١	٢٢٨,٤٣	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠٦٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦٧٦,٨٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٨٠	٥+	١٦٧٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	١٠+	٦٦٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢٧	٢+	٢٣	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٢	٣٧
اعمار	٧٥	١٧+	٤٤	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٦٠	٥+	٤٨	٢٣,٥
تبريد	٣٦	٢+	٢١	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١٠٠٠	٢٠+	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	٩٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٠٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٤	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٤	١+	٦٣	٢٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٥	-	٥٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الأول	١٣
		تبريد	٢٤

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٥٠	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٥٣
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٦٢
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٢٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٢٥
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٧	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨,٧٥
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٧٧	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٧	الشارقة للتأمين	١٢				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

جيتكس يسلط الضوء على ابعاد المشكلة

نقص حاد في الكوادر المؤهلة بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالشرق الأوسط

شركة عالمية تطرح برنامجا لشؤون الموظفين يعتمد على قوانين العمل بالامارات

■ دبي - الاتحاد: اكدت مصادر قطاع تكنولوجيا المعلومات ان منطقة الشرق الاوسط تعاني من نقص حاد في الكوادر المؤهلة القادرة على الوفاء باحتياجات المنطقة في هذا المجال. واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذا النقص مرشح للاستمرار في المستقبل المنظور.

واضافت المصادر انه ورغم ان المنطقة وصلت الى مرحلة متقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات الا ان الطلب المتزايد على المتخصصين في هذا المجال ادى الى ظهور مجموعة من العاملين المشكوك في قدراتهم، واشارت الى ان معرض «جيتكس ٩٨» لتكنولوجيا المعلومات الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل سيكون فرصة مناسبة لمناقشة هذا الامر وبحث الصعوبات التي تواجه الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بسبب النقص في عدد الكوادر البشرية المؤهلة.

وقد ساهم انتشار تكنولوجيا المعلومات في زيادة فرص العمل للمؤهلين بعد ان كان دورها في البداية متواضعا ومقتصرا على المساهمة في تشغيل الاعمال ولكن تكنولوجيا المعلومات اصبحت من العناصر الاساسية والمهمة لقطاعات الاعمال الامر الذي كشف عن النقص الكبير في عدد الكوادر المؤهلة بشكل جيد.

ورغم ان هذه المشكلة تكاد تواجه العديد من القطاعات الا ان الفجوة في قطاع تكنولوجيا المعلومات تعتبر اكبر. وقال مسؤولون في عدد من شركات تكنولوجيا المعلومات ان منظمي معرض جيتكس يحرصون على طرح مثل هذه القضايا، ومناقشتها. ويوفر المعرض مكانا مناسبا للشركات الكبرى لعرض ومشاهدة احدث المنتجات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقال رافي شنكر مدير قسم تطوير الاعمال في شركة «آي تي بيبول دبي» يحتل «جيتكس» مكانا خاصا في قلوبنا وعلى جدول اعمالنا فقد دشنا شركتنا رسميا في منطقة الشرق الاوسط خلال معرض «جيتكس ٩٧» وتعتبر شركة «آي تي بيبول دبي» من الشركات الرائدة المتخصصة في اختيار الكوادر المؤهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات على مختلف المستويات.

وقال شنكر «تلعب المعارض والمهرجانات المقامة في دبي مثل جيتكس ومهرجان التسوق دورا كبيرا في خلق انطباع ايجابي عن مدى التقدم التكنولوجي واسلوب الحياة الراقي الذي وصلت اليه دبي. وقد لعب جيتكس دورا كبيرا في تثبيت قطاع تكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط على خارطة العالم». ويشهد هذا الحدث عرض احدث التقنيات في عالم تكنولوجيا المعلومات. ومع ان عدد المتخصصين اخذ بالتزايد الا ان هذه الزيادة لم تستطع مواكبة الانتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات واجهزة الكمبيوتر. وبين «شنكر» حجم المشكلة على المستوى العالمي مؤكدا وجود نقص حاد في عدد المتخصصين المعدين بشكل جيد مع وجود وفرة في عدد المتخصصين متوسطي التأهيل ويمكن الحصول عليهم بسهولة من السوق المحلية.

وتشير الاحصائيات الى ان حجم النقص الحاصل في عدد المبرمجين في الولايات المتحدة وحدها يصل الى ١٤٠ الف مبرمج تحتاجهم الشركات العاملة هناك لمواجهة «علة القرن». كما تظهر هذه الاحصاءات ان ٤٠٪ فقط من الشركات العاملة في الولايات المتحدة ستتمكن من مواجهة علة القرن. وهي مشكلة عالمية يجب ان تحرص جميع دول العالم على اخذ الاحتياطيات المناسبة والكافية لحلها. وطبقا للخبراء فلا تزال الولايات المتحدة الامريكية محتفظة بقدرتها على جذب الكوادر المتخصصة والمؤهلة بشكل جيد في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويعود ذلك الى حجم التقدم التكنولوجي وامكانيات التطور السريعة مما ساهم في جذب العديد من المتخصصين على مدى السنوات الماضية.

واصبح ميل هؤلاء المتخصصين المتواصل الى الهجرة الى دول الغرب «الولايات المتحدة بشكل رئيسي» واحدا من الامور العديدة التي تشغل بال كبرى الشركات عندما يبدأ البحث عن الشخص المناسب من وظائف. الا ان تزايد الدور الذي تضطلع به دول المنطقة في مجال تطوير التطبيقات العربية سيسهم في زيادة عدد المتخصصين العرب العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. لكن ذلك لن يسهم كثيرا في تضييق الفارق بين العرض والطلب. فوجود قضايا مثل «علة القرن» ستعمل على التقليل من امكانية تضييق الفارق على المدى القصير او المتوسط بين حجم المعروض من وظائف والمتوفر من المختصين في هذا المجال. الا ان تواصل النجاح في تضييق الفارق بين المعروض والمطلوب اضافة لتحقيق مزيد من الاستقرار الاقتصادي سيسهم في جعل منطقة الخليج الاختيار الاول للعديد من الكوادر المؤهلة في هذا المجال خصوصا من منطقة شبه القارة الهندية والمغتربين القادمين من الدول الغربية مما يمكن المنطقة من تجنب مضاعفات القضايا المستقبلية.

وتشارك في معرض «جيتكس» شركة «فرونتير سوفتوير» التي ستعرض برنامجها المخصص لاستعمال قاعدة واسعة من المستخدمين والذي يحتوي على برامج خاصة باقسام شؤون الموظفين ولاعداد جداول الرواتب. ويحتوي البرنامج الذي اطلق عليه اسم «الحلول الكاملة لمعلومات قسم شؤون الموظفين» على انظمة وقوانين العمل في دولة الامارات ويهدف البرنامج بشكل رئيسي لخدمة اقسام شؤون الموظفين فهو ملائم لتلبية العديد من احتياجات الاقسام المختلفة التابعة لادارة الافراد مثل جداول الرواتب، وحضور وانصراف الموظفين، والتخطيط للوظائف، والتخطيط بمهارة وكفاءة، والتدريب وادارة الدورات، والتقييم الوظيفي والصحي والحفاظ على السلامة.

وقد حاز «جيتكس ٩٨» الذي تم تصنيفه ضمن افضل ثلاثة معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم على ثقة كبرى الشركات المحلية والاقليمية والدولية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد تمكن هذا الحدث الضخم من ترسيخ سمعته كحدث رائد في مجال انظمة الكمبيوتر، واجهزة الاتصالات وفي مجال التطبيقات التي لا تنحصر في قطاع تكنولوجيا المعلومات فحسب بل تشمل كل ما يتعلق ببيئة الاعمال التجارية. وسوف يتضمن معرض «جيتكس ٩٨» عرضا لاحدث اجهزة وملحقات الكمبيوتر وحلول البرامج والنشر المكتبي ومعدات اتمتة المكاتب والوسائط المتعددة والتطبيقات المتعددة اللغات وانظمة التشبيك والاتصالات التجارية وانظمة المعلومات واجهزة الكمبيوتر المحمولة وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية والتخزين.



برج كايروبلازا النيل

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ «كايرو بلازا» البرج الذى يقف شامخا بلونه الاسود وزجاجه الداكن العاكس للضوء على شاطىء نيل القاهرة.. والذى يحمل على قمته لافتة شعار البنك الاهلي المصري باعتباره مقرا رئيسيا له .. هذا البرج يشتد حاليا النزاع على ملكيته وعلى المسطحات المحيطة به بين عدد من المؤسسات المالية العربية الكبيرة هي البنك الاهلي المصري .. وشركة مصر ابوظبي للاستثمار العقاري.. ومؤسسات على وفهد الشبكشي السعودية.. وبنك القاهرة الشرق الاقصى. وكان البنك الاهلي المصري قد اشترى هذا البرج من شركة مصر ابوظبي فى ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ وكذلك المساحات الفضاء المحيطة به عن طريق بنك الدلتا الدولي الذى اشتراها من الشركة. وقد حددت محكمة استئناف القاهرة جلسة ٢١ أكتوبر القادم لنظر دعوى النزاع بين البنك الاهلي المصري وشركة مصر ابوظبي التي يطالب فيها البنك بصحة ونفاذ عقود البيع والتنازل مع الشركة المذكورة بشراء البرج بمبلغ ٨٤ مليون جنيه. وكانت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية قد ابطلت تلك العقود بعد ان دفعت مؤسسات على وفهد شبكشي السعودية وبنك القاهرة الشرق الاقصى امام المحكمة بان عمليات البيع والتنازل التي تمت بين البنك الأهلي المصري وشركة مصر أبوظبي قد وقعت في فترة «الريبة والشك»، حيث تم اشهار افلاس شركة مصر أبوظبي وتحدد يوم ١٧ أغسطس ١٩٨٧ تاريخا مؤقتا لتوقف الشركة عن دفع ديونها المستحقة عليها وتم وضع الاختام على مقرها.وذكرت محكمة جنوب القاهرة فى حيثيات حكمها ان عقود البيع والتنازل وقعت خلال الفترات من ١٢ يوليو ١٩٨٨ و١٩ سبتمبر ٨٩ و٣ ابريل ١٩٩١ وهى الفترة التى كانت تعاني فيها شركة مصر ابوظبي من اختلال ميزانيتها المالية وكثرة الديون المستحقة عليها وان البنك الاهلي قد اشترى هذا البرج والمساحات المحيطة به لاستخدامها كمقر رئيسي له وكتسوية لبعض الديون التى تراكمت على الشركة.

وقد استند حكم محكمة اول درجة على المادة ٢٢٧ من قانون التجارة التى حددت حالات البطلان الوجوبي لبعض التصرفات التى يجريها المفلس اثناء فترة «الريبة» واعتبرت المحكمة ان التصرف بالبيع من جانب الشركة المفلسة لصالح بنك الدلتا الذى قام بدوره بالبيع والتنازل للبنك الاهلي من الحالات الخاضعة للبطلان الوجوبي حيث ان الشركة المفلسة كانت مدينة لكل من البنك الاهلي وبنك الدلتا الدولي بمبالغ نقدية عجزت عن الوفاء بها، وانها قامت بسداد الديون عن طريق التصرف فى احد عقاراتها وبيع مسطحات اخرى ولما كانت هذه التصرفات قد تمت فى فترة «الريبة» فيتعين القضاء ببطلانها. وقد انهت شركة مصر ابوظبي للاستثمار العقاري حالة افلاسها بعد ان تصالحت مع الدائنين الذين من حقهم فى هذه الحالة فسخ العقود واسترداد البرج والمساحات المضافة اليه او اعادة بيعها من جديد للبنك الاهلي المصري وباسعار جديدة، الا ان البنك الاهلي المصري رفض حكم المحكمة الابتدائية وقدم طعنا امام محكمة الاستئناف، ونفى البنك الاهلي فى عريضة الطعن علمه بوجود أزمة مالية تعاني منها الشركة مؤكدا ان عملية البيع تمت وفقا لشريعة ورضا المتعاقدين وليس مقابل تسوية ديون مستحقة على الشركة. وأوضح ان اجمالى ديون البنك المستحقة لدى الشركة وقتها كان ٧ ,٩ مليون جنيه بينما قيمة البرج ٧٩ مليون جنيه واذا ما اضيفت اثمان المسطحات الاخرى فان القيمة الاجمالية تصل الى ٨٤ مليون جنيه. وقال البنك انه ليس من المعقول ان يتكبد ٧٩ مليون جنيه لتحصيل ٩,٧ مليون جنيه مستحقة له من ذمة الشركة البائعة حيث ان البائع والمشتري من الشركات الاقتصادية المتخصصة التى تدرك تماما وبالتحديد جدوى التصرف الذى تأتيه والنفع الذى يعود عليها.



هبوط أرباح بنك الكويت والشرق الاوسط

■ الكويت، أعلن بنك الكويت والشرق الاوسط هبوط صافي أرباحه في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٧٥ .د مليون دينار من ٣٤ .٩ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتراجع العائد على السهم الى ١٨ .٨ فلس من ٤٢ ,١٦ فلس في أول ستة أشهر من عام ١٩٩٧ كما هبط صافي الدخل من الفائدة الى ٨٤ .٨ مليون دينار من ٢٨ .٦ مليون دينار.

وانخفض دخل الاستثمارات الى ٥٨ .٠ مليون دينار من ٨٦ .٦ مليون دينار وهبط صافي دخل الاعمال المصرفية الى ٨٢ .١٠ مليون دينار من ٦٩ .١٤ مليون دينار. وبلغت قيمة القروض والسلفيات في النصف الاول من العام الحالى ٩٩ر٢٥٤ مليون دينار مقارنة مع ٠١ .٢٢٦ مليون في نفس الفترة من عام ١٩٩٧- وانخفضت قيمة سندات الدين الحكومية الى ١٨ .٢٨٠ مليون دينار من ٨٢ .٣٠١ مليون دينار. وارتفعت قيمة اجمالى الاصول الى ٠١ .١ مليار دينار من ٣٠ .٩٨١ مليون دينار في حين زادت حقوق المساهمين الى ٠٢ .١٢٤ مليون دينار من ٠٤ .٩٢ مليون دينار.

وهبوط أرباح الشركة الكويتية للاستثمار

■ وأعلنت الشركة الكويتية للاستثمار هبوط صافي أرباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٠٣ .٤ مليون دينار من ٩٧ ,٤ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتراجع العائد على السهم الى ٠٦ .٨ فلس من ٩٤ .٩ فلس في أول ستة أشهر من عام ١٩٩٧ كما هبط الدخل من الفائدة الى ٠٥ .٣ مليون دينار من ٢٤ .٣ مليون دينار. وانخفض دخل الاستثمارات الى ٧٠ .٣ مليون دينار من ٧٤ .٥ مليون في حين بلغت قيمة القروض والسلفيات في النصف الاول من العام الحالى ٤٨ .٤ مليون دينار مقارنة مع ٨١ .٤ مليون في نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وهبط اجمالى الاصول الى ٨٠ .١٥٤ مليون دينار من ٩٧ .١٦٤ مليون دينار في حين زادت حقوق المساهمين الى ٤١ .٦٥ مليون دينار من ٤١ .٦٣ مليون دينار.

وارتفاع أرباح شركة الاتصالات المتنقلة

■ وأعلنت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية ارتفاع صافي أرباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٨٥ .٢١ مليون دينار من ٨٢ .١٧ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع العائد على السهم الى ٧٢ .٥٣ فلس من ٨٢ .٤٣ فلس في أول ستة أشهر من عام ١٩٩٧ .

وزاد اجمالى مبيعات الشركة الى ٤٢ .٣٢ مليون دينار من ٣٧ .٢٩ مليون دينار في حين انخفض دخل الاستثمارات الى ٦٩ .٢ مليون دينار من ١٢ .٣ مليون.

وارتفع اجمالى الاصول الى ٢٩ .١٧٣ مليون دينار من ٦١ .١٤٦ مليون دينار كما زادت حقوق المساهمين الى ٦٥ .١٣٤ مليون دينار من ٧٤ .١١١ مليون دينار. (رويترز)

بزيادة ٤ ,٧٪

٢٥٢ ألف طن حجم مناولة البضائع بقرية دبي للشحن خلال ٧ أشهر من ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت حركة المناولة بقرية دبي للشحن خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ٩٨ الى ٢٥٢ الفا و٧١٦ طنا مقابل ٢٣٥ الفا و١٤٩ طنا خلال نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة قدرها ٤٧ ,٧٪.

وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان اجمالي حجم مناولة الواردات والصادرات والترانزيت ارتفع خلال الفترة من يناير الى يوليو ٩٨ بنسبة ٣ ,٧٪ حيث سجلت ٢٤٦ الفا و١٠٤ أطنان مقابل ٢٢٩ ألفا و٢٧٠ طنا خلال نفس الفترة من ٩٧ في حين ارتفع حجم مناولة البريد السريع من ٥ آلاف و٧٧٩ طنا خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ٩٧ الى ٦ آلاف و٦١٢ طنا خلال نفس الفترة من عام ٩٨ بزيادة ٤ ,١٤٪.

واضاف الجلاف ان حجم الواردات ارتفع خلال شهر يوليو الماضي الى ١٩ألفا و٣١٠ أطنان مقابل ١٨ ألفا و٤٥٠ طنا في يوليو ٩٧ بزيادة قدرها ٤ ,١٪ في حين تراجعت الصادرات من ١٦ الفا و٥٤٩ طنا خلال يوليو ٩٧ الى ١٥ ألفا و٢٧٩ طنا في يوليو ٩٨ بنسبة تراجع قدرها ٦ ,٧٪ كما تراجعت الحركة الاجمالية للمناولة في القرية خلال يوليو الماضي بنسبة ٤ ,١٪ لتصل الى ٣٤ ألفا و٤٩٠ طنا مقابل ٣٥ الف طن في يوليو ٩٧.

وكانت حركة المناولة قد سجلت ٣٤ ألفا و١٩ طنا في يناير الماضي وانخفضت في فبراير لتصل الى ٣٢ ألفا و٣٢٩ طنا وعادت للارتفاع الى اعلى معدل لها في عام ٩٨ في شهر مارس الماضي لتحقق ٤١ ألفا و١٥٤ طنا وتراجعت في ابريل الى ٣٤ ألفا و٣٤٧طنا وارتفعت مرة اخرى في مايو الى ٣٧ الفا و١٧٩ طنا وعاودت التراجع الى ٣٢ ألفا و٥٨٢ طنا في يونيو الماضي ثم حققت ارتفاعا في يوليو الى ٣٤ ألفا و٤٩٠ طنا.

واحتلت القرية الترتيب رقم ٣٦ بين أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم في عام ٩٧ بعد أن كانت تحتل المركز رقم ٣٨ في عام ٩٦ والترتيب رقم ٤٢ في عام ٩٥.

وتوقع سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ارتفاع ترتيب القرية لتحتل المركز رقم ٣٤ في قائمة أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم التي تشرف على إعدادها منظمة المطارات الدولية وقال أن القرية حققت معدل نمو سنوي بين ١٨٪ الى ٢٠٪ خلال السنوات السبع التي مضت وذلك منذ إنشائها في عام ١٩٩١.

وتشير قائمة أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم الى ان قرية دبي للشحن تأتي كأكبر قرية شحن في الشرق الاوسط تليها قرية الشحن بمطار الشارقة الدولي في المركز رقم ٤٦ وذلك في عام ٩٧ اما في عام ٩٦ فكانت قرية دبي للشحن في الترتيب رقم ٣٨ تليها قرية الشارقة في الترتيب ٦٦ وفي عام ٩٥ جاءت قرية دبي للشحن في الترتيب رقم ٤٢ تليها قرية الشارقة في الترتيب رقم ٦٨ وقرية مطار جدة الدولي في الترتيب رقم ٧٠ وقد ادى تنامي حركة المناولة في قرى الشحن العالمية مقابل حركة المناولة في قرية جدة الى خروج الاخيرة من القائمة في عامي ٩٦ و٩٧ لتحتل مكانها قريتا الشحن بنيودلهي في عام ٩٦ وباريس في عام ٩٧.

وبلغ حجم المناولة في قرية دبي للشحن ٤٢٥ ألفاً و١٥٧ طناً في عام ٩٧ مقابل ٣٦٩ ألفا و٣٧١ طنا في عام ٩٦ وفي عام ٩٥ بلغت ٣٢٥ ألفا و٧٣٦ طناً.

وذكرت القائمة ان قرية الشحن في ممنيس بالولايات المتحدة الامريكية إحتلت المركز الاول على مستوى قرى الشحن في العالم وبلغ حجم مناولتها مليونين و٢٢٣ ألفا و٤٨٩ طنا في عام ٩٧ وجاءت قرية لويس أنجلوس في الترتيب الثاني وبلغت مناولتها مليونا و٨٧٢ ألفا و٨٦٢ طناً ثم قرية هونج كونج في المركز الثالث وبلغت مناولتها مليوناً و٨١٣ ألفا و٢٦٦ طنا في نفس العام.

وتشير قائمة أفضل ٧٠ قرية شحن في العالم الى ان قرية دبي للشحن هي الاسرع نموا بين قرى الشحن العالمية حيث حققت خلال ٧ سنوات هي عمرها ما لم تحققه القرى الاخرى في العالم خلال نفس المدة كما أنها حافظت على تقدمها في القائمة بالرغم من المنافسة الكبيرة للقرى العالمية في ظل النمو السريع في حركة الشحن الجوي في العالم مما يؤكد نجاح القرية في استقطاب عدد كبير من شركات الطيران العالمية وتدرجها التصاعدي نحو قمة القائمة في الوقت الذي تراجعت فيه بعض القرى الاخرى وخرجت نهائيا من القائمة.

توقع اتفاق تحالف مع ايرفرانس

شركة طيران الشرق الاوسط تغلق خطوط ساو باولو وميلانو وتوقف نيس في الشتاء

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ بعدما خطا مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» خطوات متقدمة على صعيد اعادة بناء هيكلية الشركة على اسس جديدة وضبط الوضع المالي، باشر بتطبيق خطته الجديدة الهادفة الى التوصل في مرحلة لاحقة لتحقيق الارباح في الشركة التي كانت سجلت خسائر في العام الماضي قدرت بحوالي ٢٣ مليون دولار امريكي.

وفي اطار تنفيذ هذه الخطة التي تشمل اعادة النظر في خطوط الشركة واقفال الخطوط الخاسرة. قرر مجلس ادارة الشركة اغلاق خط ساو باولو- البرازيل اعتبارا من ١٨ سبتمبر موعد آخر رحلة تقوم بهذا التاريخ وتعود في ٢٠ سبتمبر.

كما اتخذ قرارا باغلاق خط ميلانو مع بداية فصل الشتاء وبصورة نهائية مع امكانية اجراء اتفاق تجاري مع شركة الخطوط الايطالية لتوزيع حصص المقاعد بالنسبة للميدل ايست.

وفي ما يتعلق بخط نيس- فرنسا فقد تقرر وقفه خلال فصل الشتاء فقط واعادة فتحه خلال الفصول الاخرى، فيما تقرر الابقاء على خط جنيف الذي كان موضع بحث للاغلاق ايضا او دمجه مع خط آخر.

وكان مجلس ادارة الشركة قد اعاد برمجة خطوط الشركة بشكل يؤمن وفرا عليها بقيمة ٢٠ مليون دولار للسنة الحالية. كما اتخذ قرار في الاشهر السابقة بوقف العمل بخط كوالالمبور- سيدني واستعيض عنه باتفاق مع شركة الطيران الماليزية لتأمين نقل الركاب من كوالالمبور الى سيدني.

كما اوقف العمل باربع خطوط منذ بداية العام الحالي وهي خطوط بروكسل وبرلين وكوبنهاجن وبوخارست، مقابل اضافة خط جديد وهو خط بومباي.

وفي موازاة اقفال خطوط وفتح خطوط اخرى، تقرر قفل العديد من المحطات في الخارج على ان يبقى من اصل ٣٢ محطة ما بين ٢٠ و٢٥ محطة فقط.

ومن جهة اخرى، اشارت معلومات الى ان وفدا فرنسيا من شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» يصل الى بيروت هذا الاسبوع، حيث سيتم التوقيع في الواحد والعشرين من الشهر الجاري مع الشركة الوطنية على اتفاق تحالف تجاري في اطار الخطة المرسومة لاقامة تحالفات مع شركات طيران كبرى حيث لم يعد احد في العالم قادرا على تأمين رحلات الى كل الامكنة.

وبموجب الاتفاق، تصل طائرات الميدل ايست الى باريس ليلا فيما تحط طائرات ايرفرانس في بيروت صباحا.

ويأتي هذا الاتفاق من ضمن خطة الشركة في انشاء محطة في اوروبا في اطار تحالف تجاري مع الشركة الفرنسية المذكورة والعمل على ان يكون مطار بيروت الدولي محطة ترانزيت في المنطقة والتخلي عن طبيعة العمل الموسمية والاتجاه الواحد التي ثبت عدم جدواها.

واوضحت معلومات ان مجلس ادارة الشركة بحث في اجتماعه ايضا موضوع المضيفين والمضيفات، حيث تقرر تفويض رئيسه محمد الحوت لقبول استقالات هؤلاء لقاء تعويضات اضافية تصل الى حدود رواتب ٣ سنوات بمعدل شهر ونصف عن كل سنة خدمة على الا تتعدى كامل التعويضات رواتب ٣ سنوات لكل مضيف او مضيفة. مع العلم ان ادارة الميدل ايست كانت فتحت باب الاستقالات امام موظفيها حيث تسلم الحوت استقالات ٣٨ مضيفة من اصل حوالي ٢٢٠ مضيفا ومضيفة قدماء في الشركة. وكانت الميدل ايست قد عينت ٩٥ مضيفة جديدة في الاشهر السابقة.

وتبقى المشكلة عالقة مع طياري الميدل ايست الذين نفذوا اضرابا في يوليو الماضي بسبب عدم تنفيذ مطالبهم المتعلقة بعدم المساس بحقوقهم المكتسبة والالتزام بدفع التعويضات والفرص السنوية للطيارين المتقاعدين والالتزام بنظام الترقية لرتبة قائد طيار وتحسين اداء النظام الطبي، وتجري حاليا مفاوضات بين الشركة والطيارين في ظل وساطة وزارة العمل اللبنانية.

وتقول مصادر الطيارين ان بعض اسباب الخلاف مع ادارة الميدل ايست تعود الى محاولات الشركة لتعديل عدد ساعات الطيران بزيادتها فيما تعمل بقية الشركات على تخفيضها. ومن جهتها تطالب ادارة الشركة بزيادة انتاجية الطيارين معتبرة ان الطيار في اوروبا يطير ١٠ ساعات فيما طيارو الشركة يطيرون ٨ ساعات.





خلال التعاملات في بورصة طوكيو أمس وآثار السوق على وجوه المتعاملين

انخفاض الين وتراجع كبير للأسهم في طوكيو

■ طوكيو، قفز سعر الدولار مقابل المارك في معاملات طوكيو المتأخرة أمس بعد اعلان روسيا وقف سداد ديونها الخارجية لمدة ٩٠ يوما والسماح لعملتها بالتكيف مع ضغوط السوق. كما ساهم تراجع مؤشر نيكي فى رفع العملة الامريكية امام الين.

وعند الاغلاق في طوكيو سجل الدولار ٨١٢١ ,١ مارك و٧٢ .١٤٦ ين مقارنة بمستوى اقفال نيويورك يوم الجمعة عند ٨٠١٤ ,١ مارك و٧٢ ,١٤٦ ين.

وقال متعاملون ان مؤشر نيكي هبط أمس الى ما دون مستوى ١٥ الف نقطة الذى يمثل حاجزا معنويا مهما وسط تنامي المخاوف المحلية من الكساد المصرفي والاقتصادى وخشية احتمالات استمرار تزايد موجات البيع في البورصات العالمية.

وكان تراجع نيكي احد عوامل ارتفاع الدولار تدريجيا مقابل الين خلال المعاملات رغم ان اعلان روسيا تعليق دفع ديونها كان له اثره الاكبر على العملة الامريكية.

وهبط نيكي ١٨ ,٢ في المئة او ٤٧ .٣٢٩ نقطة مسجلا ٦٦ .١٤٧٩٤ نقطة عند الاقفال وهي اول مرة يتراجع فيها عن المستوى المعنوي الرئيسي منذ ١٧ يونيو. ومن ناحية أخرى قال اوسامو واتانابي نائب وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى ان الامر سيستغرق ما بين عامين وثلاثة اعوام حتى يستقر اقتصاد اليابان.

وقال واتانابي في مؤتمر صحفي ان الكمون الذى انعكس في هبوط اسهم طوكيو سيتغير عندما يتحقق تقدم فيما يتعلق بمسألة الديون المعدومة لدى البنوك اما الهبوط الاخير في وول ستريت فلا يمثل عاملا سلبيا لان البورصة الامريكية تمر بمرحلة «فقاعة صغيرة». (رويترز)